حماسة الظرفاء

من اشعار المحدثين والقدماء

لابي محمد عبد الله بن محمد العبد لكاني الزوزني

المتوفى سنة ٤٣١

الجزء الثاني

تحقيق

محمد جبار المعيبد



حماسة الظرفاء

من اشعار المحدثين والقدماء

لابي محمد عبد الله بن محمد العبدلكاني الزوزني

المتوفى سنة ٤٣١

الجزء الثاني

تحقيق

محمد جبار المعيبد

باب
الكبر والشيب

قال ابو المِسْوَر الباهلي

١ اذا ما الفتى بلَغَ الاربعينَ وجاوزَهَا عَدَّ حسا

٢ ولم ينهَهُ الشيبُ عن جهلهِ وقد شابَ أكثرُ أترا

٣ فلا تَرْجُ أن يرعَوِي بعدَها ولكنْ سيَجرِي على دا

٤ كَفَى بالمشيبِ له واعِظاً دليلاً على ما سيُمنَي

(٢)

وقال حاتم طيء

١ عَرِيتُ عن الشبابِ وكنتُ غَضّاً كما يعرَى عن الورَقِ القضيب

٢ ونُحْتُ على الشبابِ بدمعِ عيني فما نَفَعَ البكاءُ ولا النحيب

٣ الا ليتَ الشبابَ يعودُ يوماً فأُخبِرَه بما فعَلَ المشيبُ

(٣)

وقال عَتّاب بن وَرقاء(*)

١ ياذا الذي شابَ وماتابَ، أنزجِرْ وأردَعْ فُؤاداً قد أصرَّ وعتَا

(١)

(ن) : على سيعنى به .

(٢)

الأبيات أخل بها ديوان حاتم . وهي تنسب لابي العتاهية في ديوانه (شكري فيصل) ٣٢ وديوان المعاني ٢ / ١٥٥ ونهاية الارب ٢ / ٢٦ ، وتنسب لمحمد بن عبدالملك الزيات في الفاضل ٧٧ وقد أخل بها ديوانه (تحقيق جميل سعيد) ، وتنسب لسلمى بن غوية في ريحانة الالبا ٢ / ٤٥٧ . ودون عزو في : الوحشيات ٢٨٧ ومجالس ثعلب ٢٤٦ والمستطرف ٢ / ٣١ والتحفة الناصرية ٢ ،٥ .

(٣)

(*) عتاب بن ورقاء الرياحي التميمي ، احد القواد . انتدبه مصعب بن الزبير ثم الحجاج لقتال الخوارج . قتل في احدى معاركه معهم سنة ٧٧ هجرية (الاعلام ٤ / ٣٥٨) . والابيات من قصيدة له بعض ابياتها في الاعجاز والايجاز ١٠٣ وديوان المعاني ٦٠/٢

٢ حتَّى متَى لا تَرْعَوِي حتَّى متَى   حَسْبُكَ بالـشَّيْبِ نَذيراً وكَفَى
٣ والشيْبُ والشبَّانُ للمَوتِ ولا   حيلةَ للموتِ إذَا الموتُ أتَى

(٤)

وقال بعض المعمرين

١ المـوْتُ خـيرٌ للفَـتَى   فليهلِـكَنْ وبِهِ بَقيَّـهْ
٢ من أن يُرى الـشيخَ البَجَـا   لَ وقـد تهـادَى بالعـشيَّهْ
٣ وَلَـكُلَّ ما نَالَ الفـتَى   قَدْ نلتُـه الا التَّحِيَّـهْ

(٥)

وقال آخـر

١ إذا مَا المـرءُ جَـرَّبَ ثم مَرَّتْ   عليْـهِ الاربعـونَ مـع الرجالِ
٢ فلمَ يلحَـقْ بصالحِهـم ، فَدَعْـه   فليـسَ بمفلحٍ أُخرى الليـالي

(٤)

الأبيات لزهير بن جناب في : حماسة البحتري ١٠١ - ١٠٢ والمعمرون ٣٢ - ٣٣ والشعر والشعراء ٣٧٩ واصـلاح المنطق ١٠٨ والمؤتلف والمختلف ١٩٠ والاغاني (دار) ٣ / ١٢٨ ومحـاضرات الراغب ٢ / ٣٣٢ واللسان / حيا .

٢ - (ح) : البجال : المسن : (او الرجل السيد السمح) .

٣ - التحية : البقاء ، أو المُلك

(٦)

وقال محمود الوَرَّاق(*)

١ لَمَّا طوتْكَ الاربعونَ وآنَ للعُمْرِ أنقراضُ
٢ جاد السواد بنفسه وبدا بعارضك البياض
٣ ومتى اطفت بلذّة فلعارض فيها اعتراض

(٧)

أنشدني أبو نصر الوزير

١ اذا بلغ السبعينَ عُمْرُكَ لم يكُنْ لدائِك الاَّ أن تَموتَ طبيبُ
٢ وإنَّ امرءاً قد سار سبعينَ حجةً الى منهلٍ ، من وردِه لَقريبُ

(٦)

الأبيات في المختار من شعر بشار ٣٣٠ ، والبيتان (٢ - ٣) في ديوانه ٨٧ .
(*) مرت ترجمته في الجزء الاول (باب الادب والحكمة) / رقم ٨)

(٧)

البيتان لابي محمد التيمي (عبدالله بن ايوب) في : البيان والتبيين ٣ / ١٠٥ ومحاضرات الادباء ٢ / ٣٣١ والاعجاز والايجاز ١٧٧ ومجموعة المعاني ١٢٤ ومختار الاغاني ٥ / ٣٤٨ وذيل امالي القالي ص ١ ، وعيون الاخبار ٣ / ٣٢٢ للحجاج بن يوسف التيمي ودون عزو في المنتحل ١١٠ .

(٨)

وقال منصور الفقيه(*) رحمه الله

١ قبيحٌ بمَنْ جَاوزَ الاربعينَ وشابَتْ ذَوائبــهُ أن يَقُولا :

٢ الا شمسُ دَجْنٍ تجيدُ الغناءَ وبَدرٌ يُديرُ علينا الشَّمُولا

(٩)

وقال ابن المعتز

١ أفِقْ عنكَ حانَتْ كبرةٌ ومَشيبُ أما للتُّقَى والحَقِ فيكَ نَصيْبُ

٢ وما الدهرُ الا مِثْلُ يومٍ وليلةٍ وما المــوتُ الاّ نازلٌ وقَريْبُ

٣ أيا مَنْ لَهُ في باطنِ الأمرِ مَنْزِلٌ أتفـرَحُ بالدنيـــا وانتَ غريْبُ

(١٠)

وقال ابن الرومي

١ تُعيِّرني شَيبي بِبَيْضاءَ نابتَهْ لهـا لَوْعةٌ في مُضْمرِ القَلْبِ ثَابتَهْ

٢ ومن عَجَبٍ أنّي إذَا رُمْتُ نَتْفَهَا نَتَفْتُ سِوَاها وهي تَضحكُ شَامتَهْ

(٨)

(*) مرت ترجمته في الجزء الاول (باب الحماسة / رقم ١٠٠)

(٩)

الابيات في ديوانه (استانبول) ٤ / ١٨٥

(١٠)

البيتان لم يردا في ما طبع من شعره ، وينسبان لابن طباطبا في محاضرات الادباء ٢ / ٣١٥ .

وقال أيضا

١ لم أقُلْ للشبابِ : في كنَفِ اللـ ـه وفي سِترْه ، غَداةَ تَولّى
٢ زَائرٌ زارَنَا أقَام قليـــلاً مَـلأَ الصُحْــفَ بالذنوبِ وَوَلّى

(١٢)

وقال أبو بكر القوهي (*)

١ الـشيبُ سِرُّ المَوْتِ يَتْـ ـلُوه لأخْـــذِكَ جَهْـــرُهْ
٢ سَـهْمُ المَنيّــةِ نَافِــذٌ فيمَــنْ تَقَــوّسَ ظَهْــرُهْ

(١٣)

وقال آخــر

١ أهْلاً وَسهْلاً بضيفٍ نَزَلْ وأسْتَودِعُ اللهَ إلْفَــاً رَحَــلْ
٢ سَقَى اللهُ ذَاكَ وَهَـذا معَــاً فنعِــمَ المُولّي وَنعْــمَ البَــدَلْ
٣ فأمّا المـشيبُ فصُبــحٌ بَدَا وأمّا الشّــبَابُ فلَيْلٌ أفَـلْ

فولّى الشــبابُ كأنْ لم يــكنْ وحَــلَّ المَــشيبُ كأنْ لَمْ يَزَلْ

(١١)

البيتان كذلك ا يردا في ما طبع من شعره ، وينسبان الى ابي الطيب محمد بن حـاتم في يتيمة الدهر ٤ / ٧٠ واللطائف والظرائف ١٠٧ والمحمدون من الشعراء ١٩٨ ، وينسبان الى سليمان بن عبدالله النحوي في معجم الادباء ١١ / ٢٥٣ ، وبلا عزو في التمثيل والمحاضرة ٣٨٢ ومعاهد التنصيص ٢ / ١٨٩ والكشكول ١ / ١٣٧ و ٢ / ١٦٠ .

(١٢)

(*) هو : ابو بكر محمد بن احمد القوهي من شعراء زوزن وفضلائهم (تتمة يتيمة الدهر ٢ / ٣٢)

(١٣)

البيتان (٢ - ٣) في نهاية الارب ٢ / ٢٣ بلا عزو .

(١٤)

وقال أبو حنيفة الامام رضي الله عنه

١ لَمّـــا رأيتُ الشيبَ قد نَزلا — وَبانَ مــنّي الشـبابُ فـأرتحـلا
٢ أحسَسْتُ بالموتِ فانكسرتُ له — وكلُّ حَيٍ يوافِقُ الأجــــلا
٣ كم صَاحبٍ لي ، كأن يُؤنسني ، — أصبحَ تحـتَ الـترابِ منجـدلا
٤ لا يَسمعُ الصوتَ ان هتفتَ به — ولا يَردّ الجـــوابَ ان سُئِلا
٥ لو خلّد الله ، فاعلموا ، رجلاً — لخـلّدَ الأنبيـــاءَ والرُسُــلا

(١٥)

وقال دويد النهدي ، وكان من المعمرين(*)

١ اليومَ يُبْنَى لِدُوَيْدٍ بيتُه
٢ لو كانَ للدهرِ بِلىً أبليتُه
٣ أو كانَ قِرْني واحداً كَفَيْتُه
٤ يا رُبَّ نهبٍ صالحٍ حَويتُه
٥ ورُبَّ خصمٍ صالحٍ أشجيتُه
٦ ومِعْصَمٍ مخضّبٍ ثنيتُه

(١٤)

البيت الاول فقط (برواية مختلفة) مع ابيات اخرى ينسب الى ثمامة بن عامر البجلي في حماسة البحتري ١٨٥ .

(١٥)

الرجز له في : المعمرين ٣٦ وطبقات فحول الشعراء ٢٧ - ٢٨ والمؤتلف والمختلف ١٦٤ والمحاسن والمساويء ٤٣٥/١ وحماسة الحيوان ١ / ٣٤٠ والف با ٢ / ٨٧ .

(*) هو : دويد بن زيد (او نهد) ، شاعر جاهلي معمر . (انظر : مصادر التخريج) .

(١٦)

آخـــر

١ أنتَ في الاربعينَ مِثلُكَ في العشـ ... رين ، قُلْ لي مَتى يكونُ الفَلاحُ

(١٧)

وقال آخـــر

١ يا خَاضِبَ الشيبِ بالحِنّاءِ يستُرُه ... سَلِ الالهَ لَهُ سِتْراً من النّارِ

٢ لنْ يرحلَ الشيبُ عن دَارٍ يَحُلّ بهَا ... حتّى يُرحّلَ عنها صاحبَ الدارِ

(١٦)

البيت لابن المعتز ، ديوانه (استانبول) ٤ / ٢٠١ ومحاضرات الادباء ٢ / ٣١٩ .

(١٧)

البيتان ينسبان لابن المعتز في ديوانه (استانبول) ٤ / ٢١٤ ، مع بياض عجـز البيت الاول في الاصل ، واحسن ما سمعت ١٤٤ . وينسبان لابي العتاهية في الفاضل ٧٦ . والبيت الثاني فقط ينسب لبشار بن برد في ديوانه (بيروت) ١٢٧ وزهر الاداب ١٠٣ ولمسلم بن الوليد في ذيل ديوانه ٣٢٣ ، والاول فقط دون عزو في التمثيل والمحاضرة ٩٣٠ .

(١٨)

وقال آخر

١ قالتْ ، وقَدْ راعَها مشيبي ، كنتَ ابنَ عَمٍّ فصِرْتَ عَمّا

٢ فقلتُ : لا تَعْجَبي لِهذا قد كنتِ بنتاً فصرتِ أُما

(١٩)

أنشدني قاضي هراة وهو ابو القاسم الداودي(*)

١ ولي صاحِبٌ ماكنتُ أرضاهُ صاحباً فلما التقينا كانَ أكرمَ صاحبِ

٢ نَفِسْتُ عليه أن يفارقَ بعدمَا تَمَنّيتُ دهراً أن يكونَ مُجَانِبي

(٢٠)

وقال آخر يمدح الشيب ويخففه على قلبه

١ والشيبُ إنْ يَحْلُلْ فانَّ وَرَاءَهُ عُمْراً يكونُ خِلاَله مُتَنَفَّسُ

(١٨)

البيتان منسوبان لابن المعتز في المحاسن والمساوىء ٢ / ٤٤ ، وقد اخل بهما ديوانه . وهما دون عزو في نهاية الارب ٢ / ٢٨ والحماسة البصرية ٢ / ٢٦٩ .

(١٩)

البيتان لابن دريد في ديوانه ٤٠ ومحاضرات الادباء ٢ / ٣٢٨ (انشدها ابن دريد) ، ودون عزو في المختار من شعر بشار ٣٣٧ وزهر الاداب ٢ / ٩٠١ .

(*) مر التعريف به في الجزء الاول (باب الرثاء : رقم ٦٨) .

(٢٠)

البيتان في عيون الاخبار ٤ / ٥٢ لغيلان بن سلمة ، وفي اللطائف والظرائف ١٠٨ لطريح بن اسماعيل الثقفي . وفي الاغاني (الدار) ١٢ / ٢٩٠ لشاعر ثقفي جاهلي ، وامالي المرتضى ١ / ٥،٦ لبعض القيسيين . ودون عزو في : التشبيهات ٢٢٢ وامالي القالي ١ / ١١١ .

٢ لم ينتقِصْ مني المَـــشيبُ قلامَةً   الان حيْنَ بَدا ألبُّ واكيَسُ

(٢١)

آخـــر

١ من عاش أخلقتِ الايامُ جِدتَّه   وخانَه ثِقتاهُ السمعُ والبَصَرُ

(٢٢)

آخـــر

١ وأرى الليالِي مَا طوَتْ من قُوَّتِي   رَدَّتْه في عِظَتِي وفي إفْهَامِي

(٢٣)

آخـــر

١ ولَعمرُ الشـــبابِ ما كانَ عنِّي   أوّلَ الراحلـــينَ مِن أصحـــابي

(٢٤)

وقال ابو العتاهية

١ نَعَى لكَ شرخَ الشبابِ المَشيبُ   وناداك باسم سِواك الخُطُوبُ

(٢١)

البيت مع آخر ينسب لابن ابي فنن في : امالي اليزيدي ١٥٧ وعيون الأخبار ٢ / ٣٢٠ والعقد الفريد ٣ / ٥٧ وشرح المقامات للشريشي ٢ / ١٥٠ (وفيه : ابن ابي معن) ، ونهاية الارب ٣ / ٩٣ . وينسب للعتبي في مجموعة المعاني ١٢٤ .

(٢٢)

البيت لعلي بن جبلة العكوك ، شعره (طبعة الجنابي) ١٨١ و (طبعة العاني) ٦٨ ، ونسب للمؤمل بن أميل في انوار الربيع ٢ / ١٠٥ .

(٢٤)

البيتان (١ و ٣) في ديوانه ٢٧ هامش (نقـلا عن طبعـة بيروت) . والابيات له في عيون الأخبار

٢ فكُنْ مستعدا لداعِي الفَنَاء فإنَّ الذي هو آتٍ قريبُ

٣ وقبلَك داوَى الطبيبُ المريضَ فعاش المـريضُ وماتَ الطبيبُ

(٢٥)

وقال أعرابي (*)

١ وخَريدةٍ مَسَحتْ عِذاري مَسْحتْ مَشيبي بالخِمارِ

٢ قالت : غُبار قَد علا كَ ، فقلت : مَاذا بالغبار

٣ هَذا الذي نَقَل الملو كَ الى القبور من الديار

(٢٦)

وقال آخر ، وكان الزهري يتمثل به

١ ذَهَبَ الشبابُ فلا شَبابَ جُمَانَا وكأنَّ شَيئاً بَانَ لم يَكُ كَانَا

٢ وطَويتُ كفِّي يَاجُمَانَ على العَصَا وكَفَى جُمَانَ بِطَيِّهَا حَدَثَانَا

٣ يا مَنْ لِشَيخٍ قَد تَخَدَّدَ لحمُهُ أفنَى ثَلاثَ عَمائمٍ ألوانَا

٢ / ٣٢٧ وطراز المجالس (البيتان ١ و ٣) ١١١ ، ونسبت الابيات الى ابي حفص عمر بن عبد العزيز الشطرنجي في الاغاني ٢٢ / ٥١ ومختار الاغاني ٣٨٤/٥ ، ونسب البيتان (٢ و ٣) الى الخليل بن احمد الفراهيدي في شعره ص٦ .

(٢٥)

الابيات تنسب لاحمد بن ابي طاهر في زهر الاداب ٢ / ٣ ٨ والمختار من شعر بشار ٣٣٦

(*)(ح) : كان أعرابي وله بنت ، فسافر من عندها واغترب اياما (اعواما ؟) ، فحينما رجع اليها وقد علاه الشيب ظنت الخريدة انه غبار فمسحته بخمارها فقال :...)

١ - العجز في الاصل و - ن - (عن مشيبي بالخمار) ولا يستقيم به الوزن .

(٢٦)

الابيات في المختار من شعر بشار ٣٢٤ منسوبة الى ابي محلّم . والبيت (الثالث) مع ابيات أخرى في حماسة البحتري ٢٠٧ منسوبة الى النابغة الجعدي . وفي المعمرين ١٠٣ أنشدها ابو الشماخ بن الشمراخ الطائي . ودون عزو في : كامل المبرد ١ / ٢٠٤ وعيون الاخبار ٢ / ٣٢٥ والتشبيهات ٢١٩ وديوان المعاني ٢ / ١٥٩ والعقد الفريد ٥٨/٣ .

(٢٧)

وقال آخـــر

١ أبنيَّ نَي قَدْ كَبِرتُ وقَدْ حنا قوسُ الكِبرْ

٢ وَابْيَضَّ بعْدَ سَوادِه وجُثُوله مني الشَعَرْ

٣ وتَقَارب الخطوُ البعيدُ وكَلَّ سَمْعِي والبَصَرْ

. فَعَلَيكُمُ بالغَزْو في أعيانِ قومِكمُ الغُرَرْ

٥ والقَوْدِ للخَيلِ العِتَاقِ الى الثُغور بلا بَطَرْ

٦ كَيْمَا تعيشوا مُوسِريـ ـن من المُؤَبَّلَة العَكَرْ

٧ إنَّ الكريم بلا غِنَىً كالقَوسِ ليسَ لها وَتَرْ

(٢٨)

أنشدني أبو الحسن بن محمد بن الحسن بن جعفر بن أبي روح الزوزني

١ كَفَى الشَيْبُ عاراً أنَّ صاحبَه إذَا أردتَ له وصْفاً به قلتَ أشْيَبُ

٢ وكانَ قياسُ الأَصلِ أن قستَ شَائِبَاً ولكنَّه من جُملةِ العَيْبِ يُحسَبُ

(٢٧)

٦ - الأبل المؤبلة : التي اتخذت واقتنيت ./ العكر : القطيع الضخم من الابل .

(٢٨)

البيتان في تتمة يتيمة الدهر ٢ / ٣٤ منسـوبان لابي الحسـن علي بن ابي علي بن جعفـر المعـروف بابن سيسنبر الزوزني ، فلعله هو ،ومثله التاج / شيب .

(٢٩)

وقال عبدالله بن طاهر(*)

١ اشتَعَـلَ الرأسُ فأخفيتُـهُ — وكَلَّ مِقْراضِي فأَعْفَيْتُـهُ

٢ وكلـما حاولتُ قَصَّـا له — وقلتُ في نفسي أفنيتُـــهُ

٣ عَاودَني مِن غَدِهِ طَالِعـاً — كأنَّـني بالأمـسِ رَبَّيتُـه

٤ أرُوْمُ ما لَيْسَـتْ له حِيـلةٌ — أعيـانِيَ الـشيبُ فَخلَّيتُـه

(٣٠)

وقال آخـر

١ نَذيرٌ ولكنَّـــه صامِتٌ — وضيــفٌ ولكنَّـــه شامِتُ

٢ وإشْخـاص موتٍ ولكنّــه — إلى أنْ يُـشيّعني ثابِـتُ

(٣١)

وقال الخليل السجزي(*)

١ الـشيْبُ أبهى من الشَّـبابِ — فـــلا تُهجّنْه بالخِضَـابِ

(٢٩)

الابيات تنسب لابي دلف العجلي في محاضرات الادباء ٢ / ٣١٥ ، والى محمود الوراق في ديوانه ٥٢ .

(*) مرت ترجمته في الجزء الاول . ص ٤٥ .

(٣٠)

هو : بديع الزمان الهمداني . والبيتان في ديوانه ١٣ .

(٣١)

البيتان له في تتمة يتيمة الدهر ٢ / ١٠١

(*) في (ن) : السنجري . وترجمة الخليل بن احمد السجزي مرت في الجزء الاول (باب الحماسة / رقم ٥٢)

٢ هَــذا غرابٌ وَذاك بَازٍ والبَــازُ ابهــى من الغــرابِ

(٣٢)

قيل لعباس بن مرداس بعدما شاخ : لو شربت النبيذ لزاد في قوّتك ، فقال : لاأُصبح رئيسَ قومي ثم أمسي وأنا سفيهُهم وأنشأ يقول :

١ رأيتُ النبيــذَ يُذِلُّ العــزيزَ ويزْدادُ فيــه الوضيــعُ انِفسَــاخَا
٢ ويُوقِعُ في سَــوأةٍ شاربيــهِ ويَكســوُ النــقيَّ النــقيَّ اتّسَاخَا
٣ فإنْ كانَ ذَا جائزاً في الشبابِ فَــا العُذْرُ فيه اذا المرءُ شاخَا

(٣٣)

وقال يموت بن المزرع(★)

١ مَنْ شَــابَ قد ماتَ وهــو حَيٌّ يَمشي عــلى الأرض مشيَ هالِكْ
٢ لو كانَ عمــر الفَــتى حِسَابًا لــــكانَ في شيبِهِ فَــذلِكْ

(٣٢)

الابيات اخل بها ديوانه . وقد نسبت لسعدون المجنون في نفحة اليمن ٦٢ ، ودون عزو في : امالي القالي وقطب السرور ٤٢٤ وشرح المقامات للشريشي وسمط اللالي ٧٦٢ .

(٣٣)

البيتان ينسبان لمنصور الفقيه في التمثيل والمحاضرة ٣٨٨ ومحاضرات الادباء ٢ / ٣٣٠ ، وينسبان لابن واصلة في الغيث المسجم ٢٢٢ والكشكول ١ / ٧٠ ، وللحافظ بن سهل بن غانم الاصفهاني في معاهد التنصيص ٢ / ١٨٩ ، ودون عزو في نهاية الارب ٢ / ٢٦ واحسن ما سمعت ١٤٥ (الاول)

(★) يموت بن المزرع : شاعر واديب بصري ، وهو ابن اخت الجاحظ . توفي في بلاد الشام سنة ٣٠٤ هجرية (الاعلام) ٩ / ٢٧٧ .

(٣٤)

وقال آخـــر

١ عجبتْ دُرّةُ من شيبي فقلتُ لها ... لاتَعجبي قد يَلوحُ الفجرُ في السدَفِ

٢ وزادَها عَجَباً أن رُحتُ في سَمَلٍ ... وما دَرَتْ دُرُّ أنْ الدرَّ في الصدَفِ

(٣٥)

وقال آخـــر

١ صَدَّتْ نَوَارُ وأبدتْ زُهدَهَا فينا ... وصارَمَتْ بعدَما كانتْ تُصافينَا

٢ واستنكرتْ منّي بعدَ المشيبِ فما ... تَرعى الوِصَالَ وقد كانتْ تُراعينَا

٣ فقلتُ لمّا رأيتُ الهجرَ عزمَتَها ... ماذَا دهاكِ وقد كنّا مُحِبّينا

٤ وما أتيتُ بذنبٍ أستَحِقُّ به ... منكِ الجفاءَ ، فكم عنّا تَصُدِينَا

٥ فقالتْ لي لكَ ذنبٌ لستُ أغفِرُهُ ... ولو تَشفَّعْتَ فينا بالنبيينا

٦ أليسَ قد لاحَ فيكَ الشيبُ من كبرٍ ... وبانَ منكَ شبابٌ كانَ يُصبينَا

٧ فما لنا فيكَ بعدَ الشيبِ مِنْ أرَبٍ ... فاقنَ الحياءَ وشَمّر في المخِفينا

٨ فقلتُ : ويحكِ إنّ الشيبَ مكرمةٌ ... فيه الوَقارُ فما منه تَعيبينا

(٣٤)

البيتان لابي هفان المهزمي في : امالي القالي ١ / ١١٠ وامالي المرتضى ١ / ٥٩٩ وديوان المعاني ١ / [illegible] والتشبيهات ٢٨٣ والاعجاز والايجاز ٣٦١ والتمثيل والمحاضرة ١٤ وبهجة المجالس ٢ / ٢٠٩ والابانة عن سرقات المتنبي ٣٢ والحماسة الشجرية ٨٢٩ . ونسبا في فوات الوفيات ١ / ٢٠١ الى قر[illegible] جعفر بن علي . وهو متأخر عن عصر صاحب الحماسة . ودون عزو في عيون الاخبار ١ / ٢٩٧ .

(٣٥)

البيت الاخير في التمثيل والمحاضرة ٣٨٧ ومحاضرات الادباء ٢ / ٣٢٥ دون عزو .

٩أنِيلْ بذي الشيبِ في الإسلام ضَارِبِهِ مُبَجْلاً في عيونِ الناسِ مأمونَا
١٠ قالتْ : وراءَك ، لا تكثر تَمَلُّقَنَا قَصِّر عنانَك كم بالقولِ تُؤْذينا
١١ الشيبُ أعظمُ ذنباً عند غانيةٍ من أبنِ ملجمَ عندَ الفاطميينَا

(٣٦)

أنشدني محمد بن حامد بن اسد الخارجي

١ تعجَّبتْ أنْ رأتْ شيبي،فقلتُ لها: لا تَعجبي ، مَنْ يَطُلْ عُمْرٌ بهِ يَشِبِ
٢ شيبُ الرجالِ لَهُمْ عِزٌ ومكرُمَةٌ وشيبكُنَّ ، لكُنَّ الويلُ ، فانتحبي
٣ لأن فينا، وان شيبٌ بدا، أرَبٌ وليسَ فيكُنَّ بعدَ الشيبِ من أرَبِ

(٣٧)

وقال اسماعيل بن عبدالله العجلي*

١ لهــفَي على عُمُرٍ ضيّعتُ أوّلَه وغالَ آخــرَه الأسقامُ والهــرمُ
٢ كمْ أقرَعُ السِنَّ بعدَالفَوْتِ من نَدَمٍ وأينَ يبلــغُ قرعُ السِنّ والنَــدَمُ
٣ الا تناهيتُ حــينَ العمرُ مقتَبلٌ والنفــسُ في جذوةٍ والعــزّ محتدمُ

(٣٦)

الأبيات تنسب لأبي دلف العجلي في العقد الفريد ٣ / ٥٢ وشرح المقامات للشريشي ١ / ١٥ ونهاية الارب ٢ / ٢٢ . ونسبت لدعبل بن علي الخزاعي في ديوانه ٢٨٦ ، ولمروان بن ابي الجنوب في معجم الشعراء ٣٢٢ ، ودون عزو في : المحاسن والمساوىء٢ / ٤٦ والف با ٢ / ٣٤٢ وامالي المرتضى ١ / ٥٩٩ (الاول مع آخر) .

(٣٧)

(*) هو : ابو النضر اسماعيل بن عبدالله بن ميمون العجلي ، محدث وفقيه . توفي سنة ٢٧٠ هجرية (تاريخ بغداد ٢٨٢/٦)

(١٢)

(*) هو : ابو النضر اسماعيل بن عبدالله بن ميمون العجلي ، محدث وفقيه . توفي سنة ٢٧٠ هجرية (تاريخ بغداد ٢٨٢/٦)

(٣٨)

وقال آخـــر

١ أعينيَّ هَلاّ تبكيانِ على عُمْرِي		تَنَاثَر عُمْري من يَدَيَّ ولاأدري

٢ اذا كنتُ قد جاوزتُ ستينَ حجةً		ولم أتأهَبْ للمعادِ فــا عُذْري

(٣٩)

وقال محمد بن مناذر(*)

١ ماذا أُرجِيّ وقد خلتْ ليَ ستونَ		وســتُ سلبنَــنِي مجْــلُودي

٢ حُلْنَ عنّي وقد تَعَرّقْنَ لحمي		وبريْنَ العظــامَ بَريَ العــودِ

(٤٠)

وقال عوف بن محلّم(*)

١ قل للـذي دانَ له المَشْرقَانْ		وألبـَسَ الأمْنَ به المغـــرِبَانْ

(٣٨)

البيتان دون عزو في الكشكول ٢١٩/١

(٣٩)

لم أجد البيتين فيا لدي من مراجع ، ويبدو انهما من قصيدته التي رثى بهـا عبدالمجيد الثقـفي ، وهي قصيدة طويلة ذكرها ابن المعتز في طبقات الشـعراء ١٢٢ - ١٢٤ ، وزاد عليه المبرد في الكامل ٦١/٤ - ٦٤ ، وانظر : الاغاني (طبعة الهيئة المصرية) ١٦٨/١٨ والعقد الفـريد ٥٣/٣ والمنتحـل ١٧٣ . ونسـب النويري ابياتا منها في نهاية الارب ٨٣/٣ الى ابن ميادة وهماً .

(*) محمد بن مناذر : شاعر عباسي بصري ، اتصل بالبرامكة ومدحهم . توفي في مكة سـنة ١٩٨ هجـرية (الاعلام ٣٣١/٧) .

(٤٠)

الابيات له في : طبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٨ ومعجم الادباء ١٤٣/٦ وامالي القالي ٥٠/١ والاعجـاز والايجـاز ١٩٣ وشرح نهـج البلاغة ٥٥/١٦ والحماســة البصرية ١٨٨/١ والازمنة والامكنة ٢٥٨/٢ وفوات

٢ إنّ الثمانين - وبلغتَها- قد احوجتْ سمعي الى تَرْجمانْ

٣ وبَدلتني بالشطاطِ الحَنَا وكنتُ كالصُعْدةِ تحتَ السِنان

٤ وقاربَتْ مني خُطًى لم تكُنْ مُقارباتٍ ، وثَنَتْ مِن عِنَان

٥ وأنشأتْ بيني وبينَ الوَرَى عَنَانةً ليستْ بجِنْس العَنَان

٦ وبدّلتْنِي بزَمَاعِ الفتَى وعزمه عَزْمَ الجثُوم الهِدَان

٧ وما بَقِيْ مني لمُسْتمتعٍ الا لسانِيْ ، وبحَسْبي لِسَان

٨ أدعو به اللهَ وأثني به على الأميرِ المُصْعَبِيّ الهِجَان

٩ فَهِمْتُ بالأوطَانِ شَوْقاً بهَا لا بالغواني ، أينَ مني الغَوان

١٠ فَقَرّبانِي بأبِيْ أنتُمَا من وَطَني قبلَ اصفرارِ البَنَان

١١ وقبلَ منعَايَ الى نِسْوة أوطانُها حَرّانُ والرُّقّتَان

١٢ سقَى قصورَ الشّاذِياخِ الحَيَا بعدَ وَدَاعي وقصورَ المَيَان

١٣ فكمْ وكمْ من دَعوةٍ ليْ بهَا أنْ تَتَخطَّاهَا صُروفُ الزمَان

الوفيات ٢/٢٣٥ وخاص الخاص ١٢٧ وشرح شواهد المغني ٨٢١ ومعاهد التنصيص ١/٣٦٩ والنجوم الزاهرة ٢/١٩٩

(★) ابو المنهال عوف بن محلم الخزاعي ، احد العلماء الادباء الشعراء . نادم طاهر بن الحسين وابنه عبدالله بن طاهر حتى كبر وتجاوز الثمانين . توفي في حدود سنة ٢٢٠ هجرية (الاعلام ٥/٢٧٨) .

٣ - الشطاط : اعتدال القامة ./الصعدة : القناة المستوية .

٥ - عنانة : سحابة .

٦ - (ح) زماع الفتى : قوته ./(ح) الهدان : الضعيف .

١١- حران والرقتان : مواضع في بلاد الشام .

١٢- الشاذياخ والميان : مواضع في نيسابور .

(٤١)

وقال آخر في نَصرِ بنِ دُهْمَانَ المعمَّر(*)

١ ونصرُ بنُ دُهْمانَ الهُنيدةَ عاشَها ... وتسعينَ حولاً ثم قُوِّمَ فانصاتَا

٢ وعادَ سَوادُ الرأسِ بعدَ بياضِه ... وراجَعَه شَرْخُ الشبابِ الذي فاتَا

٣ فعاشَ بخيرٍ في نَعيمٍ وغِبْطَةٍ ... ولكِنّه من بعدِ ذَا كلِه ماتَا

(٤٢)

وقال رجل من قريش

١ بانَ شَبابي لو تَعزّيْتُ ... وأستُقبِلَ العيشُ ووليْتُ

٢ وقد أراني مُسْبِلاً ذيلَه ... كم جِدّةٍ للعيشِ أبليْتُ

٣ ثمّ انقضَى عنّيْ بلَيَّاتِه ... لمّا على الستينَ أربيْتُ

٤ أُفٍ لدنيَا عيشُهَا زائِلٌ ... والحيُّ فيها وأُسمه المَيْتُ

(٤٣)

وقال آخر

١ مَا مَنْ أتَتْ مِن دونِ مولِدِه ... خمسونَ بالمَعذُورِ في الجَهْلِ

٢ وإذا انقضتْ خمسونَ عن رجلٍ ... هَجَرَ الصِبَى ومشى على رِسْلِ

(٤١)

الابيات في حماسة البحتري ٩٦ تنسب لسلمة بن الخرشب . وفي المعمرين ٨٠ لسلمة بن الخرشب الانماري وقيل لعياض بن مرداس . وفي الصحاح / هند (الاول) لسلمة بن الحارث . وفي اللسان والتاج هند (الاول) لسلمة بن الخرشب . ودون عزو في الف با ٨٩/٢ .

(*) نصر بن دهمان الغطفاني . معمر جاهلي . قيل : عاش مائة وتسعين عاما (الاعلام ٣٤٩/٨) .

١ - الهنيدة : اسم لكل مائة انصات : اعتدل .

٣ ولو ان اسراب الدموعِ ثنت شرخ الشبابِ على امرىءٍ فبلي

٤ لهَرقتُ من عَينيَّ أربعةً وسَفحتُهَا سَجْلاً على سَجْلِ

(٤٤)

وقال ابن الرومي

١ فكّرتُ في خمسين عاما مضتْ كـــانتْ أمامي ثم خَلّفتُهَا

٢ لو أنَّ عُمْـري مائــةٌ هَدَّنِي تَذكُــــرِي أنيْ تَنَصفتُهَــــا

(٤٥)

وقال ابن حازم(*)

١ لا حِيْنَ صَبْرٍ فخَلِ الدمعَ يَنهمِلُ فَقْدُ الشبابِ بيومِ المرءِ مُتَّصِلُ

٢ سَقْياً وَرَعْياً لأيام الشَّبابِ وإنْ لم يَبْقَ منكَ له رَسْمٌ ولا طَلَلُ

٣ بَانَ الشَّبابُ وَوَلّى عَنْكَ باطِلُه فليسَ يَحْسُنُ منكَ اللّهو والغَزَلُ

٤ لا تَكْذِبنَّ فَمَا الدنيا بأجمعِها من الشَّبابِ بيومٍ واحدٍ بَدَلُ

(٤٤)

البيتان في ديوانه (كيلاني) ١١٢ - ١١٣

(٤٥)

الابيات له في : الورقة ١١٠ وديوان المعـــاني ١٥٢/٢ والاغاني ١٤ / ٩٤ والتمثيل والمحـــاضرة ٣٨٢ والعقـد الفـريد ٤٦/٣ وسمط اللالىء ٣٣٧ والموازنة ٢٢٥/٢ والزهرة ٣٣٨ واللطائف والظرائف ١٠٦ وشرح المقـامات للشريشي ٨٣/٤ والحماسة الشجرية ٨١٣ - ٨١٤ وامالي المرتضى ٦٠٦/١ . ومحـــاضرات الادباء ٣٢٦/٢

(★) محمد بن حازم : مرت ترجمته في الجزء الاول (باب الحماسة/رقم ١٢٩)

(٤٦)

وقال آخـر

١ أليـسَ عَجيبـاً بأنّ الفـتَى يُصَـابُ ببعـضِ الذي في يَديْهِ

٢ فـمِنْ بينِ باكٍ له مُوْجَـعٍ ومن بـينِ غَادٍ مُعَـزٍ اليْهِ

٣ وَيَسْلُبُه الشيبُ شرخَ الشبابِ فليسَ يُعَـزِّيْه خَلْـقٌ عليْـهِ

(٤٧)

أنشدني حمزة بن أسد العامري رحمه الله

١ على كُلّ حَالٍ يأكُلُ المرءُ زادَه على البُؤسِ والنَّعْماءِ والحَدَثَانِ

٢ وكلُّ جَديدٍ ياأُمَيْمَ الى بِلَىً وكلُّ أمريءٍ يَوماً يَصِيْرالى كَانِ

(٤٨)

وقال الهيثم بن عريان النخعي*

١ ألا أُنبّيْكَ بآياتِ الكِبَرْ

٢ تَقَاربُ الخَطْوِ وَنَقْصٌ في البَصَرْ

(٤٦)

الابيات لمحمود الوراق في ديوانه ١٣١ ، ونسبت الى محمد بن حازم في أمالي المرتضى ٦٠٨/١ ، ولمحمد بن حازم في الموازنة ٢١٣/٢ .

(٤٧)

البيت الاول ينسب الى اعرابية في مجالس ثعلب ٤٢١/٢ ، والبيت الثاني استشهد به عبد الملك بن مروان في البيان والتبيين ١٧٦/٣ .

(٤٨)

الرجز له في البيان والتبيين ٣٩٩/١ و ٦٩/٢ والفاضل ٧٠ - ٧١ وعيون الاخبار (وفيه : العريان بن الهيثم) ٣٢١/٢ والاصابة (وفيه : الهيثم بن الاسود وكنيته ابو العريان) ٥٨٦/٣ . ونسب للمستوغر بن

٣ وقلة الطعْم اذا الزّادَ حَضَرْ
٤ وتركيَ الحسناءَ في وقت السَّحَرْ
٥ والنّاسُ يَبْلَونَ كما يَبْلَى الشَجَرْ

(٤٩)

وقال آخـــر

جَنبي تَجَافَى عن الوِسادِ خَوْفاً من المَوتِ والمَعَادِ
١ مَن خَافَ من سَكرة المَنَايَا لم يَدْرِ مَا لَذَةُ الرُّقَادِ
٢ قد بلغَ الزرعُ مُنْتَهاهُ لابُدَ للزرع من حَصَـــادِ

(٥٠)

أنشدني عبدالرحمن بن ابي شريح الانصاري(★)

١ - اذا رأيتَ صَلَعَـــاً في الهَـامَهْ
٢ وحَدَبَاً بعـدَ اعتـدالِ القَـامَهْ
٣ وصَـار شَعْرُ الرأسِ كالثَّغَـامَهْ
٤ فايْأَسْ عن الصّحة والسَّــلامَهْ

ربيعة في العقد الفريد ٥٣/٣ - ٥٤ وشرح المقامات للشريشي ١٥٨/٢ ، ودون عزو في الحيوان ٤٩/٥ .
(★) من الخطباء الشعراء المعمرين ، توفى سنة ١٠٠ هجرية (الاعلام ١١٤/٩)

(٤٩)

٢ - (ن) : ما كثرة الرقاد .

(٥٠)

٣ - الثغام : نبت يكون في الجبل ، يبيض اذا يبس . ويشبه به الشيب ، والواحدة ثغامة . (الصحاح) .
(★) في (ن) : عبد النعمان بن ابي شريح الانصاري .

٥ وعُدْ الى التَّوبَةِ والنَّـدامَهْ
٦ فَقَدْ عليك قامَتْ القِيَـامَهْ

(٥١)

أنشدني عبدالملك بن محمد اليامي(*)

١ أقولُ ونُوّار المَشيبِ بعارضي ... قد افْتَرّ لي عن نابِ أسودَ سالخِ
٢ أشَيْباً وحاجاتُ الفؤادِ كأنّما ... يَجيشُ بها في الصّدر مِرجلُ طَابخِ
٣ وما بيَ ريعانُ الشبابِ وإنْ هَوَى ... به الشيبُ عن طَودٍ من العِزّ بَاذخِ
ولكنّه قد قِيْل: شَيخٌ ، وليس لي ... على حَدَثانِ الدهرِ صَبرُ المشايخِ

(٥٢)

وقال آخـر

١ أصبحتُ لا يحمِـل بعضي بعضـا
٢ كأنّمـا كان شَبابي قرضـا
٣ فأُدِّيَ القَـرضُ وكان فَرَضـا
٤ وصَار غُصـنِي ذاويا مُنْفَضـا

(٥١)

الابيات له في يتيمة الدهر ٩٣/٤ ودمية القصر (بغداد) ٢٤٤/٢ وخـاص الخـاص ١٨٠ ، ولبعض شعراء خراسان في لباب الاداب ٣٧٦ و (التميمي) في ثمار القلوب ٦٩٢ .

(*) هو : ابو أحمد اليامي ، مرت ترجمته (الجزء الاول ص ١٧٤) ، وقد ورد في الأصـل و (ن) : التامي . وزاد الناسخ في الحاشية : (قال الصاحب : ما جاءنا من خـراسان أعجب من خـائية اليامي) ، كما حرّف في دمية القصر (طبعة بغداد) ٢٤٤/٢ الى : التهامي .

(٥٢)

نسبت ليزيد بن هارون في بهجة المجالس ٢٣٧/٢ .

(٥٣)

وقال آخــر

١ اللّيلُ شيّب والنّهارُ كلاهُما رأسِي بكثرة مَا تَدورُ رَحَاهما

٢ فأنا النذيرُ لذِي الشّبيبة منهما لا يَأمَنَنّهــا فإنّهــا هُمَــا

٣ والشيبُ إحدى الميتتين تَقدمَتْ أُولاهُمــا وتأخّـرتْ أُخراهُمَــا

(٥٤)

وقال آخــر

١ اذا الرجالُ ولَدَتْ أولادُهَا

٢ وضَعفُت من كِبَر أجسادُهَا

٣ واصبحت أسقامُهَا تعتادُها

٤ فهي زُروع قَدْ دَنَا حصادُهَا

(٥٣)

البيتان (١ و ٣) ينسبان ليحيى بن خالد البرمكي في أمالي المرتضى والبصائر والذخائر ٣٥٨/٢ ومعجم الشعراء ٤٨٨ ، وينسبان لابي العتاهية في ديوانه (طبعة دمشق) ٣٥٣ ، والبيت الثالث مع آخر ينسبان لمحمود الوراق في ديوانه ١٢٠ ، وبلا عزو في الحماسة الشجرية ٨١٦ .

(٥٤)

الرجز ينسب لعبدة بن الطبيب في شعره ٩٣ ، ولضرار بن عمرو الضبي في أمثال الضبي ٧٧ ، ولزر بن حبيش في أدب الدنيا والدين ١١٥ ومحاضرات الادباء ٢٥٨/١ ، وله أو لأيمن بن خريم في تاريخ الطبري ٥ / ٣٣٥ ، ولأيمن بن خريم في أشعاره ١٢٩ ، وبلا عزو في الحيوان ٨٩/٣ و ٥٠٦/٦ وجمهرة الامثال ٢٤٦/٢ والعقد الفريد ٤٢٦/٣ .

٣ ـ في الاصل و (ن) : يعتادها .

(٥٥)

وقال عبيدالله بن عبدالله بن طاهر(*)

١ ثِنتانِ لو بكَتِ الدماءُ عليهما عَيناي َ حتّى تُؤْذِنَا بذَهَابِ

٢ لم تبلُغَا المِعْشارَ من حَقيهما فَقْدُ الشبابِ وفرقةُ الأحبابِ

(٥٦)

وقال آخر

١ بكيتُ على شَبابٍ قد تَولَّى فيا ليتَ الشبابَ لنَا يَعودُ

٢ فلو كانَ الشبابُ يُبَاعُ بَيْعاً لأعطيتُ المُبَايعَ مَا يُرِيْدُ

٣ ولكنَّ الشبابَ اذا تَولَّى على شَرَفٍ فطلبُه شَديْدُ

(٥٧)

وقال الحارث بن حبيب الازدي

١ ألا هلْ شَبابٌ يُشترَى برغيبِ يدُلّ عليه الحارثَ بنَ حبيبِ

٢ فَمَنَ لِسَوادِ الرأسِ بعد بياضِه ومن لاعتدالِ الظَّهْرِ بعدَ دَبيبِ

(٥٥)

اخلفت المصادر في نسبة البيتين ، فهما : لابن المعتز في ديوانه (استانبول) ١٩٣/٤ وللامام علي في ديوانه ٢٠ ولمحمود الوراق في ديوانه ٣٧ ولابي العيناء في المستطرف ١٦٦/١ ولنفطويه في بهجة المجالس ٢٥٣/١ - ٢٥٤ ولبعض الظاهرية في برد الاكباد في الاعداد ١١١ ودون عزو في التمثيل والمحاضرة ٤٦٩ ومعاهد التنصيص ١٨٦/٢ . وذكر ابن خلكان في وفيات الاعيان ٢٦٤/٧ أن يونس بن حبيب النحوي (المتوفي سنة ١٨٢ هجرية) انشدها ، وهذا ينفي نسبة البيتين ولـ (عبيدالله بن عبدالله بن طاهر) ولـ (ابن المعتز) و (محمود الوراق) ولـ (ابي العيناء) ولـ (نفطويه) ، لوفاتهم بعد يونس بن حبيب بزمن بعيد .

(*) مرت ترجمة عبيدالله بن عبدالله بن طاهر في الجزء الاول (باب الادب والحكمة/رقم ١٣٢) .

(٥٧)

البيت الاول مع آخر في الوحشيات ١٩٢ له .

(٥٨)

وقال ابو علي المهراني

١ أبعدَ ستينَ من عُمْري أُوَملُ أن أنالَ ما لمْ أنله في ثلاثينَا
٢ مَنْ أخطأته الأخاطِيْ في شَبيبته ورَامها ، لم يَنَلْهَا في المُسِنّينَا

(٥٩)

وقال بعض العلماء

١ ألا فامهدْ لنفسِكَ قبلَ مَوْتٍ فانَّ الشيبَ تمهيدُ الحِمَامِ
٢ وقَدْ جَدّ الرحيلُ فكُنْ مُجِدّاً لحَطِ الرحلِ في دار المقَامِ

(٦٠)

وكان هشام بن عبدالملك يتمثّل

١ قدكنتُ أبكي من البيضاءِأبصِرُهَا في شعرِ رأسي فقد أقررتُ بالبَلَقِ
٢ فاليومَ حينَ عَلاني الشيبُ وَدّعني ما كنتُ ألتَذُّ من عَيشٍ ومن خُلُقِ

(٦١)

وقال آخر

قدشابَ رأسُكَ وأنطَوى ثوبُ الصِبَى وأراكَ غِرّاً في البَطالة تَلْعَبُ
٢ قال الشبابُ : لعلّنا في شَيبنَا نَدَعُ الذنوبَ ، فما يقولُ الأشيَبُ

(٥٨)

البيتان في خاص الخاص ١٨٥ ينسبان لابي علي الزوزني الكاتب ، ولعله هو المهراني .

(٦٠)

البيتان ينسبان لابي الاسود الدؤلي في ديوانه ١١٩ ، ولثعلبة بن موسى في حماسة البحتري ١٨٢ - ١٨٣ ، ولرجل من خزاعة في امالي القالي ١١٠/١ .

(٦٢)

انشدني قاضي سجستان (*)

١ غَدا بُنَيَّ وراحَ قبلي يلبَسُ ما قَدْ خلعْتُ عنّي
٢ فَسرّني مَا رأيتُ منه وَسَاءَني مَا رأيتُ منّي

(٦٣)

وقال رؤبة

١ قالتْ سُليمَى والكبيرُ يَصْلَعُ
٢ ما رأسُ ذَا الاّ جَبيْنٌ أجمَعُ

(٦٤)

وقال آخر

١ في الشيبِ عافيةٌ ما لم يكُنْ صَلَعٌ فانّ ذَاكَ وذَا بَلوَى اذا اجتمعَا
٢ لونُ المَشيبِ اذا ماشئتَ يَسْتُرُه لونُ الخِضَابِ ، فماذا يَسْتُرُ الصَلَعَا؟

(٦٥)

وقال الحسن بن احمد المهراني الامام

١ تَنْعَى إليَّ بُنَيّتي نَفْسِي وَدَّعْتُ يومَ وِلادِهَا أُنْسِي
٢ أيقنتُ أنّي بعدمَا بلغتْ مُتَرَحِّلٌ عنها الى رَمْسِي
٣ أنا أمسُها وبُنَيتي يَومي فتى يَعودُ ليومها أمسي

(٦٢)

(*) هو : الخليل بن احمد القاضي السجستاني ، مرت ترجمته في الجزء الاول ، ص ٤٤

(٦٣)

الرجز لم يرد في ديوانه ، وهو في التشبيهات ٢٢٤ بلا عزو .

(٦٦)

أنشدني والدي رحمه الله

١ اعلمْ هَداكَ الله يا ابنَ الحارثَهْ

٢ أنّ العَصا للشيخِ رِجْلٌ ثالثَهْ

(٦٧)

وقال حميد بن ثور

١ أرى بَصَرِي قد رابني بعدَ صِحّةٍ   وحَسْبُكَ داءً أنْ تَصِحّ وتَسْلَمَا

٢ ولن يَلبثَ العصرانِ يومٌ وليلةٌ   اذا قَصَدا أن يُدركا ما تَيمّمَا

(٦٨)

وقال آخر

١ كانتْ قَنَاتي لاتَلينُ لغامزٍ   فَألأنَها الإصباحُ والإمساءُ

٢ ودعوتُ ربّي بالسلامةِ جاهِداً   لِيُصحني ، فاذا السلامةُ داءُ

(٦٧)

البيتانُ له في ديوانه ٧ - ٨ والوحشيات ٢٨٨ والتمثيل والمحاضرة ٥٢ وزهر الاداب ٢٢٣ والكامل للمبرد ٢١٨/١ و ١٢٧/٣ ونهاية الارب ٦٢/٣ ، ولعبدة بن الطبيب في شرح نهج البلاغة ٢٨٠/١٨ ، وقد أخلّ بهما شعره .

(٦٨)

البيتان ينسبان لعمرو بن قميئة في ديوانه ص ٧٧ وزهر الاداب ٢٢٣/١ ، وينسبان للنمر بن تولب في

(٦٩)

وفي نحوه لآخر

١ يُريدُ الفَتى طولَ السلامةِ جاهداً   فكيف يُرَى طولَ السلامةِ يَفَعَلُ

(٧٠)

وقال ابن المعتز

١ صدَّتْ شَريْرُ وازمعتْ هَجْرِي   وصَفَتْ ضَمائرهَا الى الغَدْرِ

٢ قالتْ: كَبِرتَ وشِبْتَ ، قلتُ لها: هذا غُبارُ وقائعِ الدهرِ

ديوانه ١٣٠ والفاضل ٧٠ . وللبيد بن ربيعة في ذيل ديوانه ٣٦١ والتمثيل والمحاضرة ٦١ ونهاية الارب ٧٠/٣ ، ولعبدالرحمن بن سويد المري في مجموعة المعاني ٧ ورغبة الآمل ٢٥/٣ ، ونسب البيت الثاني فقط للنابغة الجعدي في خاص الخاص ١٠١ ، والبيتان لبعض شعراء الجاهلية في الكامل للمبرد ٢١٨/١ . ودون عزو في : شروح سقط الزند ٣٠٨ وعيون الاخبار ٣٢٢/٢ والمصون ١٥٠ والبديع في نقد الشعر ٢٢٩ والتشبيهات ٢١٧ والعقد الفريد ٥٨/٣ .

(٦٩)

البيت للنمر تولب في ديوانه ٨٧ وحماسة البحتري ٩٥ والوحشيات ٢٨٨ والكامل للمبرد ٢١٦/١ وعيون الاخبار ٣٢١/٢ وديوان المعاني ١٨٣/٢ وزهر الاداب ٢٢٣ وجمهرة اشعار العرب ٥٣٠ وشروح سقط الزند ٣٠٨ .

(٧٠)

البيتان في ديوانه (استانبول) ٢١٠/٤ واحسن ما سمعت ١٣٩ وريحانة الالبا ٤٦ والثاني في محاضرات الادباء ٣١٨/٢ .

(٧١)

لابن الرومي

١ يا ابنَ عشرينَ لاَ تغرّنْ بالدهرِ فقد تُكْسَرُ الغصونُ الرِطابُ
٢ يا مَن استكملَ الثلاثينَ ما أسْرعَ ما يُستردُّ منكَ الشَّبَابُ
٣ يا أخا الاربعينَ قد نزَلَ الشَيْبُ وما بعدَ ذاكَ الا الذهَابُ
٤ ياابنَ خمسينَ عَزِ نفَسكَ بالصبْرِ فلا يُرجِعُ الشبابَ الخضابُ
٥ يا ابنَ ستينَ قد توفيتَ عُمْرينِ وما إنْ اقلعتَ عمّا يُعَابُ
٦ يا ابنَ سبعينَ تَوَّبَتْكَ الليالي أفلا تُبْتَ حينَ فيك مَتَابُ
٧ يا من أستنفَدَ الثمانينَ عُمْرْتَ وماتَ الإِخوانُ والأصحابُ

فزيد فيه

٨ يا ابن تسعينَ قد أعلّكَ جسمٌ واهِنٌ أيْره وعقلٌ مُصَابُ
٩ ولَقلّ الذي يَعيشُ فَيحِصِى عشرَ ألِفٍ من عُمْرِه الحُسَّابُ

(٧٢)

وقال آخر

١ ألم تَرَ أنَّ الدهَر يومٌ وليلةٌ يَحُولانِ من سَبْتٍ عليك الى سَبْتِ
٢ فقُلْ لجديدِ العُمْرِ:لابدَ من بِلىً وقُلْ لاجتماعِ الشملِ :لابُدّ من شَتِ

(٧٣)

وقال آخــر

١ بَانَ الشبابُ فودَّعاهُ حَمِيْدَا هل مَا تَرَى خَلَقاً يَعودُ جَدِيْدَا

(٧١)

الابيات اخلّ بها ديوانه بطبعتيه .

(٧٢)

البيتان ينسبان للامام علي في ديوانه ٢٦ ، ودون عزو في اللطائف والظرائف ٩

(٧٤)

وقال آخـــر

١ أَقْصِرْ فانَّ المنايا لهـــا ببابك نَوْبَه
٢ إنْ لم تَتُبْ بعد شَيْبٍ فليَسَ في القبرِ تَوْبَة

(٧٥)

وقال آخـــر

١ مالكَ في الجَهْلِ من عَذيرٍ وقد تَوسَّمتَ بـالقَتِيرِ
٢ خلت ثلاثون بعدَ عَشْر وتَـابعـاتٌ من الشـــهور
٣ أحدثْنَ بعد الضَلال رُشْدًا ومـا عَمى القلب كـالبصير

(٧٦)

أنشدني ابو الشريف البسطامي لنفسه(*)

١ شيبُ الفَتَى آخر عُمْرِ الفَتَى وإنْ تَمادَى بالفَتَى عُمْرُهُ
٢ شَبـــابُه آخِـــرُه شَيْبُـــه وشَيْبُـــه آخـــرُه قَبْرُهُ

(٧٧)

وقال ابو الحسن المدني(*)

(٧٦)

البيتان له في دمية القصر (طبعة مصر) ٣٦٧/٢

(*) مرت ترجمته في الجزء الاول ، ص ٧٨

(٧٧)

(*) كذا في الاصل و (ن) : المدني ، وفي يتيمة الدهر ٣٤٦/٤ شاعر باسم (ابو الحسن المزني) ، فلعله هو .

١ فهل تَرَى بعدَ المشيبِ والصَّلَعْ
٢ لابنِ ثلاثينَ وعشرٍ من طَمَعْ
٣ يَرْقَعُ والدهرُ يُفَرِّي مَا رَقَعْ
٤ فَهَل تَرَى يُغني الحِذَارُ والجَزَعْ
٥ اذا الفَتَى عاينَ شيئاً قَدْ طَلَعْ
٦ كأنّما عَايَنَ هَوْلَ المُطَّلَعْ

(٧٨)

وقال ابو الحسن العبدلكاني(*)

١ أناخَ جيشُ المشيبِ مقتدِرًا على شبابي ففرَّ منكسِرَ
٢ ليلٌ حبيبٌ إليَّ رؤيتُه مَضَى ، وصبحٌ كرِهتُه ظَهَر
٣ كأنّه واخِزٌ بطلعته في القلب منّي بكفّه إبَرَ
٤ نذيرُ موتٍ أتى ليُنْذرني بقربه ، لو ظَلِلْت مُعتَبِر
٥ أستغفرُ الله ما حييتُ ، فقد جاء رسولُ الحِمام مبتَكِر

(٧٩)

آخــــر

١ يا صلعةً لأبي حفصٍ مُمَرَّدةً كأنَّ ساحتَهـا مِرآةُ فُولاذِ

(٧٨)

(*) هو والد المصنف ، وقد مرت ترجمته في الجزء الاول ٩٧

(٧٩)

البيت لابن الرومي ، ديوانه (طبعة الكيلاني) ٤٣٨ .

(٨٠)

أنشدنى رئيس الكتبة بالحضرة ابو نصر منصور بن مشكان (*)

١ قال السلاميُّ : وَهَتْ قُوّتي فصِرتُ مثل الفرخِ إذْ يَلْقُطُ

٢ فأسودُ يَبْيَضُّ في عَارِضي وأبيضُ في الفم لي يَسْقُط

(٨١)

وقال آخــر

١ أحالَ الشبابُ عليه المشيبا ودَبَّ الزمانُ اليه دبيبًا

٢ وأنكره البيضُ بعدَ البياضِ فاصبحَ بين الغواني غريبا

(٨٢)

وقال علي بن الجهم

١ وعظته الكأسُ إذ ارتعَهَا وارتْه الشيبَ فيها والصَلَعْ

٢ زَجرتْهُ فانتَهى عنها ولو غيرُهَا يَرْدَعُ عنها ما ارْتَدَعْ

(٨٣)

وقال علقمة بن عبدة الفحل

(٨٠)

(*) من كبار الكتاب في خراسان ، ترجم له الثعالبي في تتمة يتيمة الدهر ٦٢/٢ - ٦٥ ، وأورد له أبياتا من شعره في خاص الخاص ٢٢٢ - ٢٢٣ ، وترجم له الباخرزي في دمية القصر (طبعة بغداد) ٢٥٦/١ و (طبعة القاهرة) ٢٢٠/١ ، وفي كلتا الطبعتين تصحف اسم ابيه الى (ممكان)

(٨٢)

البيتان لم يردا في ديوانه .

(٨٣)

ديوانه ٣٥ - ٣٦ ، ونسبت الابيات لعبدة بن الطبيب (عن ابي عمرو بن العلاء) في العقد الفريد ١٠٣/٦ ، ولم ترد في شعره المجموع .

١ فإنْ تسألوني بالنساءِ فانّني علیمٌ بأدواءِ النساءِ طَبيبُ
٢ يُردْنَ ثَراء المالِ حيثُ علمنَهُ وشرخُ الشبابِ عندهُنَّ عجيبُ
٣ اذا شابَ رأسُ المرءِ أو قَلَّ مالهُ فليسَ له في وُدِّهِنَّ نصيبُ

(٨٤)

وقال آخر

١ ألستَ تَرى شَيباً برأسيَ شاملاً وَنَتْ حيلتي عنه وضاقَ به ذَرعي
٢ كأنَّ المقاريضَ التي يَعتوِرْنَه مناقيرُ طيرٍ تَنتقي سنبل الزَّرْعِ

(٨٥)

آخــر

١ فأنتَ تَقرضها والله يُنْبِتُهَا وهل يَقومُ لأمر الله مِقْراضُ

(٨٦)

آخــر

١ وأرى الغَواني لا يُواصِلْنَ أمرءاً فَقَدَ الشبابَ ، وقد يَصِلْنَ الأمْرَدَا

(٨٤)

البيتان لابن المعتز في ديوانه ٢١٧/٤ والاوراق (أولاد الخلفاء) ٢٨٥ والتشبيهات ٢٢٠ وشرح المقامات للشريشي ١٣/٤ .

(٨٦)

البيت للأعشى الكبير ، ميمون بن قيس في ديوانه (مصر) ٢٢٧

(٨٧)

آخـر

١ أحلى الرجالِ من النساءِ مَواقعاً   مَنْ كانَ أشبهَهُم بهن خُدُوْدَا

(٨٨)

وقال البحتري

١ كواكبُ شيبٍ علقْنَ الصِّبَا   فَقَلَّلْنَ من حُسْنِه ما كَثُرْ

٢ واني وجدتُ ، فلا تكذَبَنْ،   سوادَ الهوى في بياض الشَّعَرْ

٣ ولا بَد من تركِ إحدَى   اثْنَتَيْن: إمّا الشباب وإمّا العُمُر

(٨٩)

وقال ابو تمّام

١ أرى الشيبَ مُخْتَطّاً بَفْودَيَّ خِطّةً   طريقُ الردَى منها الى النفس مَهْيَعُ

٢ هو الزَّوْرُ يُجْفَى والمعاشِرُ يجْتَوَى   وذو الالِف يُقْلى ، والجديدُ يُرقَّعُ

٣ ونحن نُزجِّيه على الكُره والرِّضا   وأنف الفَتَى من وجهه وهو أجدَعُ

(٨٧)

البيت لابي تمام في ديوانه ٤١٠/١

(٨٨)

ديوانه ٨٤٨/٢

(٨٩)

ديوانه ٣٢٤/٢

وقال لبيد

١ ولقد سئِمتُ من الحياةِ وطولِها   وسؤالِ هذا الناسِ: كيفَ لبيدُ

٢ وبَقيت سبتاً قبل مجرى داحِس   لو كانَ للنفس اللجوجِ خلودُ

(٩١)

وقال زهير

١سَئِمتُ تكاليفَ الحياةومن يعِش   ثمانينَ حولا - لا ابا لَكَ - يَسْأَمِ

٢ رأيتُ المناياخبطَ عَشواءمن تُصِب   تُمِتْه ، ومن تُخطِيء يُعمرّ فيهَرمِ

٣ ومن لايَذُدْ عن حوضه بسلاحِه   يُهَدَّمِ ، ومن لا يَظلم الناسَ يُظلَمِ

٤ومهما تكنْ عندأمريءٍ من خَليقَة   ولو خالَها تَخفى على الناس تُعْلمِ

٥ومن لايُصانع في أمورٍ كثيرةٍ   يُضرّس بأنيابٍ ويُوطَأ بمنسِمِ

٦ومن يَغترِبْ يحسِبْ عدواً صديقَه   ومن لا يُكرِّم نفسه لا يكرَّمِ

٧ومن يجعلِ المعروفَ من دون عِرضه   يَفِرْه ، ومن لا يتّقِ الشتم يُشْتَمِ

٨ لسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤاده   فلم يَبقَ الا صورةُ اللحم والدمِ

٩وكائنْ تَرى من صامت لكَ معجب   زيادتُه او نقصُه في التكلّمِ

(٩٠)

ديوانه ٣٥

٢ - سبتا : دهرا ./ داحس : فرس ./ اللجوج : العاصية

(٩١)

القصيدة - عدا البيتين ٨ - ٩ - في ديوانه (ط : دار الكتب) ٤ - ٣٢ ، وديوانه (ط : قباوة) ٢٦ ، وشرح القصائد السبع الطوال ٢٣٥ - ٢٩٠ . وتامة في شرح الزوزني للمعلقات ١٩٤ - ١٩٧

١٠وأعلمُ مافي اليومِ والأمسِ قبلَه ولكنّني عن علم ما في غَدٍ عَمِي

١١ومن يَكُ ذافضلٍ فَيَبخلْ بفضله على قومِه يُستغنَ عنه ويُذممِ

١٢ومن لم يَزَلْ يستحمِلُ الناسَ نفسَه ولا يُغنِها يوما من الدهر يُسْأمِ

١٣ومن هابَ أسبابَ المنايا ينلْنَه ولو رامَ اسبابَ السماءِ بسلّمِ

(٩٢)

آخـــر

١والشيبُ يَبرُقُ في الشبابِ كأنَّه ليلٌ يَصيح بجانبيه نَهَارُ

(٩٣)

آخـــر

١وَدِدْتُ بياضَ السيفِ يوم لقينني مكانَ بياضِ الشيبِ لاحَ بِمَفْرِقي

وجمهرة اشعار العرب ١٧٨ - ٢١١ . والبيتان (٨ - ٩) ينسبان للاعور الشني في البيان والتبيين ١٨١/١ والموشى ٨ والحماسة البصرية ٨٢/٢ وللاعور الشني او الهيثم بن الاسود في فصل المقال ٤٨٢ . وينسبان لعبدالله بن معاوية في حماسة البحتري ١٣٥ ولزياد الاعجم في فوات الوفيات ٣٣٣/١ .

(٩٢)

هو الفرزدق ، ديوانه ٤٦٧ وسمط اللآلىء ٧١١ وديوان المعاني ١٦٣/٢ ومعاهد التنصيص ٥٠/١ واعجاز القرآن ٨٢

(٩٣)

هو البحتري ، ديوانه ١٥٠٩/٣ والموازنة ٢٠٨/٢ وديوان المعاني ١٥٦/٢ والحماسة الشجرية ٨١٨/٢ .

(٩٤)

اخبرني ابو بكر الاصلاحي ، قال : انشدنا ابو بكر العلاف(*)

لنفسه في تمنّي الشيب وكان مُخلَداً * *

١ إلامَ وفيمَ يَظلِمُني شَبابي ... ويُلبِسُ لِمّتي حَلَكَ الغُرَابِ

٢ فيا أبنَ المعتلينَ على البرايَا ... بعلياءِ النبوّةِ والكتـــابِ

٣ أبِنْ هل من دواءٍ مُسْتَجادٍ ... لديكم أو دعَـــاءٍ مستجابِ

٤ لأبدِلَ من سوادِ الليلِ صُبْحاً ... يُضيءُ بمفرقي ضوءَ الشهابِ

٥ ألا مَنْ يشتري منّي شَبَاباً ... بَشيبٍ وأدهِمَاماً باشهِبابِ

٦ فكافورُ المشيبِ لدَيَّ أحلَى ... وفي العينينِ من مِسْكِ الشبابِ

(٩٥)

وقال آخــر

كأنّ الشيبَ والحَدَثانَ جَرْياً ... الى نفسِ الفَتى فرسَا سباقِ

١ كأنَّ بني أميّة لم يكونُوا ... ملوكاً بالحجاز ولا العِراقِ

٢ فما الدنيا بباقيةٍ لحيٍّ ... وما حَيٌّ على الدنيا بِبَاقِ

(٩٤)

الابيات (١ ، ٥ ، ٦) مع خمســة ابيات اخــرى له في يتيمة الدهر ٤١٩/٣ ، والبيت الاول مع ثلاثة بات في معجم الادباء ٢٧٢/١٩ وبغية الوعاة ٣٢٣/٢ .

(*) ابو بكر العلاف : هو هبة الله بن الحسين ، وقد مرت ترجمته في الجزء الاول ١٨٣

(* *) أخلد : اذا أسن ولم يشب .

(٩٦)

وقال الاسود بن يعفر

١ ومن العَجائبِ لا أبا لكَ أنني ... ضُرِبَتْ عليَّ الارضُ بالأسدادِ

٢ لا أهتدِي فيَها لَمدفعِ تَلْعَةٍ ... بينَ العراقِ وبين أرض مُرَادِ

(٩٧)

وقال علي بن القاسم الخوافي صاحب المختصر من العين(*)

١ شاعَ في عارِضَيَّ هذا المشيبُ ... فَهُوَ الموتُ والفراقُ قريبُ

٢ كل يومٍ للموتِ منّي نصيبُ ... وسهامٌ أرمي بها وتُصِيبُ

٣ وتفانَى أحِبَتِي ولِدَاتِي ... والبَلايَا مع الرزايَا تَنُوبُ

٤ كل يومٍ يُنْعَى اليّ رفيقٌ ... أو قريبٌ أُحِبُّه أو حبيبُ

٥ وكأنّ الفَنَاءَ صُبَّ عليهم ... فهُمُ في الترابِ مُرْدٌ وشِيْبُ

(٩٨)

وقال آخـــر

١ أصبحتُ لا أحِملُ السلاحَ ولا ... أمِلكُ رأسَ البعيرِ اِنْ نَفَرَا

(٩٦)

ديوانه (ط : بغداد) ٢٥ - ٢٦ والصبح المنير ٢٩٦

١ - (ح) : الاسداد ، جمع سد : واراد ضعف بصره

(٩٧)

(*) من النحاة الشعراء ، ترجم له ياقوت في معجم الادباء ١٠٤/١٤ ومعجم البلدان /خواف ، والقفطي في انباه الرواة ٣٠٢/٢ ، والسمعاني في الانساب (هند) ٢١٩/٥ وقد ذكره السيوطي في بغية الوعاة ١٨٤/٢ مرتين ، باسم الخوافي مرة ، والسنجاني مرة اخرى .

(٩٨)

الابيات لربيع بن ضبع (او ضبيع) الفزاري في التيجان ١٢٢ والحماسة البصرية ٣٦٧/٢ والف با

٢ والذئب أخشاه إن مررت به وحدي ، وأخشى الرياح والمطرا
٣ من بعدِ ما قُوّةٍ أُسَرُّ بها أصبحتُ شيخاً أعالجُ الكِبَرَا

(٩٩)

وقال الحسن بن هاني‍

١ قالوا:كَبِرْتَ،فقلتُ: لم تكبرْ يدِي من أن تَخِفَّ الى فمي بالكاسِ
٢ واذا عددتُ سِنِّي كم هَي لم أجدْ للشيبِ عُذْراً في الحلولِ براسِي
٣ فاذا نزعتَ عن الغوايةِ فليكُنْ لله ذاكَ النَّزْعُ لا للناسِ

(١٠٠)

آخــر

١ قالوا : انينُكَ طولَ ليلِي يُسْهِرُنَا فما الذي تَشتِكي ؟ قلتُ : الثمانينَا

(١٠١)

انشدني ابراهيم بن علي الطيفوري

١ وقالوا : ما أشابكَ قبلَ وقْتٍ فقلت : هَوىً وهجرٌ واكتِئابُ
٢ ولو أنّ الغرابَ أهتمَّ هِمِي وفكّرَ فكرتِي شابَ الغُرابُ

٨٨/٢ وديوان المعاني ٢٢٤/٢ وحماسة البحتري ٢٠١ ونوادر ابي زيد ١٥٩
١ - (ح) لا املك : اي لا اضبط .

(٩٩)

ديوانه ١٠٥

(١٠٠)

البيت دون عزو في محاضرات الادباء ٣٣٠/٢

(١٠٢)

وقال آخـــر

١ كَرِهْتُ شيبي وكُرْهٌ أنْ يُفَارِقَنِي ... أعْجِبْ بشيءٍ على البَغْضاءِ مَوْدُوْدُ

٢ أمّا الشبابُ فمفقودٌ لَهُ بَدَلٌ ... والشيبُ يَذْهَبُ مفقُوداً بمفقودِ

(١٠٣)

وقال آخـــر

١ عَجَبَاً للشبابِ كيفَ تَوَلَّى ... ولثوبِ المشيبِ أيَّ لِبَاسِ

٢ ليسَ جُودُ الجوادِمن فَضْلِ مالٍ ... انّمـا الجودُ للمقِلّ المُواسِي

(١٠٤)

وقال بشر بن الحارث(*)

١ شَيْبٌ يَلوحُ كأنّما نَفَضتْ ... زَغَباً عليه حمائمٌ بُلْقُ

٢ ما كنتُ أفسُقُ والشبابُ أخي ... أفحينَ شِبْتُ يجوزُ لي فُسْقُ

(١٠٢)

البيتان ينسبان لمسلم بن الوليد في ديوانه ٣١١ ، ولبشار بن برد في ديوانه (بيروت) ٩٢ - ٩٣ وديوانه (مصر) ٤٥/٤ (الاول فقط) ، والى ابي العتاهية في ديوانه ٥٣٠ والفاضل ٧٥ ، والى ابن المعتز في ديوانه (استانبول) ٤٠٦/٤ ، ولمسلم او بشار في مجموعة المعاني ١٢٤ .

(١٠٤)

(*) هو : بشر بن الحارث المعروف بالحافي ، زاهد محدث ، توفي سنة ٢٢٧ هجرية (الاعلام ٢٦/٢)
(٢٦/٢)

(١٠٥)

وقال ابو نخيلة(*)

١ رأتْ قميصى قَدْ تَفَرّى عن يَدِي

٢ وعَنْ ذِراعَيَّ وعَنْ مُقَلَّدِي

٣ تَفرِي الجَفْن عن المُهَنَّدِ

٤ وقَدْ عَلتني ذُرْأةٌ بَادِي بَدِي

٥ ورَثْيَةٌ تَنْهَضُ في تَشَدُّدِ

٦ وصَار للفحْلِ لِساني ويَدِي

(١٠٦)

وقال منصور الفقيه(*)

(١٠٥)

الاشطار (٤ - ٦) في الصحاح/بد ، والشطران (٤ - ٥) في امالي اليزيدي ١٢٨ والصحاح واللسان والتاج/ذرأ والجمهرة ٣١٢/٢ و ٢٨١/٣ .

(*) هو : ابو نخيلة (وقيل : يعمر) بن حزن التميمي ، راجز مخضرم ، توفي في خراسان نحو سنة ١٤٥ هجرية (الاعلام ٣٣١/٨) .

٤ - ذرأة بياض ، يريد به الشيب ./بادي بدي : أوّلا .

٥ - الرثية : وجع في الركبتين والمفاصل .

(١٠٦)

(*) مرت ترجمته في الجزء الاول ، ص ٦٣

٢ فكُنْ إذَا الشَيْبُ أتَى مِن الرَّدَى عَلَى وَجَلْ

(١٠٧)

انشدني محمد بن عبدالكريم الكاتب لاسحاق بن ابراهيم الموصلي(*)

١ سَلامٌ علَى سَيْرِ القِلاصِ مع الركْبِ وَوَصْلِ الغَوانِي والمُدامَةِ والشُرْبِ
٢ سُلام امرِيءٍ لم يَبْقَ منه بَقِيَّةٌ سِوَى نَظَرِ العينينِ أو شَهْوَةِ القَلْبِ
٣ لَعمْرِي لَقدْحُلِّيتُ عن منهلِ الصِّبَا لقد كنتُ وَرَّاداً لِشُرَعِهِ العَذْبِ
٤ ليالِيَ أمشي بينَ بُردَىْ لاهيًا أمِيْس كغصنِ البانَةِ الناعِمِ الرطْبِ

(١٠٨)

وقال آخـــر

١ رحَلَ الشبابُ مُوَلِّيَاً مَـا إنْ أقَامَ ولا وَقَفْ
٢ كـانَ الشبابُ كمُرْسَلٍ أدَّى الرِسَـــالَةَ وانْصَرَفْ

(١٠٩)

أنشدني ابو القاسم النعماني للخوارزمي

١ ذَهَبَ الشَّبيبةُ والحَبيبةُ فـأنبرَى دَمْعَانِ في الخَدَّيْنِ يَزدحِمَانِ

(١٠٧)

الابيات في ديوانه ٩٢ - ٩٣ (وفيه تخريجها) ، والموازنة ٢٢٥/٢ والزهرة ٣٤٣ والعقد الفريد ٣٢٢/٤ ، وبلا عزو في : البيان والتبيين ٤٣/٣ والازمنة والامكنة ٢٤٨/٢ .

(*) شاعر ومغن عباسي ، توفي سنة ٢٣٥ هجرية (انظر : مقدمة ديوانه) .

(١٠٩)

البيتان له في يتيمة الدهر ٢١٠/٤ وخـاص الخـاص ١٩١ ، وينسـبان الى ابي بكر الشـبلي في ديوانه ١٤٧ .

ا انصفتني الحادثات ، رمينني بمودعينِ وليس لي قلبانِ

(١١٠)

وقال أعشى قيس

نْ يُمِس عِندي الشيبُ والهمُّ والعَشى فَقَدْ بِنَّ منّي والسِلامُ تُفَلِّقُ

شجعَ أخَّاذٍ على الدهرِ حكمُه فمِنْ أيّ مَا تَجني الحوادثُ أفْرَقُ

(١١١)

وقال آخــر

.يَنفعُ الأدبُ الأحداثَ في مَهَلٍ وليَس ينفعُ بعْدَ الكَبْرَةِ الأدبُ

نَّ الغُصون اذا قَوّمتها اعتدلَتْ ولا تَلينُ ، اذا قَوّمتَها ، الخَشَبُ

(١١٢)

وقال آخــر

وانّ سَفَاه الشيخِ لاحِلْمَ بعده ويُبدِي الفَتَى بعد السّفَاه تَحلُّما

لِذي الحِلْم قبلَ اليومِ مَاتُقرعُ العَصَا وما عُلِّمَ الانسانُ الاّ ليَعلما

(١١٠)

انه (مصر) ٢١٧ .

- في الاصل (فان تمس) ./السِلام : بالكسر ، جمع سلمة ، وهي الحجارة .

(١١١)

البيتان ينسبان الى صالح بن عبدالقدوس في شعره ١٣٣ ، والى سابق البربري في جامع بيان العلم ١٠ وبهجة المجالس ١١٣/١ ، ودون عزو في البيان والتبيين ٢٦٢/٢ .

(١١٢)

البيت الثاني فقط ينسب للمتلمس في ديوانه (طبعة الصيرفي) ٢٦ .

(١١٣)
وقال صالح بن عبدالقدوس(*)

١ والشيخُ لا يترُكُ أخلاقَه حتى يُوارىَ في ثرى رمسِهِ
٢ إذا ارعوَى عادَ الى جهلِهِ كذِي الضنَى عادَ الى نكسهِ
٣ وانَّ مَنْ أدبْتَه في الصِبَا كالعُودِ يُسْقَى الماءَ في غرسهِ
٤ حتى تَراه مُورِقاً ناضراً بعدَ الذي ابصرتَ من يبسهِ

(١١٤)
وقال لبيـــد

١ بَلِيْنَا وما تَبلَىْ النجومُ الطوالعُ وتبقَى الجبالُ بعدنا والمصانِعُ
٢ وما المرءُ الاّ كالشّهابِ وضوئِهِ يحُورُ رَماداً بعد إذْ هو ساطعُ
٣ وما الناسُ الاّ كالديار وأهلهَا بهَا يومَ حَلُّوها وغَدواً بلاقعُ
٤ وما المالُ والاهلونَ الاّ وديعةٌ ولا بدَّ يوماً أنْ تُردَّ الودائعُ
٥ وما الناسُ الاّ عاملانِ ، فعامِلٌ يُتبّرُ ما يَبنِي وآخَرُ رافعُ
٦ فنهم سعيدٌ آخِذٌ لنصيبِهِ ومنهم شَقِيٌّ بالمعيشة قانعُ
٧ أليسَ ورائي إنْ تراختْ منيّتِي ركوبُ العَصَا تُحْنَى عليها الاصابعُ
٨ أخبّر أخبارَ القرونِ التي مَضَتْ أدبّ كأني كلما قُمتُ راكعِ

(١١٣)

الابيات في مجموع شعره ١٤١ - ١٤٣ ، وطبقات ابن المعتز ٩١ والبيان والتبيين ١٢٠/١ والاغاني ١٤٦/٣ تاريخ بغداد ٣٠٣/٩ وحماسة البحتري ٢٣٥ ورسالة الغفران ٢٤ وفوات الوفيات ٣٩١/١ والحماسة البصرية ٤٠/١ والعقد الفريد ٤٣٦/٢

(*) مرت ترجمته في الجزء الاول (باب الادب والحكمة / رقم ٥٣)

(١١٤)

ديوانه ١٦٨

٧ - في الاصل و (ن) : عليه الاصابع ، والتصويب من الديوان .

(١١٥)

وقال ابو يعلى حمزة بن احمد الفقيه من مقصورته

١ ذُو الشيبِ عمّا يَشتهيه عاجزٌ   لا مُقْصِرٌ ، فأيّ خَيْرٍ يُرتَجى
٢ مَنْ كفّ عن آثامهِ ضَرورةً   فلا صَحَا ولا أنتهَى ولا أرعوَى
٣ الدينُ رأسُ المالِ فاستمسِكْ به   فمن نَجا بدينِه فقد نَجَا

(١١٦)

وقال آخــر

١ تاركَكَ الذنبُ فتاركتَه   بالجسمِ ، والشَّهْوَةُ في القلبِ
٢ تركتَه اذ لمْ تَجِدْ حِيلَةً   وقلتَ قد تُبْتُ الى الرّبِ
٣ فالحمدُ للذنبِ على تركهِ   ، لا لكَ ، فى تركِكَ للذنْب

(١١٧)

دخل أرطاة بن سهيّة (*) على عبدالملك بن مروان وقد كبر ، فقال انشدني ، فأنشده قولــه :

١ رايتَ المرءَ تاكله الليالي   كأكلِ الأرض ساقِطةَ الحديدِ

(١١٧)

الابيات له في : الشعر والشعراء ٥٢٢ والاغاني ٣١/١٣ ومختار الاغاني ٣٤١/١ ونسب قريش ١٦١ والشريشي ١٠٢/١ والموشح ٣٧٨ ووفيات الأعيان ١٠٣/٦

(*) هو : ارطاة بن زفر التميمي ، وسهية أمه . شاعر معمر ادرك الدولة الاموية (انظر : مصادر التخريج السالفة)

٢ وما تبق المنيّةُ حينَ تأتِي على نفسٍ أبنِ آدمَ من مَزيدِ
٣ وأعلمُ أنها ستعودُ حتّى تُوفِّي نَذْرَها بأبِي الوليدِ

فارتعد عبدالملك ، فقال : يا أمير المؤمنين ، لاتُرَعْ فاني أكنى بأبي الوليد ، فقال : كلانا للمنية بمرصد .

(١١٨)

وقال سليمان بن يزيد العدوي(*)

١ حلَّ المشيبُ حلولَ غيرِ مزايل ومضَى الشبابُ مولّياً لا يرجِعُ
٢ وخلعتَ عنكَ الى المشيب رداءَه والشيبُ عنك رداءه لا يُخْلَعُ
٣ عمّا قليلٍ ما تدِبُّ على العَصا إنْ لم يُعاجِلْكَ الأجلُ الأقطعُ
٤ حتّى كأنكَ في النهوض تحامُلاً بعدَ أعتدالٍ من قناتكَ تَرْكَعُ
٥ أحلامُ نَومٍ او كظِلٍ زائلٍ إنّ اللبيبَ بمثلها لا يُخْدَعُ

(١١٩)

وقال آخـــر

١ بكيت لقُرْبِ الأجَلْ وبعدَ فواتِ الأمَلْ

(١١٨)

(*) في (ن) : ... بن زيد ، ولم اعثر على ترجمة للشاعر ، سوى ابيات له في ذيل امالي القالي ٢٨ والحماسة البصرية ٤٣٣/٢ .

(١١٩)

هو : محمود الوراق ، ديوانه ١٠٩ وعيون الاخبار ٣٢٦/٢ والبيان والتبيين ١٩٨/٣ والعقـد الفـريد ٤١/٣ ونهاية الارب ٣٦/٢ والشريشي ٨٩/٤ .

٣ شَبابٌ كأنْ لم يكُنْ وشيبٌ كأنْ لم يَزَلْ

(١٢٠)

وقال محمود الوراق

١ يَهوى البقاءَ وإنْ مُدَّ البقاءُ له وأدركتْ نفسُه فيها أمانيَها
٢ أبقَى البقاءُ له في نفسهِ شُغُلاً لِمَا يَرَى من تصاريفِ البلَى فيها

(١٢١)

وقال ايضا

١ يحِبُّ الفتَى طولَ البقاءِ وإنّه على ثِقَةٍ أنّ البقاءَ فَنَاءُ
٢ زيادتُه في العمْرِ نَقْصُ حياتِه وليسَ على طولِ البقاءِ نَماءُ

(١٢٢)

ولـه

١ يا خاضبَ الشيبِ الذِي في كلِ ثالثةٍ يَعُودُ
٢ انّ النُّصولَ اذا بَدَا فكأنَّه شيبٌ جديدُ

(١٢٠)

ديوانه ١٣٤ وعيار الشعر ٨١ وديوان ابي نواس (ط : فاغنر) ٣٠٥/١ والعكبري ٢٦٣/١

(١٢١)

ديوانه ٣٤ وزهر الاداب ٢٣٨/١ وديوان ابي نواس (ط : فاغنر) ٣٠٥/١

(١٢٢)

ديوانه ٦٠ والتشبيهات ٢٢٣ وحماسة الشجري ٨٣٤/٢ وعيون الاخبار ٥٢/٤

(١٢٣)

ولـــه

١ قَائدُ الغفلةِ الأمَلْ والهوى قائدُ الزَّلَلْ
٢ قتلَ الجهلُ أهلَه ونجَا كلُّ مَنْ عَقَلْ
٣ أيّها المبتَنِي الحُصو نَ وقد شابَ واكتَهَلْ
٤ أخبَرَ الشيبُ عنكَ أ نّكَ في آخرِ الأجَلْ

(١٢٤)

آخـــر

١ يا ميّتاً في كلِ يومٍ بعضُه سَدِّدْ فتوشِكُ أن تموتَ جميعَا

(١٢٥)

آخـــر

١ يشيبُ لِئامُ الناسِ في نقرة القنا وشيبُ كرامِ الناسِ يعلُو المفارِقَا

(١٢٦)

انشدني الحسن بن محمد الخزيمي[*]

١ أراني في انتقاصٍ كلَّ يومٍ ولا يبقَى على النُقْصانِ شَيُّ
٢ طوَى الفَتيانِ ما نَشراه مني فأخلقَ جِدّتِي نَشْرٌ وطَيُّ

(١٢٣)

ديوانه ١٤٨ . ونسبت لاعرابي في العقد الفريد ٤١٧/٣

(١٢٦)

البيتان ينسـبان لمحمود الوراق في ديوانه ١٣٦ ، والى يحيى بن زياد الحـارثي في ديوان ابي نواس (طبعة فاغنر) ٣٠٧/١ .

(١٢٧)

وقال ابو الطيّب

وما ماضِي الشبابِ بمستَرَدٍ ولا يومٌ يمرُّ بمُسْتَعَادِ
متى لَحَظَتْ بياضَ الشيبِ عيني فقد وجدتْهُ منها في السَّوَادِ
متى ماآزْدَدْتُ من بعدِ التناهي فَقَدْ وقع آنتقاصِي في آزديادِ

(١٢٨)

وقال آخــر

المرءُ يـأملُ أن يَعيْـ ـشَ وطولُ عيشٍ ما يضُرُّهْ
تفنَى بشاشتُه ويبـ ـقى بعدَ حلوِ العيشِ مُرُّهْ
وتَسوؤُه الايامُ حتّى ما يَرى شيئاً يسُرُّهْ
والمرءُ للدنيَا تَبُو عُ وهي دائبَة تغَرَّهْ
من لم يكتُمْ سِرَّه عن مؤنسيهِ باحَ سرُّهْ
كم شامِتٍ بي إنْ هلكـ ـتُ وقائلٍ لله دَرُّهْ

(١٢٩)

وقال بعضهم

والمرءُ يَعجبُه الحياةُ وإنْ ملأ الصحيفةَ طولَها وِزْرَا
والقوتُ يُسْخِطُه وفيه غنىً ويُحِبّ وفراً يجلُبُ الفقْرَا

(١٢٧)

انه ٣٥٦/١ .

(١٢٨)

ات (١-٣، ٦) تنسب للنابغة الجعدي في ديوانه ١٩١ ، والأبيات (١-٣) له في : اضداد

(١٣٠)

انشدني كامل بن احمد الفراهي

١ رأيْنَ الغواني الشيبَ لاحَ بعارضي فأعرضْنَ عنّي بالخدودِ النواضِرِ
٢ وكنّ إذا أبصرنَني او سِمْعَن بي سعيْنَ فرقّعْنَ الكُوى بالمحاجر

(١٣١)

آخــر

١ قالوا: كَساكَ الشيبُ ثوبَ جلالةٍ لا تَغلطوا ، ثوبَ الفناءِ كسانِي
٢ لا تَغبِطوني بالجديدِ لبِسْتُه ليتَ الجديدَ لكم ولي خُلْقَانِي

(١٣٢)

وقال آخــر

١ وحَبّبَ أوطانَ الرجالِ اليهم مآربُ قضّاهَا الشبابُ هنالكَا
٢ اذا ذكَروا أوطانَهم ذكَرَتْهُمُ عهودَ الصِبَى فيها فحنّوا لذلكا

الانباري ١٩٦ ومجموعة المعاني ١٢٥ والدرجات الرفيعة ٥٣٤ ، ونسبت الابيات (١ - ٣ ،٦) للنابغة الذبياني في الشعر والشعراء ١٥٩ وجهرة اشعار العرب ٧٨ ، ولا توجد في ديوانه . والابيات عينها نسبت لابي جعفر المنصور في البداية والنهاية ١٢٥/١٠ ، وفي الذهب المسبوك ٦٠ ذكر انه كتبها على حائط والابيات (١ - ٣) نسبت لابي العتاهية في ديوانه هامش ١٨٤ والكشكول للعاملي ١٤٣/٢ ونسبت الابيات (١ - ٣ ، ٦) للبيد في ديوانه (الاشعار المنسوبة) ٣٥٦ .

(١٣٠)

البيتان ينسبان للعتبي (محمد بن عبدالله) في : البيان والتبيين ٢ / ١٨٢ وطبقات ابن المعتز ١٣٥ والاغاني ١٤ / ٢٠١ ومختار الاغاني ٥ / ١٧٤ ومعجم الشعراء ٣٥٧ ووفيات الاعيان ٤ / ٣٩٩ والنجوم الزاهرة ٢ / ٢٥٣ وشذرات الذهب ٢ / ٦٦ والعيني ٢ / ٤٧٣ والتحفة الناصرية ٥٩٥ . ونسبا لمحمد بن امية في العقد الفريد ٤٣/٣ وشرح المقامات للشريشي ١٥/٣ ونهاية الارب ٢٨/٢ . وفي الوحشيات ٢٩٠ نسبا (العتبي ويقال لعمر بن ابي ربيعة ، وتروى لابي الشبل . وهما لعمر بن ابي ربيعة في ذيل ديوانه ٤٩٣ ، ودون عزو في : الفاضل للمبرد ٧٧ واحسن ما سمعت ١٤١ .

آخـــر

١ اذا ما ماتَ بعضُك فابْكِ بعَضاً   فبعضُ الشيء من بعضٍ قَريبُ

(١٣٤)

وقال آخر

١ أُرانِيَ أنسى ما تعلّمتُ في الكِبَرْ   ولستُ بناسٍ ما تعلّمتُ في الصغَرْ
٢ ولو فُتِشَ القلبُ المعلَّمُ في الصِبَى   لأُلفِيَ فيه العلْم كالنقشِ في الحَجَرْ

(١٣٥)

وقال أمية بن ابي الصلت

١ ما رغبةُ النفسِ في الحياةِ وإنْ   عاشَتْ طويلا فالموتُ لاحقُهَا
٢ يُوشِكُ مَنْ فرّ من منيّتهِ   في بعضِ غِرّاته يُوافقُهَا
٣ من لم يَمتْ عَبْطَةً يمُتْ هَرَمَاً   للموتِ كأْس والمرءُ ذائقُهَا

(١٣٣)

البيت ينسب الى ابي يعقوب اسحاق بن حسان الخريمي في ديوانه ٦٥ ، وينسب الى ابي علي البصير في اشعاره ١٧٠ ، والى صالح بن عبدالقدوس في نكت الهميان ٧١ - ٧٢ ، وبلا عزو في المنتظم ٦ / ٣١١ .

(١٣٥)

الابيات له في ديوانه ٢١٢ (نشرة بهجة الحديثي) ، وتنسب لعمران بن حطان في شعر الخوارج ٣١ ، ولرجل من الخوارج - قتله الحجاج - في الكامل للمبرد ١ / ٧١ ، والبيتان (١ - ٢) ينسبان لابراهيم بن هرمة في ديوانه (تحقيق) ٢٧٢ ، ولم يردا في طبعة دمشق ، وبلا عزو في ذيل امالي القالي ٣٦ ، والاول في المنصف ٣ / ٦٧ .

(١٣٦)

وقال ابو زهير بن ابي قابوس السجزي(*)

١ نَظَرتْ الى رأسِي ، فقالت : مالَه ... قـد ضَمّ فَوْدَيْه قنـاعُ أدكنُ
٢ يا هذه لولا النجومُ وحسنُها ... لم تألفِ الليلَ البهيمَ الأعيُنُ
٣ فتضاحكتْ عَجباً وقالت: يافتَى ... تقصيرُ رأيكَ في قياسكَ بيّنُ
٤ الليلُ يَحْسُنُ بالنجومِ وإنما ... ليلُ الشبابِ بلا نجومٍ أحسَنُ

(١٣٧)

وقال آخر

١ الدهُر أبلاني وما أبليتُه ... والدهرُ غيّرنِي ولا يتَغيّرُ
٢ إنّ امرءاً أمسَى أبوه وأمُّه ... تحتَ التُرابِ فحقُّه يَتَفكّرُ

(١٣٨)

وأنشدني عمر بن فهلويه

١ لَمارأى الشيبَ ابراهيمُ لاحَ به ... فقال: ماذا الهي؟ قال: ذا نُوْرُ
٢ فقال : زدني إلهِي ما يُنَوّرني ... فانّنِي بلباسِ النُوْرِ مسرورُ

(١٣٩)

وقال ابو الشيص عبدالله بن رزين الخزاعي(*)

(١٣٦)

(*) ذكره الثعالبي في يتيمة الدهر ولم يترجم له ، والابيات فيها ٤ / ٣٤٠ .

(١٣٧)

البيت الاول مع آخر في الوحشيات ٢٩١ وديوان المعاني ٢ / ١٦١ دون عزو .

(١٣٩)

الابيات في اشعاره ٧١ - ٧٤ والحماسة البصرية ١ / ١٢٥ وطبقات ابن المعتز ٧٥ وفوات الوفيات ٢ / ٤٤٩ .

ى الزمان به ندوب ... ...

رتْ به كأسُ النديمِ وأغمضَتْ عنه الكواعبُ ايَّما إغماضِ

بيَانِ لا تَصبو النساءُ اليها حُلَلُ المشيبِ وخَلَّةُ الإنفاضِ

(١٤٠)

وقال ابو دلف العجلي(*)

، كلّ يومٍ أرى بيضاءَ قد طلعَتْ كأنما طلعتْ في ناظرِ البَصرِ

قصصتكِ بالمقراضِ عن بصري فلن أقصُكِ عن قلبي وعن فِكَري

ان كسوتكِ بالحِنَّاء أرديةً او بالخضابِ ولو واريتِ بالخُمُرِ

تلبّثتِ أنْ قهقهتِ ضاحكةً تحتَ الثيابِ كفعلِ الشامتِ الأشِرِ

(١٤١)

وقال آخر

وكم حسَدَ الغرابُ سوادَ شَعرِي فها أنا ذا حَسودٌ للغُرابِ

(١٤٢)

وقال آخر

٤٤٩ .

كذا في الاصل و (ن) ، والمعروف أن صاحب هذه الابيات هو : ابو الشيص محمد بن عبدالله بن رزين ، شاعر عباسي ومن اسرة شهرت بالشعر . قتل سنة ١٩٦ هجرية (مقدمة اشعاره ٦ - ١٨)

(١٤٠)

لابيات له متفرقة في : معجم الشعراء ٢١٦ ومحاضرات الادباء ٢ / ٣١٦ والاغاني ٨ / ٢٤٩ مط ٣٣١ وشرح المقامات للشريشي ٤ / ١٣ وامالي المرتضى ١ / ٦٠٨ وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٣٥٦ ، وفي عيون الاخبار ٢ / ٣٢٥ له او لاعرابي ، ولبعضهم في العقد الفريد ٣ / ٤٥ ودون عزو هرة ٣٣٨ .

مرت ترجمته في الجزء الاول (باب الرثاء / رقم ٣٦) .

١ لهفي على الشَّرْبِ والندامَى وقُبْلةٍ نلتُها حَرامَا

٢ أقبِحْ بذِي الشيبِ أنْ تَراه يَخلعُ عن رأسِه اللِّجامَا

(١٤٣)

وقال آخر

١ شَيبٌ نُعللّه كيما نغيِّرُهُ كهيئةِ الثوبِ مَطوياً على خِرَقِ

٢ قدكنتُ كالغصنِ تَرتاحُ الرياحُ له فصِرْتُ عوداً بلا ماءٍ ولا وَرَقِ

(١٤٤)

آخر

١ وما أحوالنُا الاّ ثَلاثٌ شَبابٌ ثم شيبٌ ثم مَوْتُ

(١٤٥)

وقال آخر

١ من يعشْ يكبرْ ومن يكبرْ يُمتْ والمنايا لا تُبالِي مَنْ أتَتْ

٢ كَمْ وكَمْ قد أدرجَتْ مِنْ قبلِنَا من قُرونٍ وقُرونٍ قَدْ خَلَتْ

(١٤٣)

البيتان (مع ثالث) في امالي القالي ٢ / ٩٠ دون عزو ، وفيهما ١ / ١١٠ (الاول مع ابيات) لرجل من خزاعة ، والاول (مع آخر) في التشبيهات ٢١٦ دون عزو .

٢ - في الاصل (بلا ماء وورق) ، والزيادة من (ن) •

(١٤٥)

البيتان لابي العتاهية ديوانه ٥٥ وامالي المرتضى ٢ / ٧٠ والعقد الفريد ٣ / ١٨٩

(١٤٦)

وقال دكين الراجز(*)

١ إِليكَ أشكو وَجَعاً بركبتي
٢ وهَدَجَاناً لم يكن من خطوتي
٣ كَهَدَجَانِ الرألِ تحت الهَيْقَةِ

(١٤٧)

وقال ابو منصور الثعالبي

منصورٍ المغرور أَقْصِرْ | وأَبْصِرْ طُرْقَ أصحابِ الرشادِ
ستَ ترى نجومَ الشيبِ لاحت | وشَيْبُ المرءِ عُنْوانُ النفادِ

(١٤٨)

وقال ايضا

١ عِذاركَ بالمشيبِ مُطرَّزٌ | فقَبُولُ عذركَ في التَّصابي مُعْوِزُ
ند علمِت -وما علِمت توهّماً- | أنّ المشيبَ بهدمِ عمرِكَ يَرْمُزُ

(١٤٦)

جز في العقد الفريد ٣ / ٥٤ بلا عزو .
(*) هو : دكين بن رجاء الفقيمي ، من رجاز العصر الاموي توفي سنة ١٠٥ هجرية (الاعلام ١)
- الهدجان : مشية الشيخ ، وهو اضطراب المشي من الكبر .
- (ح) الرأل : ولد النعام . / (ح) الهيقة : النعام .

(١٤٨)

يتان في نهاية الارب ٢ / ٢٧ دون عزو .

(١٤٩)

ولـــه

١ أبلَى جدَيديَّ هذانِ الجديدانِ   والشأنُ في أنّ هذا الشيبَ ينعاني

٢ كأنّما أعتَمَ رأسِي منه بالجَبَل الر   اسي فأوهَنني ثقْلاً وأوهاني

(١٥٠)

وقال الأخطل

١ الناسُ همُّهم الحياةُ ولا أرى   طولَ الحياةِ يَزيدُ غيرَ خَبالِ

٢ واذا افتقرتَ الى الذخائرِ لم تجِدْ   ذُخراً يكونُ كصالحِ الأعمالِ

(١٥١)

وقال آخر

١ لَعمرُ الغواني ما أتينَ ملامةً   ولا غيرَ مكروهٍ كرهْنَ ، فَتَحْرَدا

٢ كَرِهْنَ من الشيبِ الذي لورأيتَه   بِهِنّ لكانَ الطرفُ عنهنَّ أحيَدَا

(١٥٢)

وقال آخر

(١٤٩)

البيتان في نهاية الارب ٢ / ٢٧ دون عزو .

(١٥٠)

ديوانه ١٥٨ والتمثيل والمحاضرة ٧١ والحماسة البصرية ٢ / ٤١٩ ونهاية الارب ٣ / ٧٤ .

(١٥١)

١ - (ح) فتحردا : أي فتغضب ، يخاطب نفسه .

(١٥٢)

هو ابو بكر بن دريد ، ديوانه ١٠٨ وامالي القالي ١ / ١١٠ وحماسة الشجري ٨٢٥ ونسبا لاعرابي في

اهو السُّقْم إلاّ أنّه غيرُ مُؤلِمِ   ولم أرَ قبلَ الشيبِ سُقماً بلا ألَمْ

(١٥٣)

وقال ابو محمد العبد لكاني (*)

١عَزَلَ الأخبَاتُ سلطانَ الهوَى   وحَدَا الليلَ تباشيرُ الفَلَقْ

١غاضَ ماءَ اللهوِ شيبٌ مُغْدِقٌ   ولقد تكرع والماء غدقْ

٢ وجلا عنك الصِبَى زَوْراً أتَى   والجَلاَ فى مقلةِ اللهوِ زَرَقْ

(١٥٤)

حدثني احمد بن ممشاذ بن ابي الرجال ، حدثنا ابن يعقوب الأصم ، حدثنا

كر بن سهيل الدهاطي ، حدثنا عبدالله بن محمد بن رمح ، حدثنا ابن وهب عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما من معمّر يعمر في الاسلام أربعين سنة الا صرف الله عنه ثلاثة انواع من البلاء : الجنون والجذام والبرص ، واذا بلغ لخمسين ليّن الله عليه حسابه ، فاذا بلغ الستين رزقه الله الانابة اليه لما يحب يرضى ، فاذا بلغ السبعين احبّه الله وأحبه اهل السماء ، واذا بلغ الثمانين قبل لله حسناته وتجاوز عن سيئاته ، فاذا بلغ التسعين غفر له ماتقدم من ذنبه وسمّي سير الله في أرضه وشفّع في أهل بيته» .

وحدثني ابو عبدالله الحسين بن علي العباسي ببست باسناده عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «انّ لله ملكا في السماء بنادي في كل يوم وليلة : أبناء الاربعين زرعٌ قد دنا حصادُه ، أبناءَ الستين هلمّوا الى الحساب ، ماذا قدمتم وماذا اخرتم ، ابناء السبعين لاعذر لكم» .

يون الاخبار ٢ / ٣٢٥ .

(١٥٣)

(*) هو المصنف .

١ - (ح) الاخبات : التوبة والخشوع .

٣ - سقطت كلمة (اتي) من الاصل ، زدناها من (ن) . / الجلا : بداية الصلع . /زرق : قبح .

(١٥٥)

وانشدني لرجل من اهل نيسابور

١ لَكلبٌ عَقورٌأسود الذيلِ رابضٌ على صدْر بيضاءِ الترائبِ كاعبِ
٢ أحبُّ اليَها من مُضاجِعها الذي له لحيةٌ بيضاءُ فوقَ الترائبِ

(١٥٦)

آخـــر

١ واذا دعونَكَ عمَّهُنَّ فانّه نَسَبٌ يزيدُكَ عندهُنّ خَبَالا

(١٥٧)

وقال آخر

١ ألا إنّ المشيبَ عَليَّ مِمّا فقدتُ من الشبابِ أعزُّ فوتًا
٢ تملَّيتُ الشباب فصار شيباً وأفنيت المشيبَ فصـار مـوتـا

(١٥٥)

البيتان في يتيمة الدهر منسوبان لابي بكر محمد بن عثمان النيسابوري الخازن .
١ - في الاصل و (ن) : اسود الليل ، تحريف وفي اليتيمة : اسود اللون .

(١٥٦)

البيت للأخطل في ديوانه ٤٣ ، وينسب ليزيد بن عتاب (بعطف غامض) في محاضرات الادباء ٢ / ٣٢٥ .

(١٥٧)

البيتان لعلي بن محمد العلوي الحماني في : شعره ٣٠١ والفاضل ٧٥ ومعاهد التنصيص ١ / ٢٠١ .

وقال جميل بن معمر

١ بُثينةُ قالتْ وقد راعَها تَفاريقُ من شيبيَ المُسْفِرِ
٢ جميلُ كبرتَ وجاءَ المشيبُ فقلت : بثينَ ألا أقصِري
٣ أتنسيَن أيامنَا باللِّوَى وأيامَنا بذُرَى معْمَرِ
٤ وإذْ لِمَتي كجناحِ الغُدَافِ تُضمَّخُ بالمِسْكِ والعنبرِ
٥ وأنتِ كلؤلؤةِ المرزبانِ بماءِ شبابكِ لم تُعْصري
٦ صغيرينِ مرتعُنا واحدٌ فأنَّي كبرتُ ولم تكبري

(١٥٩)

وقال آخــــر

١ تُجِدُّ الليالي بالفتَى وهو يلعبُ وتَصدُقُه الايامُ والنفْس تكذِبُ
٢ وفي كلِ يومٍ يَفقدُ المرءُ بعضَه ولابُدَّ أن الكلُّ منه سيذهبُ

(١٦٠)

وقال عبدالملك البستي الطبيب

١ شبابُ الفتَى ظُلْمَةٌ لا تَبينُ وشيبتُه صبحُه المستبينْ
٢ وقديُعْذَرُ المرءُ في ظُلْمَةٍ ولاعذْر في الصبحِ صُبْحِ اليقينْ

(١٦١)

آخر

١ حركات الشيوخِ في كلّ وقتٍ حركاتٌ ما إنْ لها بَركاتُ

(١٥٨)

ديوانه ١٠٦
٣ - اللوى ومعمر : موضعان .
٤ - الغداف : غراب القيظ ، والجمع غدفان .

(١٦٢)

انشدني قاضي القضاة لابي القاسم المهراني الزوزني

١ الدهرُ سَاومني عُمْرِي فقلتُ له: لا بعتُ عُمْرِي بالدنيا وما فيهَا
٢ فابتاعَ عمري تفاريقاً بلا ثَمنٍ تَبَّتْ يَدا صفقةٍ قد خابَ شاريهَا

(١٦٣)

آخــر

١ فانَّ أمرءاً قد عاشَ تسعينَ حِجةً ولم يسأمِ الدنيَا الذميمةَ جاهلُ

(١٦٣)

البيت لجليلة بن كعب بن الحارث في المعمرين ٩٣

قال النبيّ عليه السلام : «انّ السعادة كلّ السعادة طول العمر في طاعة الله»[1]

وقال عليه السلام : «ألا أنبئكم بخياركم؟ قالوا : بلى يارسول الله ، قال : أطولكم أعمارا وأحسنكم أخلاقا» .

وعن عبدالله بن بشير ، قال : جاء أعرابيان الى النبيّ صلى الله عليه وسلّم ، فقال أحدهما : أي الناس خير؟ فقال : «من طال عمره وحسن عمله» ، وقال الآخر : يا رسول الله ، أيّ الأعمال أفضل؟ قال : «أن لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله»

وقال محمد بن واسع : اغتنم طول العمر فكأنك قد صرت الى دار ليس فيها معتمل .

وعن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس في قوله عزّ ذكره : «أو لم نعمّركم ما يتذكر فيه من تذكر»[2] ، قال : هو العمر الذي أعذر الله فيه الى ابن آدم ستون سنة .

وعن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : «من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة»[3]

وعن أبي العوام ، عن قتادة في قوله عزّ وجلّ : وجاءكم النذير»[4]، قال : الشيب .

ورؤي يحيى بن أكثم في النوم ، فقيل له : ما صنع الله بك؟ قال : قدّمني

(١) الفتح الكبير ١ / ٣٠٤
(٢) سورة فاطر ٣٧
(٣) الفتح الكبير ٣ / ٢٠١
(٤) سورة فاطر ٣٧

بين يديه وقال لي : بئس الشـيخ أنت ، وأمر بي الى النار . قال : فكثت أكثر الالتفات ، فقال لي : يايحيى مالك تلتفت ؟ فقلت : ياربّ ، حـدثني يزيد بن هارون ، عن هشـيم ، عن حميد الطويل ، عن أنس عن نبيّك صلى الله عليه وسلم أنك قلت : «انّي لأستحيي عبدي يشـيب في الأسـلام أن أعذّبه» ، فقال عزّ ذكره : صدق يزيد ، صدق هشيم ، صـدق أنس ، صدق نبيي ، ردّوه الى الجنة .

قال عبد الملك بن عمير : اذا أسـنّ الرجـل استحكم وذهب حـدّه وحسن خلقه . واذا أسنّت المرأة عقم رحمها وحدّ لسانها وساء خلقها .

وقال النبّي صلى اج عليه وسـلم : «لا يتمنّين أحـدكم الموت ، فانّ المؤمن يزداد بطول عمره خيرا»[٥].

وعن الصّـنابحيّ ، عن معـاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وسـلم ، قال : «لا تزول قدم العبد يوم القيامة حـتى يسـأل عن أربعـة : عمره فيما أفناه ، وشـبابه فيما أبلاه ، وعن علمه ماذا عمل فيه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه»

وقال بعض الصـالحين في دعائه : اللّهـم انّ المخلوقين اذا شـاخ عبد في خدمتهم أعتقوه ، وقد شخنا في خدمتك فأعتقنا من النار .

وقال النبّي عليه السلام : «أكثر فناء أمّتي ما بين الستين والسبعين»

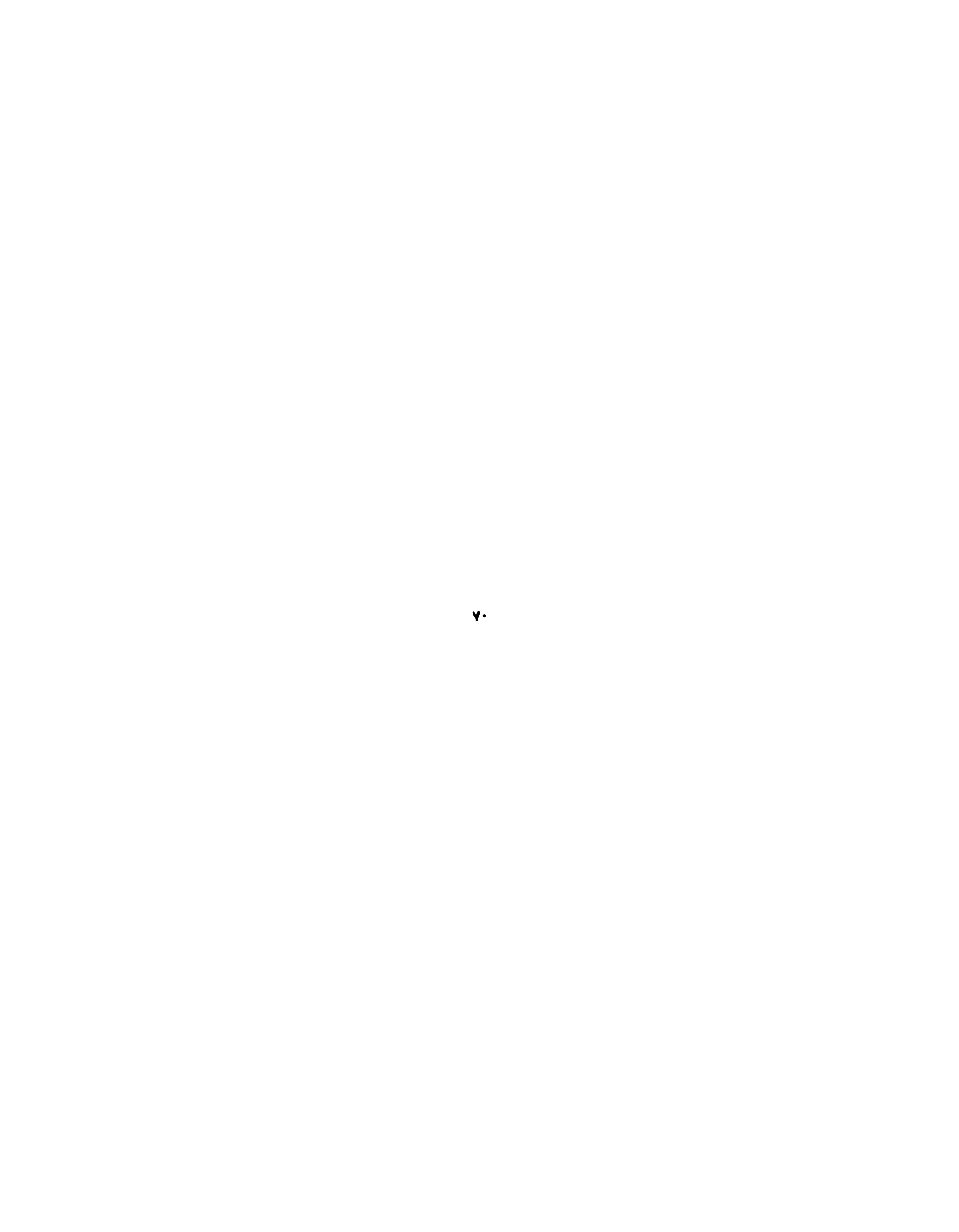
ويقال : اذا ابيّض فوداك فلا يسودّن فوّادك .

ومن كلام بعضهم[٦]:

(٥) مختصر صحيح مسلم ٢ / ٢٥٧ باختلاف .

(٦) ما بين العضادتين عن (ن) ، ساقط من الأصل .

ما أنقذ سهم المنيّة فيمن حنا قوسه الكبر
من قيّده الهرم لم يطلقه الاّ الموت .
جاء شيخ الى الطبيب ، فقال : انّي أشتكي فترة أعضائي وقلّة استمرائي
نا في مفاصلي ونحو ذلك ممّا يعتري المشايخ فماذا أعمل ؟ فقال : انّ هذه
ة التي اعترتك تسمى كابوريا ، قال : فما علاجها؟ قال : قابوريا ،
ل : فسّر لي ، فقال : هي الكبر وعلاجها القبر .
وفي الزبور مكتوب : من بلغ السبعين اشتكى من غير علّة .
قال : أشرف المعتضد على قصر له فرأى امرأة في الطريق تمشي بدلال
ن ، فأعجبه مشيها وتثنيها . فقال : عليّ بها ، فروا فأخذوها وجاؤا بها ،
ل لها : أحرّة أنت أم مملوكة ؟ فقالت : مملوكة ، فقال لها : أسفري ، فاذا
ـه من أملح ما يكون . وكان في لحية المعتضد شعرات بيض ، فقال
تضد : مروا الى مولاها فاشتروها بما يحكم به ، فقالت : يا أمير المؤمنين
ن لي عيب الاّ شيء واحد أحبّ أن تقف عليه قبل شرائي ، فقال : وما
: في رأسي شعرات بيض ، فقال المعتضد : مرّي فلا حاجة لنا فيك .
ت ثم : رجعت وقالت : ليس في رأسي بياض ولكني كرهت منك ما كرهت
، فخلاّها المعتضد .



بـــاب
النـــسيب والملاهـــي



قال بشار بن برد

١ يا قُرَّةَ العينِ انّي لا أُسَمّيكِ   أُسْمِي سواكِ أُفدّيها وأُعنيكِ
٢ يا أطيبَ الناسِ ريْقاً غيرَ مُختبرٍ   الاّ شَهادةَ أطرافِ المَساويكِ
٣ قد زُرْتَنا زورةً في الدهرِ واحدةً   ثَنّي ولا تجعليها بيضةَ الديكِ

(٢)

وقال آخـر

١ تَطوِي المنازلَ عن حبيبكَ دائماً   وتَظَلُّ تبكيه بدمعٍ ساجِمِ
٢ هَلاّ أقمتَ ولو على جمرِ الغَضا   قُلِبّتَ ، او حدِّ الحُسامِ الصارمِ
٣كَذَبَتْك نفسُك لستَ من أهلِ الهوى   تشكو الفراقَ وأنتَ عينُ الظالمِ

(٣)

وقال عدي بن زيد

(١)

الابيات في ديوانه (مصر) ١٢٣/٤ ، وديوانه (بيروت) ١٧٣
٣ - في الاصل (قد زرتنا في الدهر) ، والزيادة من الحاشية و (ن) .

(٣)

ديوانه ١٠٠ ، ونسب البيت الثاني لعدي بن الرقاع وهماً في اللسان / هند
٣ - (ح) تقصار : قلادة .

١ يا سُليمَى أوقدي نَارا   إنّ مَنْ تَهويْنَ قَدْ حَارا
٢ رُبَّ نَارٍ بِتُّ أرمُقُهَا   تَقضِم الهِنْدِيَ والغَارا
٣ عِنْدُهَا ظَبيٌ يُؤرِّثُهَا   عَاقِدٌ في الجيد تِقْصَارا
٤ رَشَأً في طَرْفِهِ حَوَرٌ   وتَخَالُ الخَدَّ دِينَارا

(٤)

وقال قيس بن ذريح

١ فَواكَبِدَا وَعَاودني رُدَاعِي   وكانَ فراقُ لُبْنَى كالخِدَاعِ
٢ أطَافَ بِيَ الوُشَاةُ فأزعَجُوني   فيا لله للواشِي المُطَاعِ
٣ فأصبحتُ الغَدَاةَ ألومُ نفسي   على أمرٍ ، وليَس بِمُسْتَطَاعِ
٤ كَمغْبُونٍ يَعَضُّ على يَديْه   تَبَيَّنَ غَبْنَه بعَد البِيَاعِ

(٥)

وقال عروة بن حزام

١ لقد تَركتْ عَفْراءُ قلبِي كَأنّه   جَنَاحَا غُرابٍ دَائمًا الخَفَقَانِ

(٤)

ديوانه ١١٨

١ - (ح) رداعي : نكسي (وهو الوجع) .

(٥)

الابيات (عدا البيتين ٥ - ٦) من قصيدة طويلة في ديوانه ٩ - ٢٧

٧ - (ح) هوى ناقتي خلفي : لانها فارقت ولدها .

٢ الا لعَنَ الله الوشاة وقِيلهم ... فلانة امستَ خلة لِفلانِ

٣ ضَمِنْتُ لعَرّافِ اليَمامةِ حكمَه ... وعَرّافِ مِصرٍ ، إنْ هُمَا شَفَيَانِ

٤ ويَسألُني عَمّي ثمانينَ ناقةً ... وما لِيَ يا عَفراء غيرُ ثمانِ

٥ فيا وَارثي مالي ويا طَالبي دمي ... خُذَا بدمِي مَنْ لَو يَشاءُ شَفَاني

٦ خُذابدمي مَنْ قَدْ رَماني بسهمِه ... فأقصَدَني بالسُّهْمِ حِيْنَ رَمَاني

٧ هَوَى ناقتي خَلفي،وقُدّامي الهوى ... فإنّي وايّـاهَـا لَمختَلِفَـانِ

(٦)

وقال كعب بن زهير

١ فلا يَغرّنْكَ ما مَنّتْ وما وَعَدَتْ ... إنّ الامانيَّ والأحلامَ تَضليْلُ

٢ فما تَدومُ على حالٍ تَكونُ بهَا ... كما تَلَوَّنُ في أثوابها الغُوْلُ

٣ ولا تَمَسّكُ بالعهدِ الذي عَهِدَتْ ... الاّ كَما يُمسِكُ الماءَ الغَرابيْلُ

٤ كانتْ مواعيدُ عُرْقُوبٍ لها مثَلا ... وما مواعيدُهَا الاّ الأباطيْلُ

(٧)

وقال آخـــر

١ بِيْض أَوانِس ما هَمَمْنَ بريبَةٍ ... كظِبَاءِ مكّةَ صَيْدُهُنّ حَرامُ

٢ يُحْسَبْنَ من لِيْنِ الكلامِ زَوَانياً ... ويَصُدّهُنّ عن الخَنا الأسلامُ

(٦)

ديوانه ٨ - ٩ ، من قصيدته : بانت سعاد ..

(٧)

البيتان ينسبان لعروة بن اذينة في ديوانه ٣٧٤ - ٣٧٥ ، وينسبان لبشـار بن برد في ديوانه (بيروت) ١٩٧ وديوانه (مصر) ١٩٣/٤

(٨)

وقال آخـــر

١ يا مُنتهى الوصفِ في جَمالِكْ ... ألا تَحرَّجْتَ من فَعَالِكْ
٢ زَعَمْتَ أنّي رَخِيّ بَالٍ ... يا ليتَ حالي غَدَتْ كحَالِكْ
٣ لاَ سلِمَتْ من هَواك رُوحِي ... ولا تَمَتّعَتْ من نَوالِكْ
٤ إنْ كنتُ أبكي على رُقَادي ... الاّ لِشوقي الى خيالِكْ

(٩)

وقال آخـــر

١ لَقَدْ بَخِلَتْ عليّ بكلّ شيءٍ ... من المَعروف حتّى بالسّلامِ
٢ فقلتُ لها : بخلتِ عَليَّ يَقْظَى ... فَجُودِي بالخَيال لمستهامِ
٣ فقالتْ لي : وانتَ تَنام أيضا ... فتطمعُ أنْ تَراني في المَنامِ

(١٠)

انشدني ناصر بن منصور

١ ولستُ بواصِفٍ أبداً حبيباً ... أُعَرِّضهُ لأهواءِ الرجَالِ
٢ كأنّي أطلبُ الشُركاءَ فيهِ ... وآمَنُ فيه احداثَ الليالي

(٩)

الابيات لجحـظة البرمكي في : طيف الخيال ١٨٩ ووفيات الاعيان ١٣٣/١ والفـلاكة والمفلكون ١٤٢ وشذرات الذهب ٣٠١/٢ والبداية والنهاية ١٨٦/١١

(١٠)

الابيات تنسب الى ابراهيم بن المهدي او الحكم بن قنبر في خاص الخـاص ١١٦ ، وللحكم بن قنبر في محاضرات الادباء ٢٣٥/٢ ، وبلا عزو في الزهرة ٧٣ .

٣ ومَا بالِي اشَوّق عين غيرِي اليهِ ودونَه سِتْرُ الحِجَالِ

(١١)

وقال ابن المعتز

١ وزَائرةٍ يقتادُهَا الشّوقُ طَارِقَهْ أَتَتْنا من الفِردوسِ لا شكّ آبِقَهْ

٢ اذا ماتَثَنّتْ قالَ للريحِ قَدُّها: كذاحَرِكّي الأغصانَ إنْ كنتِ حَاذِقَهْ

(١٢)

وقال آخـر

١ يا نسيمَ الرَّوْضِ في السَّحَرِ وشبيهَ الشمسِ والقَمَـــرِ

٢ إنّ مَنْ أَسْهَرتَ ناظرَه لَقريرُ العينِ بالسَّــهَرِ

(١٣)

وقال آخـر

١ أَتتني تُؤنبنِي بالبُكَا فأهلاً بها وبِتَأنيبهَـــا

٢ تَقولُ وفي قولها حِشْمَةٌ أتبكي بعينٍ تراني بهَـــا

٣ فقلتُ: اذا آستحسَنَتْ غيرَكَمْ أمرتُ الدموعَ بتأديبِهَـــا

(١١)

البيتان أخلّ بهما ديوانه (بطبعتيه)

(١٢)

البيتان في الزهرة ٢٨٩ بلا عزو .

(١٣)

الابيات لسلم الخاسر في شعراء عباسيين ٩٤ ونهاية الارب ١٦/٢ ، ولابن ثوابة في نثر النظم وحل العقد ١٦١ ، وبلا عزو في البصائر والذخائر ٥٦٤/٢ .

(١٤)

آخـــر

١ مساكينُ أهلُ الحُبِّ حتّى قبورُهُمْ　　عليها تُرابُ الذُلِّ بينَ المقابرِ

(١٥)

آخـــر

١ مساكينُ أهلُ الحُبِّ ، لستُ بمُشْتَرٍ　　حياةَ جميعِ العاشقينَ بِدَانِقِ

(١٦)

آخـــر

١ مساكينُ أهلُ الحُبِّ كم من بَلِيَّةٍ　　يُقَاسُونَهَا في قُربِ دارٍ وفي بُعْدِ

(١٧)

يُروى للرشيد

١ وتَنَالُ منك بحدِّ مقلَتِهَا　　ما لا يَنال بِحَدِّهِ ، النَّصلُ

٢ واذا نظرتَ الى محاسنِهَا　　فَبكلُّ موضعِ نَظْرةٍ قَتْلُ

٣ ولوَجْهِهَا من وَجْهِهَا قَمَرٌ　　ولعَيْنِهَا من عينِهَا كُحْلُ

(١٨)

وقال ابراهيم النظّام

(١٤)

البيت بلا عزو في مصارع العشاق ١٣٠/١ وديوان الصبابة ٢٨ .

(١٧)

الابيات له في الورقة ١٨ ، وبلا عزو في الزهرة ١٢ - ١٣ .

دَقّتْ محاسِنُه فجَلّ بهَا عن ان يحيط بوصفِه لفظ
نطَقَ الجَمَال بعُذرِ عاشِقهِ في العَالمينَ فأُخرِسَ الوعْظ

(١٩)

ولــــه

ولو أنّ جلدِي غَشّني في وِصَالها وعَيّرني فيها خرجتُ من الجِلْدِ
ولو لَبِسَتْ ثوباً من الورد خاليَاً لَخدّشَ منها جلدَها ورقُ الوردِ
يُخدّشها مَسُّ الحريرِ لِلِيْنِهَا وتشكو الى دَاياتها ثِقَلَ العِقْدِ

(٢٠)

وقال آخـــر

واذا الدرُّ زَانَ حُسْنَ وُجوهٍ كان للدرِّ حُسْنُ وجهك زَيْنَا
وتَزِيدِينَ طَيِّبَ الطيبِ طيباً اذْ تَمَسّيه ، اينَ مثلُكِ أينَا

(٢١)

انشدني احمد بن حاتم المنقري

١ قَمَرٌ قامَر قلبي فَقَمَرْ صَيّرَ العينَ من الضَّعْفِ أثَرْ
٢ قمر مُدْحَلّ قلبي حبُّه لمْ يَدَعْ مني سوى قَلْبِ القَمَرْ

(٢٠)

البيتان ينسبان للأحوص في ديوانه (ط : بغداد) ٢٠٨ - ٢٠٩ وديوانه (ط : مصر) ٢٢٥ والمستطرف ٧٤/٢ ، وينسبان لمالك بن اسماء في : امالي المرتضى ٤٣٥/١ والحماسة البصرية ٨٦/٢ والموشح ٣٤٤ وتاريخ الخلفاء ٢٣٩ ، وينسبان للحسن بن بطويه في معجم الادباء ٢٠٠/٩ ، وبلا عزو في الوساطة ٣٩٠ والعكبري ٢٦١/٣ والبيان والتبيين ١٩٥/١

(٢١)

٢ - (ح) قلب القمر : يعني (الرمق) .

(٢٢)

وقال مجنون بني عامر ، وهو قيس بن الملَّوح

١ يَقولونَ: لو عزّيتَ قلبَك لارْعَوَى ... فقلتُ: وهَل للعاشقينَ قُلوبُ

٢ ولو أنَّ مابي بالحَصى فلقَ الحَصَى ... وبالريحِ لم يُسْمَع لهنَّ هُبُوبُ

٣ ولو أنَّ أنفاسي أصابتْ بحرِهَا ... حَديداً إذاً كانَ الحديدُ يَذوبُ

٤ ولو أنني أستغفِرُ اللهَ كلّمَا ... ذكرتُكِ ، لم تُكْتَبْ عَليَّ ذُنوبُ

٥ ولو أنَّ ليلَى تطلُعُ الشمسُ دونَها ... وكنتُ وراءَ الشمسِ حينَ تَغيبُ

٦ لَحدَّثتُ نفسي أنْ تَريعَ بها النَوى ... وقلتُ لنفسي : أنَّها لقَريبُ

٧ دَعاني الهَوى والشوقُ لَمّا تَرنَّمتْ ... هَتُوفُ الضُحَى بينَ الغصونِ طَروبُ

٨ تُذكِّرني ليلَى وقد شَطّ دارُهَا ... وعادَتْ عَوَادٍ بينَنَا وخُطوبُ

(٢٣)

وله ايضـــا

١[تطلَّعُ من نفسِ اليكَ نَوازعٌ ... عوارفُ أنَّ اليأسَ منكَ نصيبُهَا]

٢[وزَالَت زَوالَ النفسِ عن مستقرِّها ... فَمَنْ مُخبِري في أيِ أرضٍ غروبُهَا]

٣[حَلالٌ لِليلَى أن تَروعَ فؤادَهُ ... بهَجْرٍ ، ومغفورٌ لليلَى ذنوبُهَا]

(٢٢)

الابيات في ديوانه (ط : فراج) ٥٤ و ٥٨ - ٥٩ ، عدا الابيات (٥ و ٦ و ٨)

(٢٣)

الابيات وضعت بين عضادتين ، لانها كتبت في حاشية الاصل بخط مغاير ، وادخلها ناسخ (ن) ضمن الكتاب . ولم اجد في ديوانه سوى البيت الثالث فقط ص ٦٨

وقال الأحوص بن محمد الانصاري

ذاأنتَ لم تعشَقْ ولم تَدرِ ماالهوى   فكنْ حجراً من يابس الصُّخرِ جَلْمَدَا
ومَا العيشُ الاّ ماتَلَذُّ وتَشْتَهي   وَإنْ لامَ ذو الشنْآنِ فيه وفَنّدَا

(٢٥)

ولــه

كمْ مِنْ دَنِيٍّ لَها قد صِرْتُ أتبعُه   ولو صَحا القلبُ عنها كان لي تَبَعَا
وزادَني شغفاً بالحبِّ أنْ مُنِعَتْ   وحبّ شَيءٍ الى الأنسانِ ما مُنِعَا

(٢٦)

انشدني تاجر بن ابي مطيع

كم قد ظَفِرْتُ بمَنْ أهَوى فَيَمْنَعُني   منه الحياءُ وخوفُ الله والحذَرُ
وكم خلوتُ بمن أهَوى فيُقنعني   منه الفُكاهَةُ والتقبيلُ والنظَرُ

(٢٤)

يوانه (ط : بغداد) ٥٧ - ٥٨ وديوانه (ط : مصر) ٩٨ - ٩٩ ، والاول ينسب لعمر بن ابي ربيعة ديوانه ٤٨٩ .

(٢٥)

البيتان في ديوانه (ط : بغداد) ١٣٣ وديوانه (ط : مصر) ١٥٣ ، وينسبان للمجنون في ديوانه (ط : فراج) ٢٠٠ - ٢٠١ ، ولعبد الرحمن المعروف بالقس في جمهرة الامثال ٣٨٣/١ .

(٢٦)

الابيات تنسب لابي عبد الله ابراهيم بن عرفة الواسطي المعروف بنفطويه في : تاريخ بغداد ٦ / ١٦١ ونزهة الالباء ١٧٩ وانباه الرواة ١ / ١٧٧ و ١٨٢ ومصارع العشاق ١ / ١٥٩ وتزيين الاسواق ٨ ونفحة اليمن ١١٧ ، وفي الموشى ٥٤ ل(عبد الله الواسطي) وصوابه (ابو عبد الله) ، بلا عزو في التحفة الناصرية ١٧١ .

٣ أهوَى المِلَاحَ وأهوَى أن اجالِسَهُمْ وليَس لي منهمُ في رِيْبَة وَطَرُ
٤ كذلك الحبّ لا آتيه فاحشة لا خيرَ في لَذّةٍ من بعدها سَقَرُ

(٢٧)

وقال جميل بن معمر العذري

١ لاَ وَالذِي تَسجُد الجباهُ له ما لي بما تحتَ دِرْعِهَا خَبَرُ
٢ ولا بفيها ولا هَمَمْتُ به إنْ كانَ الاّ الحديثُ والنَظَرُ

(٢٨)

وقال ابو حاتم سهل بن محمد السجستاني الأديب

١ أنا عَفُّ الضميرِ غيرُ مُريبٍ غيرَ أنّي مُتَيَّمٌ بالحِسَانِ
٢ لا تَظُنّنَّ بي فُسُوقاً فَمَا يَزكُو فسوقٌ بحاملِ القُرآنِ

(٢٩)

انشدني خطيب هراة لأعرابي (*)

١ وَحديثُها كالقَطْرِ يَسْمَعُه راعِي سنينَ تَتَابعتْ جَدْبَا
٢ فأَصاخَ يرجُو أن يكونَ حَيَاً ويقولُ من فَرَجٍ : هَيَا ربَّا

(٢٧)

ديوانه ٨٩

(٢٩)

البيتان للراعي النميري ، جاءا في مستدرك شعره : (البرهان على ما في شعر الراعي من وهم ونقصان) لهلال ناجي ، مجلة المورد ، المجلد الاول - العددان ٣ - ٤ ص ٢٣٩ .

(*) في الاصل : (.. خطيب هراة الاعرابي) ، والتصويب من (ن) .

(٣٠)

انشدني ابو الحسن الكرخي لابن الرومي

١ وَحديثُها السِّحرُ الحلالُ لو أنّهُ   لم يَجنِ قَتْلَ العاقلِ المُتحرزِ
٢ إنْ طالَ لم يملل،وانْ هيَ أوجَزَتْ   وَدَّ المحدَّثُ أنّها لَمْ تُوجزِ
٣ شَرَكُ العقولِ ونَزْوةٌ ما مِثلهَا   للمطمئنِ وعُقْلةُ المُستَوفزِ

(٣١)

وقال آخـــر

١ وكُنّا كمثلِ الفَرقديْنِ تألّفا   نَرى أنَّ حبْلَ الوَصلِ لم يَتَقطّعَا
٢ فلمّا رَمانَا الدهرُ فيمَنْ نُحبُّه   تَشتتَ من أمرِ الهوى مَا تَجمّعَا
٣ لقد كنتُ أبكي خيفةً من فراقِه   فكيفَ وقد سَارَ الغَداةَ فودّعَا
٤ اذا سارَ مَنْ تَهوى وأسلمَكَ العَزَا   فكبِّرْ على اللّذاتِ واللّهْوِ أربَعَا

(٣٢)

وقال ابو فِراسٍ الحمداني

١ وَزيارة من غيرِ وَعْدِ   في ليلَةٍ طَرَقَتْ بسَعْدِ
٢ بات الصّباحُ الى الصَبَا   حِ مُضَاجعي خَداً لخَدِّ
٣ ما زالَ مَولايَ الأجَلُّ   فصيّرتْهُ الراحُ عَبْدِي

(٣٠)

الابيات له في ديوانه (طبعة الكيلاني) ٤٠٩ واشباه الخالديين ٥٥/١ وشرح العكبري ٧١/٢ ونسبت للبحتري في ديوانه ٢٥٨٧/٤ عن حماسة الشجري ٦٨٦ .

(٣٢)

ديوانه (صادر) ٩٦

٤ ليَستْ بأوّلِ نِعْمَةٍ مَشكورةٍ للرّاحِ عِنْدِي

(٣٣)

وقال ايضـا

١ فليتَكَ تَحْلُو والحَياةُ مَرِيْرةٌ وليتَكَ تَرْضَى والأنامُ غِضَابُ

٢ وليتَ الذي بيني وبينكَ عامِرٌ وبَيني وبينَ العالمينَ خَرابُ

(٣٤)

وقال آخـر

١ بكَرَتْ عليَّ وهيّجتْ وَجْدَا حَسْرَى الرياحِ وذكّرتْ نَجْدَا

٢ أتَحِنّ من جَزَعٍ اذا ذُكِرتْ نَجْدٌ ، وأنتَ تركتَها عَمْدَا

(٣٥)

وقال آخـر

١ أُحبّ من حبّكم مَنْ كانَ يشبِهكم حتى لقدصرت أهوى الشمسَ والقَمَرا

٢ أمرّ بالحَجَر القاسي فألثمُه لأن قلبَك قاسٍ يُشْبِه الحَجَرا

(٣٦)

وقال جرير

١ انّ العيونَ التي في طرفها مَرَضٌ قتلننا ثم لم يُحْيِينَ قتلانَـا

(٣٣)

ديوانه (صادر) ٢٧ ، والبيتان ينسبان ايضا للحلاج في ديوانه (باريس) ١١٩ ، ولمحمد بن احمد بن منصور المؤدب في : المحمدون من الشعراء (بيروت) ١٥٨ .

(٣٦)

ديوانه (ط : دار المعارف) ١/١٦٠ - ١٦٧ وديوانه (ط : الصاوي) ٥٩٥

١ يصرَعْنَ ذَا اللبَّ حتى لاحراك به   وهُنّ أضعفُ خلقِ الله إنسانًا

٢ يا أمَّ عَمْرو جَزاكِ الله مغفرةً   رُدّي عليَّ فؤادي كالذي كانًا

٤ يا حَبّذا جبل الريّانِ من جَبَلٍ   وحبّذا ساكِنُ الريّانِ مَنْ كانًا

(٣٧)

وقال الاخيطل المخزومي (*)

١ بيضاءُ ألبستِ الأديمَ أديمَ ال   حسنِ ، فهو لجلدهَــا جِلْدُ

١ فالوجهُ مثل الصّبحِ مُبْيَضٌ   والفرعُ مثل الليلِ مُسْودُّ

٢ ضِدّان لما استُجْمِعَا حَسُنَا   والضِدّ يُظهر فضلَه الضِدُّ

٤ ولها بَنَان لو أردتَ لَهَا   عَقْدا بكفّك ، أمكنَ العَقْدُ

٥ وكأنها وَسْنى اذا نَظَرت   أو مُدنَف لَمّــا يُفِقْ بَعْدُ

٦ بفُتُور عَيْن ما بِهَا رَمَد   وبهــا تُداوى الأعينُ الرُّمْدُ

٧ فقعودُهَا مَثْنَى اذا قَعَدت   عن وَثْبَةٍ ، وقيامُهَا فَرْدُ

٨ هلْ عندَكم لِمُتَيَّمٍ فَرَجٌ   او لم يكنْ فليَحْسُن الردّ

٩ ان لم يكنْ وَصلٌ لديكَ لنَا   يَشْفي الصبابةَ فليكنْ وَعْدُ

١٠ قد كانَ أورقَ وصلُكُمْ زَمَنًا   فَذَوى الوصالُ وأينَعَ الصّدّ

(٣٧)

الابيات من القصيدة المشهورة بـ (الدعدية) او (اليتيمة) ، وقد تنازعها عدة شعراء بلغ عددهم الاربعين شاعرا ، منهم : ذو الرمة ودوقلة المنبجي وابو الشيص والعكوك .... وشاعرنا الاخيطل المخزومي . وقد طبعت هذه القصيدة طبعات عديدة ، آخرها نشرة عبدالله الجبوري في (اشعار ابو الشيص/٤٢ - ٥١) ونشرة الدكتور صلاح الدين المنجد (قصيدة اليتيمة/دار الكتاب الجديد - بيروت ١٩٧٠) .

(*) مرت ترجمة الشاعر في الجزء الاول/باب الحماسة رقم ١٢٧

١١ لله أشواقي إذَا نَزَحَتْ دارٌ بنَا ونَأى بكَ البُعْدُ
١٢ ان تُتهِمِي فتِهَامةٌ وَطَني او تُنْجِدِي ، يكنِ الهوَى نَجْدُ

(٣٨)

وقال آخــر

١ ليتَ الديارَ التي تَبقى لتَحزُنَنَا كانت تَبِين، اذا ماأهلُهَا بانُوا
٢ يَنأونَ عنّا ولا تَنأى محبَّتُهم فالقلبُ فيهم رهينٌ حيثُ ماكانُوا

(٣٩)

أنشدني ابو الحسن الايلاقي(*)

١ وحَوراء المَدامعِ من أبَان كأنَّ حديثَها ثمَرُ الجنَانِ
٢ اذا قامَتْ لسَبحتها تَثنّتْ كأنَّ عِظَامَها من خيزُران
٣ من السُمْرِ اللِدان اذا اسبكَرَّت ومَوتُ النفس في السمر اللدان
٤ شبيهات الرِماحِ قَنَا متونٍ وَوَخزاً في القُلوب بلا سِنانِ

(٤٠)

وانشدني ابو الحسن القوّال

(٣٩)

البيتان (١ - ٢) لبشار بن برد في ديوانه (مصر) ١٩٨/٤ وديوانه (بيروت) ٢٣٥ ، والبيتان (٣ - ٤) لابن الرومي في التشبيهات ٣٦٤ .
(*) (ح) : ايلاق قرية بسمرقند .
١ - (ح) ابان : قوم
٢ - (ح) السبحة : صلاة الضحى ، وكل نافلة سبحة .
٣ - (ح) اسبكرت : قامت وامتدت .

(٤٠)

الابيات تنسب لمسلم بن الوليد في ديوانه ٣١٧ ، والبيتان (١ - ٢) بلا عزو في امالي القالي ٨٣/١ والسمط ٢٧٥ والموشى ٢٣٢ .

وبِتْنَا على رغم الحسود وبيننا — حديثٌ كماءِ المُزْنِ شِيبَتْ به الخمْرُ
حديثٌ لو انّ الميْتَ نُودِي ببعضه — لأصبحَ حيّا بعدَ ما ضَمّه القبر
فوسّدتُه كفّي وبِتُّ ضجيعَه — وقلت لِليلِي : طُلْ ، فقد رقد البدر
فلمّا أضاء الصبحُ فرّق بيننا — وأيُّ نعيمٍ لا يكدّره الدهر

(٤١)

وقال آخــر

شَبيهُكَ بَدْرٌ في السماءِ مَحَلُّهُ — فكنتُ إذا ما غبتَ آنَسُ بالبدْرِ
فغطّتْ على بدرِ السماءِ غمامةٌ — فصارَ عليَّ الغيمُ أيضاً مع الدهْرِ

(٤٢)

وقال آخــر

شكوتُ الى بدرِهَوايَ فقال لي: — ألستَ ترَى بدرَ السماءِ الذي يَسْرِي
فقلتُ : بلَى ، قال التمسْهُ فانّه — نَظيري وشَكلي في علايَ وفي قدري
فان نِلْتَه فاعلمْ بأنّكَ نائِلي — وان لم تَنَلْه فابغِ أمراً سِوَى أمرِي
فكانَ كلا البدرينِ صعباً مرامُه — ليَ الويلُ من بدرِ السماءِ ومن بَدري

(٤٣)

قرأت في كتاب 'وَقْصِ الموتَى' (*) لرجل من بني عنرة

---

(٤٣)

البيت الأخير فقط في : سرقات ابي نواس ١٠٥ واماني القالي ٤٧/٢ منسوب لرسيان العـذري ،
ري في الاغاني ١٧٤/١ وزهر الاداب ٢٥٥/١ .
كذا في الاصل ، وفي (ن) : رقص الموق ، ولم اعثر على ذكره او مؤلفه .

١ ياليتَها أصبحتْ خمراً وكنتُ لها ماءً نميراً ونحنُ الدهرَ في كاسِ

٢ أو ليتنا طائرا جَوٍّ بمَهْمَهَةٍ نَخلو جميعاً ولا نأوي الى الناسِ

٣ لو حُزَّ بالسيفِ رأسي في مودّتِها لمالَ يهوي سريعاً نحوها راسِي

(٤٤)

انشدني الوكيعي علي بن محمد لابن كيغلغ(*)

١ أنزلني منزلَ العبيدِ من قلبِهِ صِيْغَ من حديدِ

٢ ونَمَّ دمعِي بما أُلاقِي من أَسِفٍ دائمِ المزيدِ

٣ وكيفَ يخفِي الهوى مُحِبٌّ ودمْعُهُ صاحِبُ البَرِيْدِ

(٤٥)

وقال آخـــر

١ يا نازِحَ الدارِ عن بِلادِي سَقْيَاً لأيامِكَ المَواضِي

٢ اِذْ أنَا لِلْجارِ غيْرُ قَالٍ وعن صُرُوفِ الزمانِ راضِي

٣ كأنَّ آثارَهَا علينَا مَواقِعُ الماءِ في الرياضِ

(٤٦)

وقال نصر بن احمد العتكي الخبزارزي (*)

١ كلُّ الهوَى صَعْبٌ ولكنّني بُلِيْتُ بالاصعَبِ من أَصعبِهْ

(٤٤)

الابيات له في يتيمة الدهر ١٠٩/١ .

(*) هو : ابو العباس احمد بن ابراهيم بن كيغلغ ، تركي من امراء الدولة العباسية ، توفي بعد سنة ٣٢٣ هجرية (الاعلام ٨١/١ - ٨٢) .

(٤٦)

الابيات (عدا الرابع) له في الكشكول ٣١٤/٢ ، والبيتان (٣ ، ٢) في محاضرات الادباء ٩١/٢ وديوان

٢ أذابَنِي الحُبّ فلو زُجّ بِيْ — في ناظر النّائم لم يَنْتَبِهْ
٣ وكان لي قبل الهوَى خاتَمٌ — فالآنَ لو شِئْتُ تمنطقتُ بِهْ
٤ وَزَارني طيفُك حتّى إذَا — أرادَ أنْ يمضي تَعلقتُ به
٥ يا مَنْ اذا أقبلَ قال الوَرَى: — هذا أميرُ الحُسْنِ في موكبه
٦ عبدُك لا تَسْألُ عن حاله — حَلّ بأعْدائِك مَا حَلّ بهْ

(٤٧)

وقال آخـــر

١ ياصاحِ ماطَلَعَتْ شمْس ولاغَرَبَتْ — الاّ وأنت مُنَى قلبي وَوَسْواسِي
٢ ولا تنفستُ مَحزوناً ولا فَرِحاً — الاّ وذِكركَ مقرونٌ بأنفاسي
٣ ولا هممتُ بشربِ الماءِ من عَطَش — الاّ رأيتُ خيالاً منك في الكاسِ
٤ ولا جلستُ الى قومٍ أُحدّثُهُم — الاّ وأنتَ حديثي بين جُلاّسي

(٤٨)

وقال العباس بن الاحنف

١ قالت: مَرِضْتُ ، فعدتُها فتبرمَتْ — وهي الصحيحةُ والمريضُ العائدُ
٢ واللهِ ، لو أنّ القلوبَ كقلبِهَا — مَا رَقّ للولدِ الضعيفِ الوالِدُ

المعاني ٢٧٢/١ والعمدة ٥١/٢ ، ونهاية الأرب ٢٦٠/٢ ، وفي السمط ١٨١ - ١٨٢ منسوبان الى يعقوب بن يزيد التمار (عباسي) ، والبيت الرابع له في التشبيهات ٧٩ ، والبيتان (٣ ، ٢) في شرح المقامات للشريشي ١٤٨/١ بلا عزو ، والبيت الثالث في طيف الخيال ١٠١ .

(*) مرت ترجمة الخبزارزي في الجزء الاول ، ص ١٨٥ .

(٤٨)

ديوانه ٨١

(٤٩)

وقال آخـــر

١ مَرِضَ الحبيبُ فَعُدْتُه فمرِضتُ من حَذَري عَلَيْه
٢ فَبَرا الحبيبُ فعَادني فبرَأتُ من نَظَري اليه

(٥٠)

آخـــر

١ ألا تلكَ عَزّةُ قد أعرضَتْ تُقلِّبُ دونك طرفاً غَضِيْضَا
٢ تقول : مَرِضْتُ فلا عُدْتَنِي وكيف يَعودُ مريض مَرِيضَا

(٥١)

وقال الأعشى

١ كأنّ مِشْيَتَها من بيتِ جارتها مَرُّ السحابةِ لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ
٢ ماروضةٌ من رياضِ الحزنِ مُعْشِبةٌ خَضراءُجَادَ عليها مسْبِلٌ هَطِلُ
٣ يُضاحك الشمسَ منهاكوكبٌ شرِقٌ مُؤزَرٌ بعَميم النبتِ مكتهِلُ
٤ يوما بأطيبَ منها نَشْر رائحةٍ ولابأحسنَ منها إذْ دَنَا الأُصُلُ
٥ عُلِقتُها عَرَضَا وعُلِقَتْ رجلاً غَيري،وعُلِّقَ اخرى غيرَها الرجلُ

(٤٩)

البيتان ينسبان لابي بكر الصديق في محاضرة الابرار ٤٠٦/١ وللشافعي في تزيين الاسواق ١٧ ، واخل بهما ديوانه ، وللفقيه ابن عبدالحكم في شرح المقامات للشريشي ١٦٥/٣

(٥٠)

لكثير ، ديوانه (ط : عباس) ٤٤٩

(٥١)

ديوانه (مصر) ٥٥

(٥٢)

وقال ايضا

١ لو أسنَدَتْ مَيْتاً الى نحرها عَاشَ ولم يُنْقَلْ الى قابِر
٢ حتى يقولَ الناسُ مِمّا رأوا : يــا عَجباً للميّتِ الناشِر

(٥٣)

وقال ايضا

١ وتَبرُدُ بَرْدَ رِدَاء العَرُو سِ بالصيفِ رقرقتَ فيه العَبِيرا
٢ وتَسخُن ليلةَ لا يستطيعُ نُباحًا بها الكلبُ الاّ هَريرا

(٥٤)

وقال آخر

١ تَجَنّى علينَا آلُ مكتومةَ الذُّنْبَا وكانوا لنا سِلمًا فصاروا لنا حَرْبَا
٢ وأفشوا لنا في الحَيِّ أقبحَ قِصّة وما أنكروا الاّ الرسائلَ والكُتْبَا
٣ ولو أنها للمشركينَ تعرّضت اذنْ لا دعوهَا دونَ أصنامهم رَبّا
٤ ولو غَمَسَتْ في البحر،والماء مالحٌ، لأصبحَ ماءُ البحرِ من جلدها عَذْبَا

(٥٥)

وقال ديك الجن(*)

(٥٢)

ديوانه ١٣٩ - ١٤١

(٥٣)

ديوانه ٩٥

(٥٥)

ديوانه ١١٧

(*) (ح) وذلك ان له غلاما وجارية ، فلبس الغلام ثوب الجارية ، ولبس (كذا) الجارية ثوب الغلام .

١ قامَتْ مذكرةً وقامَ موّنثاً فَتَنَاهَبَا الارواحَ باللحظينِ
٢ أُصبُبْ علينا الراحَ إنّ هلالنَا قد صَبَّ نقمتَه على الثقلين

(٥٦)

وقال آخـــر

١ ولَمّا رأينَا البينَ قد جَدّ جِدّه ولم يَكُ من أهلِ الصَفاء رُكُودُ
٢ وقفنَا فأمطرنَا دموعاً ، سَماؤُها جُفونُ عيونٍ والبِقاعُ خُدودُ

(٥٧)

وقالت أم جِمَارِ الهَمْدَانية (*)

١ طافَ الهوى بعبادِ الله كُلُّهم حتى اذا مرّ بي من بينهم وقَفَا
٢ اني لأعجَبُ من قَلْبٍ يُحبّكم ولا يَرى منكمُ بِرّا ولا لَطَفَا

(٥٨)

وقال ذَيّالُ اليهودي من اهل تَيماء

ثم قتل ذلك الغلام الجارية .
٢ - (ح) اي قبل ان يدخل شهر رمضان ، كان في آخر شعبان .

(٥٦)

البيتان ينسبان لعبيد الله بن عبدالله بن طاهر في التشبيهات ٨٥
١ - (ح) ركود : اقامة .

(٥٧)

البيتان لها في الزهرة ١٣
(*) كذا في الاصل ، وفي (ن) : ام عمّار ، وفي الزهرة : ام حمادة .

(٥٨)

البيتان دون عزو في شرح المقامات للشريشي ٩٥/٤

٢ زيّنَها الله في القلوبِ كمَا زُيّنَ في عينِ والدٍ وَلَدْ

(٥٩)

وقال أبو السّنور

١ وليس يَطيبُ الراحُ حتى يُديرهَا غزالٌ كحيلُ الناظرين مُحَبَّبُ

٢ مَليحٌ على حُسْنِ القَوَام مُقَرْطَقٌ فان شئْتَ نَدمانٌ وإنْ شئْتَ مركبُ

(٦٠)

لابي بكر بن داود الاصفهاني

١ همتَ بفرقةٍ والموتُ فيها كأنك حَتْفَ نفسِك تَسْتَثِيرُ

٢ فلا تَجْسُرْ على أمرٍ قَوِيَّ عليك ، فربّما هلكَ الجَسُوْرُ

(٦١)

وقال الحسين بن اسد العامري (*)

١ يا مُرضي بجفُونِ عينكَ دَاوِني بعقيقتينِ على سِمَاطِ ثُغُورِ

٢ ان لم تَزُرْني اليومَ مُتّ بغُصّتي فاحضُرْ غداً لجِنَازة المقبُورِ

(٦٢)

وقال آخـــر

١ أضعتَ وُدِيّ وخنتَ عَهْدي صنعتَ بي أقبحَ الصنيعِ

(٦٠)

ذكرها الاصفهاني نفسه في كتابه الزهرة ١٨٤ ولم ينسبها .

(٦١)

(*) من شعراء نيسابور ، ومَن مؤدبي اولاد الرؤساء بها (يتيمة الدهر ٤٤١/٤)

٢ يا مَنْ تَأَسّى ببخلِ نومي   تَعلّمِ الجودَ مِنْ دُموعِي

(٦٣)وقال آخر في الوداع (*)

١ اني لأُكْثِرُ من أهلِ الهوى عجباً   أَنّى يُطيقونَ للتوديع مَدَّ يَدِ
٢ لِمْ لا يكونونَ مثلي يومَ بينهمُ   يَدٌ على القلب والأُخرى على الكَبِدِ

(٦٤)

وقال آخــر

١ صَدّني عن حَلاوة التَّشييْعِ   أجتنابي مَرارةَ التوديعِ
٢ لم يَقُمْ أنسُ ذَا بوحشةِ هَذا   فرأيتُ الصوابَ تَرْكَ الجميعِ

(٦٥)

انشدني الفقيه ابو عبدالرحمن النيلي لنفسه (*)

١ اذا رأيتَ الوَداعَ فاصـ   ـبرْ ولا يَهُمّنَك البِعَادُ
٢ وانتَظِرِ العَوْدَ عن قريبٍ   فانّ قلبَ (الوداعِ) (عَادُوا)

(٦٣)

(*) سقطت هذه القطعة من (ن) .

(٦٤)

البيتان ينسبان لأحمد بن عبدالولي البتي في الوافي بالوفيات ١٦١/٧ ، وبلا عزو في المنتحل ٢١٣ وشرح المقامات للشريشي ٩٩/٤ ونهاية الارب ٢٥٠/٢

(٦٥)

البيتان له في يتيمة الدهر ٤٣٠/٤

(*) هو : ابو عبدالرحمن محمد بن عبدالعزيز النيلي ، شاعر فقيه نيسابوري . (انظر : يتيمة الدهر ٤٢٨/٤ والدمية (طبعة مصر) ٢٢٤/٢ وشذرات الذهب ٢٥٨/٣)

وله

١ أشفقتُ لمَّا حلَّ أصداغُه	ساحةَ خَدٍّ جَمْرُهُ مُحْرِقُ
٢ فانقلبتْ أصداغُه كلّها	سالمةً واحتَرَقَ المُشْفقُ

(٦٧)

وقال كثيّر بن عبدالرحمن

١ يُكلّفُها الخنزيرُ شَتمي وما بهَا	هَواني ، ولكنْ للمليكِ استذَلّتِ
٢ هنيئاً مريئاً غيرَ داءٍ مُخَامرٍ	لعَزّةَ من أعراضنا ما استحلّتِ
٣ فواللهِ مَا قاربتُ الاّ تَبَاعدتْ	بصُرْمٍ ، ولا أكثرتُ الاّ أقلّتِ
٤ واني وتَهْيَامي بعَزّةَ بعدَ مَا	تخلّيتُ مِمّا بيننَا وتخلّتِ
٥ لَكالمرتَجي ظلَّ الغمامة كلّما	تَبَوّأ منهَا للمَقِيْل اَضْمَحَلّتِ

(٦٨)

وقال عمر بن ابي ربيعة المخزومي

١ ألا ليتَ أنّي يومَ تُدعَى جِنَازتي	أشمُّ الذي ما بينَ عينيكِ والفَمِ

(٦٦)

البيتان له في الدمية (طبعة مصر) ٢/٢٢٤ .

(٦٧)

ديوانه ٩٩ - ١٠٣

(٦٨)

ديوانه ٥٠١

٢ - (ح) المشاش : رؤوس العظام من المنكبين والمرفقين .

٢ وليتَ طَهُوري كانَ ريقَكِ كلَّه | وليتَ حَنُوطِي من مُشَاشِكِ والدمِ
٣ وليتَك من بعدِ المَاتِ ضَجيعَتِي | هُنَا وهُنَا في جنَّةٍ أو جهَنَّمِ

(٦٩)

وقال مجنون بني عامر

١ ولَقَدْ هَمَمْتُ بقتلِهَا من أجلها | كيْمَا تكونَ خصيمتي في المحْشَرِ
٢ حتى يَطولَ على الصِراط وقوفُنَا | فتَلَذَّ منها مُقْلَتَايَ بمنظَرِ
٣ ثمّ ارتجعتُ، فقلتُ :روحي رُوحُها | لَمّا هَمَمْتُ بقتلِهَا لم أقْدرِ

(٧٠)

وقال عبدالرحمن بن حسان (*)

١ قد كنتُ أعذُلُ في السفاهَةِ أهلَها | فاعجَبْ لِمَا تأتي به الأيّامُ
٢ فاليوم أعذِرُهم وأعلَمُ إنّمَا | سُبُلُ الغوايةِ والهُدى أقسامُ

(٧١)

وقال آخـــر (*)

(٦٩)

لم ترد في ديوانه ، ونسب البيت الاول لعمرو القصافي في طبقات ابن المعتز ٤٤٦ ، ونسبه محيي الدين ابن عربي (المتوفى سنة ٦٣٨ هـ) لنفسه في كتابه محاضرة الابرار ٩٩/٢ ، وهي نسبة غريبة لاتصح .

(٧٠)

البيتان لم يردا في ديوانه ، ونسبا لعبد الرحمن القس في عيون الاخبار ١٣٥/٤ والاغاني ٣٣٦/٨ والمستطرف ١٤٩/٢ .

(*) هو : عبدالرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري ، شاعر خزرجي معمر ، قال الشعر زمن أبيه ، وتوفي سنة ١٠٤ هجرية (الاعلام ٧٤/٤ ومقدمة ديوانه) .

(٧١)

(*) قيل هو مجنون بني عامر (والابيات في ديوانه ١٤٩ - ١٥٠)

١ يا مُوْقِدَ النار يُذكيها ويُخمدها قُرُّ الشتاء بأرواحٍ وأمطارِ
٢ قُمْ فاصطَلِ النارَمن كبدي مُضرّمةً للشوق تُغْنَ بها يامُوقِدَالنار
٣ ويا أخَا الذَّوْد قد طال الظَّماء به لم يَدرِ ماالرِّيَّ من جَدْب وإقتارِ
٤ ردّ العطاش على عيني ومحجرها ترو العطاش بدمع واكف جار
٥ يامدمعَ العينِ انْ جَدَّ الرحيلُ فلا كانَ الرحيلُ،فاني غيرُ صَبّارِ

(٧٢)

وقال آخــر

١ استر هواكَ من الذي تَهوى لا تُفْضِينَّ اليه بالشكوَى
٢ فلرُبَّ مُمتنعٍ على طَلَب خلّيتُه فانقادَ لي عفَوا
٣ جُبِلوا على اكرام مبغِضِهم وعلى التهاوُنِ بالذي يَهْوَى

(٧٣)

آخــر

١ غلامٌ كان مطروحاً لدينا كطرحة ة .... حين ..... جي
٢ فلما قيل : معشوقٌ ، تَعالَى علوُ النجمِ في فَلَك البُروجِ
٣ ولو جملُ السقاية لَقّبوه بمعشوق ، لحذّف باذروجي

٤ - (ح) العطاش : الابل

(٧٣)

البيت الثالث نسب للخبزارزي في ثمار القلوب ٣٥٥ باختلاف .
١ - كذا ، بياض في الاصل و (ن) .
٣ - باذروج : هو الحوك ، نبات .

(٧٤)

انشدني ابو العباس بن اللحام ، قال : انشدني والدي علي بن الحسين لنفسه (*)

١ بكَرَ الربيعُ وذو الهوى لا يُعْذَر ... مالم يكنْ للهْوِ فيه مبكرُ

٢ فاطوِ الظلامَ بضوءِ كأسكَ وأسقني ... عذراءَ قَصَّر عن سِنِيهَا قيصَرُ

٣ خلتِ السنون بروحها حتى صَفَتْ ... فكأنها في الكأسِ شمسٌ تَزْهَرُ

٤ كم موردٍ للحُسْنِ فيه ومنْهَلٍ ... ان عبَّ لهوُك فيه عَزّ المصدَرُ

٥ يُلهيك عن وَرْد الخدودِ بوَرْده ... وكأنَّ نرجِسَه عيونٌ تنظُرُ

٦ من كلّ شاخصةِ الجفونِ كأنها ... والشمسُ طالعة ظباءٌ تُذْعَرُ

٧ وكأن نَوْرَ الأُقحُوانِ تبسُّماً ... فيه ثُغورُ خرائدٍ ما تُثْغَرُ

٨ ومُدَاهِن من نَار آذريونهَا ... يَذكُو قرارتَهنّ مسكٌ أذفَرُ

٩ وكأنما زهرُ البنفسج فوقَها ... المرجانُ ، والمنثورُ دُرّ يُنْثَرُ

(٧٥)

وقال ابو احمد منصور بن ابي منصور قاضي هَراة

١ اللهُ جارُ عصابةٍ رَحَلوا ... سَارُوا وقلبُ الصبِّ عندهُمُ

(٧٤)

(*) في اليتيمة ١٠٢/٤ (علي بن الحسن) ترجم له الثعالبي واكثر من ايراد شعره ، قال : 'من شياطين الانس ورياحين الانس ، وقع الى بخارى في ايام الحميد .. ساحر الشعر خبيث اللسان .. وكان لايهجو الا الصدور ..' .

(٧٥)

البيتان له في يتيمة الدهر ٣٤٩/٤ وتتمة اليتيمة ٥٣/٢

٢ ما الشأنُ عندي في رحيلهمُ　　　الشأنُ كيفَ بقيتُ بعدهُمُ

(٧٦)

وقال آخــر

١ لا تُظْهِرَنَّ محبّةً لحبيبِ　　　فَترى بعينكَ منه كلَّ عجيبِ

٢ اظهرتُ يوماً للحبيبِ مَودّتِي　　　فأخذتُ من هجرانِه بنَصيبِ

(٧٧)

وقال آخــر

١- تَفانيت حتّى كِدتُ أخفى من القَضَا　　　ويَعمَى مجَسّي عن عُيونِ حِمَامي

٢- ولو أنّ أحداثَ الزمانِ طلبْنَني　　　بخير وشرّ ما عَرفْنَ مقامي

(٧٨)

آخــر

١- ضَنِيْتُ فلو أُدخِلتُ في حلقِ بقّةٍ　　　خَريفيّةٍ من دِقّتي لم تَغَصّ بِي

(٧٩)

للمتنبي

١- ولو قَلَم أُدخِلتُ في شَقّ رأسِه　　　من السُّقمِ ما غَيرّت من خطّ كاتبِ

(٧٦)

البيتان في الزهرة ٤٥ منسوبان لطلحة بن ابي بكر .

(٧٧)

١ - في (ن) : تضانيت .. من الضنا ./(ح) : القضا : الموت ./المجس : موضع الجس

(٧٩)

ديوانه ١٤٩/١

(٨٠)

وقال آخــر

١ - ومُنَعَّمٍ كالغُصن ذي مَيَل   جَمّشتُه فاحمرّ من خَجَل
٢ - لمّا شممت الخمرَ من فِه   وقّبتُه حَذَاً من القُبَل

(٨١)

وقال وضّاح اليمن

١ قالت : ألا لاتَلِجَنْ دارنَا   انّ أبانَا رجلٌ غائرُ
٢ أما رأيتَ القصرَ مِن دوننا   فقلتُ : إنّي فوقَه ظاهرُ
٣ قالتْ : فانّ الليثَ غادٍ به   فقلتُ : سيفي صارمٌ باترُ
٤ قالتْ : فانّ البحرَ قدّامَنا   قلتُ : فانّي سابحٌ ماهرُ
٥ قالتْ: أليّس الله من فوقنا   قلتُ : بلى ، وهو لنَا غافرُ
٦ قالتْ : فأمّا حينَ أعييتنا   فأْتِ اذا مَا هجَعَ السامرُ
٧ فاسقُطْ علينا كسُقوطِ النَدى   ليلةَ لا ناهٍ ولا آمرُ

(٨٢)

وقال آخــر

١ فأسبلَتْ لُؤلؤاً من نرجِسٍ وسَقَتْ   ورداً وعَضّتْ على العُنّابِ بالبَرَدِ

(٨٠)

١ - (ح) جشته : غمزته .

(٨١)

الابيات له في : الاغاني ٢١٦/٦ وفوات الوفيات ٥٢٩/١ - ٥٣٠ والحماسة البصرية ١١٢/٢ (وفيها تخريج للابيات) . وفي حياة الحيوان للدميري ٨٥/١ ان ابا نواس ضمن ابيات وضاح اليمن في قصيدة انشدها المستعين بالله العباسي ، وهو وهم من الدميري لأن ابا نواس توفي زمن الامين ، بينما تولى المستعين الخلافة سنة ٢٤٨ هجرية . والبيتان (٦ - ٧) نسبا لابن دعبل (؟) في شرح المقامات للشريشي ١٨٦/٣ .

(٨٢)

البيت من الدالية الشهيرة التي يتنازع نسبتها الوأواء الدمشقي ويزيد بن معاوية ، انظر : ديوان الوأواء الدمشقي ٨٣ و ٢٦٥ . وقد نسب ايضا في البديع في نقد الشعر ٧٥ الى عبدالمحسن الصوري .

/ ١٠٠

آخـــر

١ خَرِيدَةٌ لو رأتْهَا الشمسُ ما طلعَتْ   منْ بعدِ رؤْيتِها يوماً على أحَدِ

(٨٤)

وقال آخـــر

١ بَيني وبينَ الدهرِ فيكَ عِتَابُ   سيطُولُ إنْ لمْ يَمحُهُ الإِعْتَاب
٢ يا غائبَاً بوِصَاله ومَزَاره   هلْ يُرتَجى من غيبتيكَ إيَاب
٣ لولا التَّعَلّلُ بالمُنَى لتَقَطّعتْ   نفسٌ عليكَ شِعَارُهَا الأوصاب
٤ لا يأسَ من روحِ الألهِ ، فربّما   يَصِلُ القطوعُ ويَقدم الغيّاب

(٨٥)

وقال ابو القاسم المهراني الزوزني

١ بَلائِي منكَ يَا مَوْلا   يَ في خَطّيْنِ من مِسْكِ
٢ كليلٍ تحتَهُ صُبْحٌ   تَلاشَى فيها نُسْكِي

(٨٣)

البيت من الدالية السالفة ، وربما كان هذا البيت - في الاصل - يتلو البيت السابق ففصل بينهما الناسخ عن غير علم .

(٨٤)

الابيات تنسب لابي الحسن علي بن هارون المنجم في : يتيمة الدهر ١٢١/٣ والاعجاز والايجاز ٢٤١ وخاص الخاص ١٧٧ والمنتحل ٢٢٩ .

(٨٦)

وقال آخـــر

١ لِيْ إلى الريحِ حاجَةٌ لو قَضَتْهَا ... كنتُ للريحِ مَا حَيِيْتُ غُلامَا

٢ حَجبُوهَا عنِ الريَاحِ لأنّي ... قلتُ للريحِ: بَلِّغيْهَا سَلاما

٣ لو رَضُوا بالحِجَابِ هَانَ، ولكِنْ ... منَعُوهَا يومَ الرياحِ الكلامَا

٤ فَتَمَنَّيْتُ ثُمَّ قُلْتُ لِطَيْفِي ... ويْكَ لو زُرْتَ طيْفَهَا إلْمَامَا

٥ خصّها بالسلام سرّا ، والا ... منعوها لشقوتي أن تنامـــا

(٨٧)

ولأبي القاسم الزوزني

١ أعطِنِي تَذكرةً خاتَماً ... إسْمُكَ مكتُوبٌ على فَصِّهِ

٢ مَا رَوَّعتْنِي زَفَراتُ الهوى ... الاّ تَرَوَّحْتُ الى مَصِّهِ

(٨٨)

وقال ابو علي الطلقي ، وقد كتب بها الى ابي القاسم الزوزني هذا مع غلام أهداه لـــه

(٨٦)

البيتان (١ ، ٢) نسبا للبحتري بعطف غامض في محاضرات الادباء ١١٠/٢ ، وعنه في ديوانه ٢٦٥٢/٤ ، والبيتان (٢ - ٣) ينسبان الى ابي العتاهية في ديوانه ٦٣٧ . وفي عقلاء المجانين للنيسابوري ١٣٧ : البيتان (٢ - ٣) لابي العتاهية والبيتان (٤ - ٥) لماني الموسوس . والابيات (١ - ٣) في الموشى ٢٣٥ لبعض الكتّاب ، والبيتان (١ - ٢) بلا عزو في الزهرة ١٠٥ ، ومثلها البيتان ٢ ـ ٣ في البديع في نقد الشعر ٢٢٨ .

(٨٨)

١ - الموموق : المحبوب

١ قد وهبنا غزالنا الموموقا   لك ، إذ كنت للغزال حقِيقا
٢ وأَفَقْنَا عن الصُّبَابة واللّهْـ   و ، وما كان عَزمُنَا أن نُفِيقَا
٣ هاكَ خذه اليكَ بَدراً مُنيراً   وغَزالاً أحوى وغُصناً أنيقَا
٤ أبداً يَستفيدُ من وجهه النا   ظرُ مَعنىً من الجمال دَقِيقَا

(٨٩)

وقال آخر

١ مَنْ عاش في الدنيا بغير حَبيب   فحياتُه فيها حَياةُ غَريبِ
٢ أَوَمَاتَرى الطَّيرينِ كيف تَزَاوجَا   من غير خَاطبةٍ وغَيرِ خطيبِ

(٩٠)

وأنشدني لطف الله بن أحمد الهاشمي لنفسه (*)

١ قَالتْ : سَلاَ وُدَّنَا وحالَ ولَمْ   أَسْلُ فَتَجْزِي به ولَمْ أَحُلِ
٢ عندكِ قلبي فقلّبيْهِ فَإِنْ   وجدِت فيه سواكِ فانتقلي

(٩١)

وقال ابو بكر الخوارزمي

١ يَفُلُّ غَداً جَيْشُ النَّوَى عسكرَ البَقَا   فَرأْيُكَ في سَحّ الدموعِ مُوَفَّقَا

(٨٩)

البيت الاول مع آخر دون عزو في محاضرات الادباء ٢ / ٤١

(٩٠)

(*) قاض ، خطيب . توفى سنة ٤٢٨ هجرية (ترجمته في : دمية القصر (طبعـة مصر) ١ / ٣٦٦ والمنتظم ٨ / ٩٢) . والبيتان في الدمية .

(٩١)

الابيات له في : يتيمة الدهر ٤ / ٢١٠ ومصارع العشاق ١ / ٩٠

٢ وخُذْ حُجَّتِي في تَركِ جيبي سَالماً ... وقلبي ، ومن حَقِّيهما أن يُشَقَقَا

٣ يَدي ضَعُفَتْ عَنْ أن تُمزِقَ جَيْبَهَا ... ولم يَكُ قَلبي حَاضراً فَيُمَزَّقَا

(٩٢)

وقال غيره في الغيرة

١ إنّي لأحسُدُ ناظِريَّ عليكَا ... حتّى أغُضَّ إذا نظرتُ إليكَا

٢ وأراكَ تَخْطُر في شَمائلكَ التي ... هي حَسرتي ، فَأَغارُ منكَ عليكَا

٣ ولواستطعتُ جَرحْتُ لفظَك عامداً ... إنّي أراه مُقَبِّلاً شَفتيكا

٤ خَلَص الهوَى لكَ وأصطَفتك مَودّتي ... وغدوت من حبّيك طوع يديكا

٥ من فرط اشفاقي ورقّة غيرتي ... إنّي أغارُ عليكَ مِنْ مَلَكَيْكَا

(٩٣)

وقال ابو سهل النيلي (*)

١ قُوْلاَلِمَنْ قلبيَ إسماعيلا ... أنعمْ بـ (نَعَمْ)،أطلتَ اسماعي(لا)

٢ شَغَلْتَ حَشَايَ بالهوى تَشْغِيْلا ... أَدرِكْ رَمَقي ، فانّ صَبري عِيْلاَ

(٩٢)

الابيات نسبت الى بكر الشبلي في ديوانه ١١٥ ، ونسبت الى البحتري في ملحق ديوانه ٤ / ٢٦٢٥ ، ونسب البيت الاول للخبزارزي في محاضرات الادباء ٢ / ٢٣٥ ، والبيتان (٣ ، ٥) له في الوساطة ٣٠٨ والابانة ٣٩ وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٤ / ١٩٣ .

(٩٣)

البيتان ينسبان الى ابي الفتح البستي في ديوانه ٥٨

(*) هو : ابو سهل بكر بن عبد العزيز النيلي كما في يتيمة الدهر ، أو : سعيد بن عبد العزيز النيلي ، كما في البغية . حاذق في الفقه والشعر والطب . توفي سنة ٤٢٠ هجرية . (انظر : يتيمة الدهر ٤ / ٤٢٨ - ٤٣٠ وبغية الوعاة ١ / ٥٨٥ ومعجم الادباء ١١ / ٢١٨) .

وقال المؤمّل بن أميل (*)

١ لَسْنَا بِسَالِين ، إنْ سَلَوا أَبَداً ، عَنْهُمْ ، ولاهَاجِرينَ إنْ هَجَروا

٢ نَحنُ إذاً في الجَفَاء مِثْلُهُمُ إذَا غدرنا بِهِم كَما غَدَروا

٣ ان يَهجرونا ، فطالما وَصَلوا وإنْ يَغيبُوا فطَالما حَضَروا

(٩٥)

وقال آخر

١ أنت كدّرت يا حياتي حياتي أنت أقررت بي عيون العداة

٢ ياقضيبا يهتزّ بين رياض وغزالا يجول في الفلوات

٣ أنت أحلى من الأمان لجان ومن النوم وقت كلّ صلاة

٤ ليس بي أن أموت وجدا ولكن حذرا من شمات أهل الشمات

(٩٦)

ويروى للمهدي امير المؤمنين

١ أما يكفيك أنّك تملكيني وأنّ النّاس كلّهم عبيدي

(٩٤)

الأبيات له في الزهرة ٣٦٠ .

(*) مرت ترجمته في الجزء الاول ، ص ٤٨ .

٣ - في الاصل : ان هجرونا .. ، صححت بخط الناسخ .

(٩٦)

البيتان (١ - ٢) في نزهة الجليس ٩٨/١ منسوبان للمأمون وقيل للمهـــدي ، والبيت الثالث في يتيمة الدهر ٧٤/٤ منسوب للرشيد .

٢ وانك لو قطعت يدي ورجلي   لقلت من الرضا : أحسنت زيدي
٣ أرى ماء وبي عطش شديد   ولكن لا سبيل الى الورود
٤ ورودي حوض مائك فاعلميه   أحبّ اليّ من نيل الخلود
٥ غدا ينآى الأحبّة غير شكّ   فأبد مقالة الرجل الجليد
٦ ستضحي بعد بينهم وحيدا   غدا والله جارك من وحيد

(٩٧)

وقال سحيم الحبشي عبد بني الحسحاس

١ فما بيضة بات الظليم يحفّها   ويرفع عنها جؤجؤا متجافيا
٢ويُلبسُها من الصقيع جناحَه   ويبدي لها وحفا من الزفّ وافيا
٣ بأحسن منها يوم قالت : أرائح   مع الركب ، أم ثاو لدينا لياليا
٤ ألا ناد في آثارهنّ الغوانيا   تساقين سمّا مالهنّ وماليا
٥ وَرَاهُنَّ رَبِّي مثلَ ما قَدْ وَرَيْنَنِي   وأحْمَى على أكبادِهِنّ المكاوِيَا
٦ تعاوَرْنَ مِسْواكي وأبقين مُذْهَبًا   من الحَلْيِ في صُغرى بَنانٍ شماليَا
٧ فلو كنْتُ وردًا لونُه لَعشِقْنَني   ولكنَّ ربِيّ شانَنِي بسَوادِيَا
٨ رأتْ قَتَبًا رثاً وأخلاقَ شَمْلَةٍ   وأشْعَثَ مِمّا يملكُ الناسُ عارِيَا

(٩٨)

وقال آخر

(٩٧)

ديوانه ١٦ - ٣٣

٥ - الورى : داء يلصق بالرئة فيقتل صاحبه .

٦ - (ح) المذهب : الخاتم . وكل شيء موه بالذهب فهو : مذهب .

١ يا قمرا غاب عن عِياني قل لي حبيبي : متى الطلوع
٢ غِبْتَ ومَا غِبْتَ عن فُؤَادِي ياليْتَ شِعْري متَى الرُجُوعُ
٣ لو أنبتَ العشبَ دمْعُ عيْنٍ لكانَ في خَدّي الربيْعُ

(٩٩)

آخـــر

١ إنْ أنتَ لم تَقْدِرْ على نَقْدِ الجُمَلْ فليسَ للحُبِ معَ الفقرِ عَمَلْ

(١٠٠)

وقال القاضي التنوخي (*)

١ أعشَقُ ، لاعشِقْتُ ، أخا نُحُولٍ فَغيري صاحبُ الخَلْقِ الظَّرِيْفِ
٢ اذا لَمستَهُ كَفّي لم تلامِسْ سِوى جِلْدٍ على بَدَنٍ نحيفِ

(١٠١)

آخـــر

١قَالوا:عَشِقتَ عظيمَ الجِسْمِ ،قلتُ لهم: الشمسُ أعظَمُ جسمٍ حَازَه الفَلَكُ

(٩٩)

١ - (ح) الجمل : جمع الجملة ، اي جملة الحساب .

(١٠٠)

(*) هو : القاضي ابو علي المحسن بن علي التنوخي ، من اعلام الادب والشعر والقضاء ، وصاحب كتاب نشوار المحاضرة . ولد بالبصرة وتوفي سنة ٣٨٤ هجرية (انظر : مقدمة نشوار المحاضرة / الجزء الاول ص ١٧ - ٣٢ ، تحقيق : عبود الشالجي) .

(١٠١)

البيت في أحسن ما سمعت ١٢٨ منسوب للقاضي التنوخي .

(١٠٢)

وقال آخر في ضدّه

١ شَرْطِي البَيَاضُ فلا أبغي به بَدَلاً ... مِمَّن أرى قَدَّه كالغُصنِ مجْدُولا

٢ لا أعشَقُ الأسمرَ المقبوحَ من سِمَن ... لكنّنِي أعشَقُ البِيْضَ المَهازِيْلا

(١٠٣)

وقال آخر

١ بَدَتْ فبَدَا لنا قَمَرٌ ... بَهِـا ، والليلُ مُعْتَكِرُ

٢ فَقَالتْ : ما دَهَاك أبِنْ ... فقلتُ : دَهَانِيَ النَظرُ

٣ سَلِي أجْفَانَكِ المرضَى ... وعندَ جُهَيْنَةَ الخَبَرُ

(١٠٤)

وقال آخر

١ أَصبوالى فِتْيَة نادمتُهم زَمَناً ... مثلَ الشياطين في زِيّ الشياطينِ

٢ مَشواالى الرَّاحِ مشيَ الرُّخِ وأنصرفوا ... والراحُ تمشي بهم مَشْيَ الفَرازينِ

---

(١٠٢)

البيتان في البصائر والذخائر ٣ / ١٨٧ - ١٨٨ منسوبان لأحمد بن الطيّب ، والبيت الثاني (باختلاف) مع بيت آخر في المستطرف ٢ / ٢٣ بلا عزو .

(١٠٤)

البيتان (مع ثالث) في قطب السرور ٧٠٢ دون عزو ، والبيت الثاني (مع آخر) في حلبة الكميت ٣٧ للسري الرفاء .

١ - في الاصل (في دير الشياطين) ، صححت بخط الناسخ .

٢ - الفرازين : جمع فرزان ، من بيادق الشطرنج ، ومعربه : فرزين . وهو بمنزلة الوزير من السلطان (التاج / فرزن) .

(١٠٥)

وقال الحسن بن هانيء في أدب الشرب

١ ولستُ بقائلٍ لنديمِ صِدْقٍ وقد أخَذَ الشرابُ بوَجْنتيْهِ
٢ تَنَاوِلْهَا ، والاّ لَمْ أذُقْهَا ليشربَهَا وإنْ ثَقُلَتْ عليْهِ
٣ ولكنّي أصُدُّ الكأسَ عنهُ وأصرفُهَا بغمزَةِ حاجبيهِ
٤ وإنْ ثَنَى الوِسَادَ لنومِ سُكرٍ دَفَعْتُ وِسَادَتي أيضاً اليهِ

(١٠٦)

وقال آخر في نحوه

١ قُلْ للأمير ، أدامَ اللهُ مُدَّتَهُ والحقُّ أفضلُ ما تَنْحُوهُ من نَحْوِ
٢ انّ الشرابَ له رَسْمٌ سَمِعْتَ بهِ أنْ لايُعَادَ حَديثُ السُكرِ في الصَّحْوِ

(١٠٧)

وقال آخر

١ مشرقُ الوجهِ أضاءَ الغَلَسَا كادَ لا يُبْقِي لنفسي نَفَسَــا
٢ لَبِسَ الصوفَ لكيْ أنكِرهُ وبَدَا لي شَاحباً قَدْ عَبَسَــا
٣ قلتُ : أهْلاً ، وقد عَرَفنَاكَ وَذَا جُلُّ سُوءٍ لا يَشين الفَرَسَــا
٤ كلُّ ثوبٍ أنتَ فيه حَسَنٌ لا يُبَالي حَسَنٌ مَا لَبِسَــا

(١٠٥)

ديوانه (طبعة الغزالي) ١٢٠ ، عدا البيت الرابع .

(١٠٨)

آخر

١ لا تَعْجَبُوا من بِلَى غِلاَلَتِهِ   اذ زُرَّ كَتَّانُه على القَمَرِ

(١٠٩)

وقال مَرْوَانُ بنُ ابي حَفْصَة

١ إنّ الغَوانيَ طَالما قَتَلنَنَا   بِعُيُونِهنّ وما وَدَيْنَ قَتيْلا

٢ أردينَ (عروةَ) و(المرقّش) قَبْله   و (كثيّراً) قتّلنَهُ و (جَمِيْلا)

٣ إنْ لم أكُنْ مِمن قَتَلْنَ فانني   مِمَّنْ تركنَ فؤَادَهُ مَتبُولا

(١١٠)

وقال أبو احمد اليامي (*)

١ ما ذاقَ مُرَّ الموتِ قبلِ مَذاقِه   الاّ مُحِبٌّ غَابَ عنه حَبِيْبُ

٢ النارُ في أحشائه مَشْبوبَةٌ   والدمْعُ من أجفانِه مَسْكُوبُ

٣ ضِدّانِ مختلِفانِ يَعْتَورَانه   لَيَتِمَّ في الدنيا له التَّعْذيْبُ

(١١١)

وقال ابن المعتز

---

(١٠٩)

الابيات له في : شعره (طبعة بغداد) ٢٦٨ و (طبعة القاهرة) ٧٧ - ٧٨

(١١٠)

(*) مرت ترجمته في الجزء الاول (باب الادب والحكمة / رقم ٤٧)

(١١١)

الابيات أخل بها ديوانه . وقد نسبت ليزيد بن معاوية في قطب السرور ٢٧٦ وتمام المتون ٨٢ (الاول والثاني مع آخر) .

١ اقول لصحبٍ ضمتِ الكاس شملهم وداعِي صباباتِ الهوى يترنم
٢ خُذوا بنصيبٍ من نعيمٍ ولَذَةٍ فكُلٌّ وإنْ طَالَ المَدَى يَتَصَرَّمُ
٣ ألا إنّ أهنا العيشِ ما سَامَحَتْ بِهِ صُروفُ الليالي والحوادثُ نُوَّمُ

(١١٢)

آخــر

١ أقولُ للقلبِ وعَاتَبْتُهُ على التصابي مِنّيْ مَرَّهْ
٢ يا قلبِ دَعْ عنكَ طِلابَ الهَوى ما كُلُّ يَومٍ تَسْلَمُ الجَرَّهْ

(١١٣)

وقال نصيب

١ ان تَسْألوا عن قِصَّتِي فأنا الذي لَعِبَ السَّقَامُ بمُهْجَتي فأَعَلَّها
٢ قالوا:يَسُرّكَ أن تَزُورَكَ في الكرى وتَبِيْنُ نفُسك عَنك، قلتُ: ومَنْ لَها

(١١٤)

انشدني سليمان بن رحمة بن غانم الاسدي

١ ولَمّا تَلاقينَا جَرَتْ من عيونِنَا دُموعٌ كفَفْنَا غربَها بالاصابِعِ

(١١٣)

البيتان أخلّ بهما ديوانه (بغداد - جمع وتحقيق الدكتور داود سلوم)

(١١٤)

البيتان لذي الرمة ، ديوانه (ط : مكارتني) ٣٥٨ ونهاية الارب ٢ / ٧٠
(ح) الغرب : مجرى الدمع .

٢ ونِلْنَا سِقَاطاً من حديث كأنَّهَا   جَنَى النحلِ ممزوجاً بماءِ الوقائعِ

(١١٥)

انشدني قاضي سجستان

١ ملكتَ روحي فانت تُتلِفهَا   حكمُك في قَبْضِ مُهْجَتي مَاضِ

٢ والخَصمُ لا تُرتَجى النجاةُ له   يوماً ، اذا كان خصمُه القاضِي

(١١٦)

وقال ابو العباس الاشعث الزوزني

١ يا مَنْ حَمَى عيني الكَرى ويَنَامُ   قَتْلِي بلا جُرْمٍ عليكَ حَرَامُ

٢ شَيّبتَ رأسِي قبل حينِ مَشِيْبِه   ومِن العجائبِ أن يَشيبَ غُلامُ

(١١٧)

وقال آخــر

١ يا هِلالاً يَدوْرُ في فَلَكِ النَّا   وَرْدِ رفْقَاً بأعيُنِ النَّظَّارَهْ

٢ قِفْ لنا في الطريق إنْ لم تَزُرْنَا   وقفةٌ في الطريقِ نصفُ زِيَارَهْ

(١١٨)

وقال ابو الفضل بن العميد (*)

٢ - (ح) سقاط الحديث : أن يتحدث الواحد وينصت له الآخر ، فاذا سكت تحدث الساكت
(ح) الوقيعة : كالاجانة من حجر في الجبل يجتمع فيه ماء المطر .

(١١٧)

١ - الناورد : لفظ فارسي ، هو في لغتهم بمعنى القتال وجولان الخيل في الميدان (الالفاظ الفـارسية العربية ١٥١)

(١١٨)

(*) هو : ابو الفضل محمد بن الحسين المعروف بابن العميد ، والملقب بـ (الاستاذ) و (الرئيس) من وزراء البويهيين وائمة الكتاب . توفي سنة ٣٦٠ هجرية (الاعلام ٦ / ٣٢٨)

٢ وَجْهُهُ قِبْلَةُ وَجْهِي وَفُؤادِي بيتُ نَارِهْ

(١١٩)

آخــر

١ مُتَهوِّدٌ صَبَغَ الهوى لَونِي لَهُ وأذابَ قلبي في الهوى تَذْكَارُهُ

٢ فكأنني من صُفْرتي عَسَليُّهُ وكأنني من دِقَّتِي زِنَّارُهُ

٣ فاذا جَحَدْتُ هَواهُ اوْ انكرتُهُ شَهدتْ عليَّ من الهوى آثارُهُ

(١٢٠)

وقال بعض القضاة في نصراني

١ لولا الحَيَاءُ وأنّني مَسْتورُ والعيبُ يُلحَقُ بالكبير كَبيرُ

٢ لَحَلَلْتُ بالبيت الذي أنْتُم به ولَكانَ منزِلُنَا هو المَهجورُ

(١٢١)

في خيــاط

١ وأعذبُ من شَمّ ريحِ الجِنَا نِ خيوطٌ تَرَوَّيْنَ من رِيقِهِ

(١١٩)

٢ - العسلي : العلامة ، وعسلي اليهود : علامتهم (الضحاح)

(١٢٠)

البيتان منسوبان الى ابراهيم بن المهدي في ارشاد الاريب ٢ / ٢٦٠ ، وله أو لمنصور الفقيه في زهر الاداب ٢ / ٨٢٧ .

(١٢٢)

في بائع السكّر

١ يَصيحُ والسكّرُ قُدّامَه مَنْ يَشتري الحلوَ من الحلوِ

(١٢٣)

وقال ابو علي الفَلْجَرْدي في كاتب مختطّ (*)

١ وقد غَرّه خَطّانِ : خَطُّ بَنانِه وخَطُّ عِذارٍ كالمدادِ يَلوحُ

٢ وليسَ يُبالي بالزمانِ وأهلِهِ ولا بغُرابٍ بالفِراقِ يَنُوحُ

(١٢٤)

أنشدني الحسن بن ابي قابوس

١ عَلَّقُوا اللَّحْمَ للبُزَا ةِ على ذِرْوَتَيْ عَدَنْ

٢ ثم لامُوا البُزَاةَ أنْ خَلَعَتْ عندَهَا الرَّسَنْ

٣ قلْ لِمَنْ لامَ في الهَوَى: نَقِّبُوا وجْهَهُ الحَسَنْ

(١٢٥)

وقال آخــر

١ يا قمراً جَمّشتُه فتَغَضّبَا وأظْهَرَ إعْراضاً لنا وتَجَنُّبَا

(١٢٣)

(*) في الاصل و (ن) : العلجردي ، تصحيف . ذكره الثعالبي في تتمة يتيمة الدهر ٢ / ٥٨ وذكر أبياتا من شعره . وفلجرد : موضع في فارس ، ضبطه ياقوت : بالفتح ثم السكون والجيم مفتوحة وراء ساكنة ودال مهملة .

(١٢٤)

الابيات لجيفران الموسوس في غرر الخصائص ٣٦ ، ولابي بكر الشبلي في ديوانه ١٥٠ .

١ - (ح) عدن : جبل .

(١٢٥)

الابيات تنسب ليحيى بن أكثم في كنايات الجرجاني ٣٠ باختلاف .

١ - جمشته : غمزته .

٢ فان كنت للتجميش واللحظِ كارِها | فلا تدخلن السوق الا منقبا
٣ ولاتظهرنّ الخدَّ للناسِ فِتْنَةً | ومن تحتِ صَحْنِ الخدّ صُدْغاً معَقْربا
٤ فتهتِكَ مَسْتُوراً وتَفتِن ناسِكاً | وتقتلَ قاضِيْ المسلمينَ مُعَذّبَا

(١٢٦)

وقال مجنون بني عامر

١ اذا طَنّتِ الاذْنَانِ قلتُ: ذَكرتني | او اختلجتْ عيني رَجَوْتُ التلاقيَا
٢ أُصَلي ، فما أدري اذا ما ذكرتُهَا | أثنتينِ صلّيتُ الضُّحَى أمْ ثمانِيَا
٣ خليلِيَّ ان بَانُوا بليلَى فَقَربَا | لِيَ النعشَ والاكفانَ وأستغفرا لِيَا
٤ خَليلِيَّ إلاّ تبكَيالِيَ أستعِنْ | خليلاً اذا أفنيتُ دمعي بكَى لِيَا
٥ فلو أنّني أشكو الذي قَدْ أصابَنِي | الى مَيتٍ في قَبْرِه لبكَى لِيَا
٦ ولو أنّني أشكو الذي قَدْ أصابَنِي | الى جَبَلٍ صَعْبِ الذُرى لانْحَنَى لِيَا
٧ ولو أنّني أشكو الذي قَدْ أصابَنِي | الى مُقْعَدٍ في بيته لعَدَا لِيَا
٨ واني لأستَغْشِي وما بي نَعْسَةٌ | لعلّ خَيَالا منكِ يَلْقَى خَياليا
٩ تَجَرَّمَ أَهْلُوْهَا الذنوبَ ، كأنّني | قَتَلْتُ لِليلَى إخْوةً ومَوَاليَا
١٠ حَلَفْتُ لَئِنْ لاقيتُ ليلَى بخَلْوةٍ | أن أزْدَارَ بيتَ اللهِ رَجْلانَ حَافيَا

(١٢٦)

الابيات (٣ ، ٤ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣) فقط في ديوانه (ط : فراج) ٢٩٢ - ٢٩٦ والبيت الثاني ينسب الى ذي الرمة في ديوانه ٦٥٢ .

١١ تَكَنَّفنِي الوَاشُونَ من كلّ جانبٍ ولو كانَ وَاشٍ واحِدٌ لكفَانِيَا

١٢ ولو أنّ واشٍ باليمامَةِ دارُه وداري بأعلى حَضْرموتَ اهتدَى لِيَا

١٣ وماذا لَهُمْ ، لا أحسَن الله حِفْظَهُمْ، من الحظِ في تصريمِ لَيلَى حِبَالِيَا

١٤ اذا ما قَعدنَا موضعاً نستلِذُّهُ أطافوا بِنَا حتّى أَمَلّ مكانيَا

(١٢٧)

وقال آخــر

١ أيا طلعةَ القَمَرِ الزاهِرِ ويا قَامَةَ الغُصْنِ الناضِرِ

٢ ويا غائبَاً حاضِراً في الفؤادِ سَلامٌ على الغائبِ الحاضِرِ

(١٢٨)

وقال آخــر

١ يا قمرَ القَصْرِ مَتَى تطلُعُ أشقَى وغَيري بكَ يَستَمْتِعُ

٢ ان كانَ ربي قد قَضَى كلَّ ذَا منكَ على رأسِي ، فما أصنَعُ؟

(١٢٩)

وقال آخــر

١ وأحببْتُ القيامَةَ لا لِشَيءٍ ولكن كيْ أراكِ على الصِراطِ

٢ ومِنْ دونِ الذي أمّلتُ منكمْ دُخُولُ الفيلِ في سَمّ الخياطِ

(١٣٠)

وقال آخــر

١ يا مَنْ بلا سَبَبٍ أطالَ عَذابِي لا يَتْلَفَنَّ على يَديكَ شَبابِي

(١٢٨)

البيتان بلا عزو في الزهرة ٣٥٤

٣ الصابِرونَ على الهَوى وعَذابِه يُجْزَونَ أجرهُمُ بغيرِ حسابِ

(١٣١)

وقال الحسن بن ابي العباس الزوزني

١ قُلْ لِلذي طُرَّتُه كالدُّجَى وَوَجْهُه تحتَ الدُّجَى كالضُّحَى

٢ قَتَلْتَني عَمْداً وجَرّحْتَني قُلْ لأبي الفَضْلِ حليفِ النَّدَى

(١٣٢)

وقال آخــر

١ عَلَى بُعْدِكَ لا يَصْبِرُ مَنْ عَادَتُه القُرْبُ

٢ وفي هجْرِكَ لا يصبِرُ مَنْ تَيَّمَهُ الحُبُّ

٣ لَئِنْ غِبْتَ عن العَيْنِ لَقَدْ أبصرَكَ القَلْبُ

(١٣٣)

وقال كشاجم

١ لو لم يكُنْ مِن بَرَدٍ ساقُهَا لاحترقَتْ من نارِ خَلْخَالِهَا

٢ تَسْتَدْفِعُ الأعينَ عن حسنِهَا بِعُوذةٍ من قُبْحِ أفعالِهــا

(١٣٢)

الابيات تنسب لابي بكر الشبلي في ديوانه ٨٧

(١٣٣)

ديوانه (ط : بغداد) ٤١٨

(١٣٤)

وقال ابو طالب المأموني (*)

١ أَبَى طارقُ الطيْفِ الاَّ غُرورَا فَسُومي خيالَكِ أَنْ لا يَزُورَا
٢ وَما أَكرَهُ الطيفَ بغضاً لَهُ ولكنّني أَكرَهُ الوَصلَ زُوْرَا

(١٣٥)

وقال ابن سكّرة الهاشمي (*)

١ ومُشْتمِلٍ بالحُسْنِ لم يُبْقِ حبُّه فُؤاداً صَحيحا للعِبَادِ ولم يَذَرْ
٢ اذا اشتَقْتُه يوما فبالشمسِ سَلوتِي او اشتقتُه ليلاً تَعللتُ بالقَمَرْ
٣ له عارِضٌ كالمِسكِ قد لاحَ في نَقَا صَحيفةِ دُرٍ لا يُقَاسُ الى الدُّرَرْ
٤ تَيقّنتُ مُذْ لاحتْ صَوالجُ صُدْغِهِ على خَدِه أنّ القُلوبَ لها أُكَرْ

(١٣٦)

وقال ابو الحسن بن ناصر العلوي صاحب طبرستان

١ قُمْ عَصَافيرَ بطرفِ الطرفيْنِ وأسقِني العِقْيَانَ في كأسِ لجيْنِ
٢ اسْمُ ساقِينَا بها نَعْتٌ لها فاسْقِني الراحَ وشُدَّ الوتَريْنِ

(١٣٤)

البيتان له في يتيمة الدهر ١٦٣/٤

(*) هو : ابو طالب عبدالسلام بن الحسين المأموني ، شاعر عباسي يتصل نسبه بالخليفة المأمون ، تنقل في فارس ، فمدح الصاحب بن عباد وغيره . توفي سنة ٣٨٣ هجرية (الاعلام ١٢٨/٤) .

(١٣٥)

(*) هو : محمد بن عبدالله الهاشمي ، المعروف بابن سكرة . يتصل نسبه بالخليفة المهدي . شاعر كبير غلب على شعره الهزل والمجون . توفي سنة ٣٨٥ هجرية (الاعلام ٩٩/٧) .

انشدني ابو اسحق بن بندهزار الزوزني

١ تَحْتَ ثِيابي بَدَنٌ ناحِلٌ ... وفي فؤادِي شُغُلٌ شاغِلُ
٢ يارَبِّ لا صَبْرَ على كلِ ذَا ... مَوْتٌ والاّ فَرَجٌ عاجِلُ

(١٣٨)

وقال القاضي التنوخي

١ فديتُ عينيكَ وإنْ كانَتَا ... لم تُبقيَا من جَسَدِي شَيًّا
٢ الاّ خَيالاً لو تأمّلتَهُ ... في الشمسِ لم تُبْصِرْ له فَيًّا

(١٣٩)

وقال آخــر

١ مَنْ كانَ يَزعُم أنْ سيكتُم حُبَّه ... حتّى يُشَكِّكَ فيه فهو كَذوبُ
٢ الحُبُّ أغلبُ للرجال بقهره ... من أن يُرى للسِرّ فيه نَصيبُ
٣ إنّي لأَبْغَضُ عاشِقاً متحفّظاً ... لم تَتَّهِــمْه أعْيُنٌ وقُلوبُ

(١٤٠)

وقال آخــر

١ زَمُّوا المَطايَا غَداةَ البَيْنِ وارْتَحلوا ... وخَلّفُوني على الأطْلالِ أبكيها

(١٣٩)

الابيات تنسب للعباس بن الأحنف في ديوانه ٦٠ ، وتنسب الى ابي العتاهية في ديوانه ٤٨٣ .

(١٤٠)

الابيات (١ - ٤) تنسب الى ابي الطريف في أمالي القالي ٧٨/١ ، وتنسب الى خالد الكاتب في السمط ٢٦٥ والابيات (٢ - ٤) بلا عزو في : الزهرة ٣١٣ والمختار من شعر بشار ٢٦١ والمختار من شعر ابن الدمينة ٢١ .

٢ تَبعْتُهم فاستَرابُوني فقلتُ لهم: إنِّي بُعِثْتُ مع الأجمالِ أحدوهَا

٣ قالوا: فَنَفْسُكَ تعلو هكذا صُعُداً ودمعُ عينِكَ لا تَرقى مآقيهَا

٤ قلتُ: التنفّس من إدْمَانِ سَيركمُ ودَمْعُ عيني جَارٍ من قَذىً فيهَا

٥ نَفْسِي تُساق اذا سِيقَتْ رِكَابكمُ فإنْ عَزمتم على قتلي فَسُوقُوهَا

(١٤١)

وقال امرأة

١ أماطَت كِسَاءَالخزِ عن حُرِّ وَجْهِهَا وأرخَتْ على الخدّينِ بُرْدَاً مُهَلْهَلا

٢ مِن اللّاءِ لمْ يَحْجُجْنَ يَبغِينَ حِسْبَةً ولكنْ ليَقْتُلنَ البَرِيءَ المُغَفلاَ

(١٤٢)

أنشدني ابو علي الحبوبي الزوزني

١ أُسكُنْ الى سَكَنٍ تَقَرُّ بِهِ ذهبَ الزمانُ وأنتَ مُنْفَرِدُ

٢ تَرجُو غَداً ، وغَدٌ كوَالدةٍ في الناسِ لا يَدرُون مَا تَلِدُ

(١٤٣)

وقال عبد الصمد بن المعذّل (*)

(١٤١)

البيتان للحارث بن خالد المخزومي ، شعره ٨٥ .

(١٤٢)

البيتان ينسبان لبشار بن برد في ديوانه (مصر) ٦٢/٣ - ٦٣ ، وديوانه (بيروت) ٦٦ ، وينسبان للسيرافي النحوي في نفح الازهار ٦١ .

(١٤٣)

الابيات تنسب لعبدالصمد بن المعذل في ديوانه ٨٢ ـ ٨٣ ، وتنسب لابي تمام في مروج الذهب .

١ أقول وجِنح الليلِ ملبِد — والليلِ في كل فجٍ يد
٢ وقد ضَمّ أجسادَنا مُجْسَدُ — ولله مَا ضَمَّنَ المجْسَدُ
٣ أيا ليلةَ الوصلِ لا تَنْفَدِي — كَمَا ليلةُ الهجر لا تَنْفَدُ
٤ ويا غَدُ إنْ كنتَ بي مُحْسِناً — فلا تَدنُ من ليلتي يا غَدُ

(١٤٤)

وقال آخــر

١ أيا جَبلَيْ نُعْمَانَ بالله خَلّيَا — طريقَ الصَّبَا يَخلُصْ اليّ نسيمُهَا
٢ فانّ الصَّبا ريحٌ اذا ما تَنَسّمتْ — على نَفْسِ مَهمومٍ تَجلّت أُهومُهَا

(١٤٥)

وقال آخــر

١ قِف بالمطِيّ فَنادِ في صحرائهم — فعسى يُجيب الحَيُّ من أبنائهمْ
٢ أما الخِيَام فانها كخيَامهم — وأرى نساءَ الحَيِّ غيرَ نسائهم
٣ لا والذي حَجت قريشُ بيتَه — يَستقبلون الركنَ من بطحَائهم
٤ ما أبصَرتْ عيني خيامَ قبيلةٍ — إلاّ ذكرتُ أحِبّتي بفِنَائهم

(١٤٦)

آخــر

١لاأُصمْتُ،ان لم أَصُمْ عن كل جَاريةٍ — حتى يكونَ بِريْقٍ منكَ إفْطَاري

٤٧٩/٣ ، وتنسب لأحمد بن ابي فنن في ديوان المعاني ٣٤٥/١ ، والبيتان (١ - ٢) في كنايات الجرجاني ١٧
(*) شاعر عباسي بصري ماجن ، توفي مقتولا نحو سنة ٢٤٠ هجرية (مقدمة ديوانه)
٢ - المجسد : القميص المزعفر

(١٤٤)

البيتان للمجنون ، ديوانه ٢٥١ .

(١٤٧)

آخــر (*)

١ كأنما الكأس الى ثغره مَوصُولةٌ بالأغل الحمِس
٢ يَاقوتةٌ حَمْراءُ قد صُيِّرتْ واسِطةً للبَدْرِ والشمْس

(١٤٨)

انشدنا القاضي المؤمل بن الخليل خطيب غزنة

١ قد بَرَّحَ الحُبُّ بمشتاقِكْ فأوْلِهِ أحسَنَ أخلاقِكْ
٢ لا تَجْفُهُ وارْعَ له حَقَّهُ فإنَّهُ آخِرُ عُشَّاقِكْ

(١٤٩)

وقال آخــر

١ مِنْ حُبِّهَا أتمنى أنْ يُلاقِيَني مِنْ نَحو بلدتِهَا نَاعٍ فينعَاهَا
٢ كيْمَا أقولُ: فراقٌ لا وِصَالَ لَهُ ويضمِرُ القلبُ يأساً ثم أسلاهَا

(١٤٧)

(*) زاد في حاشية الاصل (لابن المعتز) ، ولم اجدها في ديوانه .

(١٤٨)

البيتان للقاضي الجرجاني في : يتيمة الدهر ١٠/٤ وخاص الخاص ٢٨٦ والاعجاز والايجاز ١٩٤ ودمية القصر (مصر) ١٧٥ والكنايات للثعالبي ٢٨ ومعجم الادباء ١٩/١٤ .

(١٤٩)

مرّ البيتان في الجزء الاول (باب الرثاء/رقم ١٠٠) وفيه نسبنا البيتين الى : جناحة العذري ونجبة العذري وبشار بن برد والفزاري .

حدثني عبدالله بن يوسف الاصفهاني بنيسابور ، قال : حدثنا أحمد بن علي بن حسنويه ، قال : حدثنا سليمان بن سيف ، قال : حدثنا ابو عاصم النبلي عن امية بن عبدالله بن ابي عثمان عن محمد بن قيس بن مخرمة أنّ النبي (ص) رأى رجلا معه سوط لا علاقة له ، فقال له : «أحسن علاقة سوطك ، فان الله جميل يحبّ الجمال»[1] .

وروى عن علي بن ابي طالب كرّم الله وجهه ، كانت له جارية تسعى في حوائجه مليحة ، وكان له مؤذن شيخ كلّما رأى الجارية قال : انّي أحبّك ، فشكت ذلك الى أمير المؤمنين ، فقال لها : اذا قال لك أنا أحبك فقولي له : وأنا ايضا أحبّك ، فماذا ؟ فقالت له ذلك ، فقال : أصبر وتصبرين حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين . فذكرت ذلك لأمير المؤمنين فدعا بالمؤذن ، فأعتق الجارية وزوّجها منه وقال : قد حكم الله وهو خير الحاكمين .

وروى أن محمد بن هارون الأمين كان يوسف زمانه جمالا وكان الكسائي يؤدبه وأخوته ، فرجع محمد الى الرشيد ذات ليلة فقال له : انّ الكسائي يحدد النظر اليّ من بين اخوتي ، فقال الرشيد : انّ الكسائي عفيف ، ولكن بكّر اليه قبل الصبيان فقل له وهو وحده : انّك لتحدد النظر اليّ ، فان كانت لك اليّ حاجة فاعرضها عليّ فانها مقضية ، ثم خبّرني بما يردّ اليك . فبكّر اليه محمد ، فلما خلا به قال له ذلك ، فقال الكسائي : يابنّي ، أما علمت أنّ النظر الى الوجه الحسن يورث الغير نورا والقلب سرورا ؟ فأمّا الحاجة اليك فلا والحمد لله ، لاتعد لمثل هذا الحديث . فرجع الى الرشيد فأخبره ، فقال : لم تخطيء فراستي في الكسائي ، وزاده بعد ذلك اكراما .

وحدثني الحسن بن محمد الوليدي الفقيه عن مشايخه أنّ ابا يوسف القاضي كان عند الرشيد ذات يوم وبين يدي الرشيد غلام مختط حسن الوجه من أبناء عمّه قائم على رسم الخدمة ، وكان الرشيد يحدّث ابا يوسف وابو يوسف يحدد النظر الى الغلام ، فقال له الرشيد : هو ذا أحدّثك وأنت مقبل ببصرك على هذا القائم ، فقال ابو يوسف : نعم ي أمير المؤمنين ، حدثني ابن ابي ذئب عن الزهري عن أنس عن النبّي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «ثلاثة تجلو البصر : الاكتحال بالاثمد ، والنظر الى الماء الجاري ، والنظر الى الوجه الحسن ، وأنا شيخ ضعيف البصر أحببت أن أجلو بصري ، فتبسم الرشيد

(١) مختصر صحيح البخاري ٢٠/١

وأومأ بيده فقامت جارية من وراء الخدر ونقرت العود نقرا أعجب السامعين جودة فصبر ابو يوسف حتى فرغت ، ثم قال : أحسنت ، فقال الرشيد : لم تقتصر على حسن السماع حتى قلت : أحسنت ، فقال : انما قلت أحسنت حين أمسكت ، فقال الرشيد : لله دركم يا اصحاب ابي حنيفة ، من ذا يقاوكم ؟ .

راود عبدالملك بن مروان نصيبا على الشرب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، انما قربني منك عقلي فهبه لي .

ويقال : اتقوا عشق العفيف ، وضربة الجبان ، ومنطق الساكوت ، أيّ هذه الاشياء اذا وقعت كانت بليغة .

ويقال : الحبّ ثلاثة أنواع : نوع حجازيّ ، وصاحبه يقتصر على الوقوف بالاطلال وسؤال الرسوم والنظر من بعيد ، كما قال بعض اصحابه :

لَيسَ في العاشقينَ أقنعُ منّي   أنَا أرضَى بنظرةٍ من بعيدِ

وقال الآخـر :

أقلّب طَرفِي في النجومِ لعلّه   يوافِقُ طرفِيْ طرفَها حينَ أنظرُ[1]

وقال آخـر :

أليسَ الليلُ يجمعُنَا جميعاً   أليسَ شرابُنَا من ماءِ وادِي

وحبّ عراقي : وصاحبه يتعاطى التقبيل والملامسة ولا يتعداهما الى غيرهما ، ويقول أحد اصحابه :

مـا الحُبُّ الاّ قُبَلٌ   وغَمْزُ كَفٍ وعَضُدْ

فلا تَعَاطَ غيرَهَـا   مَنْ نكحَ الحبُّ فَسَدْ[2]

(١) البيت ينسب لجميل بثينة في ديوانه ٩٢ ولمجنون ليلى في ديوانه ١٣٢ ، ولحميد بن ثور في نهاية الارب ٢٥٨/٢ ولم يرد في ديوانه .

(٢) البيتان ينسبان للمأمون في السمط ٦٩١ وشرح المقامات للشريشي ٣٠/٢ ، ودون عزو في الموشى ٥٦ .
وفي مثله :
ولذا (أنت) لم تَلِجْ في فراشي   فالدُّمَى في الجدارِ لي منكَ خَيْرُ

تم بـاب النسيب

باب الهجاء



(١)

قال النجاشي الحارثي

١ اذا سَقَى الله أرضاً صوبَ غادِيةٍ   فلا سَقَى الله أهلَ الكوفة المطَرَا

٢ السارقينَ اذا ما جَنَّ ليلهمُ   والدارسينَ اذا ما اصبحوا السُّوَرَا

٣ والتاركينَ على طُهْرٍ نساءهمُ   والناكحينَ بَشطَّيْ دجلةَ البقَرَا

(٢)

وقال آخــر

١ نَهى التيْميَّ عُتْبةُ والمعلَّى   وقالا : سوفَ يَبْهَرُكَ الصُعُودُ

٢ أتطمعُ أن تنالَ منالَ قومٍ   هُمُ سَبَقوا أباكَ وهُمْ قُعودُ

٣ ويُقْضَىٰ الأمرُ حينَ تَغيبُ تيْمٌ   ولا يُسْتَأْذَنون وهم شُهُودُ

٤ وإنّكَ لو رأيتَ عبيدَ تيْمٍ   وتَيْماً ، قلتَ : أَيُّهمُ العبيْدُ

(١)

الابيات له في : الشعر والشعراء ٣٣٠ والبصائر والذخائر ٢ / ٤٦٩ وسمط اللالىء ٨٩٠ ومعجم البلدان / الكوفة والخزانة (بولاق) ٤ / ٣٦٨ .

(٢)

الابيات لجرير ، ديوانه (دار المعارف) ١ / ٣٣٢ - ٣٣٤

(٣)

وقال دعبل بن علي بن رزين الخزاعي

١ أبا جَعْفرٍ وأصولُ الفَتى تَدُلُّ عليه بأغصانِه

٢ أفي الحقِّ أنّ صديقاً أتاكَ لتكفِيَه بعضَ أشجانِه

٣ فتأمرُ أنتَ بأعطائِه ويأمُرُ سعْدُ بحرمانِه

٤ ولستُ أحِبُّ الشريفَ الظريـ ـفَ يكون غلاماً لغلمانِه

(٤)

وقال آخر

١ مُتَنَاوِمٌ ان زارَها اخواتُها متغافِلٌ ان زارَها أخَواتُها

٢ إمراتُه ملكتْ عليه أمورَهُ حتى ظَننّا أنّه امرَاتُها

(٥)

انشدني والدي

١ قالوا طُهَيَّةُ تهجوني فقلتُ لهم : ماكنتُ أحسِبهم كانوا ولاخُلِقُوا

٢ قومٌ من الحَسَب العالي بمنزلةٍ كالفَقْع بالقاعِ لاأصْلٌ ولاوَرَقُ

٣ لوجَاوَروا اليَمَّ ما تَنْدى أنامِلُهم ولويَبُول عليهم ثعلبٌ غَرِقُوا

(٣)

ديوانه ٢٠٣ - ٢٠٤ ، ونسبت للطائي (ابي تمام) في رسائل الجاحظ (هارون) ٢ / ٤٧ . وقد أفرد الابيات محقق ديوان ابي تمام (٤ / ٤٩٩) في الهامش عن نسخة من نسخ الديوان .

(٥)

الابيات (١ - ٣) ، باختلاف ، لزيادة الاعجم في : العقد الفريد ٣ / ٣٨٧ و ٥ / ٣٠١ وتهذيب ابن عساكر ٥ / ٤٠٣ والحماسة البصرية ٢ / ٣٦٨ ، بلا عزو في ديوان المعاني ١ / ١٧٧ .

٢ - (ح) الفقع : ضرب من الكمأة ، ويشبه به الرجل الذليل ، فيقال : هو فقع قرقر ، لأن الدواب تنجله بارجلها .

٤ - السها : كوكب خفي في بنات نعش الكبرى ، والناس يمتحنون به ابصارهم ، وفي المثل : اريها السها وتريني القمر .

٤ جُبلوا من اللؤمِ حتى لو بدا لهم ضوءُ الشمسِ في سوادِ الليلِ لاحترقوا

(٦)

وقال الطرماح بن حكيم الطائي

١ تَميمٌ بُطُرقِ اللؤمِ أهدَى من القَطَا ولو سلكَتْ سُبْلَ المكارمِ ضَلَّتِ
٢ ولو أنَّ حُرقُوصاً على ظهرِ قَمْلَةٍ يكُرّ على صَفَّيْ تَميمٍ لَوَلَّتِ
٣ أجَخْفاً اذا ما كنتَ في الحيّ آمِناً وجُبْناً اذا ما ٱلمشرفيّةُ سُلَّتِ

(٧)

وقال آخر

١ وجَاؤا بمجنونٍ يَسيلُ لُعَابُه وما صَاحبي الا الصَّحيحُ المُسَلَّمُ
٢ أقولُ له،والقولُ كالصمتِ عندَه وهَلْ يَسمَعُ الصخرُ الأصمُّ المُلَمْلَمُ
٣ وإنّ عَنَاءً أنْ تُعلّمَ جاهلاً ويَحْسَبُ جهلاً أنه منكَ أعلَمُ
٤ وهل يَبلغُ البنيانُ يوماً تمامَه اذا كنتَ تَبنيهِ وغيرُكَ يَهْدِمُ

(٦)

ديوانه ٤٦ - ٦٦

٢ - الحرقوص : دويبة كالبرغوث .

٣ - (ح) جخف : فخر .

(٧)

البيتان (٣ - ٤) ينسبان لصالح بن عبدالقدوس في : ديوانه ١١٧ والبيان والتبيين ٤ / ٢٢ وحماسة البحتري ١٣٨ وادب الدنيا والدين ٦١ والحماسة البصرية ٢ / ٤٠ وتهذيب ابن عساكر ٦ / ٣٧٥ ونهاية الارب ٣ / ٨٣ .

(٨)

وقال الحُطيئة ، ابو مليكة جَرْوَل

١ والزِبْرقانُ ذُناباهُمْ وشَرُّهُمُ ليسَ الذُنابَي،أبا العباسِ،كالراسِ

٢ دَعِ المكارمَ لا ترحَتفل لبُغيتِهَا واْقعُدْ فانَكَ أنتَ الطاعِمُ الكاسي

٣ من يفعلِ الخيرَ لا يَعْدَمْ جَوازيَهُ لا يَذهَبُ العرفُ بينَ اللهِ والناسِ

(٩)

وقال يهجو أمّه

١ جَزاكِ الله شَراً من عَجوزٍ ولَقّاكِ العقُوقَ من البنينَا

٢ تَنحَّيْ فاقعُدِي عنّي بَعيداً أراحَ الله منكِ العالمينَا

٣ أغِربالاً اذا استُودِعتِ سِرّاً وكانُوناً على المتُحَدُثينَا

(١٠)

وقال يهجو قومه

١ لَعَمْري لقد جَرَبْتُكُمْ فَوجدُتكُمْ قِبَاحَ الوجوهِ سَيّئي العَذاراتِ

٢ لكُمْ نَفَرٌ مثْلُ التُيوسِ ونسْوةٌ مَاجِيْنُ مثل الاتُنِ النُعِرَاتِ

(٨)

الابيات ملفقة من قطعتين في ديوانه (ط : نعمان امين طـه) ، فالبيت الاول من القصــيدة (رقم ٧٢ / ص ٢٩٣ - ٢٩٤) والبيتان (٢ - ٣) من القصيدة (رقم ٧١ / ص ٢٨٣ - ٢٨٤)

(٩)

وهذه الابيات ملفقة ايضا من قصيدتين في ديوانه ، البيت الاول من القصيدة (رقم ٦٥ / ص ٢٧٨) والبيتان (٢ - ٣) من القصيدة (رقم ٦٤ / ص ٢٧٧) .

٣ - (ح) الكانون : الذي يكن ويستر عنه الناس الحديث مخافة ان يذيعه .

(١٠)

ديوانه ٣٣٢

ونظر الحطيئة في جب ماء فرأى صورة وجهه فقال

أرى ليَ وجهاً شَوّهَ الله خَلْقَهُ   فَقُبِحَ من وجْهٍ وقُبِّحَ حامِلُهْ

(١٢)

وقال عمّار بن احمد الكاتب الزوزني في بعض ذويه .

١ يَقْبُحُ في خُفّه وَصَنْدَلِهِ   والدُبُّ مولاه حين يَنْتَعِلُ

٢ يَقترحُ اللونَ إنْ أُضيْفَ وإنْ   لم يَكُ ضيفاً فلوْنُه بَصلُ

٣ ياحُسْنَهُ مَيْتاً تَشُولُ بِهِ   أعناقُنَا والبكاءُ مُفْتَعِلُ

٤ وقَولُنا بعدَ دفنِهِ: انْصرِفُوا   لا مأْتَمٌ عندنَا ولا زَجَلُ

(١٣)

وقال ابو دلامة يهجو نفسه (✱)

١ ألا أبلِغْ لديكَ أبا دُلاَمَهْ   فلسْتَ من الكِرامِ ولا كَرَامَهْ

٢ جَمعتَ دَمَامةً وجمعتَ لُؤْماً   كذاكَ اللؤْمُ تتبعُهُ المَلامَهْ

(١١)

ديوانه ٢٨٢

(١٣)

الابيات له متفرقة (عدا الرابع) في : طبقات ابن المعتز ٥٧ وتاريخ بغداد ٨ / ٤٩٣ وجمع الجواهر ١١١ والاغاني (الدار) ١٠ / ٢٥٨ والعقد الفريد ٦ / ٤٣٩ ونهاية الأرب ٤ / ٤٤ . وقد نسب البيتان (٢ - ٣ الى ابي عطاء السندي في تاريخ بغداد ٨ / ٤٨٩ ووفيات الاعيان ٢ / ٣٢٦ .

((✱) ابو دلامة زند بن الجون ، من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية . توفي في خلافة المهدي سنة ١٦١ هجرية (الاعلام ٣ / ٨٤) .

(١٤)

وقال ابن بسّام (*) في أبيه

١ هَبْكَ عُمِّرتَ عُمْرَ تسعينَ نَسْراً   أتُرجّى بأنْ أموتَ وتَبْقَى
٢ فلئنْ عِشْتُ بعدَ موتكَ يوماً   لأشُقَّنَّ جيْبَ مالِكَ شَقّاً

(١٥)

وقال في أخيه

١ يا مَنْ نَعتُهُ الى الاخوانِ لِحْيَتُه   أدبَرْتَ والناسُ إقبالٌ وإدبَارُ
٢ قد كنتَ مِمّنْ يَهشّ الناظرونَ له   فَغُضَّ دونَك أسماعٌ وأبصارُ
٣ حانَتْ مَنيّتُه فاسودَّ عارِضُه   كما يُسَوّدُ بعدَ الميّتِ الدارُ
٤ سَقياً لدهرٍ مضى ما كانَ أحسنَهُ   اذ أنتَ مُتّبع والشرطُ دينَارُ
٥ أيامَ وجهكَ مصقولٌ عوارِضُهُ   وللربيعِ على خَدّيكَ أنوارُ

(١٦)

وقال في امرأة أبيه

١ اذا عَرَكَتْ قادَتْ،وإنْ طَهُرَتْ زَنَتْ   فهيْ أبداً يُزْنَي بها ويَقُودُ

(١٤)

البيتان له في : مروج الذهب ٤ / ٢٠٦ ووفيات الاعيان ٣ / ٣٦٣ وشرح المقــامات للشريشي ٣ / ٣٣٦ .

(*) مرت ترجمته في الجزء الاول (باب الرثاء ـ رقم ٢٠)

(١٥)

الابيات له في : التشبيهات ٢٩٤ وشرح المقامات للشريشي ١ / ١٩٨

(١٦)

١ - (ح) عركت : حاضت .

(١٧)

وقال في عمّه

١ القَلايَا قدجِئْنَ من منزلِ العـ ـمِّ قَلايَا قومٍ ذَوي إمسَاكِ
٢ قَلّ أوداكُهَا فلمْ أسْتَطِبهَا والقَلايا تَطيْبُ بالأَوداكِ

(١٨)

وحدثني بديع الزمان ، قال : انشدني كاتب بكر في مجلس قوله :

رقّ الهوا وأصبحت السماء

وفي المجلس رجل من اصحاب اللغة ، فقال له : لحنت ، اذ قصرت الهواء وهو ممدد ، فقال ارتجالا :

١ لَحَنْت وقَصَرْتَ حرفاً يُمَدُّ واللَّحْنُ يَقْبُحُ في المَجْمَعَهْ
٢ فلا تَعْجَبَنْ فإنَّ اللغَا تِ كَصَدْعٍ عَجوزكَ فيها سَعَهْ
٣ وأعجَبُ من كلِّ قَصْرٍ يُمَدُّ عَجُوزٌ تُقَامُ على أرْبَعَهْ

(١٩)

وانشدني عدي الجرجاني لكاتب بكر

١ لِعَزَّةَ خُفٌّ مُذْ ثلاثونَ حِجَّةً على الدهرِ لا يَبْلَى ولا يَتَخَرَّقُ
٢ وكيفَ بِلَى خُفٍّ هو الدهرُ كُلُّه على قدميها في السماءِ مُعَلَّقَ

(٢٠)

وانشدنا ابو طاهر البخاري

١ مُحْتَجِبٌ دونَ من ألمَّ بِهِ وليْسَ للخَارجاتِ حُجَّابُ

(١٩)

*) عدي الجرجاني : هو ابو محمد عدي بن محمد الجرجاني ، من ذوي الفضـــل .. والمتصرفين على عمل البريد في بخارى (يتيمة الدهر ١٥٤/٤)

٢ لأنَّ للخَارجاتِ مَنْفَعَةً تَأتِيْه والداخلونَ طُلاّبُ

(٢١)

وقال ابو احمد بن ابي أسامة

١ أتيتُ أبنَ داودَ في حَاجةٍ فطَالَ الوقوفُ على بابِهِ
٢ فـــلحيةُ بوابِه في أسْتِهِ ولحـــيتُه في أسْتِ بوّابِهِ

(٢٢)

وقال آخــر

١ أتيتُكَ مُشْتاقاً اليكَ مُسَلِماً عليكَ ، وإني باحتجابِكَ عالِمُ
٢ فقالَ ليَ البوابُ إنَّكَ نائِمُ وأنت اذا استيقظت ايضا فنائم

(٢٣)

وقال آخــر

١ اغسِلْ يديكَ بأشْنانٍ ونَقّهِمَا غَسْلَ الجَنابَةِ من معروفِ عُثْمَانِ
٢ واسلَحْ على كلُّ عُثمانٍ مررتَ به الا الخليفةُ عثمانُ بنُ عَفّانِ
٣ قد يَبتغي المدحَ اقوامٌ بمالِهم لكنَّ عُثْمانَ يَبْغيه بمَجَّانِ
٤ والناسُ أكيسُ من أنَ يمدحوارجُلاً حتّى يروا عندَه آثارَ احسانِ

(٢٢)

البيتان في معجم الشعراء ٤٠٢ لمحمد بن عمرو الحربي في جرادة الكاتب ، ويرويان لابي الصقر اسماعيل ابن بلبل . وذكرها الصفدي في الوافي بالوفيات ٢٤٦/٤ و ٢٩٠ ، اذ ترجم للحربي مرتين .

(٢٣)

الابيات لابي نواس في البخلاء للبغدادي ١١١ - ١١٢ ، وقد أخل ديوانه بها .

٥ يا اختَ كِندة ليس الرزق في يده   الرزق في يدِ مَنْ لوشاءَ اعطاني

(٢٤)

وقال ابن المعتز

١ صَلاتُك بينَ المَلا نَقْرةٌ   كما استلبَ الجُرعَةَ الوالِغُ

٢ وتسجُدُ من بعدها سَجْدةً   كما خُتِمَ المِزْوَدُ الفَارِغُ

(٢٥)

آخـــر

١ وصَاحبٍ سَبقتْ منه إليَّ يَدٌ   رائت عَليْهِ وكَافاني فعَاداني

٢ لَمَّا تَيقَّنَ أنّ الدهرَ حَاربني   أبدى الندامَةَ فيما كان أولاني

٣ أفسدتَ بالمَنِّ مَا أسديتَ مِنْ نِعَم   ليسَ الكريمُ إذا أسدى بمِنَّانِ

(٢٦)

وقال آخر في المبرّد

١ وَيومٍ كحَرِّ الشّوقِ في القَلبِ حَرُّهُ   على أنّه منه أحرُّ وَ أوْمَدُ

(٢٤)

البيتان له في ديوانه (ط : دمشق) ١٩٥ ، واخل بهما ديوانه (ط : استانبول) .

(٢٦)

البيتان لأحمد بن ابي طاهر في ثمار القلوب ٥٨٣ ومعجم الادباء ٩٥/٣ والوافي بالوفيات ٢١٧/٥ ومواسم الادب ٣١١/١ ، ولبعضهم في ديوان المعاني ٢١٤/١ ، ولبعض اصحاب ثعلب في زهر الاداب ٤٠٧/١ .

٢ ظَلِلْتُ به عند المُبرِّد قاعداً فما زِلْتُ مِن ألفاظِه أتبرَّدُ

(٢٧)

وقال الطائي

١ لَولا الالهُ وأنّني مُتحَرِّجٌ مُتَورِّعٌ ، لَلَعنْتُ قبرَ خليلِ

٢ أنشَا مسائلَ في العروض يبينها من فَاعِلٍ وَمَفَاعِلٍ وفَعُولِ

٣ مَا كَانت الشُّعراءُ تَعرِفُ قبلَها من فَاعِلٍ أبداً ولا مَفْعُولِ

(٢٨)

آخــر

١ لو يُمسَخُ الخِنزيرُ مَسْخاً ثانياً ما كانَ إلاَّ دُونَ قُبْحِ الجاحِظِ

(٢٩)

آخــر

١ وَجْهٌ قبيحٌ في التبسُّمِ كيفَ يَحْسُنُ في القُطُوبِ ،

(٣٠)

وقال آخــر

(٢٧)

الابيات لم ترد في ديواني ابي تمام والبحتري الطائيين ، وقد نسبت لعمارة بن عقيل في مراتب النحويين ٣٩ وعنه في ديوانه ٧٢ .

٢ - في الاصل : ومفاعل وفعيل ، صححت بخط الناسخ .

(٢٨)

البيت ينسب للجمّاز في ثمار القلوب ٤٠٤ ، وللحمدويّ في شعره ٨١ .

(٣٠)

الابيات لعمّار الكلبي في بهجة المجالس ٦٩/١ ، وبلا عزو في انباه الرواة ٤٢/٢ ومعجم الادباء ٢٢٨/١١

١ ماذا لقِينَا من المستعربين ومنْ بَلاءِ إعْرابِهم هذا الذي ابتَدَعُوا
٢ قد ضَرَّبُوا بينَ عبدِالله وبَحْهُمُ وبينَ عَمْرٍو ، فطالَ الضربُ والوَجَعُ
٣ كم بينَ قومٍ قد أحتالوا لِمنطقهم وبينَ قَوْمٍ على إعْرابِه طُبِعُوا

(٣١)

انشدني ابو جعفر البحّاث (*)

١ ظَلَّ يُغَنِّي فَظِلْتُ أبكِي أُنْتِشِفُ الدمعَ بالعِمَامَهْ
٢ قالَ : تعشّقتَ ، قلتُ: كلاّ لستُ من الحُبِّ في قُلامَهْ
٣ صوتُكَ هذا الذي سَمِعْنَا ذكّرَنا صَيْحَةَ القيامَهْ

(٣٢)

انشدنا عيسى بن عبدالله الأديب

١ وليْ صاحِبٌ لا قَدّسَ الله روحَه بغيضٌ الى الأخوانِ غيرُ رحيبِ
٢ أكلتُ عَصِيْباً عندَه في مَضِيْرة فيا لك من يومٍ عليَّ عَصِيْبِ

(٣٣)

وقال آخر في معربد

١ لابُدَّ يومَ شَرابِه لنديِمه عندَ النُّدامَهْ
٢ من جَوْشَنٍ تحتَ الثيابِ وخُوذةٍ تحتَ العِمامَهْ

(٣١)

(*) هو ابو جعفر محمد بن الحسين بن سليمان البحاث ، زوزني مشهور بالعلم والادب ، وتصرف القضاء ببلاد خراسان .. (يتيمة الدهر ٤ / ٤٤٣)

(٣٢)

البيتان لجحظة البرمكي في : البخلاء للبغدادي ١٤٨ واحسن ما سمعت ١٠٢ وارشاد الاريب ٢ / ٢٦١ .

٢ - العصيب : الرئة تعصب بالامعاء فتشوى . / المضيرة : طعام يطبخ باللبن الحامض .

(٣٤)

وقال آخر في القربان

١ يا بخيلاً ليس يَدري ما الكَرَمْ ... حَرّمَ اللؤمُ على فيهِ نَعَمْ

٢ حَدّثوني عنه في العِيْدِ بما ... سَرّني من لفظِه فيما حَكَمْ

٣ قالَ : لا قرّبتُ الاّ بدمِي ... ذاكَ خَيْرٌ من أضاحيّ النّعَمْ

٤ فاستَخَارَ الله في عَزْمَتِه ... ثم ضَحّى بقَفَاهُ فاحْتَجَمْ

(٣٥)

انشدني الوليد بن بكر الاندلسي

١ لوأنّ قصرَكَ يا ابنَ أغلبَ مُمْتَلٍ ... إبَراً على سَعَةِ الفَضَا والمَنْزِلِ

٢ وأتاكَ يوسفُ يَستعيرُكَ إبْرةً ... لِيخيطَ قَدَّ قَميصه لم تَفْعَلِ

(٣٦)

وقال ابن دريد

١ أُناسٌ أمِنّاهُمْ فَنَمُّوا حديثَنَا ... فلما كتَمْنَا السِرَّ عنهُمْ تَقَوّلوا

٢ فلا هُمْ رَعَوا حَقّ المودّةِ بينَنَا ... ولا حينَ هَمّوا بالقطيعةِ أجملوا

(٣٧)

وقال الاصمعي ، عبد الملك بن قريب الباهلي

(٣٥)

البيتان لمحمد بن مسلمة في العقد الفريد ٦ / ١٨١

(٣٦)

البيتان لم يردا في ديوانه .

(٣٧)

البيتان له في عيون الاخبار ١ / ٥١ وشـذرات الذهب ١ / ٣٣٧ . بلا عزو في البيان والتبيين ٣ / ٣٥٠

١ اذا ذِكر السرقات في مجلسٍ   [illegible] وجوه بني برمكِ
٢ وان تُليتْ عندهمُ آيةٌ   أتَوا بالاحاديثِ عن مَزْدكِ

(٣٨)

وقال ابن الرومي

١ انصرَفَ الناسُ من خِتَان   يَرْعَونَ من جُوعهمْ خُزَامَى
٢ فقلتُ : لا تَعجبُوا لهذا   فَهكذا يُختَنُ اليَتَامَى

(٣٩)

وقال آخــر

١ ولقد نظرتُ الى زيَادٍ مَرّةً   فحسِبْتُه شَيئاً يَضُرّ ويَنْفَعُ
٢ فاذا زيادٌ في الدّيَار كأنّه   مُشْطٌ يُقلّبه خَصِيٌّ أقْرَعُ

(٤٠)

وقال جرير يهجو الفرزدق

١ إنّي أنْصَمَيْتُ من السماء عليكم   حتى اختطفْتُكَ يا فَرزدقُ من عَلِ
٢ لماوضعتُ على الفَرزدقِ مَيْسَمِي   وضغاالبَعيثُ جَدَعْتُ أنفَ الأخطلِ

(٤١)

وقال الأخطل

(٣٨)

اخل بهما ديوانه . وينسبان لابن بسام في : مروج الذهب ٤ / ٢٠٨ وجمع الجواهر ٢٢٢ .

(٣٩)

ديوانه (الصاوي) ٤٤٣ - ٤٤٤ .

١ - انصمى عليه : انصبَّ ، ورواية الديوان : انصببت .

٢ - (ح) الضغاء : صوت الارنب .

(٤١)

ديوانه ٢٢٤ والحماسة البصرية ٢ / ٢٥٦ ، والبيت الثاني مع آخر لجرير في العقد الفريد ٦ / ١٨٧ .

١ فينا رِبَاطُ الخيلِ مُقْرَبةً وفي كُلَيبٍ رِبَاطُ اللؤمِ والعَارِ
٢ قَوْمٌ اذا استنْبَحَ الأضيافُ كلبَهم قالوا لأمهم : بُولِي على النَّارِ

(٤٢)

وقال آخر

١ ما كنتُ أحسِبُ أنَّ الخبزَ فاكِهَةٌ حتّى نزلتُ بعبَّادِ بنِ مَنْصُورِ
٢ الحابِسِ الروثَ في أعفاجِ بغلتِه خوفاً على الرَّوْث من نَقْر العَصَافيرِ

(٤٣)

وقال آخر في الكتّاب يهجوهم

١ تَعِسَ الزمانُ أتَى بعُجابِ ومَحا طريقَ الظَّرْفِ والآدابِ
٢ وأتَى بكُتَّابٍ لو انبسطَتْ يَدي فيهُمُ رَدَدْتُهُم الى الكُتَّابِ
٣ صُوَرٌ تَروقُكَ ، ثم إنْ فتّشتَهَا كانَتْ مجامعُهَا كلَمْعِ سَرَابِ

(٤٤)

وقال ابو الحسن الرازي في البليد

١ قِيلَ: كم خَمْسٌ وخَمْسٌ ، لارتأى يومـــاً وليلتَه يَعُدُّ ويَحْسُبُ
٢ ويَقولُ : مُعْجزةٌ عظيمٌ أمرُهَا ولَئِنْ أصبتُ فانَّ حِذقي أعْجَبُ
٣ حتّى اذا خَدِرَتْ اصابعُ كفِّه عَدّاً ، وكادَتْ عينُه تَتَصَوَّبُ
٤ أوفَى على نَشْزٍ فقال: ألا اسْمَعُوا، ويكادُ من فَرَحٍ يُجَنّ ويَعْطَبُ
٥ خَمْسٌ وخَمْسٌ سِتَّةٌ أو سَبْعَةٌ قولانِ قالَهُمَا الخليلُ وثَعْلَبُ

(٤٢)

البيتان لابي الشمقمق في مجموع شعره (شعراء عباسيون) ١٣٦ ، وبلا عزو في شرح المقامات للشريشي ٤ / ٣٣ .

(٤٣)

الابيات تنسب الى ابن بسام في وفيات الاعيان ٣ / ٣٦٤ ، والى الحجاج الاهوازي في محاضرات الادباء ١ / ٩٨ ، والى ابي العيناء في معجم الادباء ١٨ / ٣٠٣ ، والى ابن عروس في اللطائف والظرائف ٢٤ ، وبلا عزو في البصائر والذخائر ٢ / ٦٠٩ .

وقال ابن طباطبا العلوي (*)

١ أيّامكُمْ،يابَني الجراحِ،قَدْ جَرَحَتْ كُلَّ القُلوبِ ففيها منكُمُ نارُ

٢ تُمحَى محاسِنُ آثارِ الكرامِ بكمْ وتُستَجدُ لكم في اللوْمِ آثارُ

٣ لا متّعَ الله بالإقبالِ دولتَكمْ فإنَّ اقبالكُمْ للناسِ إدبَارُ

(٤٦)

انشدني الحسن بن اسماعيل خطيب بغداد

١ رأى القومُ لِيْ فَضْلاًفَعادَاهُ نَقْصُهمْ فقالواالى ذي النقصِ والشكلُ أقربُ

٢ خَفافيشُ أعماهَا نَهارٌ بضَوْئِه ولاءَمَهَا قِطَعٌ من الليلِ غَيْهَبُ

٣ بهائمُ لاتُصغِي الى شَدْوِ مَعْبَدٍ ولكنْ على جَافي الحُداةِ تَطَرَّبُ

(٤٧)

وقال عبدالرحمن بن عيسى في اخيه علي بن عيسى (*)

١ عُمْرُ الوزارةِ أقصرُ الأعمَارِ والظُلْمُ دَاعيةٌ لِدَارِ بَوَارِ

٢ كَمْ بالعراقِ منازلاً مَهْجُورةً كانَتْ لكُلِّ معظَّمٍ جَبَّارِ

٣ دَرَسَتْ وغُيِّرَ رسْمُها وتَبَدَّلتْ وكذا تكونُ مَنَازلُ الفُجَّارِ

(٤٥)

(*) هو : ابو الحسن محمد بن احمد بن طباطبا العلوي الحسني ، شاعر اصبهاني وصاحب كتاب (عيار الشعر) . توفي سنة ٣٢٢ هجرية (الاعلام ٦ / ١٩٩)

(٤٧)

(*) هو : علي بن عيسى الجراح ، وزير المقتدر . انظر اخباره واخبار اخيه عبدالرحمن في كتاب الوزراء / للصابي - فهرسته) .

(٤٨)

وقال عبدان الاصفهاني (*)

١ أضحَى الملومُ أبو العلاءِ يَسُبّني   وأنا أبُوه يَسبّني ويُعَادِي

٢ والمُنْتَمونَ اليهِ من أولادِه   الله يَعْلَمُ أَنَّهُمْ أوْلادِي

(٤٩)

وقال ابو اسحاق الكلادوشي يعرّض بابن طباطبا

١ تعرضْتَ للهجْوِ لما رأيتَ   أديمَكَ صَحّ ، ومَنْ سَبَّ سُبْ

٢ اذا لم نجِدْ فيكَ من مَغْمَز   سَلكنَا اليكَ طريقَ الكَذِبْ

٣ فلولا الالهُ ولَولا النبيُّ   ولولا الوصيُّ رأيتَ العَجَبْ

(٥٠)

وقال اعرابي في ابن عمّ له كان قد اعتزل الناس

١ أحبُّ شَيءٍ أنْ يكونَ لَهُ   حُلْقُومُ وَادٍ ، له في جَوفِه غَارُ

٢ لا تَعْرِفُ الريحُ مُمْسَاهُ ومَصْبَحَهُ   ولا تُشَبُّ ، اذا أمسى ، لَه نَارُ

٣ لايَحْلبُ الضَّرْعَ يوماً في الأنَاءِ ولا   تُرَى له في نَواحي الصَّحْنِ آثارُ

---

(٤٨)

البيتان له في يتيمة الدهر ٣ / ٣٠٣ ومعاهد التنصيص ١ / ١١٦

(*) ذكره الثعالبي في يتيمة الدهر ٣ / ٣٠٠ ، قال (هو على سياقة المولدين ، وفي مقدمة العصريين ، خفيف روح الشعر ...) . له شعر في زهر الاداب ٩٠١ وخاص الخاص ١٧٢

(٤٩)

الابيات له في محاضرات الادباء ١ / ٣٤٤ و ٣٩٩ . ولم اعثر على ترجمة للشاعر .

وقال آخـــر

١ رَغيفُ سَعيدٍ عندَهُ عِدْلُ نفسِه ... يُرقِّصه طَوراً وطَوْراً يُلاعِبُهْ
٢ ويَحمله في حِضْنِه ويَشُمُّه ... ويَنصبُه قُدّامَه ويُخاطِبُهْ
٣ ويَبكِي عليه ان شَكَا الجوعَ أهلُه ... وإنْ كَسَرُوه قامَ بالويلِ نادِبُه
٤ وان مَرّ مسكينٌ على بَابِ دارِه ... فَقَدْ ثَكِلَتْهُ أُمُّه وأقاربُه
٥ يُصَبُّ عليه البَوْلُ من كلِّ جانبٍ ... ويُخْضَدُ ساقاه ويُنْتَفُ شَارِبُهْ
٦ رأى الصيفَ مكتوباً فظَنّ بأنّه ... لتَصْحيفِه ضيفٌ فقامَ يُواثِبُهْ

(٥٢)

وقال نهار بن توسعة (*) يهجو قتيبة بن مسلم

١ كانَتْ خُراسانُ داراً اذ يَزيدُ بها ... وكلُّ بابٍ من الخيراتِ مَفْتُوحُ
٢ فَبُدِّلَتْ قَتَبَاً جَعْداً أنامِلُه ... كأنما وجهُه بالخَلِّ مَنْضُوحُ

(٥٣)

وقال آخر

١ انّ أبَا أيُّوبَ في فعلِه ... مُؤَيَّدٌ بالحُجَجِ البالغَهْ
٢ ليسَ له عَيْبٌ سِوَى أنّه ... يَدْهَنُ من قارورةٍ فارغَهْ

(٥١)

الابيات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) لابي نواس في ديوانه (طبعــة الغــزالي) ٥٣٤ . والبيت (٦) له في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٠ ، ونسب لأبان بن عبدالحميد اللاحق في التنبيه على حدوث التصـحيف ٢٥٣ ، ونسب مع آخر لمحمد بن مناذر في البخـلاء للبغـدادي ٧٤ - ٧٥ ، وبلا عزو في ديوان المعـــاني ١ / ٢٠٣ ومحاضرات الادباء ١ / ١١١ .

(٥٢)

البيتان له في : عيون الاخبار ٣ / ١٥٥ والشـعر والشـعراء ٥٣٧ والمؤتلف والمختلف ١٩٣ وجمهـرة الامثال = ١ / ٢٢٩ والعقـد الفـريد ٢ / ١٤٦ ومجمع الامثال ١ / ٩٠ وسمط اللآلىء ٨١٧ ومعجـم البلدان / ترمذ . والبيتان له او لمالك بن الريب في فتوح البلدان ٥٠٨ - ٥٠٩ ، وبلا عزو في اتمام المتون ٣٣٩ .

(*) نهار بن توسعة : شاعر بكر في خراسان ، وكان هجاءا . توفي ٨٣ هجرية (الاعلام ٩ / ٢٤)
١ - يزيد : هو ابن المهلب ، والي خراسان قبل قتيبة بن مسلم .

(٥٤)

وقال شهيد بن الحسين البلخي (*)

١ يامَنْ رأى حَرَجاً عليه رِعايتي … لمّا أستبانَ له عظيمُ كفايتي

٢ أيقنْتُ أني في مديحكَ كاذِبٌ … فلذاكَ لم يُعجبكَ حُسْنُ روايتي

٣ سَخّى بنفسِي أنني لا ألتقِي … الاّ بمَنْ يَشكوكَ مثلَ شِكايتي

(٥٥)

وقال آخر

١ كأني إذْ أتيتُك مُستميحاً … بمرأى الناسِ في رمضانَ أزْني

٢ فإنْ أكُ أبتُ منكَ بلا نَوالٍ … فلا تَفْرَحْ فذلكَ كانَ ظَنّي

(٥٦)

وقال آخر

١ سَقياً لأبهرَ، لولا مَنْ يَحِلُّ بهَا، … مِن رَوضةٍ غَنيَتْ فيها الأزاهيْرُ

٢ غَنّاءُ ماشِئْتَ من ماءٍ ومن شَجَرٍ … لكنّها جنّةٌ فيها خَنَازيْرُ

(٥٤)

(*) بهذه القطعة يبدأ الناسخ الثاني بنسخ الكتاب الى نهايته .

(٥٥)

البيتان لابي الحول في المحاسن والاضداد ٣٥ والمحاسن والمساويء ١ / ١٩٨

(٥٦)

١ - (ح) : ابهر : موضع (انظر : معجم البلدان)

(٥٧)

وقال محمد بن محمد بن عروس (*)

١ خَنازيْرُ نامُوا عن المكرُمَاتِ ... فأنبهُهُمْ قَدَرٌ لمْ يَنَمْ

٢ فيَا قُبْحَهُمْ في الذي خُوِلوا ... ويا حُسْنَهُمْ في زَوالِ النِّعَمْ

(٥٨)

أيضا له

١ يَتكاتَبُون مُخْطِيء بادِي العَمى ... ومُقَصِّرٌ عن كُلِّ لفظٍ نَادرِ

٢ وكأنّما أقلامُهُمْ بأكفِهِمْ ... أعوادُ مِنْدَفَةٍ لعُودِ الناقِرِ

(٥٩)

وقال آخر

١ أطارَ المكثُ في بغدادَ نَومِي ... وقد يَشْقَى المسافرُ أو يَفُوْزُ

٢ غدوتُ بها ، على كرهِي ، مقيماً ... كعِنّينٍ تُضاجِعُه عَجُوزُ

(٥٧)

(*) محمد بن محمد بن عروس : شيرازي نزيل سامراء ، كاتب شاعر . توفي ٢٨٠ هجرية (ترجمته في : طبقات ابن المعتز ٤١٩ ومعجم الشعراء ٣٩٠ وفوات الوفيات ٢ / ٣١٩ والوافي بالوفيات ١ / ١٢٨)

والبيتان نسبا لمحمود الوراق في ديوانه ١٢٠ ، وبلا عزو في البخلاء للبغدادي ٩٧

(٥٩)

اختلف في نسبة هذين البيتين ، فهما لابن المعتز في ديوانه ٤ / ٩٩ وثمار القلوب ٢٢٨ وخاص الخاص ١٣٢ ومعجم البلدان / بغداد ، ولابن الرومي في ديوانه ١١١ ، وللقاضي التنوخي في الاعجاز والايجاز ٢٥١

(٦٠)

انشدني ابو الحسن الواصلي الكاتب

١ عذَب الله جَرْجَرايَا بنَارٍ
ورمَاهَا بالطعْنِ والطَّاعُونِ

٢ فبها بِعْتُ قُبَّةَ الخيشِ في الصيـ
ف ، وبِعْتُ الكانُونَ في كانُونِ

(٦١)

وانشدني العلاء بن الحسن الخزرجي

١ سَمِعْتُ ورائي بالمحَصَّبِ من منىً
كلاماً رقيقاً خلفَ سِتْرٍ الى جَنبي

٢ فلمّا بَدَتْ كبرّتُ من قُبْحِ وجهِهَا
وقلتُ لها : السَّاجُورُ خيْرٌ من الكلبِ

(٦٢)

وقال منصور بن ابي منصور قاضي هراة (*)

١ يا مَنْ أنافَ بلحيةٍ تَيسيّةٍ
بدّلتَنَا بالوَرْدِ شَوْكَ العَوْسَجِ

٢ قد كنتَ تؤنسُنَا بطلعةِ كوكبٍ
فالآنَ تُوحِشُنَا بلحيةِ كَوْسَجِ

(٦٠)

١ - (ح) جرجرايا : موضع بالاهواز (انظر : معجم البلدان)

(٦١)

٢ - الساجور : قلادة تجعل في عنق الكلب .

(٦٢)

(*) هو : ابو محمد منصور بن ابي منصور محمد ، توفي سنة ٤٤٠ هجرية (ترجمته في طبقات الشافعية للاسنوي ٨٩/١ ويتيمة الدهر ٣٤٨/٤ ومعجم الادباء ١٩١/١٩)

(٦٣)

وقال البحتري

١ وأسْلمِني الزمانُ الى أُناسٍ
وجوهُهُمُ وأيديهم حَديْدُ

٢ لَهُمْ حُلَلٌ حَسُنَّ ، فهنّ بِيْضٌ
وأفعالٌ سَمُجْنَ فهُنّ سُوْدُ

٣ وأخلاقُ البِغَالِ ، فكلّ يَوْمٍ
يَعِنُّ لبعضِهم خُلُقٌ جَديْدُ

(٦٤)

وممّن تخلّص الى الهجاء حسان بن ثابت

١ ان كنتِ كاذبتِي الذي حَدّثتِني
ونجوت منجَى الحارث بنِ هِشَامِ

٢ تَرَكَ الأحبّةَ أن يُقَاتِلَ فيهمُ
ونَجا برأسِ طِمِرَّةٍ ولِجَامِ

(٦٣)

ديوانه ٥٨١/١

(٦٤)

ديوانه ٣٦٣

٢ - الطمرة : الفرس الكثير الجري .

(٦٥)

وفي نحوه لبشار

١ خَليليَّ من سَعْدٍ أعينَا أخاكُمَا ... على بَيْنِهِ ، إنّ الكريمَ مُعِيْنُ

٢ ولا تبخُلا بُخْلَ ابنِ قزعةَ إنّهُ ... مَخافةَ أن يُرْجَى نَدَاه حَزِيْنُ

٣ إذا جئتَه للعُرْفِ أغلقَ بابَه ... فلم تلقَه الاّ وأنتَ كمِيْنُ

٤ فقل لابن يحيى:متى تدرك العلا ... وفي كل معروف عليك يمين

(٦٦)

وقال ابو الندى الأعرابي

١ وحَيّرتني أُمورٌ قد رآهَا ... بـ (نيسابورَ) ليسَ لها نِظَامُ

٢ رأيتُ أميرَهَا في جوف قَصْرٍ ... على أبوابِه حَرَسٌ قيَامُ

٣ بأيديهمْ مَقَامِعُ من حديدٍ ... أعدُّوهَا اذا حَضَر الطَّعَامُ

٤ لئن أُخرِجْتُ من (جرجانَ) إنّي ... لأحسُدُ من لَه فيها مَقَامُ

(٦٧)

انشدني بديع الزمان

١ لا تَنْزِلَنّ بنيسابورَ مُغترِباً ... الاّ وحبلُكَ موصُولٌ بسُلطانِ

٢ أوْلا،فلا أدَبٌ يُجدِي ولاحَسَبٌ ... يُغنِي ولا أحدٌ يَرْعَى لأنسانِ

(٦٥)

ديوانه ٢١١/٤ - ٢|٢ ، وتنسب لدعبل الخزاعي في ديوانه ٣٥٥

(٦٦)

البيتان ينسبان لمحمد بن محمد المرادي في يتيمة الدهر ٧٥/٤ ومعجم البلدان/نيسابور .

(٦٨)

لآخـــر

١ وإنّ فتىً له ألفًا صَديقٍ بنيسابورَ ليس له رَفيْقُ

٢ تَولاّهَا وليّس له عَدوّ وفارقهَا وليّس له صَديْقُ

(٦٩)

انشدني احمد بن اسحاق الكاتب

١ كان دخولي على ابي كرَبِ من غيرِ ما حاجَةٍ ولا أرَبِ

٢ من حُمُقَاتي فانّني رجلٌ مُضطربُ العقلِ سَيء الأدَبِ

(٧٠)

وقال ابو الفرج بن البيغا (✱)

١ ما كلُّ مَنْ طَوّل عُثْنُونَه
يَزدادُ فَضْلاً يا أبا الفَضْلِ

٢ طوّلتَ عُثْنُونَك تبغي العُلا
أيّ علا في ذَنَب البَغْلِ

٣ ولستُ أحصى كم رأيتُ امرأ
ألحى ، ولكنْ كوسجَ العَقْلِ

٤ قد ملأت لحيتُه صَدْرَه
ورأسُه أفرغُ مِنْ طَبْلِ

(٧٠)

(✱) كذا ، والمعروف أنّ (البيغا) لقبه لا لقب ابيه . وهو : عبدالواحد بن نصر ، من شعراء سيف الدولة . (تاريخ بغداد ١١/١١ ويتيمة الدهر ٢٥٢/١ ووفيات الاعيان ١٩٩/٣)

(٧١)

وقال آخــر

١ وأشدُّ أهلِ الأرضِ ، الاَّ أنَّه
خَضَبَ الأسِنَّةَ في اللقاء بلا دَمِ

٢ ويقولُ حِيْنَ يَرى الرماحَ تَهُزّه:
(ليسَ الكريمُ على القَنَا بمحرَّمِ)

(٧٢)

وقال الكُميت بن زيد الأسدي

١ ألا أبلِغْ أميَّةَ حيثُ حلّتْ
وان خِفْتَ المُهَنَّدَةَ الصنيعَا

٢ أجاعَ الله مَنْ أشبعتُموه
وأُشبِعَ مَنْ بجوركمُ أُجيعَا

(٧٣)

انشدني ابو الحسن الفارسي الوزير

١ لَشتّانَ ما بينَ اليزيدينِ في النَّدَى
يزيدِ كُليبٍ والأغرِّ بنِ حَاتِمِ

(٧١)

٢ - العجز مضمن من بيت لعنترة ، ديوانه ٢١٠ .

(٧٢)

لم يرد البيتان في ديوانه .

(٧٣)

الابيات لربيعة الرقي ، طبقات ابن المعتز ١٥٩ والحماسة البصرية ٢٦٦/٢ والمستطرف ١٣٤/١

(٧٤)

وقال زيد بن الحسين العامريّ

١ الله أغنـانِي بعـزّ جـلالِـه
عَنْ جَعفرٍ والمُبْتَغَى مـن مـالِـهِ

٢ لا يُعْجِبَنَّكَ قَـدُّه وجَمـالُـه
فعسـاكِرُ الأدْبَـارِ تحتَ جَمَـالِـه

٣ لاتَنظُرنَّ الى أبيهِ وجَدّهِ　　وانظُرْ الى المَذمومِ من أفعالِهِ
٤ وانظُرالى جُلَسائه وقرينه　　لتَرى خساستَه وفرطَ سفالِهِ
٥ يالائِمي في بغضهِ وهجائهِ　　أقْصِر فلم تعرِفْ حقيقةَ حالِهِ

(٧٥)

ومن أجود ما قيل في البخر لأبي اسحاق الصابي

١ مَضَغَ الأزديُّ للهـرّ　　ةِ خُبْزاً فرمـاهَـا
٢ فدنتْ منـه فَشَمّتْـ　　ـه فظنّتْـه خَراهَـا

(٧٤)

الابيات في الدمية - طبعة بغداد - ٤٩٠/٢ (وفيها : ابو الحسين بن زيد العامري) ، وانباه الرواة ١٤/٢ (وفيه : زيد بن القاسم بن اسعد العامري) .

٣ فحثَتْ تُرْباً عليه ثُمّ ولّته قَفَاهَــا

(٧٦)

انشدني علي بن يوسف الهمداني

١ رأيتُ في رأسِ عبّاسٍ قُلَنْسُوةً عساكرُ القمْلِ تَمشِي في نَواحيهَا

٢ انّ المُعلِمَ لا تخفَى حماقتُه ولو تَقَلّس بالدنيا وما فيهَا

(٧٧)

وانشدني عبدالرحيم بن عبدالله

١ أينسَى كليْبٌ زَمانَ الهُزالِ وتعليمَه سُورةَ (الكوثرِ)

٢ - رغيفٌ له فلكَةٌ لا تُرَى وآخَرُ كالقمرِ الزاهِرِ

(٧٨)

آخــر

١ اذا أنشَدَ حَمّادٌ فَقَدْ جَوّدَ بشّارُ

(٧٩)

في هجاء الأعمى

١ ما للضّريرِ وما للكِبْرِ والتِيهِ أليسَ يكفيهِ أن يشقَى بما فيهِ

٢ أليسَ يكفيهِ أنْ لا يَهتدِي أبداً الاّ بعكّازةٍ أو مَن يُهَدّيْهِ

(٧٧)

البيتان بلا عزو (في هجـاء الحجـاج بن يوسـف الثقـفي) في : الكامل المبرد ١٠٤/٢ وثمار القلوب ٢٤٣ وسرح العيون ١٧٠ .

(٧٨)

البيت (مع بيتين) لابي نواس في ديوانه ٥٤٥ ، ولبشــار بن برد في ديوانه ٧٣/٤ ، بلا عزو في نقــد الشعر ٢١٩ .

(٨٠)

آخــر

١ كيفَ يَرْجُو الحياءَ منه صديقٌ ... ومحلُ الحياءِ منْهُ خَرابُ

(٨١)

وقال آخــر

١ مَنْ يَشترِي منِّي أبا وائلٍ ... بكرَ بنَ نطاحٍ بفَلْسَيْنِ

٢ كأنّما الآكلُ من خُبْزِهِ ... يأكلُ منه شَحْمَةَ العينِ

٣ يحلِفُ من بغضِ بني هاشمٍ ... بعدَ يَمِينٍ بيمينَيْنِ

٤ لو كانتْ الجنّةُ في كفِّه ... ما طارَ فيها ذُو الجَناحينِ

(٨٢)

وقال آخر في أعور

١ طاهِرٌ قلّلَ كسْبِي ... لَعَنَ الرحمنُ طاهِرْ

٢ وجهُهُ نصْفٌ خَرابٌ ... وسوَى ذاكَ فعامِرْ

٣ لو تَراه قلتَ : هَذا ... من شياطينِ المقابِرْ

(٨٠)

البيت بلا عزو في ثمار القلوب ٦٩٣

(٨١)

البيتان (١ - ٢) في الاغاني (الهيئة المصرية) ١١٢/١٩ منسوبان لعباد بن المعزق .

(٨٢)

١ - (ح) طاهر : طاهر بن عبدالله بن طـاهر (اقول : وهم ، والصـواب : طـاهر بن الحسـين ، من قواد المأمون ، وكان أعور .)

(٨٣)

وقال ابو علي السلمي يهجو وزيره

١ لا تَرَى ردَّ كلامِ النّـا ... سِ الاّ بالأشارَهْ

٢ أنَا أهواكَ فقلْ لِيْ ... أينَ آلاتُ الوَزَارَهْ ؟

٣ لا بيَانٌ ، لا بنَانٌ ... لا رُوَاءٌ لا عبَارَهْ

(٨٤)

وقال آخــر

١ لقد ضَاعَ قومٌ قلّدوه أُمورَهم ... بدَابِقَ اذ قِيلَ اللصوصُ قريبُ

٢ رأوا رجلاً ضَخْماً فقالوا: مقاتِلٌ ... ولم يعلموا أنّ الفؤادَ نَخيبُ

(٨٥)

وقال آخــر

١ كلّ يَوْمٍ لأبِي الفَتْـ ... ـحِ علـى الأنسـابِ غـارَهْ

٢ فهو يوماً منْ قريش ... وهو يوماً من فزارَه

٣ خَزَمَتْ مخزومُ فاه ... فادّعاها بالاشارَه

(٨٤)

البيتان في معجم البلدان/دابق بلا عزو .

١ - دابق : قرية قرب حلب (ياقوت) .

٢ - في (ن) : يخيب .

(٨٥)

البيتان (١ - ٢) لدعبل الخزاعي في ديوانه ٣٤٩ ، وفيه : انهما لعبد الله بن ابي الشـيص في الاغاني (دار الثقافة) ١٣٠/٢٠ .

٤ -وتَراه مع هذا يَشتهي مثلَ المَناره

(٨٦)

وقال آخــر

١ أبكِيْ وأندُبُ شَجوةَ الاسلام اذ صرتَ تَقعُدُ مَقعدَ الحُكّامِ
٢ ان الحوادثَ في الزمانِ كثيرةٌ وأراكَ بعضَ حوادثِ الأيّامِ

(٨٧)

آخــر

١ - ومِن المظالمِ أن تكوْ نَ على المظالم يا فَزَارَهْ

(٨٨)

آخــر

١ ومن النَّوادرِ أنَّه يُملي على النّاسِ النَوادِرْ

(٨٩)

آخــر

١ متى تُنْصِفِ المظلومَ مِنْ أخذِ حقِّه اذا أنتَ ولّيتَ المظالمَ ظالمًا

(٩٠)

وقال ابن أبي عُيينة (*)

(٨٦)

البيتان بلا عزو في : عيون الاخبار ٦٨/١ والبصائر والذخائر ١٦٦/٣ وثمار القلوب ٤٩٨ والمستطرف ٩٨/١ .

(٨٧)

البيت لعبد الصمد بن المعذل في بهجة المجالس ٥٥٣/١ ، ولا يوجد في ديوانه . بلا عزو في اخبار الحمقى والمغفلين ٢٩ .

(٩٠)

الابيات له في : الشعر والشعراء ٨٧٦ ومعجم الشعراء والاعجاز والايجاز ١٧٧ والمنتحل ١٦١ وبهجة

١ خالدٌ لولا أبُوه كانَ والكلبْ سواءَ
٢ لو كما يَنْقُص يَزدا د إذاً نَال السماءَ

(٩١)

وقال ابو الحسن الاشعبي الزوزني

١ يَنْسَى اذا سرَّجَ . بالليالي تِسعةَ أوراقٍ ولا يُبالِي

(٩٢)

آخــر

١ وإنَّ أبا عبدِالالهِ فَدَيْتُه
مُقيمٌ على عشرينَ من سُورة الكهْفِ

(٩٣)

آخــر

١ لو كما تَجْهَلُ تَدرِي كنتَ لله رَسُولاَ

(٩٤)

آخــر

١ واذا رَأى إبليسُ يوماً وجهَه حَيًّا وقال : فَديتُ من لايُفْلِحُ

المجالس ٥٣٧/١ .
(*) هو ابو عيينة بن محمد بن ابي عيينة بن المهلب بن ابي صفرة ، شاعر عباسي . (انظر مصادر التخريج السالفة) .

(٩٢)
١ - يريد قوله تعالى (ولن تفلحوا اذاً أبدا) .
(٩٤)
١ - في الاصل و (ن) : حيّى .

(٩٥)

آخـــر

١ ومُدبِرٌ ضُمَّ الى مُدْبِرٍ فاجتمعتْ كفُّ مَدابيرِ

(٩٦) آخر

١ له كلُّ شَيءٍ ولكنَّه اذا فُتِش العقلُ فالعقلُ لَيْس

(٩٧)

وقال ابو القاسم عبدالله بن يحيى بن عبدالخالق الزوزني

١ وشَادِنٍ بالحُسْنِ تيّاهُ حَلّ به الشَّعْرُ فأخزاهُ

٢ بينَا تَراه ملكاً قَادرا يُطاعُ فيما هُوَ يَهْواه

٣ اذ خَرجتْ لحيتُه فجاةً أماتَه الله وأخزاه

٤ يَوَدّ إذْ تخرجُ لو أنّه مكانَها تَخرجُ عينَاه

(٩٨)

وقال ابن الرومي

١ عجبَ للنّاسُ من أبي الصقْرِ اذ وُ
لِّد بعدَ الاجارةِ الديوانَا

٢ ولَعمرِي مَا ذاكَ اعجَبُ مِن انْ
كانَ عِلْجَاً فصارَ من شَيْبانا

٣ انّ للجَدِّ كيمياءً اذا مَا
نالَ كلباً أصابَه انسانا

٤ يَخلُقُ الله ما يشاءُ كمَا شَا
ءَ اذا شاءَ كائِناً ما كانَا

(٩٧)

(*) ذكره الباخرزي في الدمية (طبعة بغداد) ٤١٤/٢ ولم يترجم له ، والابيات له فيها .

(٩٨)

ديوانه (طبعة الكيلاني) ٣٢٤ .

(٩٩)

وقال ايضا فيه

١ مَهلاً أبا الصقرِ فكم طائرٍ خَرّ صريعاً بعدَ تحليقِ
٢ زُوجْتَ نُعْمَى لم تكن كفوْها أعقبَها الله بتَطليقِ
٣ لا يِقَيتْ نُعْمَى تسربلتَها كم حُجةٍ فيهَا لزِنْديقِ

(١٠٠)

وقال ابن عباس رضي الله عنه

١ نَظروا اليكَ بأعينٍ مَشْزُورة نظرَ التيوسِ الى شِفَار الجَاذر
٢ خُزْر العيونِ نَواكِساً أذقانُها نظرَ الذليلِ الى العزيز القَادر
٣ أحياؤُهم عارٌ على أمواتهم والمَيتونَ مَسَبَّةٌ للغابر

(١٠١)

وقال عمران بن حطّان (*)

١ أَسَدٌ عليَّ وفي الهياجِ نَعامَةٌ فَتْخَاءُ تَنفر من صفيرِ الصَافرِ
٢ هَلاَّ برزتَ الى غزالةَ في الوغَى بل كانَ قلبُك في جَناحَيْ طائرِ

(*) زاد في (ن) : .. الخارجي يهجو الحجاج .
١ - (ح) فتخاء : منكسرة الجناحين .
٢ - (ح) غزالة : امرأة شبيب الخارجي .

(٩٩)

ديوانه (كيلاني) ١١٠

(١٠١)

البيتان في شعر الخوارج ٢٥ ، وبلا عزو في عيون الاخبار ١٧٠/١ ، والثاني فقط في الكامل للمبرد ٣٨/٣ منسوب لـ (الشيباني) .

(١٠٢)

وقال عبدالله بن همام السلولى (*)

١ لقد رَابني من أهلِ يثربَ أنَّهُمْ
يَهُمهم ثقويمُنَا وبهم عُضَلُ

٢ اذا ركِبُوا الأعوادَ قالوا فأحسنُوا
ولكنَّ حسْنَ القولِ خالفَه الفْعِلُ

٣ وذَمّوا لنَا الدنيا وهم يرضعونَها
أفاوِيقَ حتّى ما يَدِرُّ لها ثَعْلُ

(١٠٣)

وقال آخــر

(١٠٢)

الابيات أو بعضــها له في : الكامل المبرد ٥٥/١ والاغاني (الدار) ٣١/١٦ والحماســة البصرية ٢٧١/٢ ومعجم البلدان/ثعل .

(*) في (ن) : همام بن عبدالله الســلولي ، وهم من الناسـخ . وهو شـاعر اسـلامي اموي (انظر : الاعلام ٣٨٨/٤) .

(١٠٣)

البيتان في طبقات ابن المعتز ٣٣٥ منسوبان الى (درست المعلم) ، وفي ثمار القلوب ٦٦٨ لـ (ابن دوست) وهو تصحيف .

١ ليَ أصحابٌ ثِقَالٌ كلُّهُم فاذا خَفّوا فهم مثلُ الرَصاص
٢ قيل لي:قد غضِبُوا ،قلت لهم: غَضَبَ الخيلِ على اللّجْمِ الدِّلاص

(١٠٤)

انشدنا ابو المسجح البغدادي الضرير لنفسه

١ بَغِيضٌ براه الله أثقَلَ من مشى فني كلٌ قلب بَغْضَةٌ منه كامِنَه
٢ خَطَافدعتْ من ثقِله الأرْض ربَّها وقالتْ:إلهي زدتَ في الارض ثامِنَهْ

(١٠٥)

وقال آخـــر

١ سَنصبرُ ان جفوتَ كما صبرنا لغيرِكَ من أميرٍ أو وزيْرِ
٢ رجوناهُمْ فلمّا آيَسُونا أدالَتْ منهم غيَرُ الدهُورِ
٣ ولَمّا لم نجِدْ منهم سُروراً رأينا فيهِمُ كُلَّ السرورِ
٤ فَفزنا بالسلامة وهي غُنْمٌ وباتُوا في المحابِس والقُبورِ

(١٠٦)

وانشدنا بكر بن ابي بكر

١ ثقيلٌ يُطَالِعُنَا مِن أمَمْ اذا سَرهَ رَغْمُ أنفِي رَغِمْ

(١٠٤)

البيتان منسوبان في يتيمة الدهر ٣٠٦/١ لابي عمارة الصوفي ، وجاء في الاعجاز والايجاز ٢٢٠ وخاص الخاص ١٥١ برسم (ابي عمارة الصوري) .

(١٠٥)

٢ - في (ن) : أحالت منهم ..

(١٠٦)

البيتان لابي نواس في ديوانه (فاغنر) ٩١/٢ والتشبيهات ٢٩٨ ، بلا عزو في عيون الاخبار ٣١٠/١ .

٢ لِطلعتِه وَخْزة في الحشَا كوقعِ المشَارِط في المحتَجَمْ
٣ أقولُ له اذْ أتى مقبلاً ولا نقلتْه اليَّ قَدَمْ
٤ فقدتُ خيالَك لا من عَمىً وجرْس كلامك لا من صَمَمْ

(١٠٧)

وقال بشّار المرعّث

١ كيفَ لا تحمِلُ الأمانةَ أرضٌ
حملَتْ فوقَها أبا سُفيَانِ

(١٠٨)

آخـــر

١ خَلَق الله جِبَالاً وتُدَ الأَرض بهَا
ولو أنْشَاكَ بَدِيّاً كنتَ عنهَا بَدَلا

(١٠٩)

وقال آخـــر

١ ألهَى بني تَغْلبٍ عن كلِّ مَكْرُمَة
قصيدةٌ قالَها عَمْرُو بن كُلثُومِ

(١٠٧)

البيت في ديوانه (ابن عاشور) ١٩٨/٤ و (طبعة العلوي) ٢٣١ .
١ - اشـارة الى قوله تعـالى (انّا عرضـنا الامانة على السـموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها) .

(١٠٨)

١ - (ح) بديًا : اي قبل الجبال .

(١٠٩)

البيت الاول نسب للموج بن الزمان التغلبي في معجم الشعراء ٤٥٣ برواية (ألهى بني جشم) .

٢ يمشي السَّليطِيُّ والأبطالُ قد كُلِمُوا
وسْطَ الرجالِ بَطيناً غيرَ مكلومِ

(١١٠)

وقال آخـــر

١ أباحاتِمٍ قد كُنْتَ سَبّاحَ غَمْرةٍ صَغيراًفلمّا شِخْتَ خيّمتَ بالشّاطِي
٢ كسِنَّوْرِ عبدِالله بِيْعَ بِدرهَمٍ صَغيراً فلمّا شَبَّ بِيْعَ بقيْراطِ

(١١١)

وقال آخـــر

١ دَعِيٌّ في الكتَابةِ يَدّعيهَا كدعْوَةِ آل حَرْبٍ في زِيَادِ
٢ فَدَعْ عنكَ الكتَابةَ لستَ منها ولو أنْقَعْتَ ثوبَكَ في المِدادِ
٣ فديوانُ الخَراجِ بطرْحِ جِيمٍ وديوانُ الضِيَاعِ بفتْحِ ضادِ

(١١٢)

وقال ابو الفتح كشاجم

(١١٢)

وقال ابو الفتح كشاجم

١ وزعمتَ أنّكَ في الكتابةِمُدرِكٌ شَأوِي ، وقلتَ: سلاحُنَا الأقلامُ

(١١٠)

لبعض العراقيين في ابي مسهر الكاتب في العقد الفريد ١٣٣/٦ ، ولبعضهم في شرح المقامات للشريشي ١١٩/١ .

(١١٢)

ديوانه ٤٣٦

وقال آخر في الوزراء

عصائِبُ أصبحُوا بالملكِ لاهيةً صاروا وجُوهاً وكانوا قبلُ أستاهَا

منهم سعيدٌ وسَعْدانٌ وسَاعدةٌ سُبْحانَ من فَضَحَ الدنيا وأخزاهَا

(١١٤)

وقال آخــر

١ يا دولةً ليسَ فيها لعاقلٍ كسبُ حبّهْ

٢ مُـرِّي الى لعنــةِ اللّــ ـهِ أمُّ أهــلكِ قَحْبَــهْ

(١١٥)

وقال أمير المؤمنين عليّ كرّم الله وجهه

١ رأيتُك تَبني مَسْجداً من خيانةٍ فأنتَ -وبيتِ الله- غيرُ موفَّقِ

٢ كمطعمةِ الرمّان من كسبِ فَرجِهَا لكِ الويلُ لاتَزني ولا تَتَصدّقي

(١١٦)

آخــر

١ زعمتَ أنكَ عَمِي كذبتَ بلْ أنتَ غَمِي

٢ لأنّ فيكَ خِصَالاً أذمُّها كلَّ ذمِّ

(١١٧)

وقال اليمامي (*)

(١١٥)

ديوانه ٩٩

(١١٧)

(*) في الاصل و (ن) : الثامي ، تصحيف . مرت ترجمته في الجزء الاول - ص ١٧٤

١ اذا ما هممتَ بقتلِ أمريءٍ فَهيِّ الحَنُوطَ له والكَفَنْ
٢ ولا تُشهِرَنْ عليه السلا حَ ودعْهُ وزوّجْه أمَّ الحَسَنْ

(١١٨)

وقال ابن بسّام (*)

١ لو نَزلَ الوحيُ على نَفْطَويه لكانَ ذاكَ الوحيُ خزياً عليْه
٢ أحرقَه الله بنصفِ اسمِه وصيَّرَ النصفَ صُراخاً عليْه

(١١٩)

وقال آخــر

١ ولو أنَّ الذُبابَ رآه يوماً يُدوِّمُ حولَ صَحفَتِه يَحُومُ
٢ لَنادَى في العشيرة: أدْرِكوني ألا أينَ القَماقِمُ القُرومُ
٣ فيا ويلَ الذبابِ إنِ أدرَكُوه وفي الهَيجا عدوُّهمُ سليمُ

(١٢٠)

ومن غريب الهجاء قول العبدلكاني

١ أبا نَصرٍ وأنتَ على الحَواشِي كثيرُ القَدْرِ تَعْدِلُ بالسلامِ

(١١٨)

(*) هو : علي بن محمد بن نصر بن بسام ، مرت ترجمته في الجزء الاول - ص ٩٥
البيتان ، مع آخرين ، لابن دريد في ديوانه ١١١ ، والثاني مع آخر في وفيات الاعيان ٤٨/١ منسوبان لمحمد بن زيد الواسطي .

(١٢٠)

٢ - (ح) امامك منظر : يعني ابليس ، (ح) : ابوك ماض من الايواء : يعني (آوى) ، ويريد به ابن آوى .

٢ إمامك منظر وابوك ماصٍ من الايواءِ ممتنع المرامِ

(١٢١)

وقال ابو السّريّ

١ ما للعُدولِ أراني الله جمعَهُمُ في مُطْبَقٍ من جَحيم النارِ مَسْعورِ
٢ قَوْمٌ اذا حَاربوا كانت أسنّتُهم بَثّ الشَّهادةِ بينَ الناسِ بالزُورِ
٣ تَرى قلانسَهم كالرمحِ طعنتُها لكن جَراحتُها في جنب مغدورِ
٤ همُ الصعاليكُ الاّ أنّ بأسَهم على المَزارعِ والأطلالِ والدُوْرِ
٥ وأكلةٍ قَدّمَتْ للهُلكِ صاحبَها كحَبّةِ الفَخِّ دَقّتْ عُنْقَ عُصفورِ
٦ لَلقمةٌ بجَريشِ الملحِ تأكلها ألذُّ من تمرةٍ تُحشَى بزُنْبُورِ

(١٢٢)

وقال عبدالله بن المبارك (*)

١ يا عُدولَ البلادِ أنتم ذِئابُ
سَترتكم عن العيونِ الثّيابُ
٢ غيرَ أنّ الذئابَ تَصطادُ وحشاً
ومَباآتُها القِفارُ اليبَابُ
٣ ويَصيدُ العدولُ مالَ اليتامَى
باقتناصٍ كما يَصيدُ العُقَابُ

(١٢١)

٣ - في (ن) : في جنب مغرور .

(١٢٢)

(*) زاهد محدث ، توفي سنة ١٨١ هجرية (الاعلام ٤/٢٥٦)
٤ - (ح) : موضع التصنع : الوجه واللحية ، ومحل الاخلاص : القلب .

٤ عمّروا موضعَ التّصنعِ منهم
وَمَحلُّ الاخلاصِ منهم خَرَابُ

(١٢٣)

انشدني قاضي سَجستان لابن الرومي

١ ومَعشرٍ قلتُ : - اذْ حسِبتُهُمُ
بحملهم للرِكاءِ مُنْتَهَلَهْ -

٢ مَنْ معَشرُ القومِ؟ قالَ قائلُهم:
أصحابُنا الزاهدونَ والحَمَلَهْ

٣ فلم أزلْ مولَعاً بصحبتهم
حتى تَيقّنتُ أنهم أكَلَهْ

(١٢٤)

وقال ابو القاسم بن اسد العامري

١ شاعرُ خوارزْمَ جاءَ مُعترضا وأقبلَ العامريُّ فاقْترَضا

٢ فنتفَ العـامريُّ لحيـتَه ودسَّها في حِرامُــه ومـضى

(١٢٣)

لم ترد الابيات في ما طبع من شعره .

١ - الركاء : جمع ركوة ، الدلو الصغير .

(١٢٤)

١ - (ح) شاعر خوارزم : ابو بكر الخوارزمي ، اقترضا ، من القريض .

وقال آخر في الفضل بن مروان (*)

١ الى النَّارِ فليرحلْ، ومَنْ كانَ مثله
على أيِّ أمرٍ فاتنا منه نأسَفُ

٢ لعمرُكَ ما يَبكي بعينٍ سخينةٍ
على الفضل الأ ماجنٌ أو مُكَلَّفُ

(١٣٦)

وقال ابو الفتح

١ على بابِ سُلطانِنا عُصْبَةٌ
يُعَرُّونَ أعينَ أعدائهمْ

٢ كُفَاةٌ ولكنّهم يَسْرِقو
نَ ثلاثةَ أرباعِ أسمائهمْ

(١٣٧)

وقال ابن بسّام

١ قالوا : خليفتُنا ، قد ماتَ ، قلتُ لهم :
في الكلبِ منه وفي أمثالِه خَلَفُ

٢ حتّى اذا قامَ شرٌّ منه قلتُ لهم :
الانَ طابَ عليه الهَمُّ والأَسَفُ

(١٣٥)

(*) وزير عباسي ، مرت ترجمته في الجزء الاول ، ص ١٦٢ .

(١٣٦)

٢ - (ح) أي : (عمالنا يسرقون الاعمال) .

(١٢٨)

وقال الحمدوني (*)

١ يا ابنَ حربٍ كَسوتَني طيلساناً ... ضَجَّ من صُحبةِ الزّمانِ وصَدّا

٢ طالَ تَرْدادُه الى الرفّاءِ حتّى ... لو بَعثناهُ وحدَه لتَهَدّى

(١٢٩)

أنشدني الحصين بن محمد مولى أمير المؤمنين

١ قلْ للّذي لم يَعُدْ سَقامِي ... فالقلبُ منه على حَزَازَهْ

٢ من لم يَعُدْنا إذا مَرِضْنَا ... إنْ مَاتَ لم نشهدِ الجَنَازَهْ

(١٣٠)

وقال آخــر

١ مَرِضْتُ ولم يَعُدْني في شَكاتي ... من الاخوانِ ذُو كرمٍ وخيْرِ

٢ فانْ مَرِضُوا، وللأيّام حُكمٌ ... سَينفُذُ في الصغيرِ وفي الكبيرِ

٣ عكفتُ على المُدامةِ والمَلاهِي ... وان ماتُوا خَرِيتُ على القبُورِ

(١٣١)

وقال منصور الفقيه

١ وقال الطانِزُونَ له : فَقِيهٌ ... فصعَّدَ حاجبيهِ به وتَاهَا

(١٢٨)

البيتان في ديوانه (مجلة المورد - م ٢ ، ع ٣) ٧٩ ، و : جمع الجواهر ١٥٦ والاعجاز والايجاز ١٨٢ وديوان المعاني ٢٥٠/٢ ومحاضرات الادباء ٣٧١/٢ .

(*) كذا في الاصل و (ن) ، والصواب : الحمدوي ، نسبة الى جده حمدويه . والشاعر : اسماعيل بن ابراهيم ، عباسي من رجال القرن الثالث الهجري (انظر : مقدمة ديوانه) .

الابيات (عدا الثاني) في يتيمة الدهر ١١٣/٤ . واللحام هو : علي بن الحسين (او الحسن) ، وقد مرت ترجمته في هذا الجزء .

١ وأطرق للمسائل ، أي بالي   ولا يدرِي لعمرك ما طحاها

(١٣٢)

وقال آخـــر

١ طلعتُه في المريض صُبْحَاً   يَزْدَادُ في علّةِ النفوسِ

٢ ما زارَ في الأربعاءِ عليلاً   الاّ دَفنّاهُ في الخميسِ

(١٣٣)

وقال آخر في نعمان الطبيب

١ أقولُ لنُعمانٍ وقد ساقَ طبُّه   نُفوساً نفيساتٍ الى باطنِ الأرضِ

(أبا مُنْذرٍأفنيتَ فاستبقِ بعضَنا   حَنانيكَ بعضُ الشرِّأهونُ من بعضِ)

(١٣٤)

وقال مضراب البوشنجي (*)

١ قد كنتُ أعرفُ عبدَالعزيزِ   وترياقَــه النـافـذَ النـافعَـا

٢ أقامَ ثمانيةً عندَه   وأدرجَه يومَه التاسِعَا

(١٣٥)

آخــر

١ لم أرَ في الحكّامِ كالمُسَيّحيِ   يَطمعُ في السَّلْحِ الذي لم يُسْلَحِ

(١٣٣)

البيتان للخبزارزي في محــاضرات الادباء ٤٢٧/١ ، ودون عزو في اليتيمة ٤٠٥/٣ وشرح الشريشي ٨٢/٣ ، والبيت الثاني المضمن لطرفة بن العبد (ديوانه - طبعة الجندي - ٢٠٨) .

(١٣٤)

(*) مرت ترجمة الشاعر في الجزء الاول/ص ١٣٦ .

(١٣٥)

البيت للحام في يتيمة الدهر ١٤٦/٤ .

- كذا في الاصل و (ن) ويتيمة الدهر (طبعــة دمشــق) ٧٢/٤ : المسيّحي ، وفي اليتيمة (طبعــة مصر) ١٤٦/٤ : المتّبخي ، بالباء والخاء والمعجمة . والمسيحي شاعر ترجم له الثعالبي في اليتيمة .

(١٣٦)

وقال محمد بن حازم الباهلي

١ اذا استقلّتْ بكَ الركابُ ... فحيثُ لا درَّت السَّحابُ

٢ وحيثُ لا يُرتجى إيَابُ ... وحيثُ لا يُوصَل الكتابُ

٣ فدونَ موعدِكَ البَلايَا ... ودون تَنويلكَ العذابُ

٤ وخيرُ أخلاقِك اللواتِي ... تَعافُ [illegible] الكلابُ

(١٣٧)

آخـــر

١ هبْكَ من آلِ مَخْلَدٍ ولئنْ كنـ ... ـتَ ، فمنْ مَخْلَدٌ إذا كنتَ منه

(١٣٨)

وقال آخـــر

١ فأنتَ بالليلِ ذئبٌ لا حريمَ له ... وبالنهارِ على سَمْتِ ٱبنِ سِيرينِ

(١٣٩)

آخـــر

١ تَرى رجلاً ضَخْماً طويلاً وإنَّما ... عصَا خروَعٍ بينَ العِمامَة والنَعْلِ

(١٣٦)

الابيات له في الاغاني ٩٨/١٤ وشرح المقامات للشريشي ٢٤٧/٢

(١٣٨)

البيت بلا عزو في الحيوان ٤٩١/٣ وثمار القلوب .

(١٤٠)

آخـــر

١ مُذْ تزوّجتُ صفيَّةْ أنَا منها في بَليَّةْ

٢ هيَ في السِنّ عجوزٌ وهي في العقلِ صَبيّةْ

٣ لا صَلاةٌ لا صيامٌ لا ولا في الخيرِ نِيّه

٤ فاذا صلّتْ رِياءً فعلى غيرِ تَحيَّه

٥ قَبِلتْ دهراً وقادَتْ فهيَ من شرّ البَريّه

٦ لعنةُ الله عليَها في غَداةٍ وعَشيّةْ

(١٤١)

انشدنا ابو جعفر الطائي

١ زَبيبةٌ من فوقِها زَبيبه قِدْرٌ وقِدْرٌ فوقَها مكبوبَهْ

٢ يخالُها من جهله . خُرْعُوبَه وليَس يَدري أنها عُقُوبَهْ

(١٤٢)

وقال ابو سعيد الاسود الزوزني (*)

١ يا أيُّها السائلُ عن زَوْزَنٍ أمَسَتْ خراباً شأنُها أعوَجُ

٢ رئيسُها شيخٌ له لحيةٌ شَوهاءُ لكنْ عقلُه كوسَجُ

(١٤١)

٢ - (ح) خرعوبة : ناعمة سمينة .

(١٤٢)

الابيات له في دمية القصر (طبعة بغداد) ٤٠٨/٢

(*) هو : ابو سعيد الحسن بن ابراهيم المعروف بالاسود الزوزني ، ذكره الباخرزي في الدمية وذكر له اربع قطع شعرية .

٢ النّارُ والعرْفَجُ في وسْطِها   هل تُفلحُ النيرانُ والعرفج؟

(١٤٣)

وقال دعبل الخزاعي في المعتصم

١ ملوكُ بني العبّاسِ في الكتْبِ سبعةٌ

ولم يأتنَا في ثامنٍ منهم كتْبُ

٢ كذلك أهلُ الكهْفِ في الكتْب سبعةٌ

خِيارٌ اذا عُدّوا وثامِنُهم كلبُ

(١٤٤)

وقال الطائي (*)

١ غَلَبنا للحطيئةِ ألفَ بيْتٍ   كذاك الحَيُّ يغِلبُ ألفَ مَيْتِ

٢ وهذا دعبلٌ يرجو سَفَاها   وجهلا أن ينال مَدَى الكُمَيْتِ

٣ اذا ما الحَيُّ هاجَى حشوَ قبْرٍ   فذلكمُ ابنُ زانيةٍ بزيْتِ

(١٤٥)

وقال ابن قبّان المحاربي

١ قد قلتُ لمّا جئتُ مجلسَهم   قبح الألهُ عمائم الخزّ

٢ عَجَبا لهذا الخزّ يلبَسُه   مَنْ كانَ مُشْتاقا الى الخُبْزِ



(١٤٣)

ديوانه ٥١ - ٥٢

(١٤٤)

(*) لم ترد الابيات في ديواني ابي تمام والبحتري الطائيين . والمرجح انهـا لابي تمام لما بينه وبين دعبل الخزاعي من مهاجلة .

١ - في الاصل و (ن) : قلبنا ، تحريف .

(١٤٦)

وقال آخـر

١ شاتَمني عبدُ بني مسمَعٍ ... فصُنْتُ عنه النفسَ والعرضَا
٢ ولم أُجِبْه لاحتقاري له ... ومن يَعَضُّ الكلبَ إنْ عضَا

(١٤٧)

وانشدني سعيد بن محمد الحمداني لغيره

١ إنْ يَغدِروا أو يبخَلوا ... أو يَفجُروا لا تَحفِلُوا
٢ وغدَوا عليك مُرَجلين ... كأنّهم لم يفعَلُوا
٣ كأبي بَراقِشَ كلّ لو ... ن لونُه يَتَخيّلُ

(١٤٨)

وقال آخـر

١ لجحظةَ المطربِ عندي يدٌ ... أشكرُهَا عنه الى المحشرِ
٢ لمّا رآني صَدّ بِرذَونَه ... وصانني عن وجهه المنكرِ

(١٤٦)

البيتان أنشدها ثعلب في : نور القبس ٣٢٧ وتاريخ بغداد ٢٠٨/٥ ومعجم الادباء ١٣٧/٥ وانباه الرواة ١٤٠ و ١٤٨/٣ ، بلا عزو في : البصائر والذخائر ٧٧٦/٢ و ٢٧٢/٣ واخبار الحمق والمغفلين ٢٠٥ وشرح المقامات للشريشي ٧١/٣ وطبقات النحويين للزبيدي ١٠٦

(١٤٧)

الابيات منسوبة لبعض بني اسد في شرح المقامات للشريشي ١٩٥/٢ بلا عزو في عيون الاخبار ٢٩/٢ وديوان المعاني ١٨٢/١ وثمار القلوب ٢٤٧ والبصائر والذخائر ١٥٥/٢ .
ابو براقش : طائر ، يتخيل : يصير كالاخيل وهو طائر ايضا .

(١٤٨)

البيتان لابن بسام في : مروج الذهب ٢٠٨/٤ وشرح المقامات للشريشي ١٥٦/٣ .

(١٤٩)

وقال آخـــر (*)

١ لاتمدَحنَّ أبنَ عبّادٍ وإنْ مَطَرَتْ   كفَّاه جُوداً ولا تذُمّهُ إنْ زَرِمَا
٢ كلاهُما خطراتٌ من وَساوسه   يُعطِي ويَمْنَعُ لا بُخْلاً ولا كَرَمَا

(١٥٠)

وقال آخـــر

١ ياصورةً صاغَها النجّارُ من خشَبٍ   وسْطَ الكنيسةِ في تمثالِ قِدّيسِ
٢ شبهاً عليكَ فما تُرْجَى لنائبةٍ   ياهِنْدبا بلسانِ الفرسِ كسنيسِ

(١٥١)

وقال ابن بسّام

١ عَمْرُو العلَى بَذَّ الورَى   في البَذْلِ والخُلُقِ الحميدِ
٢ هَشَـــمَ الثَريْدَ لقومه   والناسُ في مَحْلٍ شديدِ
٣ وهَشَمْتَ أنتَ أنوفَ هـ   ذا الخلقِ في طلبِ الثَّريدِ
٤ حــــتى ارتجعتَ ثريدَه   وسعيتَ في طلبِ المزيدِ

(١٤٩)

البيتان ينسبان لاكثر من شاعر باختلاف اسم المهجو ، فهما للخوارزمي في وفيات الاعيان ٤٠٢/٤ والغرر والعرر ٥٦ و ٢٧٤ ، ولدعبل الخزاعي في ديوانه ٣٢١ - ٣٢٢ ، وفيه نسبتها الى ابراهيم الصولي في فضل العطاء على اليسر ٢٤ والى ابي قاسم الضرير في معجم الشعراء ٣١٦ ونكت الهميان ٢٩٤ .

(*) (ح) قيل هذا البيت (كذا) ليس للخوارزمي ولم يهج به ابن عباد . قال البارع الزوزني : وجدت في شعر السلامي : لاتمدحن ابا يحيى ، وقال : سمعت ابا علي ... (؟) : لاتمدحن ابن خلاد .

(١٥٠)

البيتان في الاصل و (ن) مضطربان ، وهذه أقرب القراءات .

(١٥٢)

وقال آخر

بني حاتمٍ جيئُوا بأفعالِ حاتمٍ ... ولا تنجلونا بالدَّواهِي العظائمِ
أرى ألْفَ بانٍ لا يقُومُ لهادِمٍ ... فكيف ببانٍ خلفَه ألْفُ هادمِ

(١٥٣)

وقال آخر

شيخُهمُ وغْدُ ومولودُهم ... تلعَنُه من بغضِه القابلَهْ
وإنَّ من غايةِ حرصِ الفتَى ... أنْ يَطلُبَ المعروفَ من باهله

(١٥٤)

وقال خالد بن صفوان(*)

أبوكَ أبٌ حُرٌّ وأمُّكَ حُرَّةٌ ... وهلْ يلِدُ الحُرّانِ غيرَ نجيبِ
فلا تَعجَبنَّ الناسُ منكَ ومنهما ... فما خَبَثٌ من فضة بعجيبِ

(١٥٥)

وقال ابو عبدالله الشبلي (*)

١ تعلمتُ بالنونِ أكلَ الأقطْ ... وغزلَ العُهُونِ ونسجَ البُسُطْ
٢ وما كنتُ فيما مضَى هكَذا ... ولكنْ من الدهرِ جاءَ الغَلَطْ

(١٥٤)

البيتان ينسبان لحسان بن ثابت في هجاء ابي سفيان بن الحارث في ديوان المعاني ١ ـ ١٩٢ ، ولم يردا في بوانه ، وتمثل بهما المأمون في المنتحل ١٥٣ .

*) خالد بن صفوان : من فصحاء البصرة ، ادرك خلافة السفاح العباسي . (الاعلام ٢ / ٣٣٨)

(١٥٦)

البيتان له في يتيمة الدهر ٤ / ١٤٦ .

*) هو : محمد بن احمد الشبلي ، شاعر وزير ، له ترجمة موجزة في اليتيمة .

١ - النون : موضع من بلاد قهستان (اليتيمة) ، لم يذكره ياقوت في معجمه .

(١٥٦)

وقال أسد بن أحمد العامري

١ عذيري من حائكٍ لَجْلَجِ اذا عِيجَ للحقِّ لم يَنعَجِ
٢ يَلوكُ لساناً له ألكناً كلبْلَبةِ التيْس في رَجْرَجِ
٣ تمنّى لقائِي فلاقيتُه فعادَ الغبارُ على المُرْهِجِ

(١٥٧)

وقال آخر

١ أيا شَرَّ مَنْ مَرَّ تحتَ الفلَكْ وأخبثَ حَيٍّ طريقاً سَلَكْ
٢ خُذ اسمَ المُيَسّرِ بالفارسيِّ فَقلوبُ أولِ حرفيْهِ لَكْ
٣ وباقيهِ لي لاأرُدُّ الذي تَعنيْهِ فعالجْ به أسفَلَكْ

(١٥٨)

وقال آخر

١ عجِبْتُ لي ولابنِ عمّي مَسْعَدَهْ
٢ يُريدُ أنْ يسيء بي وأحمدَهْ
٣ ألا تَرَى ما بينَنَا ما أبعدَهْ

(١٥٩)

وقال آخر

١ قومِي كِرامٌ غَيْرَ ما أنَّهُمْ صولتُهم منهم على جارِهِمْ
٢ ليسَ لهم مَجْدٌ سِوَى مَسْجِدٍ به تَعدّوا فوقَ أطوارِهِمْ
٣ لو هُدِمَ المسجدُ لم يُعْرَفُوا يوماً ولم يُسْمَعْ بأخبارهم

(١٦٠)

آخر

١ بنو فلانٍ مَجْدُهم دارُهُم وكلُّ قومٍ لهمُ مَجْدُ

(١٦١)

وقال الاعشى

١ هم الكَشُوثُ فلا أصْلٌ ولا وَرَقٌ ولاعَمودٌ ولا ظِلٌّ ولا ثمرُ

(١٦٢)

وقال أعرابي في اخيه

١ لئيمٌ أتاهُ اللؤمُ من عند نَفْسِه
ولم يأتِه مِن إرث أُمٍّ ولا أبِ

(١٦٣)

آخر

١ فما ذنبُنَا إنْ جاشَ بحرٌ برغمِكُمْ
وبحرُكَ مَحْلٌ لا يُوارِي الدَّعَامِصَا

٢ فلو كنتمُ تمراً لكنتُم جَزامةً
ولو كنتمُ نَبْلاً لكنتُمْ مَشَاقِصَا

(١٦١)

لم يرد البيت في ديوانه ، وبلا عزو في الصحاح واللسان والتاج / كشث .

قال الله تعالى ذكره «والشعراء يتّبعهم الغاوون . ألم تر أنّهم في كلّ وادٍ يهيمون . وأنّهم يقولون مالا يفعلون . الاّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا ، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون .»[1]، استثنى الذين ينتصرون بالهجاء ممن ظلمهم ، ثم لم يقتصر عزّ وجلّ حتى أوعد من ظلم الشعراء ولم يعرف قدرهم ، فقال : وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون ،

وقال عزّ اسمه «لا يحبّ الله الجهر بالسوء من القول الاّ من ظلم»[2]، قيل في التفسير : منع الضيافة .

وقال النبي عليه السلام لما هجته قريش لحسّان : أجبهم ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : قل وجبريل معك ، وقال : أللهم أيده بروح القدس ، فقال حسان :

١ هجوتَ محمداً فأجبتُ عنه
وعندَ الله في ذاكَ الجزاءُ
هجوتَ محمداً برّاً حَنيفًا
رسولَ الله شيمتُه الوفاءُ
أتهجُوهُ ولستَ له بكُفْءٍ
فشرُّكما لخيرِكما الفِدَاءُ
فإنَّ أبي ووالدَه وعِرضي
لعرضِ محمدٍ منكم وِقَاءُ[3]

في أشعار كثيرة ، حتى قيل : أنهم يرون بها نضح النبل من شدّتها عليهم .

(١) سورة الشعراء ٢٢٤ - ٢٢٧
(٢) سورة النساء ١٤٨
(٣) ديوانه ٨ - ٩

وقال عمر بن الخطّاب رضي الله عنه للحطيئة : بئس الرجل أنت ، تمنع اهلك وتهجو قومك . ولما قال
طيئة للزبرقان بن بدر :

دَعِ المكارمَ لا ترحلْ لبغيَتِها
وأقعدْ فانَّكَ أنتَ الطاعمُ الكاسي[1]

تعدى عليه عمر ، فقال : قد أحسن اليك ، جعلك تطعم وتكسو ، فقال : يا أمير المؤمنين ، فأين طلب
مالي وما يليق بأمثالي ؟ فقال عمر : سلوا عنه لبيدا وحسّان ، فسألوهما ، فأما لبيد فقال : ما يسرني أنه
ني من هذا البيت ما نال

) سورة الشعراء ٢٢٤ - ٢٢٧
) سورة النساء ١٤٨
) ديوانه ٨ - ٩
) ديوانه ٢٨٤

برقان وأنّ لي حمر النعم . وأمّا حسان فقال : ما هجاه ولكن ذرق عليه . فحبس عمر الحطيئة .
ويقال : انّ أزنى الزناء شتم الأعراض ، وأشدّ الشتم الهجاء والرواية أحد الشاتمين .
وجاء[2] بنو العجلان الى عمر رضي الله عنه فاستعدوه على النجاشي ، وقالوا : قد هجانا ، فقال :
اذا قال ؟ فقالوا : قال :

اذا الله عادى أهل لؤم وقلّة
فعادى بني العجلان رهط ابن مقبل

ـال عمر : هذه دعوة ، وان كان مظلوما رجوت أن يستجاب له ، قالوا :
ين قوله :

قبيلته لا يغدرون بذمّة
ولا يظلمون الناس حبّة خردل

) ديوانه ٢٨٤
) انظر : البيان والتبيين ٤ / ٣٧ والشعر والشعراء ٢٤٨ الاشباه والنظائر للخالديين ١ ٣٥ - ٣٦
والعمدة ١ / ٢٧ وديوان المعاني ١ / ١٧٦ والاصابة ٣ / ٥٥٢ والخزانة ١ / ٣٣٢ والحماسة
الشجرية ٤٥٢ - ٤٥٤

فقال عمر : ليت آل الخطّاب كذلك ، قالوا : فأين قوله :

ولا يردون الماء الاّ عشيّة
اذا صدر الورّاد عن كلّ منهل

فقال عمر : ذاك أروى للابل وأقلّ للزحمة . قالوا : فأين قوله :

تعاف الكلاب الضاريات لحومهم
ويأكلن من عوف وكلب ونهشل

فقال عمر : ذلك لأنهم لا يستعملون السنّة في دفن موتاهم وقتلاهم ، قالوا فأين قوله :

وما سمّي العجلان الاّ لقولهم
خذ القعب واحلب ايها العبد واعجل

فقال عمر : سيّد القوم خادمهم ، وكلّنا عبيد الله . ولم يكن هذا لسوء معرفة بانتقاد الشعر ولكن استعمل قول النبي عليه السلام «ادروًا الحدود بالشبهات ، وادروًا الحدود ما استطعتم» .

ونبغ في بني حزام شاعر ، فهجا الفرزدق فأخذوه وكتّفوه وجاوًا به الى الفرزدق فقالوا : انّ هذا قد هجاك فخذ منه حكمك ولا تطلق فينا لسانك فقد مكّنّاك منه ، فاطلقه الفرزدق وخلاّه ، ثم أنشأ يقول :

(٥) انظر : البيان والتبيين ٤ / ٣٧ والشعر والشعراء ٢٤٨ الاشباه والنظائر للخالديين ١ / ٣٥ - ٣٦ والعمدة ١ / ٢٧ وديوان المعاني ١ / ١٧٦ والاصابة ٣ / ٥٥٢ والخزانة ١ / ٣٣٢ والحماسة الشجرية ٤٥٢ - ٤٥٤

فمن يكن خائفا لبنات شعري
فقد أمن الهجاء بنو حزام

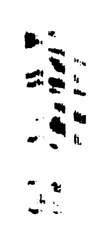
هم قادوا سفيههم وخافوا
قلائد مثل أطواق الحمام[٦]

(٦) لم يرد البيتان في ديوانه .

حدثنا ابو محمد حاتم بن محمد بن يعقوب بهراة ، فقال : حـدثنا محمد بن
محاق القرشيّ ، فقال : حـدثنا عثمان بن سـعيد ، قال : حـدثنا ســليمان بن
ـرب ، قال : حـدثنا شـــعبة عن عديّ بن ثابت عن البراء بن عازب : أن
نبيّ صلى الله عليه وسلم قال لحسّان : اهجهـم ، أو قال : هاجهـم وجـبريل
بك .

وحدثنا حـاتم بن محمد بن يعقـوب ، قال : أخـبرنا محمد بن اســحق
قـرشي ، قال : حـدثنا عثمان بن ســعيد ؛ قال : قرأت على أبي اليمان : أن
ـعيب بن أبي حمزة أخـبره عن الزهرّي ، قال : اخـبرني ابو سـلمة بن عبد
رحمن أنه سمع حسـان بن ثابت يسـتشهد ابا هريرة : أنشـدك الله هل سمعـت
سول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا حسّان أجب عن رسول الله ، أللهم
ده بروح القدس ، قال ابو هريرة : نعم .

تمّ باب الهجاء



بــابُ المديــح

قال كعب بن زهير بن ابي سلمى يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

١ إنّ الرسولَ لَنورٌ يُستضاءُ به ... مُهنّدٌ من سُيوفِ الله مسلولُ
٢ في عُصبةٍ من قريشٍ قالَ قائلُهم ... ببطنِ مكّةَ لمّا أسلموا زُولوا
٣ زالوا فما زالَ أنكاسٌ ولا عزُلٌ ... عند اللقاءِ ولا ميلٌ معازيلُ
٤ نُبّئتُ أنَّ رسولَ الله أوعدَني ... والعفوُ عندَ رسولِ الله مأمولُ
٥ مهلاًرسولَ الذي أعطاكَ نافلةً ال ... قُرآنِ فيه مواعيظ وتفصيلُ
٦ لا تأخذَنّي بأقوالِ الوُشاةِ ولم ... أذنِب ولو كُثرت فيَّ الأقاويلُ

(٢)

وقال العباس بن عبد المطلب للنبي عليه السلام :
يارسول الله اني أريد أن أمدحك ، فقال : قل
لايفضض الله فاك ، فقال :

(١)
من قصيدته (بانت سعاد ...) ، ديوانه ١٩ - ٢٠ و ٢٣ بتقديم الابيات ٤ - ٦ .

(٢)
الابيات للعباس في الفائق في غريب الحديث للزمخشري ١٢٣/٣ ، ومتفرقة في كتاب غاية النهاية في
ب الحديث لابن الاثير ، واللسان والتاج (صلب وخصف ونطق وظلل) ، والاول في معجم الشعراء
' . وتنسب لحريم بن اوس الطائي في الحماسة البصرية ١٩٣/١ - ١٩٤ .

١ من قبلِهَا طبتَ في الظِلالِ وفي ... مستودَعٍ حينَ يُخْصَفُ الوَرَقُ

٢ ثم هبطتَ البلادَ لا بَشَرٌ ... أنت ولا مُضْغَةٌ ولا عَلَقُ

٣ بل نطفةٌ تركبُ السفينَ وقد ... ألجمَ نَسْراً وأهلهَ الغَرَقُ

٤ تُنقلُ من صَالبٍ الى رَحِمٍ ... اذا مَضى عالمٌ بَدا طَبَقُ

٥ حتى أحتوَى بيتكَ المهيمنُ من ... خِنْدِفَ علياء تحتَها النُّطقُ

٦ وأنتَ لمّا طلعتَ أشرقتِ الأ ... رضُ وضاءَتْ بنورِكَ الأفقُ

٧ فنحن في ذلك الضياءِ وفي النو ... رِ وسُبْلِ الرشادِ نَخترِقُ

(٣)

وقال آخـــر

١ أتانابنُوالأملاكِ من آلِ بَرمك ... فياحُسْنَ أخلاقٍ وياحُسْنَ مَنْظَرِ

٢ لهم رِحلةٌفي كلّ عامٍ الى العدَى ... وأخرى الى البيتِ العتيقِ المُشهَرِ

٣ وماخُلِقتْ الاّ لجودٍ أكفُّهم ... وأقدامُهم الاّ لأعوادِ مِنبرِ

٤ اذا وَرَدوا بطحاءَ مكّةَ أشرقتْ ... بيحيَى وبالفضلِ بن يحيَى وجعفرِ

٥ اذارامَ يحيَى الأمرَذَلّ صِعَابُه ... وناهيكَ من راعٍ له ومُدبِّرِ



(٣)

الابيات لمحمد بن مناذر ، انظر : طبقـات ابن المعـتز ١٢٥ والاغاني ٢٠١/١٨ ومختار الاغاني ١٧٦/٧ وزهر الاداب ٣٦٩/١ وبهجة المجالس ٥١٢/١ - ٥١٣ والحماسـة الشجرية ٣٩٨/١ ومعجـم الادباء ٥٧٠/١٩ ووفيات الاعيان ٢٢٤/٦ وبغية الوعاة ٢٤٩/١ .

وقال ابن وهيب(*) في المعتصم ابي اسحاق محمد بن هرون الرشيد

ثلاثةٌ تُشرِقُ الدنيا ببهجتهم   شمْسُ الضحَى وابوإسحاقَ والقمَرُ

يحكِي أفاعيلَه في كلِّ نائبةٍ   الليثُ والغيثُ والصمصامةُ الذكَرُ

(٥)

وقال منصور بن الزبرقان النمري(*)

١ خليفةَ الله إنّ الجودَ مَكرمةٌ   أحلّكَ الله منها حيثُ تجتمعُ

٢ من لم يكنْ بأمينِ الله مُعتصِماً   فليسَ بالصلواتِ الخمسِ يَنتَفِعُ

٣ إنْ أخلفَ القطرُ لم تخلِفْ مخائلُه   أوضاقَ أمر ذكرناه فيتّسع

(٦)

وقال الأشجع السلمي(*)

١ يُثنِي على أيامِكَ الأيامُ   والشاهِدان الحِلُّ والأحرامُ

٢ وعلى عدّوكَ يابنِ عمّ محمدٍ   رَصَدانِ:ضوءُ الصبحِ والأظلامُ

(٤)

البيتان له في : ديوان المعاني ٢٨/١ والاغاني ٧٣/١٩ و ٧٥ ومختار الاغاني ٢١٢/٧ وزهر الاداب ٦٤٨/٢ ومعاهد التنصيص ٧٥/١ وانوار الربيع ١٢٥/٦ .

(*) هو : محمد بن وهيب الحميري ، شاعر عباسي بصري . (الاعلام ٣٥٩/٧) .

(٥)

من قصيدة يمدح بها الرشيد ، انظر : زهر الاداب ٦٤٨/٢ وديوان المعاني ٥٩/١ وتاريخ بغداد ٦٩/١٣ .

(*) شاعر عباسي من الجزيرة الفراتية ، مدح الرشيد ، توفي نحو سنة ١٩٠ هجرية (الاعلام ٢٣٢/٨)

(٦)

الابيات من قصيدة يمدح بها هارون الرشيد ، انظر : طبقات ابن المعتز ٢٥٢ والشعر والشعراء ٨٨٢

٣ فاذا تنبّه رُعْتَه واذا هَدا سَلتْ عليه سيوفك الأحلامَ

(٧)

انشدني علي بن محمود النسفي

١ يامَنْ تُقبّل كفَّ كُلِّ مُخرقٍ هذا أبنُ أحمدَ غيرُ ذي مخراقِ
٢ قبّلْ أناملَه فلسْنَ أناملاً لكنّهنّ مفاتحُ الأرزاقِ
٣ عشِقَ المكارمَ فاسترقَّ رقابَها والمكرماتُ قليلةُ العُشّاقِ
٤ وأقامَ سوقاً للثّناءِ ولم تكنْ سوقُ الثناءِ تُعَدُّ في الأسواقِ

(٨)

وقال سليمان بن رحمة بن غانم الاسدي ثم أحد بني قعين

١ عدنانُ إنّا قاصِدوكَ بمدحةٍ يا ليتَ أنّ جُلودَنا قِرطاسُها
٢ تُبرى أناملُنا لها أقلامُها وكذا سوادُ عيونِنا أنقاسُها

(٩)

وقال بشّار

١ اذا ما عَيِمْتَ فأحيِ السُرى الى أبنِ العَلاء طَبيبِ العَدَمْ

وبمجالس ثعلب ٤٤٧ والاغاني ٣٣٢/١٨ والاوراق (اخبار الشعراء) ٧٦ و ١١٢ والحماسة البصرية ٣٠/١ والخزانة ١٤٥/١ وشرح المظنون ١٨٩ - ١٩٠ .

(*) هو اشجع بن عمرو ، عباسي رشيدي . انظر : المصادر المتقدمة والاعلام ٣٣٢/١ .

(٧)

البيتان (١ - ٢) ينسبان لابن دريد في ديوانه ٨٧ .

(٨)

٢ - الانقاس : جمع نقس ، الذي يكتب به .

(٩)

ديوانه (طبعة ابن عاشور) ١٥٩/٤ و (طبعة العلوي) ٢١٦

١ دَعاني الى عُمَرٍ جُودُه وقولُ العشيرة: بَحرٌ خِضَمْ
٢ ولولا الذي وَصَفوا لم يكنْ لِأَحْمَدَ رَيْحَانة قَبْلَ شَمّ

(١٠)

وقال عمر بن ابي عمر النوقاني(*)

١ خَدمتُ لك الملوكَ ورُضتُ نفسي لآمَنَ تحتَ خدمتِكَ العِثَارا
٢ ولو أن النجومَ عصتْكَ أمراً لجاءَتْكَ السَّماءُ بهَا أَسَارى
٣ ولو جُعِلتْ لنا الدنيا جَعَلنا لكَ الدنيَا وما فيهَا نِثَارا

(١١)

وقال عدي بن عبدالله الجرجاني(*)

١ أنَا حُمْرَةُ الأَيَّامِ في وَجَنَاتِهَا
وسِوايَ في لَونِ الزمانِ شُحوبُ

٢ مَلأَتْ شَواردِيَ البِلادَ كأنَّها
نَوْرٌ تَفتَّح والبلادُ قَضِيبُ

(١٢)

وقالت خنساء بنت عمرو

١ وإنَّ صَخْراً لمولانَا وسَيّدُنا وإنَّ صَخْراً إذا يَشتُو لنَحّارُ

(١٠)

البيتان (١ و ٣) له في يتيمة الدهر ٣٤٤/٤ .
(*) مرت ترجمته في الجزء الاول ص ١١٥ .

(١١)

(*) له ترجمة في دمية القصر (طبعة مصر) ٤٢/٢ ، وذكر في انساب السمعاني ٢٣٩/٣ ، والبيتان له في [illegible]ة .

(١٢)

[illegible]رانها ٣٦

٢ وإنَّ صخراً لتأتمُّ الهُداةُ به كأنه عَلَمٌ في رأسِه نَارُ

(١٣)

وقال القطامي التغلبي

١ يا ناق خُبِّي خَبَبَاً زِوَرّا

٢ وقلِّبي منسِمَك المُغْبَرّا

٣ وقاتِلي الليلَ اذا ما اخضَرّا

٤ سوفَ تُلاقينَ جَوادا حُرّا

٥ أبلجَ كالبدرِ وحُلْوا مُرّا

٦ سيّدَ قيْسٍ زُفَرَ الأغرّا

٧ ذاكَ الذي بايعَ ثُمَّ بَرّا

٨ ونَقَضَ الأقوامُ واستَمرّا

٩ وكانَ في الحربِ شِهاباً مرّا

١٠ ونفعَ الله بِهِ وضَرّا

(١٤)

وقال آخر

١ أنا ابنُ المضرحيِّ أبي سُلَيْكٍ
وهل يخْفى على الناسِ النَّهارُ

٢ علينا نَجْرُه ولكلِّ فحْلٍ
على أولادِهِ منه نِجَارُ

(١٣)

ديوانه ١٢٠ - ١٢١

(١٤)

هو القتال الكلابي ، ديوانه ٥١

(١٥)

وقال كثيّر

أبني أميّةَ إنْ أخذتُ كثيرَكم دونَ الأنامِ فما أخذتُمْ أكثرُ

أبني أميّةَ لي مدائحُ فيكم تُنْسَونَ إنْ طالَ الزمانُ وتُذْكَرُ

(١٦)

وقال ابن قيس الرقيّات

انّما مُصْعَبٌ شِهابٌ من ا لله تجلّتْ عن وجهِهِ الظلماءُ

مُلكه مُلكُ رحمةٍ ليسَ فيه جَبَروتٌ منه ولا كبرياءُ

يتّقي الله في الأمور وقد أفـ لحَ من كانَ شأنَه الاتّقاءُ

كيف نَومِي على الفراشِ ولمّا تَشمَل الشامَ غارةٌ شعواءُ

(١٧)

أنشدني ابو بكر اليوسفي لعمرو بن معد يكرب

ألا أبلغْ لديكَ أبا عليٍّ ثَنَاءً من أخِي ثِقَةٍ يَمانِي

ثَناءً تُشرِقُ الأعراضُ منه وشكراً ما بَدا قُرطًا أبَان

(١٨)

وقال آخر

همُ القومُ إنْ نالهُم نكبةٌ من الدهر في حادثٍ يَصْبِرُوا

وإنْ نعمةٌ مَسّهُمْ بردُهَا مَشوا قاصدينَ ولم يَنظُروا

مساميحُ فَقْرُهُم كالغِنَى وهم كالربيعِ اذا أيَسَرُوا

سَعَتْ للمكارمِ آباؤُهم وكانوا بنيهم فما قَصَّروا

(١٦)

انه ٩١

انه ١٧٤ ، عن حماسة الظرفاء .

ح) أبان : جبل .

(١٩)

انشدني ابو الفوارس الكاتب

١ وأصبحتَ لا يُرضيكَ في الله أن تَرَى
أذلَّ له بالرقِّ منكَ وأعبَدَا

لذلك ان الله لم يرضَ أن يَرى
من الناسِ أعلى منكَ كعباً وأمجَدَا

(٢٠)

وقال ابو سنان الحرمازي (*)

١ يا منذر بنَ الحكمِ بنِ الجارودْ
٢ أنتَ الجوادُ ابنُ الجوادِ المحمودْ
٣ سُرادقُ المجدِ عليكم ممدود
٤ نَبَتَّ في المجدِ وفي بيتِ الجُودْ
٥ والعُود قد يَنْبُتُ في أصلِ العودْ

(٢١)

وقال آخر

١ اذا صَمتُوا رأيتَ لهم جَلالاً وان نَطقُوا رأيتَ لهم عُقُولا
٢ أولاكَ القومُ لا تلقَى أخاهم ولا مولاهمُ أبداً ذليْلا

(٢٠)

الرجز للحرمازي في الشعر والشعراء ٦٨٥ ، ولرؤبة في الصحاح / سردق وذيل ديوانه ١٧٢ ، وفي اللسان والتاج / سردق لرؤبة وقيل للكذاب الحرمازي . بلا عزو في كتاب سيبويه ١ / ٣١٣ والمحاسن والمساويء ١ / ١٥٦ .

(*) هو : عبد الله بن الاعور المعروف بالكذاب الحرمازي ، شاعر اموي . (الشعر والشعراء ٦٨٥ والمؤتلف والمختلف ٢٥٧) .

(٢٢)
وقال علي بن جبلة (*)

١ دَعْ جَدًا قحطانَ أو مُضَرٍ ... في يَمَانِيهِ وفي مُضَرِه
٢ وأمتدِحْ من وائلٍ رَجُلاً ... عَصَرُ الآفاقِ من عَصَرِه
٣ المَنَايَا في مَقَانِبِه ... والعَطَايا في ذَرَا حُجَرِه
٤ انّما الدنيَا أبو دُلَفٍ ... بينَ مَبْدَاه ومُحْتَضَرِه
٥ ـ فاذا ولّى أبو دُلَفٍ ... ولّتِ الدنيَا على أثرِه

(٢٣)
وقال عيسى بن خالد(*)

١ قَلِقٌ بكَثْرَةِ مالِهِ وجِيادِه ... حتى يُفَرِّقَها على الأبطَالِ
٢ يَبنِي الرجالَ وغيرُه يبنِي القُرَى ... شَتَّانَ بينَ مزَارعٍ ورجالِ

(٢٢)

ديوانه (طبعة العاني) ٤٦ و (طبعة الجنابي) ١٣٣ .

(*) هو المعروف بالعكوك ، شاعر عباسي عرف بمدحه أبا دلف العجلي ، توفي نحو سنة ٢٢٤ هجرية (انظر مقدمة ديوانه) .

٢ - (ح) العصر : الملجأ .

٣ - (ح) المقانب : جمع المقنب ، الجماعة من الخيل .

(٢٣)

(*) لعله ابا سعد المخزومي الشاعر العباسي المعروف بهذا الاسم ، والبيتان لم يردا في مجموع اشعاره .

(٢٤)

وقال ابو جعفر البَحاث الزوزني (*)

١ لستُ ابكِي طَلَلاً غَيْرَ نَسا معْدِنِ الخير ودَارِ الظُّرَفَا
٢ وكأنَّ الله إذْ زَيّنَهَا قال : كوني لبلادِي شَرَفَا
٣ ولأيدِي نِعَمِي أَسْوِرَةً ولآذانِ المعَالِي شُنُفَا

(٢٥)

وقال محمد بن عبدالله الزوزني قاضي مرو

١ تلاقتْ بيوتُ المجدِ من كلِّ جانبٍ عليه فأمسَى وهو واسِطةُ العِقْدِ
٢ وقد علِمتْ أمُّ المكارم أنَّهُ أبـر بنيها حينَ ناغـتْه في المهْـدِ

(٢٦)

وقال ابو مطرح العبدلكاني

١ يا سماءَ العُفَاةِ ها أنا أرضٌ نَشُّ مائِي ومَنبتي مَنكودُ
٢ أيها البحرُ جُد لنا بِسِجَال إنَّما البحرُ بالسِجَالِ يَجُودُ

(٢٧)

دخل ابو الوازع محمد بن عبدالخـالق بن ابي روح السـلمي الزوزني على محمد بن عبدالله بن طـاهر ، وكان مؤدبه ، ومحمد لابس سـوادا فلما رآه ألق السواد ولبس البياض هيبة له ، فأنشأ ابو الوازع يقول :

١ رأيتُكَ في السّوادِ فقلتُ : بَدْرٌ بَدا في ظُلمةِ الليلِ البهيمِ
٢ فألقيتَ السوادَ فقلتُ : شمْسٌ مَحَتْ بشعاعِها ضوءَ النُّجُومِ

(٢٤)

(*) هو : محمد بن الحسن (او : الحسين) من القضاة الشعراء ، توفي ببخاري سنة ٣٧٠ هجرية . (يتيمة الدهر ٤ / ٤٤٣ وطبقات الشافعية للسبكي ٣ / ١٤٣ وطبقات الشافعية للأسنوي ١ / ٢١٩) .
١ - نسا : مدينة بخراسان .

(٢٦)

٢ - السجال : جمع سجل وهو الدلو اذا كان فيه ماء .

(٢٨)

وقال بعض الأعراب

١ اذا سألتَ الورَى عن كلِّ مَكْرُمَةٍ
لم تُلْفِ نسبتَها الاّ الى الهَوْلِ

٢ فتىً جواداً أعارَ النَّيْلَ نائلَه
فالنَّيْلُ يشْكُرُ منه كَثْرَةَ النَّيْلِ

٣ ان قابلَ الخيلَ في جأْواءَ باسلةٍ
خلّى المكافِحَ في خوفٍ وفي وَيْلِ

٤ أو عارَض الشَّمْسَ ألقَى الشمسَ مظلمةً
أو زاحَمَ الصُمَّ أَلجاها الى المَيْلِ

٥ أمضَى من النجمِ إنْ نابتْهُ نائبَةٌ
وعندَ أعدائِه أجرَى من السيْلِ

٦ يُقَصِّرُ المالُ عنه في مكارمه
كما يُقَصِّرُ عن أفعاله قَوْلِي

٧ لا يَستريحُ الى الدنيا ولذَّتِها
ولا تَراه اليها ساحبَ الذيْلِ

(٢٩)

وقال زهير بن ابي سلمى

(٢٨)

١ - (ح) الهول : اسم رجل .

(٢٩)

ديوانه ١٥٢ .

١ انّ البخيلَ مَلومٌ حيثَ كانَ ولـ
كنَّ الجوادَ على عِلاّتِه هَرِمُ

٢ هو الجوادُ الذي يُعطيكَ نائلَه
عَفْواً ويُظْلَمُ أحياناً فَيَظَّلِمُ

(٣٠)

آخر

١ نَفْسُ عِصامٍ سَوّدَتْ عِصَامَا
٢ وعَلَّمتْه الكرَّ والاقدَامَا
٣ فتركَتْهُ مَلِكاً هُمَامَا

(٣١)

وقال آخر

١ لعمرُكَ إنّي لا أرَى لكَ عائِباً
سِوَى حاسدٍ ، والحاسِدونَ كثيرُ

٢ وإنّكَ مثلُ الغيْثِ ، أمّا وُقوعُه
فخِصْبٌ وأمّا مَاؤُه فطَهُورُ

(٣٠)
ينسب الرجز للنابغة الذبياني ، ديوانه (طبعة صادر) ١١٨ . ولم يرد في ديوانه (صنعة ابن السكيت) .
(٣١)
هو مالك بن الريب التميمي ، ديوانه ٧٣ .

(٣٢)

وقال آخر

١ لا ماتَ أعداؤُكَ بل خُلِّدوا حتّى يَروا منكَ الذي يُكْمِدُ
٢ ولا خَلَوْتَ الدهرَ من حاسِدٍ وإنّما الفَضْلُ لِمَن يُحْسَدُ

(٣٣)

وقال آخر

١ مُحَسَّدونَ على ما كانَ من نِعَمٍ لا يَنزِعُ اللّهُ عنهم مالَهُ حُسِدُوا

(٣٤)

وقال ابو القاسم طاهر بن القاسم الخبزري في أبي علي الصغاني

١ تَبَدَّ بحمدِ خالِقنَا العليِّ وصلِّ على النبيِّ الأبطحِيِّ
٢ لقد خلقَ المهيمنُ ألفَ بحرٍ وألفي ألفِ ليثٍ هِبْرَرِيٍّ
٣ وطودَ مفاخرٍ وعلوَّ نجمٍ وحدَّةَ كلِّ عَضْبٍ مَشْرِفيِّ
٤ فجسّمها الالهُ معاً جميعاً فسمّاها الأميرَ أبا عليِّ

(٣٥)

وقال أبو الطيّب المتنبي

١ اذا ما العالَمونَ أتوكَ قالوا أفِدْنَا أيها الحبرُ الهُمَامُ
٢ اذا ما المُعْلِمون رأوْكَ قالوا بهذا يُعْلَم الجيشُ اللُّهَامُ
٣ لقد حسُنَتْ بك الأوقاتُ حتّى كأنّك في فمِ الزمنِ ابتسامُ
٤ تَلَذُّ له المروّةُ وهي تُؤذِي ومن يعشَقْ يَلَذُّ له الغَرَامُ

(٣٢)
البيتان دون عزو في تمام المتون ٦٥ .

(٣٥)
ديوانه ٤ / ٨٠ ، ٧٥

٥ تعلّقَها هوَى قيسٍ لليلَى   وواصلها فليس به سَقَامُ

(٣٦)

وقال نابغة بني جعدة

١ أتينَا رسولَ الله اذ جاءَ بالهُدَى   ويتلو كتاباً كالمجرَّة نيّرا

٢ بلغنَا السماءَ مجدَنا وفعالَنا   وانّا لَنرجو فوقَ ذلكَ مظهَرَا

(٣٧)

وقال البحتري

١ واذا أبو الفضلِ أستعارَ رغيبةً   في المكرُمَاتِ فمن أبي يَعْقُوبِ

٢ شَرَفٌ تتابعَ كابراً عن كابرٍ   كالرمحِ أُنبوباً على أُنبوبِ

٣ وكذا النجابَةُ لا يكونُ تمامُهَا   . لنجيبِ قومٍ ليسَ بأبنِ نجيبِ

(٣٨)

وقال ابو الفتح الكاتب البستي

١ أبوكَ كريمٌ غير انّكَ سابقٌ   مَداهُ بلا جَوْرٍ عليه ولا ذَنْبِ

٢ فلا يَعجَبنَّ الناسُ ممّاأقولُه   وأقضِي به فالغيثُ أندَى من الغَيْمِ

(٣٦)

ديوانه ٣٥ - ٥٩ (القصيدة ٣ أ ، البيتان ٩ و ٨٤) .

(٣٧)

في مدح اسحاق بن اسماعيل بن نوبخت ، ديوانه ١ / ٢٤٧ - ٢٤٨

(٣٨)

ديوانه ٦٨

(٣٩)

آخر

١ ما لقِينا من جودِ فضلِ بنِ يحيَى
ترَكَ النّاسَ كلّهم شُعَراءَا

(٤٠)

وقال اسماعيل بن عبّاد ، الصاحب

قالــوا ربيعُكَ قد قَدِمْ فلكَ البِشارةُ بالنِّعَمْ
قلــتُ الربيعُ أخو الشِّتا ءِ أم الربيعُ أخو الكَرَمْ
قالــوا الذي بنَوالِه أمِنَ الفقيرُ أذَى العَدَمْ
قلــتُ الرئيسُ ابنُ العميـ ـدِ اذاً، فقالوا لي نَعَمْ

(٤١)

وقال المتنبي

١ خَليليَّ إنّي لا أرَى غيرَ شاعِرٍ
فمنه ليَ الدعوَى ومنّي القَصائِدُ
٢ فلا تَعْجَبَا إنَّ السيوفَ كثيرةٌ
ولكنَّ سيفَ الدولةِ اليومَ واحِدُ

(٤٢)

وقال العطوي(*)

(٣٩)

ـيب الاصـغر في محـاضرات الادباء ١ / ٣٨٣ وفوات الوفيات ٢ / ٦٠٤ ، ودون عزو في وفيات
ـان ٤ / ٣٥ .

(٤٠)

في مدح ابن العميد ، ديوانه ٣٧٧ والتحفة الناصرية ١٣٧ .
- في الاصل (قلت : الذي ..) ولا يستقيم به المعنى ، والتصويب عن الديوان .
- في الاصل (قالوا : الرئيس ... فقلت لهم نعم) ، ولا يستقيم به المعنى ايضا .

(٤١)

ديوانه ١ / ٢٧١

(٤٢)

شـعره ٨٣ ، عن حماسة الظرفاء . والبيتان مع ابيات ثلاثة له في وفيات الاعيان ٥ / ٩٥ ، قال ابن
ـان : 'ثم وجدت الابيات في ديوان ابي نواس ، صنعة الاصفهاني' . قلت : لم اجدها في ديوانه المطبوع
ـة حمزة الاصفهاني ونشر فاغنر .

١ إنّ البرامكةَ الكرامَ تَعَوّدُوا فعلَ الحميدِ فَعَوّدُوه النّاسَا
٢ واذا همُ صَنعوا الصنائعَ في الوَرى جَعَلوا لها طولَ البقاءِ لِبَاسَا

(٤٣)

وقال آخر

١ ذهبَ الذين يُعَاش في أكنافِهم وزمانُنَا هذا زمانٌ فاسدُ
٢ وبقِيْ على ظهر البَسيطة واحدٌ يُعطِي الجزيلَ وأنتَ ذاكَ الواحدُ

(٤٤)

وقال آخر

١ انّ المطايَا تَشتكيكَ لأنهَا قَطَعَتْ اليكَ سَبَاسِباً ورِمَالا
٢ واذا ورَدنَ بنا وردْنَ خفائفَاً واذا صدرْنَ صدرنَ عنك ثِقالا

(٤٥)

وقال ابو منصور المديحي(*)

١ يَرى العارَ أن يُعطِي اذا سُئِلَ الندَى
وأنْ يتلقَى المعتَفِي بَمواعِدِ
٢ ولكنْ للعافِي بُدوراً مُعَدّةً
لديه ومُلقاةً مكانَ الوسائدِ

* هو محمد بن عبدالرحمن بن ابي عطية ، عباسي معتزلي ، توفي نحو سنة ٢٥٠ هجرية . (انظر مقدمة شعره المطبوع وصفات ابن المعتز ٣٩٥ وتاريخ بغداد ١٣٧/٣) .

(٤٤)

هو ابو العتاهية ، ديوانه ٦٠٦ .

(٤٥)

*) في الاصل الياء الاولى من (المديحي) مهملة ، ولا أعرف الشاعر .

(٤٦)

وقال القاضي التنوخي

١ يَفدِيه من نُوَبِ الزمان مَعَاشِرٌ أحرارُهم لا يَلحقونَ بعبْدِهِ
٢ أبدتْ مقابحَهم محاسنُ فعلِه والضِدّ يُعرَفُ فضلهُ في ضِدّهِ
٣ ما كنتُ أعرف قدرَ ما خُوِّلتُه من قُربه حتّى رُمِيْتُ ببعدِهِ

(٤٧)

وقال ابو نواس الحسن بن هانيء

١ رُفِعَ الحجابُ لنا فلاحَ لناظرٍ
قمرٌ تَقطّعُ دونَه الأوهامُ
٢ ملكٌ أغرُّ اذا شَرِبْتَ بوجهِهِ
لم يُروِكَ التبجيلُ والاعظام
٣ داوَى به اللهُ القلوبَ من الجوَى
حتّى تُرِكنَ وما بهنّ سَقَامُ
٤ سَبْطُ البَنَانِ اذا احتبى بنجادِهِ
غمَر الجماجمَ والسِماطُ قِيَامُ

(٤٨)

وقال آخر في طبيب

١ اذا سَقَامٌ أتاكَ نازلهُ فادْعُ أبا جعفرٍ لنازلِهِ

(٤٧)
ديوانه (طبعة فاغنر) ١ / ١٢١ - ١٢٤

(٤٨)
البيتان دون عزو في احسن ما سمعت ١٦١ .

٢ يَعرِفُ ما يَشتكيه صاحبُه   كأنما جالَ في مفاصلِهِ

(٤٩)

أنشدني محمد بن خالد العَبْقَسِي(*)

١ وكنتُ جليسَ قعقاعِ بن شَوْرٍ   ولا يَشقى بقعقاعٍ جَليسُ
٢ ضحوكُ السنِّ ان نطقوا بخيرٍ   وعند الشرِّ مِطْراقٌ عَبُوسُ

(٥٠)

وقال بكر بن النطَّاح(*)

١ أقولُ للدهرِ وقد عَضَّني   منه بأنيابٍ وأضراسِ
٢ يا دهرُ إنْ أبقيتَ لي مالكاً   فاذهَبْ بما شئتَ من الناسِ
٣ ما الناسُ الاّ مالكٌ وحدَه   غيرُ خُشَاراتٍ ونَسْنَاسِ

(٥١)

وقال آخر

١ بَهَجاتُ الثيابِ يُخلِقُها الدَّهْـ
رُ وثوبُ الثناءِ غَضٌّ جديدُ
٢ فاكسِني ما يَبيدُ - أصلحكَ اللهُ
فانّي أكسوكَ ما لا يَبيدُ

(٤٩)

البيتان في الوحشيات ٣٦٤ منسوبان لابي علاقة التغلبي ، ودون عزو في : الكامل للمبرد ١ / ١٧٧ وعيون الاخبار ١ / ٣٠٩ والدرة الفاخرة ١ / ١٣١ والمنتخب من كنايات الجرجاني ١١١ والحماسة البصرية ١ / ١٣٦ ، والاول في معجم الشعراء ٢٠٩ لبعض الكوفيين .

(*) (ح) : من اولاد عبد القيس .

(٥٠)

البيتان (١ - ٢) له في المنتحل ٦٨ ، والثالث في محاضرات الادباء ١ / ٢٩٨ .

(*) مرت ترجمته في الجزء الاول ، ص ٦١ .

٣ - الخشارات : جمع خشارة ، الرديء من كل شيء . / النسناس : الجوع .

(٥٢)

وقال آخر

١ يا أيها الملكُ النائي برؤيته
ونيلُه من مُرجّى نيله كَثَبُ

٢ ليسَ الحجابُ بمقصٍ عنكَ لي أملاً
إنّ السماءَ تُرجّى حينَ تحتجِبُ

(٥٣)

وقال أعرابي لأمير وعنده قصّاد يريد قصده

١ يا قاصِداً عن يدٍ جلّتْ أياديْها   ونالَ منها الذي يَبغيه راجيها

٢ يدالندَى هيَ فارفقْ لاتُرِقْ دمَها   فانّ أرزاقَ طلاّبِ الندَى فيهَا

(٥٤)

أنشد[*] أبو عمرو بن العلاء عمرو بن عبيد

١ ولا يَرهبُ ابنُ العمِّ ، ماعِشْتُ ، صَولتي
ولا يتّقِي من صولةِ المُتَهدِّدِ

٢ وإنّي اذا أوعدتُه أو وعَدتُه
لمخلفُ إيعادِي ومنجزُ مَوعدِي

(٥٢)

هو ابو تمام الطائي ، ديوانه ٤ / ٤٤٦

(٥٤)

البيتان ينسبان لعامر بن الطفيل في ديوانه ٥٨ واللسان والتاج / ختأ ، ولطرفة بن العبد في ديوانه باريس) ١٥٣ ، ودون عزو في مراتب النحويين ١٨ والحماسة البصرية ٢ / ٢٩ .

*) في الاصل و -ن- (انشدني) تحريف ، انظر مراتب النحويين ١٧ - ١٨ .

(٥٥)

وقال آخر

١ واذا أتيتُكَ زائراً متشوّقاً قَصُرَالطريقُ وطالَ عندرجُوعي

٢ فأظَلُّ مسروراً بقربكَ ساعةً ويَبيتُ هَمّي بعدَ ذاك ضَجيعِي

(٥٦)

وقال قائل

١ قد قصدناكَ مِراراً ومِراراً ومِرارا
فوجدناكَ كمثلِ البدْرِ لا يَبْدو نَهَارا

(٥٧)

آخر

١ أرَى الطريقَ قريباً حينَ أسلكُهُ
الى الحبيبِ بعيداً حينَ أنصرفُ

(٥٨)

آخر

١ تَسَعُ البلادُ اذا أتيتُكَ زائراً
واذا هجرتُكَ ضاقَ عنّي المَقْعَدُ

(٥٩)

آخر

١ - ولو سرنا اليه في طريقٍ من النيرانِ لم نَخَفِ احتراقَا

(٦٠)

آخر

١ وإنّ محبّاً يَصرِفُ البَحْرُ وجهَه ... أو النّارُ عن أحبَابهِ لَمُلِيْمُ

(٦١)

آخر

١ اذا جئتُ مُشتاقاً اليكَ مسلّمَا
أرَى الأرَضَ تُطَوى لي ويَدنُو بعيدُهَا

(٦٢)

وقال آخر

١ لو قُلتَ للسيلِ : دَعْ طريقَك ، والمو
جُ عليهِ كالهضبِ يَعتلجُ

٢ لَساخَ في التُربِ أو لكان له
في سائرِ الأرض عنكَ مُنْعَرجُ

(٦٣)

وقال ابن قيس الرقيّات

١ أمُسْلم أنتَ البحرُ إنْ جاءَ طالبُ ... وليثُ اذا ما الحربُ طارَ عُقَابُهَا
٢ وأنتَ كمثل الهُندوانيّ ان عَرَتْ ... نَوائبُ دهرٍ أو تَعَلّى ضُبَابُهَا
٣ فما خُلِقتْ أكرومةٌ في ٱبنِ حرّةٍ ... ولا خَلّةٌ الاّ اليكَ مآبُهَا
٤ كأنّكَ ديّانٌ عليها مُوكّلٌ ... بها وعلى كفّيكَ يَجْرِي حسابُهَا

(٦١)

البيت لكثير عزة (ديوانه ٢٠٠) باختلاف في رواية الصدر .

(٦٢)

١ - (ح) يعتلج : يرتفع ويتحرك .

(٦٣)

الابيات لم ترد في ديوانه .

١ - (ح) عقابها : علمها .

(٦٤)

وقال ابو زهير مسعود بن أبي قابوس قاضي زرنج(*)

١ سأرسِلُ في الآفاقِ بيتاً مُحَبَّراً
اذا وقَفَ الأشعارُ سارَ وما وَقَفْ

٢ أقامَ الندَى والبأسَ والعِلْمُ والحِجَى
بكلِّ مكانٍ قد أقامَ به خلَفْ

(٦٥)

وقال ابو عيينة المهلبي(*)

١ أقبيصَ لستَ ، وان جهدتَ ، بمُدرِكٍ
سعيَ ابنِ عمِّكَ في الندَى داودِ

٢ داودُ محمودٌ ، وأنتَ مُذَمَّمٌ
عجباً لذاكَ وأنتما من عُوْدِ

٣ فلرُبَّ عودٍ قد يُشَقُّ لمسجدٍ
نِصفاً ، وسائرُه لحَشِّ يَهُودِ

٤ فالحُشُّ أنتَ ، وذاكَ شُقَّ لمسجدٍ
كم بينَ موضعِ سَلْحَةٍ وسُجودِ

(٦٦)

وقال آخر

١ أبوكَ أبي والأمُّ لا شَكَّ واحدةٌ
ولكنّنا غُصْنَان آسٍ وخِرْوَعُ

(٦٤)

(*) من شعراء اليتيمة (٤ / ٣٤٠) ، ذكر له الثعالبي قطعتين دون أن يترجم له ، والشاعر في بيتيه يمدح الامير خلف بن احمد أمير سجستان .

(٦٦)

الابيات له متفرقة في : طبقات ابن المعتز ٢٩٠ والشعر والشعراء ٨٧٨ ومعجم الشعراء ١١٠ والاغاني ٢٠ / ١٠٥ - ١٠٦ وديوان المعاني ١ / ١٩١ والمنتحل ١٥٣ .

(*) في الاصل (ابن عيينة) تصحيف ، وهو : ابو عيينة بن محمد بن ابي عيينة المهلبي ، من ولد المهلب بن ابي صفرة . وابو عيينة اسمه ، وكنيته ابو المنهال . عباس رشيدي . (انظر مصادر التخريج) .

(٦٧)

وقال آخر

١ لو قيلَ للعباسِ : يا أبن محمدٍ قُلْ وأنتَ مُخَلَّدٌ ، ما قالَها

٢ ما إنْ تُعَدَّ من المكارمِ خصلةٌ الاّ وجدتُكَ عمَّهَا أو خالَها

٣ واذا الملوكُ تجمّعوا في مجلِسٍ كانوا كواكبَها وكنتَ هلالَها

٤ اِنّ السماحةَ لم تَزَلْ معقولةً حتّى حَللتَ براحتيكَ عقالَها

(٦٨)

وقال ابن الرومي

١ قالوا : أبو الصقرِ من شَيبانَ ، قلتُ لهُمْ : كلاّ لعَمرِي ولكنْ منهُ شَيْبَانُ

٢ وكمْ أبٍ قد عَلا بابنٍ ذُرَى شَرفٍ كما عَلا برسولِ الله عَدْنَانُ

(٦٧)

الابيات لابي العتاهية في ديوانه ٦١٣ والبخلاء للبغدادي ١٣٢ وديوان المعاني ١٠٥/١ ، وتنسب لربيعة الرقي في طبقات ابن المعتز ١٥٧ ، ودون عزو في تاريخ بغداد ١٢٥/١٢ .

(٦٨)

البيتان لم يردا في المطبوع من شعره .

(٦٩)

وقال ايضا

١ وإنَّ عُبيدَ الله للناسِ عِصمةٌ ... بأيديهمُ منها عُرىً لا تُفَصَّمُ

٢ وما كانَ لاستصغاره صُغِّرَ اسْمُه ... أبى ذاك من معناه فَخْمٌ مُفخَّمُ

٣ ولكنَّ أسماءَ الأحبَّةِ لم تَزَلْ ... تُصغَّرُ في أهليهمُ وتُرخَّمُ

(٧٠)

وقال آخر

١ فايْسْتُ شطرَ فَعالِهَا بجمالَها ... فاذا الأمانةُ بالخيانةِ لا تَفِي

٢ واللهِ لا لاحظتُها ، ولو أنَّهَا ... كالبَدْرِ أو كالشمْسِ او كالمكتَفِي

(٧١)

وقال الحطيئة

(٦٩)

الابيات لم ترد كذلك في المطبوع من شعره .

(٧١)

ديوانه ١٢٨

١ قومٌ اذا عَقدُوا عَقْداً لجارِهمُ
شَدّوا العِنَاجَ وشَدّوا فوقَها الكَرَبَا
٢ قومٌ همُ الأنفُ والأذنابُ غيرهمُ
ومَنْ يُسَوِّي بأنفِ الناقةِ الذَنَبَا

(٧٢)

[وله ايضاً] (*)

١ ماذا تَقولُ لأفراخٍ بذِي مَرَخٍ — حُمْرِ الحَواصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ
٢ ألقيتَ كاسبَهم في جوفِ مظلمةٍ — فاغفرْ عليكَ سَلامُ اللهِ يا عُمَرُ
٣ أنتَ الامامُ الذي من بعدِصاحبه — ألقَى اليه مقاليدَ النُهَى البَشَرُ
٤ ما آثروكَ بها اذ قدّموكَ لها — لكنْ لأنفُسِهم كانتْ بكَ الخِيَرُ

(٧٣)

وقال حمزة بن احمد الزوزني

١ أنلنِي يا حليفَ المجْدِ سُولِي
ولا تَنْظُرْ الى ثقْلِ الرسولِ
٢ فانّ ضرورةَ الأيّامِ تُلْجِيْ
أحايِيناً الى الرجلِ الثقيلِ

١ - (ح) العناج : سير او خيط تشد به عرقوتي الدلو .

(٧٢)

ديوانه ٢٠٨

(*) ما بين العضادتين عن (ن) ، ساقط من الاصل .

(٧٤)

وله

١ إنْ لم تُغيِّرْ رَسْمَ حكمٍ جائرٍ — ممّن عزلتَ ، فأينَ فضلُ العازلِ

(٧٥)

ولـــه(*)

١ لمْ أزلْ قائلاً بفضلكَ في السـ — رّاءِ ، فانظرْ اليَّ في الضَّرّاءِ

(٧٦)

وله

١ فاذا حُبِسْتُ ، وفَكُّ حَبْسِي ممكنٌ — فَغفلتَ عنّي ، كنْتَ أنتَ الحابِسَا

(٧٧)

وقال آخر

١ سجَدتْ لطيبِ زمانِكَ الأزمانُ — وتَضاءلتْ في وزنكَ الأوزانُ

٢ الخَلْقُ كلّهم صَحيفةُ كاتبٍ — طُوِيَتْ ، وأنتَ الصدرُ والعنوانُ

٣ للهِ كفّكَ من سَحابِ مكارمٍ — واهِي الكُلَى أمطارُه العِقْيَانُ

٤ عجباً لأرضٍ جاورتْهُ لم تَفُحْ — مسكاً بها الآكامُ والغِيْطَانُ

٥ عجباً لأقوامٍ رأوه لم تُصِرْ — بُصَراءَ منها العورُ والعميانُ

٦ عجباً لوادٍ فيه يَشْرَعُ كيف لم — يَغلِبْ على حَصْبائه المرجَانُ

٧ لِمَ لَمْ يَصِرْ سلساً له راحاً ولِمَ — لَمْ يكتهلْ بشُطوطِه الريحانُ

(٧٥)

(*) كتب هذا البيت في الاصل في الحاشية وبخط الناسخ ، ووضعه ناسخ (ن) في صلب الكتاب .

(٧٧)

٣ - الكلي : جمع كُلية ، اسفل السحاب .

٧ - اكتهل النبات : تم طوله وظهر نوره .

آخر

١ تنافَس الناسُ في أيّامِ دولِته فما يَبيعونَ ساعاتٍ بأعْوامِ

(٧٩)

(وقال ابو نصر الزوزني(*))

١ ولّما رأى الدهرُ المُقَصِّرُ عجزَه
دعاكَ فلبّيتَ العُلَى والفَضائِلا

٢ ولو كَفَتِ الخَطِيَّ طولاً كعوبُه
لما استنجدتْ أيديْ الرجالِ الأطَاوِلا

(٨٠)

وقال ابو الفتح البستي

١ أغِثْ أيها الشيخُ الوزيرُ فانّني
دُفِعْتُ الى ما كنتُ قبلُ أخافُ

٢ عُزِلْتُ ولم أعجزْ ولم أكُ خائِنَاً
وهذَا لانصافِ الوزيرِ خِلاَفُ

٣ أُزِلْتُ وغيري مُثْبَتٌ في مكانِه
كأنّي نونُ الجمعِ حينَ تُضَافُ

(٧٩)

(*) مرت ترجمته في الجزء الاول ، ص ٤٩ .

(٨٠)

ديوانه ٥٠ ، والبيتان (٢ - ٣) في يتيمة الدهر ٣١٢/٤ .

(٨١)

وقال آخر

١ لا تَهجونَّ أمراً في أنْ تكونَ له ... أمٌّ من الرومِ أو سوداءُ دَعْجَاءُ

٢ فانّما أمهاتُ الناسِ أوعيَةٌ ... مُستودعاتٌ ، وللأحسابِ آبَاءُ

٣ فَرُبَّ واضحةٍ ليستْ بمنجبةٍ ... وربّما أنجبت للفحلِ سَوداءُ

(٨٢)

وقال آخـــر

١ بدولةِ جَعْفَرٍ حَسُنَ الزمانُ ... لنا بك كلَّ يومٍ مِهْرجَانُ

٢ ليومِ المِهْرجَانِ بك آختيالٌ ... وإشراقٌ ونُوْرٌ يُسْتَبَانُ

(٨١)

الابيات للمأمون في الحماسة البصرية ٤٢/١ ، ولرجل من اهل المدينة في عيون الاخبار ٤/٢ ، وبلا عزو في السمط ٧٩٥ والمستطرف ٢٢٣/٢ والعقد الفريد ١٢٨/١ .

١ - (ح) : الدعج شدة بياض العين وشدة سوادها ، وامرأة دعجاء ورجل ادعج . (ورواية مصـــادر التخريج : سوداء عجباء) .

(٨٢)

البيتان (١ و ٣) لمروان بن ابي حفصة في شعره (طبعة بغداد) ٢٨٦ و (طبعة القاهرة) ١٠٥ ، والابيات الثلاثة في عيون الاخبار ٣٨/٣ لابي السمط (وهي كنية مروان المذكور)

٣ جعلتُ هديتي لك فيه وَشْياً   وخيرُ الوشْيِ ما نَسجَ اللسانُ

(٨٣)

آخــر

١ احتفلَ الناسُ لنيروزهم   فأظهَروا الألطافَ والبِرّا
٢ ولم يكنْ في منزلي تُحفةٌ   تُهدَى ، فأهديتُ لكَ الشكرَا

(٨٤)

وقال آخــر

١ هَدايَا الناسِ في سَنذَقٍ دَجَاجٌ   وفاكهةٌ وحِملانٌ سِمَانُ
٢ وإنّ هديتي ، تَفديكَ نفسِي،   الى أمثالكَ المِدَحُ الحِسَانُ

(٨٥)

وقال آخــر

١ من عادةِ الناسِ أن يَهدوا لسادتِهم
وآثَرُ الأمرِ عندَ الناسِ ما اعتَادُوا
٢ ونحنُ نُهْدِي ثَناءً للأميرِ كمَا
أهدَى له المجدَ آباءٌ وأجدادُ
٣ فاسلمْ أبا جَعفرٍ عن كلِّ نائبةٍ
فكلُّ أيّامِنَا ما عشتَ ، أعيادُ

(٨٤)

١ - السذق : ليلة الوقود ، فارسية . ولعلها مما يحتفل بها عند الفرس .

(٨٦)

وقال آخـــر

١ أهَنِّي بكَ العيدَ الذي أنتَ عيدُه
وعيدٌ لمَنْ صَلّى وَضحّى وعيّدَا

(٨٧)

آخـــر

١ صُبحكَ هذا صبحُ بَهْمَنْجَنَه فخَلِّ عن ناظرِ تيكَ السِّنَهْ
٢ وأسقِ نداماكَ مُداماً يَدُمْ بأطيبِ العيش جميعَ السَّنَهْ
٣ وجهُكَ والراحُ ومصباحُنَا ثلاثةٌ واللهِ مُسْتَحسنَهْ

(٨٨)

وقال آخـــر

١ تأنَّقَ في الهَديّةِ كلُّ قومٍ
اليكَ غَداةَ شُربِكَ للدواءِ
٢ وكانَ كثيرُ ما أُهدِي قليلاً
لمثلكَ ، فاقتصرتُ على الدُّعاءِ

(٨٦)
البيت للمتنبي باختلاف ، ديوانه ٢٨٥/١ .

(٨٧)
١ - كذا في الاصل و - ن - (بهمنجنه) ، ولم أعثر على معناها .

(٨٨)
البيتان مع ثالث في عيون الاخبار ٤٣/٣ دون عزو .

(٨٩)

وقال سعيد بن حميد الكاتب (*)

١ إنْ أُهْدِ نفسي فهوَ مالكُهَا
ولها أصونُ كرائمَ الذخْرِ

٢ أو أُهْدِ مالاً فهو واهبهُ
وانَا الحقيقُ عليه بالشكْرِ

٣ أو أُهْدِ شكرِي فهو مرتَهَنٌ
بحميدِ فعلكَ آخرَ الدهرِ

٤ والشمسُ تَستغنِي بطلعتِها
أنْ تستضي لسُنَّة البَدْرِ

في الاستعطاف والاعتذار

(٩٠)

[قال الشاعر](*)

١ تَدعُو الضروراتُ في الأمورِ إلى
ركوبِ مَا لا يَليقُ بالأدبِ

٢ ما حامِلٌ نفسَه على سببٍ
الاّ لأمرٍ يكونُ في السَّبَبِ

٣ وحَيْرةُ المرءِ عندَ محنتِه
تدعُو الى أن يُلِحَّ في الطَّلَبِ

٤ فاعذِرْ على مَا تَراه من خُلقي
فالذنْبُ ذَنْبُ الزمانِ والنُّوَبِ

اشعاره ١٣٢ - ١٣٣ (٨٩)

(*) في الاصل و (ن) : سعيد بن محمد الكاتب ، تحريف . وهو من الكتاب الشعراء توفي بعد سنة ٢٥٢ هجرية (انظر : مقدمة 'رسائله واشعاره' ليونس احمد السامرائي) .

(٩٠)

(*) ما بين العضادتين ساقط من الاصل و (ن) ، زدناه لضرورة السياق .

(٩١)

وقال ابو الفتح البستي الكاتب

١ يا مَنْ أعادَ رميمَ الملكِ مَنْشُورا ... وضَمّ بالرأي أمراً كانَ منشُورَا

٢ لا زالَ قاليكَ للزوّارِ منشورا ... وصدرُ قاليكَ بالمنشارِ منشورا

٣ أنتَ الوزيرُ وإنْ لم توْتَ منشورا ... والملكُ بعدَك،ان لم يُوْتمن،شُورَى

(٩٢)

وقال ابو منصور الثعالبي الكاتب

١ لا تنكِرَنَّ اذا أرسلتُ نحوَكَ مِن ... غلومكَ الغُرِّ أو آدابكَ الظُّرفَا

٢ فقَيِّمُ الباغِ قد يهدِي لمالكه ... برسْمِ خِدْمَتِه من باغِهِ التُّحَفَا

(٩١)

البيتان (١ و ٣) في ديوانه ٣٧ ويتيمة الدهر ٣١٧/٤ .

٢ - كتب هذا البيت في الاصل في الحاشية بخط الناسخ ، وادخله ناسخ (ن) في صلب الكتاب .

(٩٢)

٢ - الباغ : كما في المصباح المنير ، الكرم ، لفظة اعجمية . ودلالته في البيت بمعنى (المال) .

(٩٣)

وقال ايضا

١ جَمالُ معيشةِ المثْري جمالٌ تُدْمِنُ الحَرَكَهْ
٢ اذا بركَتْ على نابٍ أناخَتْ حولَها البَرَكَهْ

(٩٤)

وقال آخــر

اذا شئْتَ أن تَقتاسَ أمرَ قبيلةٍ وأحلامَها ، فانظُرْ الى من يَسُودُهَا
تراهَا اذا كانتْ عزائمُ أمرِهَا الى خيرِهَا صلْباً على البَرْي عودُهَا

(٩٥)

وقال آخــر

١ عرفنَا الجودَ منكَ وما عَرَضْنَا
لسخلٍ بعدُ منكَ ولا ذَنُوبِ
٢ ولكنْ دارةُ القَمَرِ استَدارتْ
فدلّتْنَا على مَطَرٍ قَريْبِ

(٩٦)

آخر لأبي جعفر البحّاث

١ ومُلكُ بني سَامان كفٌّ قَويَّةٌ
ورأيُ بني جَيْهانَ فيها الأصابِعُ

(٩٥)

١ - كذا (لسخل) والكلمة غير واضحة في الاصل .

(٩٧)

وقال الشمّاخ بن ضرار

١ رأيتُ عَرابَةَ الأوسيَّ يَجري ... الى الخيراتِ مُنْقطِعَ القرينِ

٢ اذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لمجدٍ ... تَلقّاها عَرَابَةُ باليمينِ

(٩٨)

آخـر

١ لا تَحجُبُ السترُ مُحَيّاهُ وَقَدْ

تحجُبُهُ هيبتُه إذا بَدَا

(٩٩)

وقال عتّاب بن ورقاء

١ لا يُصطَلى بنارهم عندَ الوغَى

بل يُصطَلي بنارهم عندَ القِرَى

٢ مَعَاذُ كلِّ راغبٍ وراهبٍ

اذا أَتى نادِيَهُمْ أَلقَى العَصَا

٣ لا تُنْطَقُ العَوراءُ في نادِيهم

ولا يَحُلّونَ الى الجَهْلِ الحِبَى

٤ همُ الجبالُ امتنعتْ أنْ تُرْتَقَى

همُ البحورُ ليسَ يَعْلوهَا القَذَى

(٩٧)

ديوانه ٣٣٥ - ٣٣٦

٥ همُ النجومُ طالعٌ و آفِلٌ
يعلو لهم غَرْسٌ اذا غَرْسٌ خَوَى

(١٠٠)

آخـــر

١ نجومُ سَماءٍ كلّما غابَ كوكبٌ
بدَا كوكبٌ تأْوِي اليه كواكبُهْ

(١٠١)

آخـــر

١ للخيرِ مهتبِلٌ للشرِّ معتزِلٌ
للمالِ مبتذِلٌ بالبذلِ مُحْتَذِلٌ

(١٠٢)

أنشدني الفقيه ابو بكر الحصيري

١ أنتَ عليٌّ وهذه حَلَبُ قد نَفِدَ الزادُ وانتَهى الطَلَبُ
٢ وعبدُكَ الدهرُ قد أَضَر بنَا اليكَ من ظلمِ عبدِكَ الهَرَبُ

(١٠٠)

البيت لابي الطمحان القيني في : الكامل للمبرد ٤٩/١ والاشباه والنظائر للخالديين ١٥٨/١ وامالي لرتضى ١/ت٢٥٧/٧٧ والحماسة البصرية ١٦٠/١ ، ونسب للقيط بن زرارة في الحيوان ٩٣/٣ والشعر الشعراء ٧١١ وبهجة المجالس ٥٠٣/١ .

(١٠٢)

البيتان في يتيمة الدهر ٣٢/١ لأعرابي في سيف الدولة الحمداني .

(١٠٣)

وقال عنترة العبسي

١ انّي امروٌ من خيرِ عَبْسٍ منصباً
شَطْري ، وأحْمِي سَائري بالمنصل

٢ انّ المنيَّةَ لو تُمَثَّلُ مُثِّلَتْ
مثلي اذا نَزلوا بضنْكِ المَنْزِلِ

٣ ولقد أبِيْتُ على الطوى وأظَلُّه
حتّى أنالَ به كريمَ المأكلِ

(١٠٤)

آخـــر

١ تَقولُ سُليمى لو أقمتَ بأرضنا
ولم تَدْرِ أنّي للمَقَام أطُوُف

(١٠٥)

آخـــر

١ وأختار بُعْدَ الدارِ منكم لتقربُوا
وتسكبُ عينايَ الدموعَ لتجمدا

(١٠٣) ديوانه ٢٤٨ - ٢٥٢

(١٠٤) البيت لعرة بن الورد ، ديوانه ١٠٧

(١٠٦)

وقال سحيم عبد بني الحسحاس

١ أشعارُ عبدِ بني الحَسْحَاسِ قمنَ لَهُ
عندَ الفَخَار مَقامَ الأَصلِ وَالوَرَقِ

٢ ان كنتُ عبداً فنفسِي حُرَةٌ أبداً
أو أسودَ الخَلْقِ انّي أبيضُ الخُلُقِ

(١٠٧)

وقال الحسن بن هاني

١ ذَريني أكثِّرْ حاسديك برحلةٍ
الى بلدٍ فيها الخصيبُ أميْرُ

٢ اذا لم تَزُرْ أرضَ الخصيبِ ركابُنَا
فأيُّ فتىً بعدَ الخصيبِ تَزُوْرُ

٣ فتىً يشترِي حُسْنَ الثناءِ بمالِه
ويعلَمُ أنَّ الدائراتِ تَدُوْرُ

٤ فما جازَهُ جُوْدٌ ولا حَلَّ دونَه
ولكنْ يَصيرُ الجُوْدُ حيثُ يصيرُ

(١٠٦)

ديوانه ٥٥

(١٠٧)

ديوانه (فاغنر) ٢٢١/١ - ٢٢٢

(١٠٨)

وقال أيضا فيه

١ منحتكمُ يا أهلَ مصرَ نصيحتي
ألا فخُذوا من نَاصِحٍ بنصيْبِ

٢ رماكُم أميرُ المؤمنينَ بحيّةٍ
أكولٍ لحيّاتِ البلادِ شَرُوْبِ

٣ فلا تَثِبُوا وثبَ السّفَاهِ فتركبوا
على ظهرِ صعْبِ الرأسِ غيرِ رَكوبِ

٤ فان يَكُ باقِي إفكِ فرعونَ فيكُم
فإنّ عَصَا موسَى بكفِّ خَصيْبِ

(١٠٩)

وقال أيضا

١ تتَنَحَّى حوادثُ الدهرِ عمّن
كـانَ في جـانبِ الخصيبِ مُـقِيمَاً

٢ فاسـألْنَه إذا سـألتَ عظـيماً
انّما يُسْألُ العظيمُ عظيمَاً

(١٠٨)
ديوانه (فاغنر) ٢٣٢/١

(١٠٩)
ديوانه (فاغنر) ٢٥٧/١ .

(١١٠)

وقال آخـــر

١ بأيِ الخصلتينِ عليكَ أُثني فانّي عنك مُنْصرِفٍ مَسُولُ
٢ أبا الحُسْنَى ، فليسَ لها ضياءٌ عليّ ، فَمَنْ يُصدّق ما أقولُ
٣ أم الأخرَى ، فلستَ لها بأهلٍ وأنتَ لكلّ مكرمةٍ فَعُولُ
٤ فان تمنَحْ تُصادفني شكوراً فان تمنَعْ فلي رَبٌّ وَصُولُ

(١١١)

وقال آخـــر

١ ماذا أقولُ لأعدائِي اذا سَألُوا : ماذا حبَاكَ أميرُ الجيشِ يَعقوبُ
٢ إنْ قلتُ : لم يُعْطِني ، قَرّتْ عيونُهُمُ أو قلتُ : أكرمني ، قالوا : لمكذوبُ
٣ فأين آثارُ نُعْماهُ عليكَ أبِنْ كذبتَ إنّكَ محرومٌ ومَحْروبُ
٤ فاسْمُلْ أبا يوسُفٍ بالجودِ أعينَهم أشكرْكَ مجتهِداً ما حنّتِ النيْبُ

(١١٢)

وقال ابو العتاهية

١ أُثني عليكَ ولي حالٌ تكذّبُني فيما أقولُ وأستَحْيي من الناسِ

(١١٠)

الابيات (١ - ٣) في محاضرات الادباء ٥٥٢/١ دون عزو .

(١١٢)

ديوانه ٥٦٩ ، الاول مع بيتين آخرين . والبيتان في زهر الاداب ٣٢٥ .

٢ وقلتُ : انّ أبا حفصٍ لأكرَمُ مَنْ
يَمشي ، فكذّبني في ذاكَ إفلاسي

(١١٣)

وقال آخر لعبد الله بن طاهر

١ ماذا أقولُ اذا سئلتُ وقيلَ لي :
ماذا أصبتَ من الجوادِ المُفْضِلِ

٢ ان قلتُ : أعطاني ، كذبتُ وإنْ أقُلْ
بخِلَ الجوادُ بمالِه ، لم يَجْمُلِ

٣ فأبنْ - فديتُكَ - مأ أقولُ ، فانّني
لا بدّ مخبرُهم وإنْ لم أُسْألِ

فبعث اليه شيئا حضره ، وكتب اليه :

١ أعجلتَنا فأتاكَ عاجلُ برّنا
قُلاًّ ، وإنْ أمهلتَنا لم يَقْلِلِ

٢ فخذِ القليلَ وكنْ كأنكَ لم تَسَلْ
ونكونُ نحنُ كأنّنا لم نَفْعَلِ

(١١٤)

وقال بعض الرجّاز في المأمون

١ مأمونُ يا ذَا المِنَنِ الشّريفَهْ
٢ وقائدَ الكتيبةِ الكثيفَهْ
٣ وصاحبَ المرتبةِ المنيفَهْ
٤ هلْ لكَ في أُرجوزةٍ لطيفَهْ
٥ أظرف من فِقْهِ أبي حنيفَهْ
٦ لا والذي أنتَ له خليفَهْ
٧ ما ظُلِمَتْ في أرضنا ضعيفَهْ
٨ أميرُنا مُؤنَتُه خَفيفَهْ
٩ وليسَ يُجْبِيْنَا سِوَى الوَظِيْفَهْ
١٠ اللِّصُ والتاجرُ في قَطيفَهْ
١١ والذئبُ والنعجةُ في سَقيفَهْ

(١١٥)

وقال آخـــر

١ ومن العجائبِ أنّ بيضَ سيوفِهِ ... تَلِدُ المنايَا السودَ وهيَ ذكورُ

(١١٦)

آخـــر

أضحَى غريباً في مكارمهِ التي ... يُضحِي الغريبُ بهنّ في الأوطانِ

(١١٧)

أبت في الناس مثل شهرك في الاشـ ... ـهر أو مثل ليلة القدر فيهِ

(١١٤)

ـجز في تاريخ الطبري (حوادث سنة ٢١٨ هجرية) وفضل الهسر على العسر ٦٥ والمحاسن والمساوىء
ـ - ٣٨٨ وثمار القلوب ٦١٨ .

(١١٨)

وقال ابو الحسن العبدلكاني

١ أرَى كلَّ ملتمسٍ ذروةٍ سَموتَ الى فَرعها الأطولِ

٢ كملتمسٍ نَقْلَ ماءِ الفرا تِ الى أبعدِ الأرضِ بالمُنخُلِ

(١١٩)

وقال ابو عبدالله محمد بن أدْريس الشافعي رحمه الله

١ يا صاحبي قِفْ بالمحَصّبِ من منىً
واهتِفْ بقاعدِ خَيْفِهَا والنّاهِضِ

٢ ان كان رفْضَاً حُبُّ آل محمدٍ
فليشهَدِ الثقـلانِ أنّي رافِضي

(١٢٠)

وقال مسلم بن الوليد الانصاري صريع الغواني

١ ثلاثةٌ تُشرقُ البلادُ بهم فضلُ بنُ يحيَى والشمسُ والقَمَرُ

٢ لكنّ فضلاً يفيدُ نائلُه وفضلُ فضلٍ يُرجى وينظَرُ

٣ والعودُ يخضَرُّ حينَ يمَسسهُ وحيثما مرّ ينبُتُ الخَضرُ

٤ لولا يدٌ منه بالندَى بُسِطَتْ ما وَرَدَ النّاسُ لا ولا صَدَرُوا

(١١٧)

آخــر

١ أنتَ في الناسِ مثلُ شهرِكَ في الأشـ
هرِ أو مثلُ ليلةِ القدْرِ فيْهِ

(١١٩)

ديوانه ١١٧

(١٢٠)

لم ترد في ديوانه ، وقد جاء البيت الاول (باختلاف) مع آخر في القطعة (٤) من هذا الباب منســوبا الى محمد بن وهيب .

(١٢١)

وقال ابن اللحام

في كلّ يومٍ للأميرِ فُتُوحُ ... تَغدُو التهاني بينَها وتَروْحُ

لا تَستفيقُ له بكلّ صَبيحةٍ ... أرواحُ أعداءٍ بهنّ تَطيْحُ

واللهُ يُسْعِدُ عبدَه مَنْ قلبُه ... أبداً بمضمونِ الوفاءِ صحيحُ

والله يُهلكُ مَنْ عصَى نوحاً كما ... في الدهرِ أهلكَ مَنْ شكا نُوْحُ

فليعتَبِرْ بسعوده مَنْ كانَ ذا ... لُبٌ فانّي للجميعِ نَصيحُ

(١٢٢)

وقال آخـــر

١ تناسَى سيدِي ذِكري وعهدِي
وعندِي ذكرهُ أبداً جَديدُ

٢ ولا عجَبٌ تناسِي ذكر عبدٍ
من المَوْلَى اذا كثُر العبيدُ

(١٢٣)

وانشدني الداعي بن محمد العلوي ابو البركات

دامَ لكَ العزُّ والبقاءُ ... ما اختلفَ الصبحُ والمساءُ

أعيادُنا فيكَ ما تقَضَى ... وكلُّ عبدٍ له انقضاءُ

الناسُ أرضٌ بكلّ أرضٍ ... وأنتَ من فوقِهم سَمَاءُ

(١٢٤)

آخـر

زادكَ اللهُ سُرُوَرا ... وتَولاّكَ دُهُورَا

أنا أفديْكَ اذا زُرْ ... تَ وأفدِيْكَ مَزُورا

حيثُما كنتَ من الأر ... ض كسوتَ الأرْضَ نُورا

(١٢٥)

وقال آخـــر

١ ما على اليومِ الذي أقبلَ في الحسنِ مَزيدُ
٢ قادَه الاقبالُ واليُمنُ ويحدُوه السعودُ
٣ ولنَا في كلِّ يومٍ من سَنَا وجهِكَ عيْدُ
٤ نحـنُ أحـرارٌ ولكنّا لنُعْماكَ عبيـــدُ

(١٢٦)

آخـــر

١ فان يَكُ سيّارُ بنُ مكرَمٍ انقضَى   فانّكَ ماءُ الوردِ إنْ ذهبَ الوَرْدُ

(١٢٧)

آخـــر

١ وهل يستقيمُ الناسُ الاّ بسيّدٍ
يَرى لهم الرأيَ السديدَ فتتبَع

(١٢٨)

وقال السيد بن محمد بن يزيد بن مفرغ الحميري

١ يا نَفْسِ لا تَمحِضِنّ النصحَ منك ولا
صفوَ المودّةِ الاّ آل ياسيّنَا
٢ إرضَيْ بهم وتولّيْ مَنْ يُحبُّهم
في اللهِ ، إنّهم فينَا مَوالينَا

(١٢٨)

لم ترد الابيات في ديوانه .

٣ يا ربّ لا تسلبَنّي حبّهم أبداً
ويرحَمُ اللهُ عبداً قال آمينا

(١٢٩)

وقال آخـــر

١ لنَا إمامٌ ظريفٌ خفيفُ زوحِ الصلاةِ
٢ كراكبٍ فوقَ طِرْفٍ مُستعجلٍ بمُشاةِ

(١٣٠)

وقال عبيدالله بن عبدالله بن [طاهر][*]

١ أبى دهرُنا إعتابَنَا في عدوِّنا
وأعتبنا في من نُحِبُّ ونُكرِمُ
٢ فقلتُ له عُتْباكَ فيهم أتمَّهَا
ودعْ ما نسوّاها فالأهمُّ المقدَّمُ

(١٣٠)

البيتان له باختلاف في : ادب الكاتب ٢٣٤ والديارات ١١٧ وديوان المعـــاني ١٠٨/١ وادب الدنيا الدين ١٧٣ وزهر الاداب ٨٧٣/٢ والعمدة ٤١/٢ ومحـــاضرات الادباء ٢٧٠/١ ووفيات الاعيان ١٢١/٣ ، نسبا له ولابن الرومي في المنتحل ٢٧ .

(*) في الاصل : عبدالله بن عبدالله . وقد مرت ترجمة الشاعر في الجزء الاول ، ص ٢٠٦ .

(١٣١)

آخـــر

١ وما زادَ عينَ الشمسِ نوراً وبهجةً
اطالةُ ذي وصفٍ وافراطُ مادحِ

(١٣٢)

آخـــر

١ أولئكَ جادُوا والزمانُ مُسَاعدٌ
وقد جادَ هَذا والزمانُ مخالِفُ

(١٣٣)

وقال ابو الحسن بن المؤمن الغزنوي

١ فهُم من الجَدِّ في حَضيضٍ وهُمْ من المجْدِ في الرَّوابي
٢ وهُمْ اذا فُتِّشوا أُصيبُوا أعزَّ من رجعةِ الشبابِ

(١٣٤)

آخـــر

١ وفتىً خَلا من مالهِ ومن المروءة غيرُ خالِ
٢ أعطاكَ قبلَ سؤالهِ فكفاكَ مكروهَ السؤالِ

(١٣٥)

وقال آخـــر

١ وتركتُ مَدْحِي للوصيّ تَعمُّداً
اذ كانَ نوراً مستطيلا شامِلا

٢ واذا استطالَ الشي قامَ بذاتِه
وكذا صفاتُ الشمسِ تَذهبُ باطِلا

(١٣٦)

وقال آخـــر

١ لِفَضْـلِ بن سَهْـلٍ يَدٌ تَقَاصَر عنهـا المثَـلْ

٢ فبـاطِنُهـا للنـدَى وظـاهـرُهَـا للقُبَـلْ

٣ وبَـسْطَـتُها للنـدَى وسـطوتهـا للأجَـلْ

(١٣٧)

وقال دريد بن الصمّة الجشمي(*)

١ ما إنْ رأيتُ ولا سمِعْتُ به كاليومِ هانيْ أينُقٍ صُهْبِ

٢ مُتبذِّلاً تَبدُو محاسنُه تَضَعُ الهِنَاءِ مواضعَ النُّقْبِ

(١٣٨)

وقال آخـــر

١ يُهنّيكَ فَتْحٌ أصبحتْ بَهَجَاتُه
في مِعْصَم الأيَّامِ وهيَ سِوَارُ

(١٣٦)

الابيات لابراهيم الصولي في ديوانه ١٣٦ ، وللشرواني في البديع في نقد الشعر ٢٢٩ .

(١٣٧)

البيتان له : في الشعر والشعراء ٣٤٣ والاغاني ٢٢/١٠ و ٧٦/١٥ وسرح العيون ٣٦٧ .

(*) من فرسان الجاهلية وذي الرأي فيها ، أدرك الاسلام ولم يسلم . (الشعر والشعراء ٧٤٩) .

٢ ويدٌ يطولُ نوالُها وقتالُها
وهُمَا على خدِّ الزمانِ عِذَارُ
٣ أنتَ الذي بحديثِه ولقائه
تَتَنَعَّمُ الأسماعُ والأبصارُ
٤ لو عاقَ أنوارَ الكواكبِ عائقٌ
عمّ الورَى من وجهِكَ الأنوارُ
٥ أو كانتِ الأقدارُ تُعْطَى لهجةً
نصّتْ على تفضيلِكَ الأقدارُ
٦ أو كانتِ الأمصارُ تُحسِنُ نُقلةً
وفدتْ اليكَ بأهلِهَا الأمصارُ
٧ لتلوذَ منكَ بظلِّ أمنٍ تحتَه
يَقوَى الضعيفُ ويَضعف الجبّارُ
٨ تحبُو الملوكُ ملابِساً ومراكباً
وحِبــاؤُكَ الأرزاقُ والأعــمارُ
٩ واللهِ جارُكَ أينَ كنتَ مسالِمًا
ومحــارباً ، واللهِ نِـعْمَ الجـارُ

(١٣٩)

وقال آخــر

١ تَمَتّعْ من سفيهٍ أو فقيهِ فني هَذا وفي هَذَاكَ حُسْنُ
٢ فان سالمتَ فالفقهاءُ حُسْنٌ وان حاربْتَ فالسفهاءُ حِصْنُ
٣ وما استوفَى شروطَ المجدِ الاّ فتىً في خُلْقِه سَهْلٌ وحَزْنُ

(١٤٠)

وقال محمد بن وهيب(*)

١ ما زالَ يُلثِمني مَراشِفَه ... ويَعُلّني الابريقُ والقَدَحُ

٢ حتّى استردَّ الليلُ خِلْعَتَه ... وبدَا خلالَ سَوادِه وَضحُ

٣ وأتَى الصباحُ كأنَّ غُرّتَه ... وجهُ الخليفةِ حينَ يُمتَدَحُ

٤ لبَستْ به الدنيا محاسنَها ... وتزيّنتْ بصفاتِه المِدَحُ

(١٤١)

وقال أحمد بن أبي فنن(*)

١ أقبلَ كالمُغضِبِ في تِيْهِه ... يُديرُ عينَيْ غيرِ غَضْبَانِ

٢ كأنّما أمستْ له مِنّةٌ ... كمِنّةِ الفتحِ بنِ خاقانِ

٣ فتىً اذا ما جئتَه شاكراً ... إحسانَه زاد باحسانِ

(١٤٢)

وقال آخــر

١ ان كنتُ في تَرْكِ العيادةِ تاركاً ... حظّي ، فانّي في الدُّعاءِ لجاهِدُ

(١٤٠)

الابيات له في : الاغاني ٨٨/١٩ - ٨٩ والموازنة ٣٢٩/٢ وزهر الاداب ٥٩٨/٢ ومعجم الشعراء ٣٥٨ والمصون ١٣٦ وعيار الشعر ١١٤ وسر الفصاحة ٣١٦ والصناعتين ٤٥٥ والرسالة الموضحة ٤٤ وانوار الربيع ٢٥٠/٣ .

(*) شاعر عباسي أصله من البصرة ، توفي في حدود الربع الاول من القرن الثالث . (الاعلام ٣٥٩/٧)

٢ فلربّما تَرَكَ العيادَةَ مُشْفِقٌ
وأَتى على غشِّ الضميرِ الحاسِدُ

(١٤٣)

وقال آخـــر

١ اذا أعتاصَ القريضُ عليكَ فامدَحْ
أميرَ المؤمنينَ تجِدْ مقَالا

٢ كريمٌ ما تزال به رِكَابٌ
وضَعْنَ قصائِداً وحملنَ مَالا

(١٤٤)

أنشدني ابراهيم بن محمد البكري لمحمد بن جراح البكري(*)

١ انّا لَنبنِي على ما أسَّسَتْهُ لنَا
آباؤُنا الغرُّ من مَجْدٍ ومن كَرَمِ

٢ إنّي وإنْ كانَ قومي في الورَى علماً
فانّني علَمٌ في ذلكَ العَلَمِ

٣ لا يرفَعُ الضيفُ رأساً في منازِلنَا
الاّ إلى ضاحِكٍ منّا ومبتَسِمِ

(١٤٤)

الابيات له عن العبدلكاني في دمية القصر (طبعة بغداد) ١٣٦/١ والمحدون من الشعراء ٢٩٩ .

(*) ذكره الباخرزي في الدمية ولم يترجم له ، وترجم له القفطي في (المحمدون) وسماه : محمد بن خراج ، بالخاء المعجمة ، قال (.. بدوي من شعراء البادية) .

(١٤٥)

وقال ابراهيم بن هلال الصابي في اصطرلاب أهداها
الى الأمير ابي جعفر صاحب سجستان

١ أهَدى اليكَ بنو الآمالِ واحتَفَلُوا
في مهرجانٍ جديدٍ أنتَ مُبْلِيه

٢ لكنّ عبدكَ ابراهيمَ حينَ رأى
علوَّ قدرِكَ عن شيءٍ يُدانيهِ

٣ لم يرضَ بالأرضِ مُهْداةً اليكَ فقد
أهدَى لكَ الفلكَ الأعلى بما فيهِ

(١٤٦)

وقال ابو علي الزوزني(*) في ابن العتبي

١ عيدُ المكارِمِ والعُلى بك عَادا
يا سيّداً سُنَنَ الكرامِ أعادَا

٢ بالعيدِ لا يُعْتَدُّ بل بكَ مَنْ غَدا
أيّامُه بكَ كلُّها أعيَادَا

(١٤٥)

الابيات له في يتيمة الدهر ٢٨٠/٢ والمنتحل ٣٠ وزهر الاداب ٣٩١/١ وبهجة المجالس ٢٨٧/١ ومعجم الادباء ٣٤/٢ والمستطرف ٥٤/٢ .

(١٤٦)

(*) مرت ترجمته في الجزء الاول ، ص ١١٩ ، ويضاف الى مصادر ترجمته : يتيمة الدهر ١٤٤/٤

(١٤٧)

وقال ابن مطران الشاشي(*)

١ اذا أبو قاسمٍ جادتْ لنَا يدُه
لم يحمَدِ الأغزَرانِ البحرُ والمَطَرُ

٢ وإنْ أضاءَ لنَا نُوْرٌ بغُرّته
تضاءَلَ النيِّرانِ الشمسُ والقمرُ

٣ وان بَدا رأيهُ أو حَدُّ عزمتِهِ
تأخّرَ الماضيانِ السيفُ والقدرُ

٤ من لم يكنْ حَذِراً من حدُّ صولته
لم يدرِ ما المُزْعِجَانِ الخَوْفُ والحَذَرُ

(١٤٨)

وقال بكر بن النطاح في أبي دلف القاسم بن عيسى

١ يا طالباً للكِيمياءِ ونفعِهِ — مَدْحُ أبنِ عيسَى الكيمياءُ الأعظمُ

٢ لو لم يكنْ في الأرضِ الاّ دِرْهَمٌ — ومدحتَه لأتاكَ ذاكَ الدِرهمُ

١٤٧

(*) هو ابو محمد الحسن بن علي بن مطران الشاشي ، عباسي من بلاد ما وراء النهر ، ومن معاصري الصاحب بن عباد . (يتيمة الدهر ١١٥/٤ - ١٢٢) .

(١٤٨)

البيتان له في : الموازنة ٣٥٣/٢ وعيار الشعر ١١٤ والاعجاز والايجاز ١٨١ ووفيات الاعيان ٧٤/٤ ، ونسبا الى ابي تمام في ثمرات الاوراق ١٣٦ .

(١٤٩)

شعره (طبعة بغداد) ٢٥٨ و (طبعة القاهرة) ٨٩ .

(١٤٩)

وقال مروان بن ابي حفصة

١ تَشابَه يوماهُ علينا فأشكَلا
فما نَحْنُ ندري أيُّ يوميهِ أفضَلُ

٢ أيومُ نَداهُ الغَمْرِ أم يومُ بأسِه
وما منهما الاّ أغرُّ مُحجّلُ

(١٥٠)

أنشدني ابو سهل بن الأعرابي بغَزْنة

١ قومٌ اذا حَلَّ الغريبُ بدارهم تركُوه ربُّ صَواهِلٍ وغَوانِ

٢ واذا دعوتَهم ليومِ كريهةٍ سَدّوا شُعاعَ الشمسِ بالفرسانِ

٣ لا ينكتُون الأرضَ عندَ سؤالِهم لتطلُّبِ العلاتِ بالعِيْدانِ

حضر النبيَّ ﷺ الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم التميميّان ، فقال عليه السلام لعمرو بن الأهتم : كيف الزبرقان فيكم ؟ فقال : مطاع في أدانيه ، شديد العارضة[1]، مانع لما وراء ظهره . فقال الزبرقان : يارسول الله انّه علم منّي أكثر من هذا ولكنّه حسدني . فقال عمرو بن الأهتم : أما انّه لزمر[2] المروءة ، أحمق الوالد ، لئيم الخال ، قعدد النسب ، ولقد صدقت في الأولى وما كذبت في الأخرى ، ولكنّي رضيت فقلت أحسن ما علمت ، وسخطت فقلت أسوأ ما علمت ، فقال ﷺ : «انّ من البيان لسحرا»[3].

(١٥٠)

الابيات مختلف في نسبتها بين : أمية بن ابي الصلت وابنة القاسم وكعب بن جعيل ، انظر : الوحشيات ٢٦١ وذيل سمط اللآلىء للميمني ٢١ ولباب الآداب ٣٦٥ - ٣٦٦ وديوان أمية بن ابي الصلت (نشرة بهجة الحديثي) ٢٩٨ .

(١) (ح) العارضة : البيان .

(٢) زمر المروة : قليلها ، وفي الاصل و (ن) : زمن ، تحريف .

(٣) البيان والتبيين ٥٣/١ وزهر الاداب ٥/١ - ٦ ولباب الاداب ٣٥٤ - ٣٥٥ .

تمّ بعونه تعالى الجزء الثاني من كتاب
حماسة الظرفاء
من أشعار المحدثين والقدماء
يتلوه الجزء الثالث والأخير وأوله باب
(الأضياف والسخاء واصطناع المعروف)

فهرس الأبواب

١ ـ باب الكبر والشيب	٥
٢ ـ باب النسيب والملاهي	٧١
٣ ـ بـاب الهجــاء	١٢٥
٤ ـ بـاب المديـح	١٨٣

١ - فهرس الشعراء

أبان بن عبدالحميد اللاحقي ٥١/٦

ابراهيم الصولي ١٥٠/٦ ، ١٣٦/٧

ابراهيم بن المهدي ١٠/٥ ، ١٢٠

ابراهيم النظام ١٨/٥ ، ١٩

ابراهيم بن هرمة ١٣٥/٤

ابراهيم بن هلال الصابي= الصابي

ابن ابي عيينة =ابو عينة بن محمد المهلبي

ابن ابي فنن (احمد) ٢١/٤ ، ١٤٣/٥ ، ١٤١/٧

ابن بسام ١٤/٦ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٨ ، ١١٨٤٣ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ،

ابن ثوابة ١٣٥

ابن حازم= محمد بن حازم

ابن دريد ١٩/٤ ، ١٥٢ ، ٣٦/٦ ، ١١٨ ، ٧/٧

ابن دعبل(؟) ٨١/٥

ابن الرومي ١٠/٤ ، ١١ ، ٤٤ ، ٧١ ،
٧٩ ، ٦٤ ، ١٠٣
١٣٢ ، ٣٠/٥ ، ٣٩ ، ٣٨/٦ ، ٩٨
٩٩ ، ١٢٣ ، ٦٨/٧ ، ٦٩ ، ١٣٠ ،

ابن سكرة ١٣٥/٥

ابن سيسنبرالزوزني =علي بن ابي جعفر

ابن طباطب العلوي ١٠/٤ ، ٤٥/٦

ابن عباس (عبدالله) ١٠٥/٦

ابن عبد الحكم ٤٩/٥
ابن عربي (محيي الدين) ٦٩/٥
ابن عروس ٤٣/٦ (وانظر : محمد بن محمد بن عروس)
ابن العميد ١١٨/٥
ابن قبان المحاربي ١٤٥/٦
ابن قينس الرقيات ١٦/٧ ، ٦٣ ،
ابن كيغلغ ٤٤/٥
ابن مطران الشاشي ١٤٧/٧
ابن المعتز ٩/٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ٨٤ ، ١٠٢ ، ١٣٢ ، ١١/٥ ، ١١١ ، ١٤٧ ، ٢٤/٦ ، ٥٩
ابن مناذر =محمد بن ناذر
ابن ميادة ٣٩/٤
ابن هرمة =ابراهيم بن هرمة
ابن واصلة ٣٩/٤
ابن وهيب = محمد بن وهيب
ابو احمد بن ابي اسامة ٢١/٦
ابو احمد اليمامي ٥١/٤ ، ١١٠/٥ ، ١١٧/٦
ابو اسحاق الصابي = الصابي
ابو اسحاق الكادوشي ٤٩/٦
ابو الاسود الدؤلي ٦٠/٤
ابو بكر الاصفهاني ٦٠/٥
ابو بكر الشبلي = الشبلي
ابو بكر الصديق ٤٩/٥
ابو بكر العلاف ٩٤/٤
ابو بكر القوهي ١٢/٤
ابو تمام ٨٧/٤ ، ٨٩ ، ١٤٣/٥ ، ٣/٦ ، ١٥٣ ، ٥٢/٧ ، ١٤٨
ابو جعفر البحاث الزوزني ٢٤/٧
ابو جعفر المنصور ١٢٨/٤
ابو حاتم السجستاني ٢٨/٥
ابو الحسن الاشعي الزوزني ٩١/٦
ابو الحسن الرازي ٤٤/٦
ابو الحسن العبدلكاني(والد المصنف) ٧٨/٤ ، ١١٨/٧
ابو الحسن المدني ٧٧/٤
ابو الحسن بن المؤمن الغزنوي ١٣٣/٧

ابو حنيفة (الامام) ١٤/٤
ابو دلامة ١٣/٦
ابو دلف العجلي ٢٩/٤ ، ٣٦ ، ١٤٠
ابو زهير بن ابي قابوس السجزي ١٣٦/٤ ، ٦٤/٧
ابو السري ١٢١/٦
ابو سعد المخزومي ٢٣/٧
ابو سعيد الاسود الزوزني = الأسود الزوزني
ابو سنان الحرمازي = الكذاب الحرمازي
ابو السنور ٥٩/٥
ابو سهل النيلي ٩٣/٥
ابو الشبل ١٣٠/٤
ابو الشبل ١٣٠/٤
ابو الشريف البسطامي ٧٦/٤
ابو الشمقمق ٤٢/٦
ابو الشيص ١٣٩/٤ ، ٣٧/٥
ابو الصقر = اسماعيل بن بلبل
ابو طالب المأموني = المأموني
ابو الطريف ١٤٠/٥
ابو الطمحان القيني ١٠٠/٧
ابو العباس الاشعث الزوزني ١١٦/٥
ابو عبد الله الشبلي ١٥٦/٦
ابو عبد الرحمن النيلي ٦٥/٥ ، ٦٦
ابو العتاهية ٢/٤ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٥٣ ، ١٠٢ ، ١٢٨ ، ١٤٥ ، ٨٦/٥ ، ١٣٩ ، ٦٧/٧ ، ١١٢
ابو عطاء السندي ١٣/٦
ابو علي البصير ١٣٣/٤
ابو علي الزوزني ٥٨/٤ ، ١٤٦/٧
ابو علي السلمي ٨٣/٦
ابو علي الطلق ٨٨/٥
ابو علي الفلجردي ١٢٣/٥
ابو علي كاتب بكر ١٨ ، ١٩
ابو علي المهراني ٥٨/٤
ابو علاقة التغلبي ٤٩/٧

ابو عمارة الصوفي ١٤/٦
ابو العيناء ٥٥/٤ ، ٤٦/٦
ابو عينية بن محمد المهلبي ٩٠/٦ ، ٦٥/٧
ابو الغطاريف العثماني ١٢٥/٦
ابو فراس الحمداني ٣٢/٥ ، ٣٣
ابو الفتح (؟) ١٢٧/٦
ابو الفتح البستي ٥ـ٩٣ ، ٧ـ٣٨ ، ٨٠ ، ٩١
ابو الفــرج الببغــا ٧٠/٦
ابو القاسم الضرير ١٥٠/٦
ابو القاسم المهراني الزوزني ١٦٢/٤ ، ٨٥/٥ ، ٨٧
ابو محلم ٢٦/٤
ابو محمد التيمي عبدالله بن ايوب
ابو محمد العبدلكاني (المصنف) ١٥/٤
ابو المسجع البغدادي الضرير ١٠٤/٦
ابو المسور الباهلي ١/٤
ابو مطرح العبدلكاني ٢٦/٧
ابو منصور المديحي ٤٥/٧
ابو الندى الاعرابي ٦٦/٦
ابو نصر الزوزني ٧٩/٧
ابو نصر بن مشكان =منصور بن مشكان
ابو نواس ٩٩/٤، ٨١/٥، ١٠٥، ٢٣/٦، ٥١، ٧٨، ١٠٦، ٤٢/٧، ٤٧، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩
ابو نخيلة الراجز ١٠٥/٤
ابو هفان المهزومي ٣٤/٤
ابو الهول ٥٥/٦
ابو الوازع محمد بن عبدالخالق الزوزني
احمد بن ابي طاهر ٢٥/٤ ، ٢٩/٦
احمد بن فنن = ابن ابي فنن
احمد بن الطيب ١٠٢/٥
احمد بن عبدالولي البتي ٦٤/٥
الاحوص ٢٠/٥ ، ٢٤ ،
الاخطل ١٥٠/٤ ، ١٥٥ ، ٤١/٦
الاخيطل المخزومي ٣٧/٥
ارطاة بن سهية ١١٧/٤
اسحاق الموصلي ١٠٧/٤
اسد بن احمد العامري ١٥٧/٦

الاسود الزوزني ١٤٢/٦

الاسود بن يعفر ٩٦/٤

اشجع السلمي ٦/٧ ، ١٣٤

الاصمعي ٣٧/٦

أعشى قيس ٨٦/٤، ١١٠، ٥١/٥، ٥٢/٥٣، ١٦٢/٦

الاعور الشني ٩١/٤

ام حمار الهمدانية ٥٧/٥

امية بن ابي الصلت ١٣٥/٤ ، ١٥٠/٧

ايمن بن خريم ٥٤/٤

- ب -

البيغا ابو الفرج البيغا

البحتري ٨٨/٤، ٩٣، ٣٠/٥، ٨٦، ٩٢، ٦٣/٦، ٣٧/٧

بديع الزمان الهمداني٣٠/٤ ٣٠/٤

بشار بن برد ١٧/٤، ١٠٢، ١/٥، ٧، ٣٩، ١٤٢،١٤٩

٧٠/٦ ، ٨٣ ، ١١٢ ، ٩/٧

بشر بن الحارث ١٠٤/٤

بكر بن النطاح ٥٠/٧ ، ١٤٨

- ت -

التنوخي (القاضي) ٠٠/٥ ، ١٠١، ١٣٨، ٥٩/٦، ٤٦/٧

- ث -

الثعالبي ١٤٧/٤، ١٤٨، ١٤٩، ٩٢/٧، ٩٣

ثعلبة بن موسى ٦/٤

ثمامة بن عامر البجلي ١٤/٤

- ج -

جحظة البرمكي ٩/٥

جرير ٣٦/٥ ، ٢/٦ ، ٤٣ ، ٤١

جعفر بن علي (قمر الدولة) ٣٤/٤

جعيفران الموسوس ١٢٤/٥

جليلة بن كعب ١٦٢/٤

الجماز ٢٨/٦

جميل بن معمر ١٥٨/٤ ، ٢٧/٥

جنادة العذري ١٤٩/٥

- ح -

حاتم الطائي ٢/٤

الحارث بن حبيب الازدي ٥٧/٤

الحارث بن خالد المخزومي ١٤١/٥

الحافظ بن سهل بن غانم الاصفهاني ٣٣/٤

الحجاج الاهوازي ٤٣/٦

الحجاج بن يوسف التيمي ٧/٤

حريم بن أوس الطائي ٢/٧

حسان بن ثابت ٦٤/٦ ، ١٥٢

الحسن بن ابي العباس الزوزني ١٣١/٥

الحسن بن أحمد المهراني ٦٥/٤

الحسن بن بطوية ٢٠/٥

الحســن بن علي بن مطران الشـاشي = ابن مطران الشـاشي

الحسين بن أسد العامري ٦١/٥ ، ١٢٩/٦

الحطيئة ٨/٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٧١/٧ ، ٧٢

الحكم بن قنبر ١٠/٥

الحلاج ٣٣/٥

الحماني ١٥٦/٤

الحمدوي ٢٨/٦ ، ١٢٨

حمزة بن أحمد الزوزني ٧٣/٧ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦

١١٥/٤

- خ -

خـالد بن صــفوان ٦ /١٥٥

١٤٠/٥

الخبزارزي ٤٦/٥ ، ٧٣ ، ٩٢ ، ١٣٣/٦

الخريمي ١٣٣/٤

الخليل بن احمد السجزي البستي ٣١/٤ ، ٦٢

الخليل بن احمد الفراهيدي ٢٤/٤

الخنساء ١٢/٧

الخوارزمي ١٠٩/٤ ، ٩١/٥ ، ١٥٠/٦

درست المعلم ١٠٣/٦

دريد بن الصمة ١٣٧/٧

دعبل بن علي الخزاعي ٣٦/٤ ، ٣/٦ ، ٧٠ ، ٩٠ ، ١٤٣ ، ١٥٠

دكين الراجز ١٤٦/٤

دوقلة المنبجي ٣٧/٥

دويد النهدي ١٥/٤

ديك الجن ٥٥/٥

- ذ -

ذو الرمة ٣٧/٥ ، ١١٤ ، ١٢٦

ذيال اليهودي ٥٨/٥

- ر -

الراعي النميري ٢٩/٥

ربيع بن ضبيع الفزاري ٩٨/٤

ربيعة الرقي ٧٣/٦ ، ٦٧/٧

رسيان العذري ٤٣/٥

الرشيد (هارون) ١٧/٥ ، ٩٦

رؤبة ٦٣/٤ ، ٢٠/٧

- ز -

زر بن حبيش ٥٤/٤

زهير بن أبي سلمى ٩١/٤ ، ٢٩/٧

زهير بن جناب ٤/٤

زياد الاعجم ٩١/٤ ، ٢٩/٧

زيد بن الحسين العامري ٧٤/٦

- س -

سابق البربري ١١١/٤

سحيم عبد بني الحسحاس ٩٧/٥ ، ١٠٦/٧

السريّ الرفّاء ١٠٤/٥

سعدون المجنون ٣٢/٤

سعيد بن حميد ٨٩/٧

سلم الخاسر ١٣٥ ، ١٣٤/٧

سلمى بن غوية ٢/٤
سليمان بن رحمة الاسدي ٨/٧
سليمان بن عبد الله النحوي ١١/٤
سليمان بن يزيد العدوي ١١٨/٤
السيد الحميري ١٢٨/٧
السيرافي النحوي ١٤٢/٥

- ش -

الشافعي ٤٩/٥ ، ١١٩/٧
الشبلي (ابو بكر) ١٠٩/٤ ، ٩٢/٥ ، ١٢٤ ، ١٣٢
الشماخ ٩٧/٧
شهيد بن الحسين البلخي ٥٤/٦

- ص -

الصابي (ابو اسحاق) ٨٠/٦ ، ١٤٥/٧
الصاحب بن عباد ٤٠/٧
صالح بن عبد القدوس ١١١/٤ ، ١١٣ ، ١٣٣ ، ٧/٦

- ض -

ضرار بن عمرو الضبي ٥٤/٤

- ط -

الطائي (؟) ٢٧/٦ ، ١٤٤
طاهر بن القاسم الخبزري ٣٤/٧
طرفة بن العبد ٥٤/٧
الطرماح ٦/٦
طريح بن اسماعيل الثقفي ٢٠/٤
طلحة بن ابي بكر ٧٦/٥

- ع -

عامر بن الطفيل ٥٤/٧
عباد بن المزق ٨١/٦
العباس بن الاحنف ٤٨/٥ ، ١٣٩
العباس بن عبد المطلب ٢/٧
العباس بن مرداس ٣٢/٤
عبدان الاصفهاني ٤٨/٦
عبد الرحمان بن حسان ٧٠/٥
عبد الرحمن بن سويد المري ٦٨/٤

عبدالرحمن بن [illegible] [illegible]

عبدالرحمن القس ٢٥/٥ ، ٧٠

عبدالصمد بن المعذل ١٤٣/٥ ، ٨٧/٦

عبدالله بن ابي الشيص ٨٥/٦

عبدالله بن الاعور = الكذاب الحرمازي الحرمازي

عبدالله بن ايوب ٧/٤

عبدالله بن طاهر ٢٩/٤ ، ١١٣/٧

عبدالله بن طاهر ٢٩/٤ ، ١١٣/٧

عبدالله بن المبارك ٠٢٢/٦

عبدالله بن معاوية ١/٤

عبدالله بن همام السلولي ١٠٢/٦

عبدالله بن يحيى الزوزني ٩٧/٦

عبدالمحسن الصوري ٨٢/٥

عبدالملك البستي الطبيب ١٦٠/٤

عبدالملك بن محمد اليامي = ابو محمد اليامي

العبدلكاني ١٢٠/٦

العبدلكاني = ابو الحسن العبدلكاني

العبدلكاني = ابو محمد العبدلكاني

العبدلكاني = ابو مطرح العبدلكاني

عبدة بن الطبيب ٥٤/٤ ، ٦٧ ، ٨٣

عبيدالله بن عبدالله بن طاهر ٥٥/٤ ، ٥٦/٥ ، ١٣٠/٧

عبيدالله بن قيس الرقيات = ابن قيس الرقيات

عتاب بن ورقاء ٣/٤ ، ٩٩/٧

العتبي ٢١/٤ ، ١٣٠

عدي بن الرقاع ٣/٥

عدي بن زيد العبادي ٣/٥

عدي بن عبدالله الجرجاني ١١/٧

عروة بن اذينة ٧/٥

عروة بن حزام ٥/٥

عروة بن الورد ١٠٤/٧

العريان بن الهيثم = الهيثم بن العريان

العطوي ٤٢/٧

العكوك ٢٢/٤ ، ٣٧/٥ ، ٢٢/٧

العلاف = ابو بكر العلاف

علقمة بن عبده الفحل ٨٣/٤

علي بن ابي طالب ٥٥/٤ ، ٧٢ ، ١١٥/٦
علي بن ابي علي جعفر الزوزني ٢٨/٤
علي بن الجهم ٨٢/٤
علي بن الحسين اللحام = اللحام
علي بن القاسم الخوافي ٩٧/٤
علي بن هارون المنجم ٨٤/٥
عمار بن احمد الزوزني ١٢/٦
عمارة بن عقيل ٢٧/٦
عمر بن ابي ربيعة ١٣٠/٤ ، ٢٤/٥ ، ٦٨
عمر بن ابي عمر النوقاني ١٠/٧
عمران بن حطان ١٣٥/٤ ، ١٠١/٦
عمرو القصافي ٦٩/٥
عمرو بن معد قمئة ٦٨/٤
عمرو بن معد يكرب ١٧/٧
عنترة العبس ١٠٣/٧
العباس بن مرداس ٤١/٤
عوف بن محلم ٤٠/٤
عيسى بن خالد ٢٣/٧

- غ -

غيلان بن سلمة ٢٠/٤

- ف -

الفرزدق ٩٢/٤

- ق -

القاسم بن أمية بن ابي الصلت ١٥٠/٧
القاضي الجرجاني ١٤٨/٥
القتال الكلابي ١٤/٧
القطامي ١٣/٧
قيس بن ذريح ٤/٥

- ك -

الكادوشي = ابو اسحاق الكادوشي
كثير عزة ٥٠/٥ ، ٦٧ ، ١٥/٧ ، ٦١
الكذاب الحرمازي ٢٠/٧
كشاجم ١٢٣٥ ، ١١٢/٦
كعب بن زهير ٦/٥ ، ١/٧
كعب بن جعيل ١٥٠/٧

- ل -

لبيد بن ربيعة ٦٨/٤ ، ٩٠ ، ١١٤ ، ١٢٨
اللحام (علي بن الحسين) ٧٤/٥ ، ٦ ، ٤٤١ ، ١٢١/٧
لطف الله بن احمد الهاشمي ٩٠/٥
لقيط بن زرارة ١٠٠/٧

- م -

المأمون ٩٦/٥ ، ٨١/٧
المأموني (ابو طالب) ١٣٤/٥
مالك بن اسماء ٢٠/٥
مالك بن الريب ٥٢/٦ ، ٣١/٧
ماني الموسوس ٨٦/٥
المتلمس ١١٣/٤
المتنبي ١٢٧/٤ ، ٧٩/٥ ، ٣٥/٧ ، ٤١ ، ٨٦
مجنون بني عامر ٢٢/٥ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٦٩ ، ٧١ ، ١٢٦ ، ١٣٥
محمد بن الحسن البحاث = ابو جعفر البحاث الزوزني
محمد بن زيد الواسطي ١١٨/٦
محمد بن عبدالخالق الزوزني ٢٧/٧
محمد بن عبد العزيز النيلي = ابو عبدالرحمن النيلي
محمد بن عبدالله الزوزني ٢٥/٧
محمد بن عبدالملك الزيات ٢/٤
محمد بن عثمان النيسابوري ١٥٤/٤
محمد بن عمرو الحربي ١٢٥/٦
محمد بن محمد بن عروس ٥٧/٦ ، ٥٨ وانظر : ابن عروس)

محمد بن محمد المرادي ٦٧/٦
محمد بن مسلمة ٣٥/٦
محمد بن مناذر ٣٩٩/٥ ، ٥١/٦ ، ٣/٧
محمد بن وهيب ٤/٧ ، ١٤٠
محمود الوراق ٦/٤ ، ٢٩ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٦٢/٥٧،
مروان بن ابي الجنوب ٣٦/٤
مروان بن ابي حفصة ١٠٩/٥ ، ٨٢/٧ ، ١٤٩
المستوغر بن ربيعة ٤٨/٤
مسعود بن ابي قابوس =ا أبو زهير بن ابي قابوس
مسلم بن الوليد ١٧/٤ ، ١٠٢ ، ٤٠/٥ ، ١٢٠/٧
مضراب البو شنجي ٣٤/٦
منصور بن ابي منصور ٦٢/٦ ، ٧٥/٥
منصور بن الزبرقان النمري ٥/٧
منصور الفقيه ٨/٤ ، ٣٣ ، ١٠٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٠/٥ ، ١٣١/٦
منصور بن محمد الهروي ٧٥/٥
منصور بن مشكان (ابو نصر) ٩٨٠/٤
المهدي (الخليفة) ٩٦/٥
الموج بن الزمان التغلبي ١٠٩/٦
المؤمل بن أميل ٢٢/٤ ، ٩٤/٥

- ن -

النابغة الجعدي ٢٦/٤ ، ٦٨ ، ١٢٨ ، ٣٦/٧
النابغة الذبياني ١٢٨/٤ ، ٣٠/٧
النجاشي الحارثي ١/٦
نخبة العذري ١٤٩/٥
نصيب ١١٣/٥
نصيب الاصغر ٣٩/٧
النظام = ابراهيم النظام
نفطويه ٥٥/٤ ، ٢٦/٥
النمر بن تولب ٦٨/٤ ، ٦٩
نهار بن توسعة ٥٢/٦

- هـ -

الهيثم بن الاسود	٤/٤٨ ، ٩١
الهيثم بن عريان	٤/٤٨

- و -

الوأواء الدمشقي	٥/٨٤
وضاح اليمن	٥/٨١

- ي -

يحيى بن اكثم	٥/١٢٥
يحيى بن خالد البرمكي	٤/٥٣
يحيى بن زياد الحارثي	٤/١٢٦
يزيد بن عتاب	٤/١٥٥
يزيد بن معاوية	٥/٨٤ ، ١١١
يعقوب بن يزيد التمار	٥/٤٦
اليامي= ابو احمد اليامي	
يموت بن مزرع	٤/٣٣

٢ - فهرس الرجال الذين روى عنهم المؤلف

ابراهين بن علي الطيفوري	١٠١/٤
ابراهيم بن محمد البكري	١٤٤/٧
ابو اسحاق بن بند هزار الزوزني	١٣٧/٥
ابو بكر الاصلاحي	٩٤/٤
أبو بكر الحصيري	١٠٢/٧
أبو جعفر البحاث	٣٤/٦
أبو جعفر الطائي	١٥٠/٦
أبو الحسن الايلاقي	٣٩/٥
أبو الحسن الفارسي الوزير	٧٨/٦
أبو الحسن بن محمد الزوزني	٢٨/٤
أبو الحسن الواصلي	٦٥/٦
أبو سهل بن الاعرابي	١٥٠/٧
أبو الشريف البسطامي	٧٦/٤
أبو طاهر البخاري	٢٣/٦
أبو العباس بن اللحام	٧٤/٥
أبو عبد الرحمن النيلي	٦٥/٥
أبو علي الحبوبي الزوزني	١٤٢/٥
أبو القاسم الداودي	١٩/٤
أبو القاسم النعماني	١٠٩/٤
أبو المسجع البغدادي الضرير	١٠٩/٦
أبو نصر الزوزني	٧/٤
أحمد بن اسحق الكاتب	٧٤/٦
أحمد بن حاتم المنقري	٢١/٥
أحمد بن مشاذ	١٥٤/٤
بديع الزمان الهمداني	٢٠/٦ ، ٥٢ ، ٧٢
بكر بن ابي بكر	١١١/٦
تاجر بن ابي مطيع	٢٦/٥
الحسن بن ابي قابوس	١٢٤/٥
الحسن بن اسماعيل	١٤٩/٦
الحسن بن محمد الحريمي	١٢٦/٤

الاسم	الجزء/الصفحة
الحسين بن علي العباس	١٥٤/٤
الحصين بن محمد	١٢٥/٦
حمزة بن اسد العامري	٤٧/٤
حمزة بن اسد العامري	٤٧/٤
الخليل بن احمد السجزي (قاضي سجستان)	٦٢/٤ ، ١١٥/٥ ، ١٢٨/٦
الداعي بن محمد العلوي	١٢٣/٧
سعيد بن محمد الحمداني	١٥٦/٦
سليمان بن رحمة الاسدي	١١٤/٥
العلاء بن الحسن الخزرجي	٦٦/٦
عبد الرحمن بن ابي شريح الانصاري	٥٠/٤
عبد الرحيم عبد الله	٨٢/٦
عدي الجرجاني	٢٢/٦
علي بن محمد الوكيعي	٤٤/٥
علي بن محمد النسفي	٧/٧
علي بن يوسف الهمداني	٨١/٦
عمر بن فهلويه	١٣٨/٤
عيسى بن عبد الله	٣٥/٦
كامل بن محمد الفراهي	١٣٠/٤
لطف الله بن احمد الهاشمي	٨٨/٥
محمد بن حامد بن اسد الخارجي	٣٦/٤
محمد بن الحسن العبدلكاني (والد المصنف)	٦٦/٤ ، ٥/٦
محمد بن خالد العبقسي	٤٩/٧
محمد بن عبد الكريم الكاتب	١٠٧/٤
منصور بن مشكان	٨٠/٤
المؤمل بن الخليل	١٤٨/٥
ناصر بن منصور	١٠/٥
الوليد بن بكر الاندلسي	٣٨/٦

يقولون : لو عزّيت قلبك لا رعوى	٢٢/٥	قلوب
تطلّع من نفس اليك نوازع	٢٣/٥	نصيبها
وليس يطيب الراح حتى يديرها	٥٩/٥	محبّب
بيني وبين الدهر فيك عتاب	٨٤/٥	الاعتاب
ما ذاق مرّ الموت قبل مذاقه	١١٠/٥	حبيب
على بعدك لا يصبر	١٣٢/٥	القرب
من كان يزعم أن سيكتم حبه	١٣٩/٥	كذوب
محتجب دون من ألمّ به	٢٣/٦	حجاب
لو قيل كم خمس وخمس لارتأى	٤٧/٦	ويحسب
رأى القوم لي فضلا	٤٩/٦	أقرب
رغيف سعيد عنده عدل نفسه	٥٥/٦	يلاعبه
كيف يرجو الحياء منه صديق	٨٥/٦	خراب
لقد ضاع قوم قلدوه أمورهم	٨٩/٦	قريب
يا عدول البلاد انتم ذئاب	١٢٧/٦	الثياب
اذا استقلت بك الركاب	١٤٥/٦	السحاب
ملوك بني العباس في الكتب سبعة	١٥٢/٦	كتب
لئيم اتاه اللؤم من عند نفسه	١٧٢/٦	ولا أب
انا حمرة الايام في وجناتها	١١/٧	شحوب
يا ايها الملك النائي برؤيته	٥٢/٧	كثب
أمسلم انت البحر ان جاء طالب	٦٣/٧	عقابها
نجوم سماء كلما غاب كوكب	١٠٠/٧	كواكبه
ماذا اقول لاعدائي اذا سألوا	١١١/٧	يعقوب
اذا ما الفتى بلغ الاربعين	٤/٤	حسابه
اقصر فانّ المنايا	٧٤/٤	نوبه
احال الشباب علينا المشيبا	٨١/٤	دبيبا
وحديثها كالقطر يسمعه	٢٩/٥	جدبا
تجنى علينا آل مكتومة الذنبا	٥٤/٥	حربا
يا قمرا جشته فتغضبا	١٢٥/٥	وتجنبا
يا دولة ليس فيها	١١٩/٦	حبّه
زبيبة من فوقها زبيبة	١٥٠/٦	مكبوبة
قوم اذا عقدوا شدوا لجارهم	٧١/٧	الكربا
ولي صاحب ما كنت ارضاه صاحبا	١٩/٤	صاحب

فهرس القوافي

صدر البيت		القافية
	- الهمزة -	
كانت قناتي لا تلين لغامز	٦٨/٤	والامساء
يحب الفتى طول البقاء وانه	٢١/٤	فناء
انما مصعب شهاب من الله	١٦/٧	الظلماء
لا تهجونّ امرءا في أن تكون له	٨١/٧	دعجاء
دام لك العز والبقاء	١٢٣/٧	والمساء
خالد لولا أبوه	٩٥/٦	سواء
شربت الدواء فلم تدعنا	١٣٨/٦	مرينا
ما لقينا من جود فضل بن يحيى	٣٩/٧	شعراءا
تأنق في الهدية كل قوم	٨٨/٧	للدواء
لم أزل قائلا بفضلك في السراء	٧٥/٧	الضراء
قف بالمطيّ قناد في صحرائهم	١٤٥/٥	ابنائهم
على باب سلطاننا عصبة	١٣٢/٦	اعدائهم
	- البـــاء -	
عريت عن الشباب وكنت غضا	٢/٤	القضيب
اذا بلغ السبعين عمرك لم يكن	٧/٤	طبيب
أفق عنك حانت كبرة ومشيب	٩/٤	نصيب
نعى لك شرخ الشباب المشيب	٢٤/٤	الخطوب
كفى الشيب عارا أنّ صاحبه	٢٨/٤	اشيب
قد شاب رأسك وانطوى ثوب الصبا	٦١/٤	تلعب
يا ابن عشرين لاتغرنّ بالدهر	٧١/٤	الرطاب
فان تسألوني بالنساء فانني	٨٣/٤	طبيب
شاع في عارضيّ هذا المشيب	٩٧/٤	قريب
وقالوا ما أشابك قبل وقت	١٠١/٤	واكتئاب
قد ينفع الادب الأحداث	١١١/٤	الأدب
اذا ما مات بعضك فابك بعضا	١٣٣/٤	قريب
تجدّ الليالي بالفتى	١٥٩/٤	تكذب

ولعمر الشباب ما كان عني	٢٣/٤	اصحابي
الشيب ابهى من الشباب	٣١/٤	بالخضاب
تعجبت ان رأت شيبي فقلت لها	٣٦/٤٠	يشب
ثنتان لو بكت الدماء عليهما	٥٤/٤	بذهاب
الا هل شباب يشتري برغيب	٥٧/٤	حبيب
الام وفيم يظلمني شبابي	٩٤/٤	الغراب
سلام على سير القلوص مع الركب	١٠٧/٤	والشرب
تاركك الذنب فتاركته	١١٦/٤	في القلب
وكم حسد الغراب سواد شعري	١٤١/٤	للغراب
لكلب عقور اسود الليل	١٥٥/٤	كاعب
اتتني تؤنبني بالبكا	١٣/٥	بتأنيبها
كل الهوى صعب ولكنني	٤٦/٥	أصعبه
لاتظهرنّ محبة لحبيب	٧٦/٥	عجيب
ضنيت فلو أدخلت في حلق بقة	٧٨/٥	بي
ولو قلم أدخلت في شق رأسه	٧٩/٥	كاتب
من عاش في الدنيا حبيب	٨٩/٥	غريب
يا من بلا سبب اطال عذابي	١٣٠/٥	شبابي
اتيت ابن داود في حاجة	٢٤/٦	على بابه
وجه قبيح في التبسم	٣٢/٦	القطوب
ولي صاحب لا قدس الله روحه	٣٥/٦	غير رحيب
تعس الزمان أتى بعجاب	٤٦/٦	والآداب
سمعت وراني بالمحصب من منى	٦٦/٦	جنبي
كان دخولي على ابي كرب	٧٤/٦	أرب
أبوك حر وأمك حرة	١٦٤/٦	نخيب
واذا ابو الفضل استعار رغيبة	٣٧/٧	يعقوب
تدعو الضرورات في الامور	٩٠/٧	بالأدب
عرفنا الجود منك وما عرضنا	٩٥/٧	ولا ذنوب
منحتكم يا اهل مصر نصيحتي	١٠٨/٧	بنصيب
فهم من الجد في حضيض	١٣٣/٧	الروابي
ما ان رأيت ولا سمعت به	١٣٧/٧	صهب
أقول له قد أمنا الغدو	١٨/٦	الطلب
تعرضت للهجو لما رأيت	٥٣/٦	سبّ

- التـــاء -

اليوم يبني لدويد بيته	١٥/٤	بيته
اشتعل الرأس فأخفيته	٢٩/٤	فأعفيته
نذير ولكنه صامت	٣٠/٤	شامت
بان شبابي لو تعزيت	٤٢/٤	وولهت
فكرت في خمسين عاما مضت	٤٤/٤	خلفتها
وما احوالنا الا ثلاث	١٤٤/٤	موت
حركات الشيوخ في كل وقت	١٦١/٤	بركات
متناوم ان زارها اخوانها	٤/٦	اخوانها
تعيرني شيبي ببيضاء نابته	١٠/٤	نابتة .
ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها	٤١/٤	فانصاتا
الا أن المشيب علّي مما	١٥٧/٤	فوتا
الم تر ان الدهر يوم وليلة	٧٢/٤	الى سبت
اليك اشكو وجعا	١٤٦/٤	بركبتي
يكلفها الخنزير شتمي	٦٧/٥	استذلت
اتت كدرت يا حياتي حياتي	٩٥/٥	العداة
تميم بطرق اللؤم اهدى من القطا	٦/٦	ضلت
لعمري لقد جربتكم فوجدتكم	١٠/٦	العثرات
يا من رأى حرجا عليه رعايتي	٥٩/٦	كفايتي
قلبنا للحطيئة الف بيت	١٥٣/٦	ميت
لنا امام ظريف	١٢٩/٧	الصلاة
من يعيش يكبر ومن يكبر يمت	١٤٥/٤	أتت

- الثـــاء -

اعلم هداك الله يا ابن الحارثه	٦٦/٤	ثالثه

- الجـــيم -

يا ايها السائل عن زوزن	١٥١/٦	اعوج
لو قلت للسيل دع طريقك	٦٢/٧	يعتلج
غلام كان مطروحا لدينا	٧٣/٥	(البروج)
يا من أناف بلحية تيسية	٦٧/٦	العوسج
عذيري من حانك لجلج	٩٩/٦	لم ينعج

- الحـــاء -

انت في الاربعـــين مثلك في العشرين	١٦/٤	الفلاح
وقد غره خطان خط بناته	١٢٣/٥	يلوح
كانت خراسان دارا اذ يزيد بها	٥٧/٦	مفتوح
واذا رأى ابليس يوما وجهه	٩٩/٦	يفلح
أفي كل يوم للأمير فتوح	١٢١/٧	ونزوح
ما زال يلثمني مراشفه	١٤٠/٧	والقدح
لم أر للحكام كالمسبحي	١٤٤/٦	لم يسلح
وما زاد عين الشمس نورا	١٣١/٧	مادح

- الخـــاء -

رأيت النبيذ يذل العزيز	٣٢/٤	انفساخا
اقول ونوار المشيب بعارضي	٥١/٤	سالخ

- الـــدال -

اذا الرجال ولدت اولادها	٥٤/٤	اولادها
بكيت على شباب قد تولى	٥٦/٤	يعود
ولقد سئمت من الحياة	٩٠/٤	لبيد
كرهت شيبي وكره أن يفارقني	١٠٢/٤	مودود
ياخـاضب الشـيب الذي	١٢٢/٤	يعود
بيضاء البست الاديم	٣٧/٥	جلد
قالت مرضت فعدتها	٤٨/٥	العائد
ولما رأينا البين قد جد جده	٥٦/٥	ركود
نعم ضجيع الفتى اذا برد	٥٨/٥	الصرد
اذا رأيت الوداع فاصبر	٦٥/٥	البعاد
اسكن الى سكن تقر به	١٤٢/٥	منفرد
اقول وجنح الليل ملبد	١٤٣/٥	يد
نهى التيمى عتبة والمعلى	٢/٦	الصعود
اذا عركت قادت وان طهرت زنت	١٦/٦	ويقود
ويوم كحر الشوق في القلب حره	٢٩/٦	وأومد

بنو فلان لهم بجدهم	١٧٠/٦	مجد
يا حامل الفضلة مما أنا أرض	٣٦/٧	متكون
لا سلت اعداؤك بل خطبوا	٣٢/٧	يكد
محسنين على ما تكلفن من همم	٣٣/٧	حسدوا
خليلي اني لا أرى غير شاعر	٤٩/٧	القصائد
ذهب الذين يعاش في أكنافهم	٥٢/٧	كاسد
بهجات الشباب يخلقها الدهر	٥٨/٧	جديد
تسع البلاد إذا أتيتك زائرا	٥٩/٧	الفقد
الا جئت مشتاقا اليك مسلما	٦١/٧	بعيدا
من عادة الناس أن يهدوا لسادتهم	٨٤/٧	اعتادوا
اذا شئت أن تلقى الناس أمر نحيلة	٩٤/٧	يجدونها
تناسي سيدي ذكري وعهدي	١٢٢/٧	جديد
ما على اليوم الذي تقبل	١٢٥/٧	تريد
فإن يك سيار بن مكرم انقضى	١٣٦/٧	الورد
ان كنت في ترك العبادة تاركا	١٤٢/٧	مجاهد
اذا أبو القاسم جادت لنا يده	١٤٧/٧	والمطر
بان الشباب فودعاه حميدا	٧٣/٤	جديدا
وأرى الغواني لا يواصلن امرأ	٨٦/٤	الأمردا
أحلى الرجال من النساء مواقعا	٨٧/٤	خدودا
لعمر الغواني ما أتين ملامة	١٥١/٤	فتعمدا
اذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى	٢٤/٥	جلمدا
بكرت عليّ وهيجت وجدا	٣٤/٥	نجدا
يا ابن حرب كسوتني طيلسانا	١٣٤/٦	وصدا
عجبت لي ولابن عمي مسعده	١٦٨/٦	مسعده
واصبحت لا يرضيك في الله أن ترى	١٩/٧	وأعبدا
اهني بك العيد الذي أنت عيده	٨٦/٧	وعيدا
لا تحجب الستر محياه وقد	٩٨/٧	اذا بدا
ولاختار بعد الدار منكم لتقربوا	١٠٥/٧	لتجمدا
عيد المكارم والعلى بك عادا	١٤٦/٧	لعادا
ماذا أرجي وقد حلت	٣٩/٤	جلودي
جنبي تجافى عن الوساد	٤٩/٤	والمهاد
ومن العجائب لا أبالك أنني	٩٦/٤	بالاسداد

رأت قميصي قد تفـرى عن يدي	١٠٥/٤	يدي
رأيت المرء تأكله الليالي	١١٧/٤	الحديد
وما ماضي الشباب بمسترد	١٢٧/٤	بمستعاد
ابا المنصور المغرور أقصر	١٤٧/٤	الرشاد
مسـ كين اهل الحـب كم من	١٦/٥	وفي بعد
ولو أن جلدي غشني في وصالها	١٩/٥	من الجلد
وزيارة من غير وعد	٣٢/٥	بسعد
انزلني منزل العبيد	٤٤/٥	من حديد
اني لاكثر من اهل الهوى عجبا	٦٣/٥	يد
فاسبلت لؤلؤا من نرجس	٨٢/٥	بالبرد
خريدة لو رأتها الشمس ما طلعت	٨٣/٥	على أحد
أما يكفيك أنك تملكيني	٩٦/٥	عبيدي
اضحى الملوم ابو العلاء يسبني	٥١/٦	يعادي
دعيّ في الكتابة يدعيها	١١٦/٦	زياد
اني اعتللت علة	١٣٦/٦	في يدي
عمرو العلى بذ الورى	١٦١/٦	الحميد
تلاقت بيوت المجد من كل جانب	٢٥/٧	العقد
يرى العار أن يعـطى اذا سئل الندى	٤٥/٧	بمواعد
يفديه من نوب الزمان معاشر	٤٦/٧	بعبده
ولا يرهب ابن العم ما عشت صولتي	٥٤/٧	المتهدد
اقبيس لست وان جهدت بمدرك	٦٥/٧	داود
يا منذر بن الحكم بن الجارود	٢٠/٧	الجارود

- الــــذال -

ياصلعة لابي حفص ممردة	٧٩/٤	فولاذ
قالوا السلامي يهجوني	٥٢/٦	واستاذي

- الــــراء -

الشيب سر الموت يتلوه	١٢/٤	جهره
من عاش اخلقت الايام جـ ـه	٢١/٤	والبصر
شيب الفتى آخر عمر تعق	٧٦/٣٤	عمره
والشيب يبرق في الشباب	٩٢/٤	نهار
المرء يأمل أن يعيش	١٢٨/٤	يضره
الدهر أبلاني وما أبليته	١٣٧/٤	يتغير
لما رأى الشيب ابراهيم لاح به	١٣٨/٤	نور
كم قد ظفرت بمن أهوى	٢٦/٥	

[illegible]	[illegible]	الخمر
همت بفرقة والموت فيها	٦٠/٥	تستثير
بكر الربيع وذو الهوى لا يعذر	٧٤/٥	مبكر
قالت الا لا تلجن دارنا	٨١/٥	غائر
لسنا بسالين ان سلوا أبدا	٩٤/٥	هجروا
بدت فبدا لنا قمر	١٠٣/٥	معتكر
متهود صبغ الهوى لوني له	١١٩/٥	تذكاره
لولا الحياء وانني مستور	١٢٠/٥	كبير
يامن نعته الى الاخوان لحيته	١٥/٦	وادبار
ايامكم يا بني الجراح قد جرحت	٤٨/٦	نار
احب شيء ان يكون له	٥٤/٦	غار
سقيا لأبهر لولا من يحل بها	٦١/٦	الازاهير
اذا انشد حماد	٨٣/٦	بشار
هم الكشوث لا أصل ولا ورق	١٧١/٦	ولا ثمر
ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتهم	٤/٧	والقمر
وانّ صخرا لمولانا وسيدّنا	١٢/٧	لنحار
انا ابن المضرحي أبي سليك	١٤/٧	النهار
أبني أمية ان اخذت كثيركم	١٥/٧	اكثر
هم القوم ان نالها نكبة	١٨/٧	يصبروا
ليهنك اني لا أرى عائبا	٣١/٧	كثير
ماذا تقول لأفراخ بذى مرخ	٧٢/٧	ولا شجر
ذريني اكثر حاسديك برحلة	١٠٧/٧	امير
ومن العجائب أنّ بيض سيفه	١١٥/٧	ذكور
ثلاثة تشرق البلاد بهم	١٢٠/٧	والقمر
يهنيك فتح اصبحت بهجاته	١٣٨/٧	سوار
اناخ جيش المشيب مقتدرا	٧٨/٤	منكسرا
اصبحت لا احمل السلاح	٩٨/٤	نفرا
والمرء يعجبه الحياة	١٢٩/٤	وزرا
يا سليمى اوقدي نارا	٣/٥	حارا
احب من حبكم من كان يشبهكم	٣٥/٥	والقمرا
وتبرد برد رداء العروس	٥٣/٥	العبيرا
اقول للقلب وعاتبته	١١٢/٥	مرّه
يا هلالا يدور في فلك	١١٧/٥	النظّاره

ابى طارق الطيف الا غرورا	١٣٤/٥	يزورا
اذا سقى الله أرضا صوب غادية	١/٦	المطرا
لا ترى رد كلام الناس	٨٨/٦	الاشارة
يوم يوم لابي الفتح	٩٠/٦	غاره
ومن المظالم أن تكون	٩٢/٦	يا فزاره
خدمت لك الملوك ورضت نفسي	١٠/٧	العشارا
يا ناق خبي خببا	١٣/٧	زوّرا
اتينا رسول الله اذ جاء بالهدى	٣٦/٧	نيّرا
قد قصدناك مرارا ومرارا ومرارا	٥٦/٧	نهارا
احتفل الناس لنيروزهم	٨٣/٧	والبرّا
يا من اعاد رميم الملك منشورا	٩١/٧	منشورا
زادك الله سرورا	١٢٤/٧	دهورا
يا خاضب الشيب بالحناء يستره	١٧/٧	من النار
وخريدة مسحت عذاري	٢٥/٤	بالخمار
اعيني هلا تبكيان على عمري	٣٨/٤	ادري
صدت شرير وازمعت هجري	٧٠/٤	الغدر
مالك في الجهل من عذير	٧٥/٤	بالقتير
رأين الغواني الشيب	١٣٠/٤	النواضر
في كل يوم أرى بيضاء قد طلعت	١٤٠/٤	البصر
بثينة قالت وقد راعها	١٥٨/٤	المسفر
يا نسيم الروض في السحر	١٢/٥	القمر
مساكين اهل الحب حتى قبورهم	١٤/٥	المقابر
شبيهك بدر في السماء	٤١/٥	بالبدر
شكوت الى بدر هواى	٤٢/٥	يسري
لو اسندت ميتا الى نحرها	٥٢/٥	الى قابر
يا ممرضي بجفون عينك داوني	٦١/٥	ثغور
ولقد هممت بقتلها من أجلها	٦٩/٥	المحشر
يا موقد النار يذكيها ويخمدها	٧١/٥	وامطار
لا تعجبوا من بلى غلالته	١٠٨/٥	على القمر
قد سباني ابن مجوسي	١١٨/٥	واحوراره
ايا طلعة القمر الزاهر	١٢٧/٥	الناظر
لا صمت ان لم أصم عن كل جارية	١٤٦/٥	افطاري
ما زال فينا رباط الخيل	٤٤/٦	والعار
ما كنت احسب أن الخبز فاكهة	٤٥/٦	منصور

يتكاتبون لمخطىء بادي العمى	٦٣/٦	نادر
اينسى كليب زمان الهزال	٨٢/٦	الكوثر
ومدبر ضمّ الى مدبر	١٠٠/٦	مدابير
نظروا اليك بأعين مشزورة	١٠٥/٦	الجآذر
اسد عليّ وفي الحروب نعامة	١٠٧/٦	الصافر
سنصبر ان جفوت كما صبرنا	١١٠/٦	وزير
ما للعدول أراني الله جمعهم	١٢٦/٦	مسعور
مرضت ولم تعدني في شكاتي	١٣٧/٦	وخير
لجحظة المطرب عندي يد	١٥٨/٦	المحشر
قوم كرام غير ما أنهم	١٦٩/٦	على جارهم
اتانا بنو الاملاك من آل برمك	٣/٧	منظر
دع جدا قحطان او مضر	٢٢/٧	مضره
ان أهد نفسي فهو مالكها	٨٩/٧	الذخر
أبنيّ اني قد كبرت	٢٧/٤	الكبر
ألا أنبيك بآيات الكبر	٤٨/٤	الكبر
كواكب شيب علقن الصبا	٨٨/٤	كثر
أراني أنسى ما تعلمت في الكبر	١٣٤/٤	الصغر
قمر قامر قلبي فقمر	٢١/٥	أثر
ومشتمل بالحب لم يبق حبه	١٣٥/٥	ولم يذر
طاهر قلل كسبي -	٨٧/٦	طاهر
ومن النوادر أنه يملي	٩٣/٦	النوادر

- الـــزاى -

هذا عذارك بالمشيب مطرز	١٤٨/٤	معوز
اطار المكث في بغداد نومي	٦٤/٦	يفوز
قل للذي لم يعد سقامي	١٣٥/٦	حزازه
وحديثها السحر الحلال لو انه	٣٠/٥	المتحرز
قد قلت لما جئت مجلسهم	١٥٤/٦	الخزّ

- السيـــن -

والشيب ان يحلل فانّ وراءه	٢٠/٤	متنفس
له كل شيء ولكنه	١٠١/٦	ليس
عدنان انا قاصدوك بمدحة	٨/٧	قرطاسها
وكنت جليس قعقاع بن شور	٤٩/٧	جليس
مشرق الوجه اضاء الغلسا	١٠٧/٥	نفسا

ان البرامكة الكرام تعودوا	٤٢/٧	الناسا
فاذا حبست وفك حبسي ممكن	٧٦/٧	الحابسا
تنعى الي ببيتي نفسي	٦٥/٤	أنسي
قالوا : كبرت فقلت لم تكبر يدي	٩٩/٤	بالكاس
عجبا للشيب كيف تولى	١٠٣/٤	لباس
والشيخ لا يترك اخلاقه	١١٣/٤	رمسه
يا ليتها اصبحت خمرا وكنت لها	٤٣/٥	في كاس
يا صاح ما طلعت شمس	٤٧/٥	وسواس
كأنما الكأس الى ثغره	١٤٧/٥	الخمس
والزبرقان ذناباهم وشرهم	٨/٦	كالراس
طلعته في المريض صبحا	١٤١/٦	النفوس
يا صورة صاغها النجار	١٦٠/٦	قديس
اقول للدهر وقد عضني	٥٠/٧	واضراس
اثني عليك ولي حال تكذبني	١١٢/٧	الناس

- الصـــاد -

فما ذنبنا ان جاش بحر برغمكم	١٧٣/٦	الدعامصا
اعطني تذكرة خاتما	٨٧/٥	على فصه
لي اصحاب ثقال كلهم	١٠٨/٦	الرصاص

- الضـــاد -

لما طوتك الاربعون	٦/٤	انقراض
فأنت تقرضها والله ينبتها	٨٥/٤	مقراض
اصبحت لا يحمل بعضي بعضا	٥٢/٤	بعضا
الا تلك عزة قد اعرضت	٥٠/٥	غضيضا
شاعر خوارزم جاء معترضا	١٢٩/٦	فاقترضا
شاتمني عبد بني مسمع	١٥٥/٦	والعرضا
ابق الزمان به ندوب عضاض	١٣٩/٤	ببياض
يا نازح الدار عن بلادي	٤٥/٥	المواضي
ملكت روحي فانت تتلفها	١١٥/٥	ماض
اقول لنعمان وقد ساق طبه	١٤٢/٦	على الأرض
ياصاحبي قف بالمحصب من منى	١١٩/٧	والناهض

- الطـــاء -

قال السلامي وهت قوتي	٨٠/٤	يلقط
تخلى الأمير بمعشوقة	١٥٧/٦	الحائط
واحببت القيامة لا لشيء	١٢٩/٥	على الصراط

تعلمت بالنون اكل الاقط	١٦٥ ٦	البسط

- الظـــاء -

دقت محاسنه فجلّ بها	٨٠/٥	لفظ
لو يمسخ الخنزير مسخا ثانيا	٢١ ٦	الجاحظ

- العـــين -

قالت سليمى والكبير يصلع	٦٣ ٤	اجمع
ارى الشيب مختطا بفودي خطة	٨٩/٤	مهيع
بلينا وما تبلى النجوم الطوالع	١١٤ ٤	والمصانع
حلّ المشيب حلول غير مزايل	١١٨/٤	لا يرجع
ياقمرا غاب عن عياني	٩٨ ٥	الطلوع
يا قمر القصر متى تطلع	١٢٨ ٥	يستمتع
ماذا لقينا من المستعربين	٣٣/٦	ابتدعوا
ولقد نظرت الى زياد مرة	٤٢ ٦	وينفع
ان هذا الزمان قرد عليل	١٣٠/٦	ورجيع
خليفة الله ان الجود مكرمة	٥/٧	تجتمع
وملك بني ساسان كف قوية	٩٦/٧	الاصابع
وهل يستقيم الناس الا بسيد	١٢٧/٧	فتتبع
في الشيب عافية ما لم يكن صلع	٦٤/٤	اجتمعا
يا ميتا في كل يوم بعضه	١٢٤/٤	جميعا
كم من دنى لها قد صرت تبعا	٢٥ ٥	تبعا
وكنا كمثل الفرقدين تألقا	٣١/٥	يتقطّعا
لحنت وقصرت حرفا بمد	٢٠/٦	المجمعة
الا ابلغ بني امية حيث حلت	٧٧/٦	الصنيعا
قد كنت اعرف عبدالعزيز	١٤٣/٦	النافعا
الست ترى شيبا برأسي شاملا	٨٤/٤	ذرعي
فواكبدا وعاودني رداعي	٤/٥	كالخداع
اضعت ودي وخنت عهدي	٦٢/٥	الصنيع
صدني عن حلاوة التشييع	٦٤/٥	التوديع
ولما تلاقينا جرت من عيوننا	١١٤/٥	بالاصابع
واذا اتيتك زائرا متشوقا	٥٥/٧	رجوعي
ابوك ابي والأم لاشك واحدة	٦٦/٧	وخروع
فهل ترى بعد المشيب	٧٧/٤	والصلع
وعظته الكأس اذ أترعها	٨٢ ٤	والصلع

- الغـــين -

صلاتك بين الملا نقره	٢٧/٦	الوالغ
ان ابا ايوب في فعله	٥٨/٦	البالغة

- الفـــاء -

الى النار فليرحل ومن كان مثله	١٣١/٦	نأسف
قالوا خليفتنا قد مات قلت لهم	١٣٤/٦	خلف
ارى الطريق قريبا حين اسلكه	٥٧/٧	انصرف
اغث ايها الشيخ الوزير فانني	٨٠/٧	أخاف
تقول سليمى لو أقمت بأرضنا	١٠٤/٧	أطوف
اولئك جادوا والزمان مساعد	١٣٢/٧	مخالف
طاف الهوى بعباد اللهم كلهم	٥٨/٥	وقفا
لست أبكي طللا بعد نسا	٢٤/٧	الظرفا
لا تنكرن اذا ارسلت نحوك من	٩٢/٧	الظرفا
مأمون يا ذا المنن	١١٤/٧	الشريفة
تعجبت در من شيبي فقلت لها	٣٤/٤	السدف
أأعشق ، لاعشقت ، أخا نحول	١٠٠/٥	الظريف
وان ابا عبد الاله فديته	٩٧/٦	الكهف
قايست شطر فعالها بجمالها	٧٠/٧	لاتفي
رحل الشباب موليا	١٠٨/٤	ولا وقف
سأرسل في الآفاق بيتا محبرا	٦٤/٧	وما وقف

- القـــاف -

شيب يلوح كأنما نفضت	١٠٤/٤	بلق
فان يمس عندي الشيب	١١٠/٤	تغلّق
ما رغبة النفس في الحياة	١٣٥/٤	لاحقها
اشفقت لما حلّ اصداغه	٦٦/٥	محرق
قالوا طهية تهجوني فقلت لهم	٥/٦	خلقوا
لعزة خف مذ ثلاثون حجة	٢٢/٦	يتخرق
وان فتى له الف صديق	٧٣/٦	رفيق
من قبلها طبت في الظلال وفي	٢/٧	الورق
لشيب لئام الناس في نقرة القفا	١٢٥/٤	المفارقا
وزائرة يقتادها الشوق طارقه	١١/٥	أبقه
قد وهبنا غزالنا الموموقا	٨٨/٥	حقيقا

هبك عمرت عمر تسعين نسرا	١٤/٦	وتبق
ولو سرنا اليه في طريق	٥٩/٧	احتراقا
قد كنت ابكي من البيضاء ابصرها	٦٠/٤	بالبلق
وددت بياض السيف يوم لقيتني	٩٣/٤	بمفرقي
كأن الشيب والحدثان جريا	٩٥/٤	سباق
شيب نعلله كيما نغيره	١٤٣/٤	على خرق
مساكين اهل الحب لست بمشتر	١٥/٥	بدانق
واعذب من شم ريح الجنان	١٢١/٥	من ريقه
مهلا ابا الصقر فكم طائر	١٠٤/٦	تحليق
رأيتك تبني مسجدا من خيانة	١٢٠/٦	موفق
يا من تقبل كف كل ممخرق	٧/٧	مخراق
اشعار عبد بني الحسحاس قمن له	١٠٤/٧	والورق
عزل الاخبات سلطان الهوى	١٥٣/٤	الفلق

- الكـــاف -

قالوا : عشقت عظيم الجسم	١٠١/٥	الفلك
وحبب اوطان الرجال اليهم	١٣٢/٤	هنالكا
اني لاحسد ناظري عليكا	٩٢/٥	اليكا
جمال معيشة المثرى	٩٣/٧	الحركة
ياقرة العين اني لا أسميك	١/٥	واعنيك
بلائي منك يامولاي	٨٥/٥	من مسك
القلايا قد جئن من منزل العمّ	١٧/٦	امساك
اذا الشرك ذكر في مجلس	٤٠/٦	بني برمك
انّ الوليد لشاعر في زعمه	٥٦/٦	حانك
من شاب قد مات وهو حيّ	٣٣/٤	هالك
قد برحّ الحب بمشتاقك	١٤٨/٥	اخلاقك
ايا شر من تحت الفلك	١٦٧/٦	سلك

- الـــلام -

لا حين صبر فخل الدمع ينهمل	٥٤/٤	متصل
يريد الفتى طول السلامة جاهدا	٦٩/٤	يفعل
فان امرءا قد عاش تسعين حجة	١٦٣/٤	جاهل
فلا يغرنك ما منتّ وما وعدت	٦/٥	تضليل
وتنال منك بحد مقلتها	١٧/٥	النصل

كأن مشيتها من بيت جارتها	٥/٥١	ولا عجل
تحت ثيابي بدن ناحل	٥/١٣٧	شاغل
يقبح في خفه وصندله	٦/١٢	ينتعل
ارى لي وجها شوه الله خلقه	٦/١١	حامله
اناس امناهم فنموا حديثنا	٦/٣٩	تقولوا
لقد رابني من اهل يثرب انهم	٦/١٠٧	عصل
ان يغدروا او يبخلوا	٦/١٥٦	تحفلوا
ان الرسول لنور يستضاء به	٧/١	مسلول
للخير مهتبل للشر معتزل	٧/١٠١	محتذل
بأي الخصلتين عليك اثني	٧/١١٠	مسلول
تشابه يوماه علينا فأشكلا	٧/١٤٩	افضل
قبيح بمن جاوز الاربعين	٤/٨	يقولا
لما رأيت الشيب قد نزلا	٤/١٤	فارتحلا
لم اقل للشباب في كنف الله	٤/١١	تولّى
واذا دعونك عمّهن فانه	٤/١٥٦	خبالا
قولا لمن قلبي اسماعيلا	٥/٩٣	اسماعي لا
شرطي البياض فلا ابغي به بدلا	٥/١٠٢	مجدولا
انّ الغواني طالما قتلننا	٥/١٠٩	قتيلا
ان تسألوا عن قصتي فانا الذي	٥/١١٣	فأعلها
اماطت كساء الخز عن حر وجهها	٥/١٤١	مهلهلا
لو كما تجهل تدري	٦/٩٨	رسولا
خلق الله جبالا	٦/١١٣	بدلا
ومعشر قلت اذ حسبتهم	٦/١٢٨	مبتهله
شيخهم وغد ومولودهم	٦/١٦٣	القابلة
اذا صمتوا رأيت له جلالا	٧/٢١	عقولا
ان المطايا تشتكيك لأنها	٧/٤٤	ورمالا
لو قيل للعباس يا ابن محمد	٧/٦٧	قالها
ولما رأى الدهر المقصر عجزه	٧/٩٧	الفضائلا
وتركت مدحي للوصي تعمدا	٧/١٣٥	شاملا
اذا اعتاص القريض عليك فامدح	٧/١٤٣	مقالا
اذا ما المرء جرب ثم مرت	٤/٥	الرجال
ما من اتت من دون مولده	٤/٤٣	في الجهل
الناس همهم الحياة ولا أرى	٤/١٥٠	غير خبال

[illegible]	[illegible]	الرجال
ومنعم كالغصن ذي ميل	٨٠/٥	من خجل
قالت سلا ودنا وحال	٩٠/٥	ولم احل
لو لم يكن من برد ساقها	١٣٣/٥	خلخالها
لولا الاله وانني متحرج	٣٠/٦	خليل
لو ان قصرك يا ابن اغلب ممثل	٣٨/٦	والمنزل
اني انصممت من السماء عليكم	٤٣/٦	من عل
ما كل من حرل عثنونه	٧٥/٦	الفضل
الله اغ[illegible] جلاله	٧٩/٦	من ماله
ينسى اذا سرّج بالليالي	٩٦/٦	يبالي
ترى رجلا ضخما طويلا وانما	١٤٨/٦	والنعل
قلق بكثرة ماله وجياده	٢٣/٧	على الابطال
اذا سألت الورى عن كل مكرمة	٢٨/٧	الهول
اذا سقام أتاك نازله	٤٨/٧	لنازله
أنلني حليف المجد سؤلي	٧٣/٧	الرسول
ان لم تغيّر رسم حكم جائر	٧٤/٧	العازل
اني امرؤ من خير عبس منصبا	١٠٣/٧	بالمنصل
ما ذا اقول اذا سئلت وقيل لي	١١٣/٧	المفضل
أرى كل ملتمس ذروة	١١٨/٧	الاطول
وفتى خلا من ماله	١٣٤/٧	خال
اهلا وسهلا بضيف نزل	١٣/٤	رحل
قولهم شاب الفتى	١٠٦/٤	رحل
بكيت لقرب الأجل	١١٩/٤	الأمل
قائد الغفلة الأمل	١٢٣/٤	الزلل
ان انت لم تقدر على نقد الجمل	٩٩/٥	عمل
لفضل بن سهل يد	١٣٦/٧	المثل

- الميم -

لهفي على عمر ضيعت أوله	٣٧/٤	والهرم
بيض اوانس ما همن بريبة	٧/٥	حرام
قد كنت اعذل في السفاهة اهلها	٧٠/٥	الايام
الله جار عصابة رحلوا	٧٥/٥	عندهم
اقول لصحب ضمت الكأس شملهم	١٢٥/٥	يترنم
يا من حمى عيني الكرى وينام	١١٦/٥	حرام

وجاؤا بمجنون يسيل لعابه	٧/٦	أعلم
اتيتك مشتاقا اليك مسلما	٢٥/٦	عالم
وحيرتني امور قد رآها	٧١/٦	نظام
وزعمت انك في الكتابة مدرك	١١٧/٦	الاقلام
ولو أنّ الذباب رآه يوما	١٢٤/٦	يحوم
ما كنت أدري قبل فصد الرضى	١٣٩/٦	دم
يثني على ايامك الايام	٦/٧	والاحرام
ان البخيل ملوم حيث كان	٢٩/٧	هرم
اذا ما العالمون أتوك يوما	٣٥/٧	الهمام
رفع الحجاب لنا فلاح لناظر	٤٧/٧	الاوهام
وان محيا يصرف الهجر وجهه	٦٠/٧	لمليم
وان عبيدالله للناس عصمة	٦٩/٧	لا تفصمَ
ابى دهرنا اعتابنا في عدونا	١٣٠/٧	ونكرم
يا طالبا للكيمياء ونفعه	١٥٨/٧	الاعظم
قلت وقد راعها مشيبي	١٨/٤	عمّا
اذا رأيت صبلعا في	٥٠/٤	الهامه
الليل شيبّ والنهار كلاهما	٥٣/٤	رحاهما
ارى بصري قد رابني بعد صحة	٦٧/٤	وتسلما
وان سفاه الشيخ لا حلم بعده	١١٢/٤	تحلما
لهفي على الشرب والندامى	١٤٢/٤	حراما
لي الى الريح حاجة لو قضتها	٨٦/٥	غلاما
الا ابلغ لديك ابا دلامة	١٣/٦	كرامه
ظلّ يغني فظلت ابكي	٣/٦	بالعمامه
لابد يوم شرابه لنديمه	٣٦/٦	الندامه
انصرف الناس من ختان	٤١/٦	خزامى
متى تنصف المظلوم من أخذ حقه	٩٤/٦	ظالما
لا تمدحنّ ابن عباد وان مطرت	١٥٩/٦	زرما
نفس عصام سودت عصاما	٣٠/٧	عصاما
تتنّحى حوادث الدهر عمّن	١٠٩/٧	مقيما
وأرى الليالي ما طوت من قوتي	٢٢/٤	افهامي
الا فامهد لنفسك قبل موت	٥٩/٤	الحمام
سئمت تكاليف الحياة	٩١/٤	يسأم
أرى الشيب مذ جاوزت	١٥٢/٤	الظلم

الا ليت اني يوم تدعى جنازتي	٦٨/٥	والفم
تفانيت حتى كدت اخفى من القضا	٧٧/٥	حامي
ان كنت كاذبتي الذي حدثتني	٦٩/٦	هشام
واشد اهل الارض الا أنه	٧٦/٦	بلا دم
لشتان ما بين اليزيديين في الندى	٧٨/٦	حاتم
ابكي واندب شجوة الاسلام	٩١/٦	الحكام
ألهى بني تغلب عن كل مكرمة	١١٤/٦	كلثوم
زعمت أنك عمي	١٢١/٦	غمّي
ابا نصر وانت على الحواشي	١٢٥/٦	بالسلام
بني حاتم جيئوا بأفعال حاتم	١٦٢/٦	العظائم
رأيتك في السواد فقلت بدر	٢٧/٧	البهيم
ابوك كريم غير انك سابق	٣٨/٧	ولا ذيم
تنافس الناس في ايام دولته	٧٨/٧	بأعوام
انا لنبني على ما استنه لنا	١٤٤/٧	كرم.
يا بخيلا ليس يدري ما الكرم	٣٧/٦	نعم
خنازير ناموا عن المكرمات	٦٢/٦	لم ينم
ثقيل يطالعنا من أمم	١١١/٦	رغم
اذا ما عدمت فأحيي السرى	٩/٧	العدم
قالوا ربيعك قد قدم	٤٠/٧	بالنعم

- النـــون -

نظرت الى رأسي فقالت ماله	١٣٦/٤	أدكن
شباب الفتى ظلمة لا تبين	١٦٠/٤	المستبين
ليت الديار التي تبقى	٣٨/٥	بانوا
خليلّي من سعد اعينا اخاكما	٧٠/٦	معين
قالوا ابو الصقر من شيبان	٦٨/٧	شيبان
سجدت لطيب زمانك الازمان	٧٧/٧	الاوزان
بدولة جعفر حسن الزمان	٨٢/٧	مهرجان
هدايا الناس في سذق دجاج	٨٤/٧	سمان
تمتع من سفيه او فقيه	١٣٩/٧	حسن
ذهب الشباب فلا شباب جانا	٢٦/٤	كانا
صدت نوار وأبدت زهدها فينا	٣٥/٤	تصافينا
ابعد ستين من عمري أؤمل أن	٥٨/٤	ثلاثينا

قالوا انينك طول الليل يسهرنا	١٠٠/٤	الثمانينا
واذا الدر زان حسن وجوه	٢٠/٥	زينا
ان العيون التي في طرفها حور	٣٦/٥	قتلانا
جزاك الله شرا من عجوز	٩/٦	البنينا
عجب الناس من ابي صقر	١٠٣/٦	الديوانا
بغيض براه الله	١٠٩/٦	كامنة
صبحك هذا صبح بهمنجنه	٨٧/٧	السنه
يا نفس لاتمحضن النصح منك	١٢٨/٧	ياسينا
على كل حال يأكل المرء زاده	٤٧/٤	والحدثان
غدا بنى وراح قبلي	٦٢/٤	عنّي
ذهب الشبيبة والحبيبة فانبرى	١٠٩/٤	يزدحمان
قالوا : كساك الشيب	١٣١/٤	كساني
ابلى جديدي هذان الجديدان	١٤٩/٤	ينعاني
لقد تركت عفراء قلبي كأنه	٥/٥	الخفقان
انا عف الضمير غير مريب	٢٨/٥	بالحسان
وحوراء المدامع من أبان	٣٩/٥	الجنان
قامت مذكرة وقام مؤنثا	٥٥/٥	باللحظين
اصبوا الى فتنة نادمتهم زمنا	١٠٤/٥	الشياطين
قم عصافير بطرف الطرفين	١٣٦/٥	لجين
ابا جعفر واصول الفتى	٣/٦	بأغصانه
اغسل يديك بأشنان	٢٦/٦	عثمان
وصاحب سبقت منه اليّ يد	٢٨/٦	فعاداني
كأني اذا اتيتك مستميحا	٦٠/٦	أزني
عذب الله جرجرايا بنار	٦٥/٦	والطاعون
لاتنزلن بنيسابور مغتربا	٧٢/٦	بسلطان
من يشتري مني ابا وائل	٨٦/٦	بفلسين
كيف لاتحمل الامانة أرض	١١٢/٦	سفيان
فأنت بالليل ذنب لاحريم له	١٤٧/٦	ابن سيرين
الا ابلغ لديك ابا عليّ	١٧/٧	يماني
رأيت عرابة الاوسي يجري	٩٧/٧	القرين
اضحى غريبا في مكارمه التي	١١٦/٧	الاوطان
اقبل كالمغضب في تيهه	١٤١/٧	غضبان
قوم اذا حلّ الغريب بدارهم	١٥٠/٧	وغوان

هل للدي دان له المشرقان	٤٠/٤	المغربان
علقوا اللحم للبزاة	١٢٤/٥	عدن
اذا ما هممت بقتل امرىء	١٢٢/٦	والكفن
هبك من الـ مخلد	١٤٦/٦	منه

- الـــواو -

قل للأمير أدام الله مدته	١٠٦/٥	من نحو
يصبح والسكر قدامه	١٢٢/٥	من الحلو

- اليـــاء -

الموت خير للفتى	٤/٤	بقيّه
اليس عجيبا بأنّ الفتى	٤٦/٤	يديه
يهوى البقاء وان مد البقاء له	١٢٠/٤	امانيها
أراني في انتقاص كل يوم	١٢٦/٤	شيء
الدهر ساومني عمرى فقلت له	١٦٢/٤	فيها
مرض الحبيب فعدته	٤٩/٥	عليه
فيا بيضة بات الظليم	٩٧/٥	متجافيا
ولست بقائل لنديم صدق	١٠٥/٥	بوجنتيه
اذا طنّت الأذنان قلت ذكرتني	١٢٦/٥	التلاقيا
فديت عينيك وان كانتا	١٣٨/٥	شيًا
زموا المطايا غداة البين وارتحلوا	١٤٠/٥	ابكيها
ابو الفتح سجاياه غير	١٩/٦	مرضيه
وهذاابن عمران ذو قحبة	٢١/٦	بادية
رأيت في رأس عباس قلنسوة	٨١/٦	نواحيها
ما للضرير وما للكبر والتيه	٨٤/٦	بما فيه
لو نزل الوحي على نفطويه	١٢٣/٦	عليه
مذ تزوجت صفيّه	١٤٩/٦	بليّه
تبدّ بحمد خالقنا العليّ	٣٤/٧	الابطحي
يا قاصدا عن يد جلت اياديها	٥٣/٧	راجيها
انت في الناس مثل شهرك	١١٧/٧	فيه
اهدي اليك بنو الآمال واحتفلوا	١٤٥/٧	مبليه

- الألف المقصورة -

يا ذا الذي شاب وما مات انزجر	٣/٤	عتا
ذو الشيب عما يشتهيه عاجز	١١٥/٤	يرتجي
استر هواك من الذي تهوى	٧٢/٥	الشكوى
قل للذي طرفه كالدجى	١٣١/٥	كالضحى
من حبها اتمنى أن يلاقيني	١٤٩/٥	فينعاها
مضغ الازدى للهرة	٨٠/٦	فرماها
وشادن بالحسن تيّاه	١٠٢/٦	فأخزاه
عصائب اصبحوا بالملك لاهية	١١٨/٦	استاها
وقال الطانزون له فقيه	١٤٠/٦	وتاها
لا يصطلي بنارهم عند الوغى	٩٩/٧	القرى

فهرس المراجع(*)

الابانة عن سرقات المتنبي

لأبي سعد محمد بن احمد العميدي (- ٤٣٣ هجرية)
تحقيق : ابراهيم الدسوقي البساطي
القاهرة (دار المعارف) ١٩٦١

أخبار الحمق والمغفلين
لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي (- ٥٩٧ هجرية)
تحقيق : علي الخاقاني
بغداد (مطبعة البصري) ١٩٦٦

أشعار أبي علي البصير
جمع وتحقيق : يونس احمد السامرائي
مجلة (المورد) البغدادية ، المجلد الاول ، العدد ٣ - ٤ ، ١٩٧٢

أشعار أيمن بن خريم الأسدي (- نحو ٨٠ هجرية)
جمعها : الطيّب العشّاش
فصلة من (حوليات الجامعة التونسية) ، العدد التاسع ، ١٩٧٢

أشعار سعيد بن حميد (ورسائله)
جمع وتحقيق : يونس احمد السامرائي
بغداد (مطبعة الارشاد) ١٩٧١

الاصابة في تمييز الصحابة
لأحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (- ٨٥٢ هجرية)
القاهرة (مطبعة مصطفى محمد) ١٩٣٩ ، أربعة مجلدات .

(*) لم أذكر في هذه المراجع ما ورد ذكره في مراجع الجزء الأول .

اصلاح المنطق
لابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق (- ٢٤٤ هجرية)
تحقيق : احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون
القاهرة (دار المعارف ١٩٥٦)

الألفاظ الفارسية المعربة
تأليف : أدى شير
بيروت (المطبعة الكاثوليكية) ١٩٠٨ (طبعة مصورة بالاوفسيت)

الأمثال
للمفضل بن محمد الضبي (- ١٦٨ هجرية)
الاستانة (مطبعة الجوائب) ١٣٠٠ هجرية

انوار الربيع في انواع البديع
للسيد علي صدر الدين بن معصوم المدني (- ١١٢٠ هجرية)
حققه : شاكر هادي شكر
النجف (مطبعة البيان) ١٩٦٨ - ١٩٦٩ (٦ أجزاء مع جزء سابع للفهارس)

الأوراق (اخبار الشعراء)
لابي بكر محمد بن يحيى الصولي (- ٣٣٥ هجرية)
حققه : هوارث دن
القاهرة (مطبعة الصاوي) ١٩٣٤

البداية والنهاية
لاسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير (- ٧٧٤ هجرية)
القاهرة (مطبعة السعادة) ١٣٥٨ هجرية (١٤ جزءا)

بهجة المجالس وأنس المجالس
لابي عمر يوسف بن عبدالله المعروف بابن عبد البر النمري (- ٤٦٣ هجرية)

تحقيق : محمد مرسي الخولي
القاهرة (سلسلة تراثنا - دار الكتاب العربي) ١٩٦٩ ، القسم الثاني .
تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق
لداود بن عمر الانطاكي (- ١٠٠٨ هجرية)
القاهرة (المطبعة الازهرية) ١٣٢٨ هجرية (الطبعة الثالثة) .

تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون
لخليل بن أيبك الصفدي (- ٧٦٤ هجريه)
تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم
القاهرة (دار الفكر العربي) ١٩٦٩

التنبيه على حدوث التصحيف
لحمزة بن الحسن الاصفهاني (نحو ٣٥١ هجرية)
تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين
بغداد (مطبعة المعارف) ١٩٦٧

ثمرات الأوراق
لتقي الدين علي بن محمد بن حجة الحموي (- ٨٣٧ هجرية)
صححه وعلق عليه : محمد ابو الفضل ابراهيم
القاهرة (مكتبة الخانجي) ١٩٧١
جمهرة اللغة
لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد (- ٣٢١ هجرية)
الهند (حيدر آباد الدكن) ١٣٤٤ هـ - ١٣٥١ (ثلاثة اجزاء مع رابع الفهارس)

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة
للسيد علي صدر الدين بن معصوم المدني (- ١١٢٠ هجرية)
قدم له : محمد صادق بحر العلوم
النجف (المطبعة الحيدرية) ١٩٦٢

الدّرة الفاخرة في الأمثال السائرة
لحمزة بن الحسن الاصفهاني (- نحو ٣٥١ هجرية)

حققه : عبد المجيد قطامش
القاهرة (دار المعارف) ١٩٧١ - ١٩٧٢ (جزآن)

دمية القصر وعصرة أهل العصر
لابي الحسن علي بن الحسن الباخرزي (- ٤٦٧ هجرية)
أ - طبعة عبد الفتاح محمد الحلو
القاهرة (دار الفكر العربي) ١٩٧١ (الجزء الثاني)
ب - طبعة الدكتور سامي مكي العاني
النجف (مطبعة النعمان) ١٩٧٣ (الجزء الثاني)

ديوان ابي بكر الشبلي
جمعه وحققه : الدكتور مصطفى كامل الشيبي
بغداد (مطبعة دار التضامن) ١٩٦٧

ديوان ابي نواس
تحقيق : ايفالد فاغنر
فسبادن (دار النشر فرانز شتاينر) ١٩٧٢ (الجزء الثاني)

ديوان أمية بن ابي الصلت
جمعه وحققه : بهجة الحديثي
بغداد (طبع رونيو) ١٩٧٣ (رسالة ماجستير)

ديوان الحطيئة
بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني
تحقيق : نعمان أمين طه
القاهرة (البابي الحلبي) ١٩٥٨

ديوان حميد بن ثور الهلالي
تحقيق : عبد العزيز الميمني
القاهرة (دار الكتب) ١٩٥١ (طبعة مصورة بالاوفسيت)

ديوان الخريمي
جمعه وحققه : الدكتور علي جواد الطاهر ومحمد جبار المعيبد
بيروت (دار الكتاب الجديد) ١٩٧١

ديوان الخنساء
اعتناء : الأب لويس شيخو
بيروت (مطبعة اليسوعيين) ١٨٨٨ ميلادية (طبعة مصورة بالاوفسيت)

ديوان عبد بني الحســحاس
تحقيق : عبد العزيز الميمني
القاهرة (دار الكتب) ١٩٥٠

ديوان السيد الحميري
جمعه وحققه : شاكر هادي شكر
بيروت (مكتبة دار الحياة) لم تذكر سنة الطبع .

ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني
حققه وشرحه : صلاح الدين الهادي
القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٨

ديوان الصبابة
لأحمد بن ابي حجلة المغربي (- ٧٧٦ هجرية)
القاهرة (المطبعة الازهرية) ١٣٢٨ هجرية (على هامش تزيين الاسواق)

ديوان عمارة بن عقيل
جمعه وحققه : شاكر العاشور
البصرة (مطبعة البصرة)١٩٧٣

ديوان عمر بن ابي ربيعة المخزومي
تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد
القاهرة (مطبعة السعادة) ١٩٦٠ (الطبعة الثانية)

ديوان عمرو بن قمئية
عني بتحقيقة وشرحه : خليل ابراهيم العطية
بغداد (مطبعة الجمهورية) ١٩٧٢

ديوان القطامي
تحقيق : الدكتور ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب
بيروت (دار الثقافة) ١٩٦٠

ديوان كعب بن زهير
صنعة ابي سعيد السكري (- ٢٧٥ هجرية)
القاهرة (دار الكتب) ١٩٥٠ (طبعة مصورة بالاوفسيت)

ديوان المتلمس الضبعي
رواية الاثرم وابي عبيدة عن الاصمعي
تحقيق : حسن كامل الصيرفي
القاهرة (نشر معهد المخطوطات العربية) ١٩٧٠

ديوان محمد بن عبد الملك الزيات
نشره وعلق عليه : الدكتور جميل سعيد
القاهرة (مطبعة نهضة مصر) ١٩٤٩

ديوان النابغة الجعدي
تحقيق : عبد العزيز رباح
دمشق (المكتب الاسلامي) ١٩٦٤

ديوان الوأواء الدمشقي
تحقيق : الدكتور سامي الدهان
دمشق (المجمع العلمي العربي) ١٩٥٠

الذهب المسبوك
لعبدالرحمن سنبط قنيتو الاربلي (- ٧١٧ هجرية)

تصحيح : حكي السيد جاسم
بغداد (منشورات مكتبة المثنى) ١٩٦٤

رسالة الغفران
لابي العلاء احمد بن عبدالله المعري (- ٤٤٩ هجرية)
تحقيق : الدكتورة عائشة عبدالرحمن
القاهرة (دار المعارف) ١٩٦٣ (الطبعة الثالثة)

رغبة الآمل من كتاب الكامل
لسيد بن علي المرصفي (- ١٩٣١ ميلادية)
مصر ١٣٤٦ - ١٣٤٨ هجرية (ثمانية اجزاء)

شرح المعلقات السبع
لابي عبدالله الحسين بن احمد الزوزني (- ٤٨٦ هجرية)
تحقيق : محمد علي حمد الله
دمشق (المكتبة الاموية) ١٩٦٣

شعر ابي سعد المخزومي
جمعه وحققه : الدكتور رزوق فرج رزوق
بغداد (مطبعة الايمان) ١٩٧١

شعر الحماني
جمعه وحققه : مزهر السوداني
مجلة كلية الاداب (جامعة البصرة) ، العدد التاسع ، ١٩٧٤

شعر الحمدويّ
جمع وتحقيق : احمد الجندي
مجلة (المورد) البغدادية ، المجلد الثاني ، العدد الثالث ، ١٩٧٣

شعر الخليل بن احمد الفراهيدي
جمع حاتم الضامن وضياء الدين الحيدري

مجلة (البلاغ) البغدادية ، الاعداد ٤ - ٦ ، السنة الرابعة ، ١٩٧٣

شعر عبدالرحمن بن حسان الانصاري
جمع وتحقيق : الدكتور سامي مكي العاني
بغداد (مطبعة المعارف) ١٩٧١

شعر عبدة بن الطبيب
جمع وتحقيق : الدكتور يحيى الجبوري
بغداد (دار التربية) ١٩٧١

شعر العطوي
جمع وتحقيق : محمد جبار المعيبد
مجلة (المورد) البغدادية ، المجلد الأول ، العدد ١ - ٢ ، ١٩٧١

شعر علي بن جبلة العكوك
أ - تحقيق : احمد الجنابي
النجف (مطبعة الاداب) ١٩٧١
ب - تحقيق : زكي ذاكر العاني
بغداد (مطبعة دار الساعة) ١٩٧١

شعر الكميت بن زيد الاسدي
جمعه وحققه : الدكتور داود سلوم
النجف (مطبعة النعمان) ١٩٦٩ (ثلاثة اقسام)

شعر مالك بن الريب التميمي
تحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي
مجلة (معهد المخطوطات العربية) المجلد ١٥ ، ١٩٦٩

شعر مروان بن ابي حفصة
أ - جمع وتحقيق : قحطان رشيد التميمي
النجف (مطبعة النعمان) ١٩٧٢

ب - جمع وتحقيق : الدكتور حسين عطوان
القاهرة (دار المعارف) ١٩٧٣

شعر نصيب بن رباح
جمع وتقديم : الدكتور داود سلوم
بغداد (مطبعة الارشاد) ١٩٦٨

شعراء عباسيون
جمعها غوستاف فون غرنباوم
ترجمها واعاد تحقيقها : الدكتور محمد يوسف نجم
بيروت (دار مكتبة الحياة) ١٩٥٩

طبقات الشافعية
لجمال عبد الرحيم الاسنوي (- ٧٧٢ هجرية)
تحقيق : عبدالله الجبوري
بغداد (مطبعة الارشاد) ٧٠ - ١٩٧١ (جزآن)

طبقات النحويين واللغويين
لابي بكر محمد بن الحسن الزبيدي (- ٣٧٩ هجرية)
تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم
القاهرة (دار المعارف) ١٩٧٣ (الطبعة الثانية

طراز المجالس
لشهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي (- ١٠٦٩ هجرية)
القاهرة (المطبعة الوهبية) ١٢٨٤ هجرية

عقلاء المجانين
للحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري (- ٤٠٦ هجرية)
قدمه وعلق عليه : محمد بحر العلوم
النجف (المطبعة الحيدرية) ١٩٦٨

غاية النهاية في طبقات القراء
لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (- ٨٣٣ هجرية)
عني بنشره : برجستراسر
القاهرة (مكتبة الخانجي) ١٩٣٢ ، مجلدان (طبعة مصورة بالاوفسيت)

•غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة
لجمال الدين محمد بن ابراهيم المعروف بالوطواط (- ٧١٨ هجرية)
القاهرة (مطبعة بولاق) ١٢٨٤ هجرية

الفائق في غريب الحديث
لمحمود بن عمر الزمخشري (- ٥٣٨ هجرية)
تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم
القاهرة (عيسى البابي الحلبي) ١٩٧١ ، الطبعة الثانية ، ٣ مجلدات .

فتوح البلدان
لأحمد بن يحيى البلاذري (- ٢٧٩ هجرية)
تحقيق : الدكتور صلاح الدين المنجد
القاهرة (مكتبة النهضة المصرية) ١٩٥٦

فضل العطاء على العسر
لابي هلال الحسن بن عبدالله العسكري (- ٣٩٥ هجرية)
تحقيق : محمود محمد شاكر
القاهرة (المطبعة السلفية) ١٣٥٣ هجرية

الفهرست
لابي الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحاق المعروف بابن النديم (نحو ٣٨٥ هجرية)
تحقيق : رضا تجدد
طهران (مطبعة دانشكاه) ١٩٧١

القصيدة اليتيمة
رواية القاضي علي بن المحسن التنوخي (- ٤٤٧ هجرية)

تحقيق : صلاح الدين المنجد
بيروت (دار الكتاب الجديد) ١٩٧٠

قطب السرور في أوصاف الخمور
لابي اسحاق المعروف بالرقيق النديم (- ٤١٧ هجرية)
تحقيق : احمد الجندي
دمشق (مجمع اللغة العربية) ١٩٦٩

مراتب النحويين
لابي الطيب عبدالواحد بن علي اللغوي (- ٣٥١ هجرية)
تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم
القاهرة (مطبعة نهضة مصر) ١٩٥٥

المنصف (في شرح كتاب التصريف)
لابي عثمان المازني محمد بن بقية (- نحو ٢٤٩ هجرية)
شرح ابي الفتح عثمان بن جني (- ٣٩٢ هجرية)
تحقيق : ابراهيم مصطفى و عبدالله أمين
القاهرة (البابي الحلبي) ١٩٥٤ - ١٩٦٠ (٣ أجزاء)

نسب قريش
لابي عبدالله المصعب بن عبدالله الزبيري (- ٢٣٦ هجرية)
تحقيق : ليفي بروفنسال
القاهرة (دار المعارف) ١٩٥٣

نور القبس المختصر من المقتبس
لابي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني (- ٣٨٤ هجرية)
اختصره : ابو المحاسن يوسف بن احمد اليغموري (- ٦٧٣ هجرية)
تحقيق : رودولف زلهايم
بيروت (المطبعة الكاثوليكية) ١٩٦٤

نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة

لابي علي المحسن بن علي التنوخي (- ٣٨٤ هجرية)
تحقيق : عبود الشالجي
بيروت ١٩٧١ وما بعدها (٨ أجزاء)

النوادر في اللغة
لابي زيد سعيد بن أوس الانصري (- ٢١٥ هجرية)
نشره : سعيد الخوري الشرتوني
بيروت (دار الكتاب العربي) ١٩٦٧ (طبعة مصورة بالاوفسيت)

الورقة
لابي عبدالله محمد بن داود بن الجراح (- ٢٩٦ هجرية)
تحقيق : عبدالوهاب عزام وعبدالستار احمد فراج
القاهرة (دار المعارف) لم تذكر سنة الطبع ، (الطبعة الثانية)

تحقيق : حسن كامل الصيرفي
القاهرة (نشر معهد المخطوطات العربية) ١٩٧٠

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ١٦٥٣ لسنة ١٩٧٨

السعر ٢٠٠ فلس

للطباعة

توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان